



النشاط البدني وممارسة التمارين الرياضية... يعيدان الصحة للقلب



ترقب عالمي لخطاب ترمب في دافوس العولة و«أميركا أولاً» تتواجهان اليوم

دافوس، نجلء حبريري وسط ترقب عالمي لخطابه في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس اليوم، يستعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب للدفاع عن شعار «أميركا أولاً» وسياسات بلاده المشككة في اتفاقيات التجارة الحرة، وذلك بعد أيام من توجيه قادة العالم خلال المنتدى انتقادات حادة للمشككين في العولة ومنهجي السياسات الحمائية والشعبوية.

وكان ترمب قد سرق الأضواء في منتدى دافوس بمجرد نزول طائرة الهليكوبتر الخاصة به في البلدة السويسرية. ووصف ترمب ساعاته الأولى بين نخبة

دافوس بـ«النجاحة للغاية»، مصرحاً للإعلام: «أعتقد أن الرسالة الحقيقية هي أننا نريد الإزدهار والسلام. الأمور تجري بشكل جيد، كثير من الأشخاص يعودون إلى الولايات المتحدة. إننا نرى استثمارات كبيرة، واليوم كان محمسا للغاية. إنه يوم رائع لدولتنا».

ويعد انضمامه إلى المجتمعين في دافوس أمس، عقد ترمب اجتماعات ثنائية مع رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وناقش الرئيس الأميركي ورئيسة الوزراء البريطانية ملفات إيران وسوريا و«بريكست» ومستقبل العلاقات

الأمم المتحدة تطالب وفد دمشق ببحث الدستور في فيينا ورقة غربية - إقليمية لسوريا: تقليص صلاحيات الرئيس



وصول مساعدات إلى جزيرتي القشت وبلكان في ميدي ضمن الخطة الإنسانية الشاملة لليمن (من حساب السفير السعودي لدى اليمن على «تويتر»)

الحوثيون إلى مسقط قريباً لمناقشة مقترح دولي

السلام في اليمن. وتحدثت المصادر عن نقاش مع مسؤولين غمانيين حول مقترحات حملها وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون.

ولدى سؤال الخارجية البريطانية عن تحرك لندن وطرحها أي مقترح جديد، لم تؤكد متحدثة باسم الوزارة وجود مبادرة، لكنها لم تنف أيضاً. وقالت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «الحكومة البريطانية تدعم كل الجهود الدبلوماسية لحل الصراع في اليمن، وتؤيد كل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لجلب جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات».

قال دبلوماسيون لـ«الشرق الأوسط» إن نيكي هيلي المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، دعت أعضاء مجلس الأمن إلى زيارة واشنطن في 31 يناير (كانون الثاني) الحالي، لعقد لقاءات رفيعة المستوى قد تشمل اجتماعاً مع الرئيس

صنعاء «الشرق الأوسط» نيويورك، علي بردي قالت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية لـ«الشرق الأوسط» إنه من المتوقع أن يغادر وفد حوثي صنعاء إلى العاصمة الغمانية مسقط على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة خلال الأيام القليلة المقبلة، في سياق مشاورات تمهيدية تقودها بعض الأطراف الدولية والإقليمية من أجل إحلال

لندن: إبراهيم حميدي

قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون توصل مع نظرائه من دول أوروبية وإقليمية إلى ورقة تعكس تصوراً مشتركاً للحل السياسي لمستقبل سوريا، تضمن سلسلة من العناصر بينها تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية و«رسم الحدود» بينه وبين رئيس الوزراء، إضافة إلى «حيادية» أجهزة الأمن و«انسحاب الميليشيات الأجنبية» من سوريا.

وأقرحت الورقة على المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا أن «يضغط» على وفدي الحكومة والمعارضة لـ«إجراء مفاوضات جوهريّة للإصلاح الدستوري، ومعايير للإشراف الأممي على الانتخابات، وخلق بيئة آمنة ومحايدة بسوريا بما في ذلك إجراء حملات انتخابية من دون خوف».

بدوره، بعث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش برسالة خطية إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تضمنت معايير محددة يجب أن تتحقق قبل مشاركة الأمم المتحدة في «سوتشي» الاثنين والثلاثاء المقبلين. وكان أحد المعايير هو «الإنخراط البناء» لوفد الحكومة السورية في مفاوضات السلام في فيينا التي بدأت أمس بقاء بين دي ميستورا مع كل من الوفدين.

في الداخل
فيثالي نعموكين يكتب لـ«التشرق الأوسط» عن «عفرين» والتسوية السياسية
الرأي

ريما بنت بندر لـ«التشرق الأوسط»: العالم بدأ يرى المرأة السعودية

دافوس، نجلء حبريري شددت الأميرة ريما بنت بندر، وكيل الهيئة العامة للرياضة بالسعودية رئيسة اتحاد الرياضة المجتمعية، على أن الإصلاحات التي تشهدها السعودية اليوم لا تهدف إلى إرضاء الخارج؛ وإنما مواطنيها. وقالت لـ«الشرق الأوسط» على هامش ندوة منتدى «دافوس» أمس، إن وجود السعوديات في كل مجال سيشجع طبيعياً. وأضافت أنه لن يكون في المرحلة المقبلة نقاش حول «أين المرأة، لأنها ستكون موجودة بالفعل وسيصبح وجودها طبيعياً». وتابعت أن «العالم بدأ يرانا، نحن كنا موجودات. ربما لم يكن صوتنا حاضراً وربما لم يكن لنا ظهور، لكننا كنا موجودات وراء الكواليس، في كل مكان وفي كل مجال».

ووجهت الأميرة ريما بنت بندر دعوة للاستمرار في الطاقات البشرية للمملكة، واصفة إياها بـ«النقط الجديد». وقالت في ندوة بعنوان «بناء اقتصاد المستقبل في السعودية»، إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يستمع لشعبه ويقود التغييرات الواكبة حاجاتهم. ودلت على الإصلاحات التي تطال تعزيز

حضور المرأة بقولها إن برنامج التحول الوطني وضع مشاريع ضمنها الترخيص لصالات الرياضة النسائية. وقالت إن الهيئة العامة للرياضة بالتعاون مع وزارة العمل والتجارة وغيرها أقرت استعدادات 25 وظيفة جديدة للنساء لم تكن موجودة من قبل، مما أحدث استجابة فورية لدى المواطنين. وأعطت مثالا آخر عن استجابة القيادة السعودية لمطالبات شعبها، بقولها إن ولي العهد استجاب لمطلب السماح للنساء بقيادة السيارات، واصفة هذا القرار بـ«تغيير هائل من قائد يستمع إلى مجتمعه».

ونبّهت الأميرة ريما إلى أنه لا توجد أعذار اليوم تبرر ضعف الإنتاج (تفاصيل ص5)



العراق يتسلم وزيراً ملدانا بالفساد من لبنان



ريفي: الحريري رجل الفرص الضائعة (7ص)

رئيس الثاني ينتقل إلى بهو المتحف المصري الكبير

رئيس حكومة العراق يتسلم وزيراً ملدانا بالفساد من لبنان (2ص)

سلامة يعيد تعديل «الصخيرات» للواجهة

رئيس حكومة العراق يتسلم وزيراً ملدانا بالفساد من لبنان (2ص)

هيلي تصعد ضد عباس والسلطة ترد بغضب واشنطن تبحث عن «سادات فلسطيني» للسلام

كل شيء، زعماء كهؤلاء يحتاجون إلى الشجاعة». ورات أن السلام يتطلب زعماء على غرار الرئيس المصري الراحل أنور السادات والملك حسين بن طلال اللذين وقعا معاهدات سلام عامي 1979 و1994. وتساءلت أين السادات الفلسطيني وأين الملك حسين الفلسطيني؟ وقالت: «كلمات ترمب» بل هو «موقف متجزر في الاحترام التام للغانون».

وقال المندوب السعودي عبد الله المعلمي إن القدس هي العاصمة التاريخية لفلسطين وستبقى كذلك مهما تراكمت الغيوم ولا يمكن تغيير القرارات الدولية بحجة قلم أو إجراءات أحادية». (تفاصيل ص3)

هيلي تصعد ضد عباس والسلطة ترد بغضب واشنطن تبحث عن «سادات فلسطيني» للسلام (2ص)

قوى سياسية تدرس غداً خيار المقاطعة البحث عن منافس للسياسي في اللحظات الأخيرة

القاهرة: محمد عبده حسنين بدت مصر أمس كأنها دخلت مرحلة البحث عن مرشح جديد لمناقشة الرئيس عبد الفتاح السيسي في انتخابات الرئاسة المقبلة، وذلك بعد طرح أسماء مثل السيد البدوي، رئيس «حزب الوفد»، وحمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق في انتخابات 2014، رغم أن الأخير نفى عزمه تكرار التجربة. وقال النائب سليمان وهدان، وكيل مجلس النواب، والقيادي بحزب الوفد الليبرالي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الهيئة العليا للحزب ستقرر خلال

ساعات إمكانية الدفع بمرشح للانتخابات الرئاسية»، رغم إعلانه السابق دعم الرئيس السيسي وتحرير توكيلات لصالحه. وستجري الانتخابات الرئاسية أواخر مارس (آذار) المقبل، وحتى الآن لم يتقدم للترشح سوى الرئيس السيسي، الذي يتوقع فوزه على نطاق واسع. ويعد اليوم الجمعة آخر موعد لإجراء الفحص الطبي الملزم لخوض السباق الانتخابي، فيما يتبقى 4 أيام فقط على غلق باب الترشيح المقرر في 29 يناير (كانون الثاني) الحالي. في غضون ذلك، تعدق أحزاب وقوى سياسية وشخصيات عامة،

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الـ ٢٠ لتشييع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambasamba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (#250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

وزير الخارجية البريطاني زار منطقة جدة التاريخية الجبير يلتقي جونسون لمناقشة الأوضاع السياسية و«رؤية 2030»



الوزير عادل الجبير مع نظيره البريطاني بورييس جونسون في جولة على الأقدام في المنطقة التاريخية بمدينة جدة (الشرق الأوسط)

حيث يعبر عن حقبة تاريخية من حقب تطور الفن المعماري القديم في جدة، وهو أحد أهم المعالم الأثرية فيها، تم تناول طعام المقاطعة لاجتماعات مع أحد المطاعم داخل مدينة جدة.

التاريخيين يشرح للوزير جونسون، تاريخ جدة القديمة، وزار الضيف عددا من المواقع هناك، بينها «بيت تصفي»، الذي يختصر تاريخ جدة ويعود بناؤه إلى عام 1872 ميلادية،

مدير فرع وزارة الخارجية في المنطقة، وتجول الوزير البريطاني مع نظيره السعودي، عقب الاجتماع المغلق، في مدينة جدة ظهر أمس، وكان يرافقه أحد المؤرخين

خصوصا اليمن وسوريا والسلام في الشرق الأوسط. وكان وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون، وصل إلى مطار جدة ظهر أمس، وكان في استقباله السفير جمال

جدة: «الشرق الأوسط»

عقد عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، مع نظيره البريطاني بورييس جونسون، أمس، في مدينة جدة (غرب السعودية)، اجتماعاً ثنائياً، في زيارة استمرت ساعات، ناقش فيها الوزيران عدداً من المواضيع الاقتصادية الخاصة بـ«رؤية السعودية 2030»، إضافة إلى مناقشة التطورات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أن الوزيرين الجبير وجونسون عقدا اجتماعاً ثنائياً مغلقاً، ناقش وزير الخارجية البريطاني إمكانات ما تقدمه بريطانيا في المساهمة الطموحة لتنفيذ «رؤية المملكة 2030» التي وافق عليها مجلس الوزراء السعودي، وقدمها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، في أبريل (نيسان) 2016، التي تشمل خططاً واسعة، من بينها برامج اقتصادية واجتماعية وتنموية تستهدف تجهيز السعودية لمرحلة ما بعد النفط.

وقال المصدر، في اتصال هاتفي، إن الاجتماعات شملت التطورات التي تشهدها المنطقة، أمام نبلة حريته وتطور.

وأكد رئيس مجلس النواب الأمريكي اهتمام بلاده بحماية الأمن القومي، وإحلال السلام، ومنع إيران من زعزعة استقرار المنطقة والعالم، معرباً عن أمله في أن يكون للولايات المتحدة حلفاء وشركاء في المنطقة والعالم، مثل الإمارات والسعودية والأردن ومصر، التي تتوافق معها في الرؤى تجاه مختلف القضايا.

ومن جانبه، قال يوسف العتيبة، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة، إن زيارة رئيس مجلس النواب الأمريكي للبلاد تعكس عمق العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطابق الرؤى بشأن محاربة الإرهاب، وفهم طبيعة الخطر الإيراني في المنطقة، وأشار إلى أهمية دور الدبلوماسية في تعزيز العلاقات بين الشعوب، والتبادل الثقافي بين الدول، بما يؤدي إلى الاستقرار والأزدهار، وهو ما تسعى الإمارات دائماً إلى تحقيقه.

وتضم تلك القوى أحزاباً منها الدستور، الذي أسسه محمد البرادعي، والكرامة، والنيار الشعبي وغيرها. وتجري الانتخابات الرئاسية نهاية مارس المقبل. وإلى الآن لم يقدم للترشح سوى الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، الذي يتوقع فوزه على نطاق واسع.

وعلى مدار الساعات الماضية، بدأ وتجان البلاد في حالة بحث عن مرشح جديد. وتخبأ سياسيون وبرلمانيون، بظهور ذلك المرشح في المحطات الأخيرة، لينافس الرئيس

السيسي، الذي يتعين عليه، حال استمراره مرشحاً وحيداً، الحصول على 5 في المائة فقط من إجمالي عدد الناخبين المقيدة أسماؤهم بقاعدة البيانات. 596.

وقال النائب مصطفى بكرى، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب، لـ«الشرق الأوسط» إن الانتخابات ستشهد وجود أكثر من مرشح، ولن تكون استفتاء على السيسي فقط. وفي اتصال مع «الشرق الأوسط»، أعلن المستشار مرتضى منصور، عضو مجلس النواب ورئيس نادي الزمالك، تراجعته عن فكرة خوض الانتخابات، متوقفاً «انكساح الرئيسي للسيسي لأي منافس محتمل»، قبل أن يضيف: «السيسي يحتاج لولاية ثانية... 4 سنوات غير كافية».

وتضمن مرتضى، إلى قائمة مترشحين، تضم الفريق أحمد شفيق، ورئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات، والفريق سامي عنان، والمحامي خالد علي، الذي انسحب أول من أمس رغم نجاحه في جمع آلاف التوكيلات لمؤيد.

القيادة السعودية تعزي أمير الكويت ورئيس الوزراء في وفاة الشيخ عبد الله المبارك

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عن تعازيه ومواساته للشخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وللشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء الكويتي، في وفاة الشيخ عبد الله المبارك الحمد الصباح.
جاء ذلك في برقيتي عزاء لأمير الكويت

أكد تطابق رؤى بلاده مع الرياض وأبوظبي باجتماعات منابح الإرهاب رئيس مجلس النواب الأميركي: التهديدات الإيرانية لدول المنطقة لن تمر دون عقوبات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
قال بول ريان، رئيس مجلس النواب الأميركي، إن التهديدات الإيرانية لدول المنطقة، وتزويد جماعة الحوثيين بالصواريخ التي يتم إطلاقها على السعودية، وما تفعله إيران في اليمن وسوريا، لن يمر من دون أن تدفع ثمن أفعالها وفرض عقوبات عليها.
وأكد رئيس مجلس النواب الأميركي على التطابق التام في الرؤى بين بلاده والإمارات والسعودية تجاه التهديدات الإيرانية على الاستقرار الإقليمي، كما شدد على تطابق رؤى واشنطن مع أبوظبي والرياض حول ضرورة إجتماعات منابح الإرهاب. وأضاف: «الولايات المتحدة تضع نصب أعينها التهديد الإيراني لدول المنطقة، وإن واشنطن تتفق بشكل كامل مع الإمارات والسعودية بشأن ضرورة منع إيران من توسيع قبضتها على دول أخرى في المنطقة».

وجاء حديث رئيس مجلس النواب الأميركي خلال حوار نظخته أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، بحضور الدكتور سلطان الجابر، وزير الدولة عضو مجلس أمناء الأكاديمية. وأكد ريان أن «الكونغرس الأميركي ينظر إلى هذه القضايا بالطريقة نفسها التي تنظر بها الإمارات والسعودية»، ولفت إلى أن النظام الإيراني يفتقد قنصته على شعبه، مشيراً إلى دعم بلاده للشعب

السعودي، وفي مناطق ماهولة وكشف أن بلاده تجري مناقشات لتطبيق الحقائق على النظام الإيراني، والحد من تدخلاته وتمويله لأنشطة الجماعات الإرهابية في المنطقة، فضلاً عن متابعة ما يقوم به خارج إطار الاتفاق النووي الذي يتطلب فرض عقوبات أكثر قسوة على الممارسات الإيرانية، مشيراً إلى أنه من غير المبرر لإيران أن تمد الحوثيين بالصواريخ التي تطلق على أراضي السعودية، وفي مناطق ماهولة

العراق يتسلم أول وزير متهم بالفساد قبض عليه في بيروت

بغداد، «الشرق الأوسط»
رسالة أطمئنان للشعب العراقي بأن هناك حساسية لكل فاسد، كبيراً كان أم صغيراً»، وأضافت التميمي أن «العراق اليوم بلد مؤسست وقد استفاد من الأخطاء السابقة التي أدت إلى إفراغ الخزينة وارتفاع حجم الديون وتآخيراتنا المالية السلبية على مجمل الأنشطة الاقتصادية».

وأوضحت التميمي أن «فساد وزارة الديار مرتبط ارتباطاً وثيقاً بقوت المواطنين وبلاحة الانحدار الكبير في كمية ونوعية مفردات البطاقة التموينية بعد 2003 مما جعل الكثير من المواطنين يقارن تلك المفردات قبل سقوط النظام وبعد مع الأخذ بنظر الاهتمام حجم الموازنات الانتاجية والخصخصة الضخمة للبطاقة التموينية وهو ما جعلنا نشدد على عدم التعاون في محاسبة الفاسدين واتخاذ كل الإجراءات القانونية بحقهم».

في سياق ذلك، كشف رئيس الإنتربول جورج ستوك عن زيارة قريبة له للعراق وذلك خلال لقاء جمعه في منتجع دافوس مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وقال مكتب العبادي في بيان له إنه «جرى خلال اللقاء بحث التعاون مع العراق لمحاربة الجريمة المنظمة والإرهاب والمخاطر بقضايا الفساد»، وأكد ستوك «تعاون الإنتربول مع العراق في هذا المجال وأنه سيقوم بزيارة للعراق قريباً بالتعاون بشكل أكبر بين الإنتربول والعراق».

من جهتها، شددت الدكتورة ماجدة اللباد، للرد على تصريح في البرلمان العراقي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أهمية «تطبيق القانون على الجميع ولكل من سرق أو أهدر المال العام ولا سيما الفاسدين الكبار لكي نرسل

البحث عن منافس للسيسي في اللحظات الأخيرة... ومرضى آخر المترشحين «رأسية مصر»: أحزاب وقوى سياسية تبحث خيار «المقاطعة» و«مسير عنان»

ورفض الجبش المصري، الثلاثاء، إعلان ترشح رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق، مقرراً استدعاه للتحقيق واتهامه بارتكاب 3 مخالفات منها ترشحه دون موافقة القوات المسلحة والتزوير. وإثر ذلك أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات حذف اسمه من جداول الناخبين. وأصدرت هيئة الانتخابات أمس بياناً أكدت فيه أنها «تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين وتعامل بحيادية وفقاً لمبادئ الدستور والقانون». وذكرت أن استبعادها من قاعدة بيانات الناخبين جاء بعدما تبين أنه لم يكن من الأشخاص الجائز قديمهم ابتداءً بالقيادة؛ لكونه لا يجوز له مباشرة حقوقه السياسية؛ نظراً لأنه لا يزال محتفظاً بصفته العسكرية.

من جهته، أكد رئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات، أحد المشاركين في اجتماع المعارضة، أن «البعض يقبلي فكرة المقاطعة، لكنه سحيد على المشاركة وممارسة الحق الانتخابي باعتبارها مسؤولية».

ويبدو أن التحدي البارز أمام السيسي هو نسبة المشاركة. يقول محمد أبو شقة، المتحدث باسم اللجنة الانتخابية للسيسي حتى في حال عدم وجود منافسين فسبقيت انتخابات حقيقية، ويجب أن تشهد نسبة محددة حددها القانون، وهذا ما يجعل مهمة الحملة أكثر شقة في إقناع الناخبين بالإدلاء بأصواتهم، لأن وجود منافسة يخلق روحاً لدى المواطن في الوجود في العملية الانتخابية».

ويص قانون الانتخابات على أن «يتم الإقراع لانتخاب رئيس الجمهورية حتى لو قدم للترشح مرشح وحيد أو لا يبق سواه بسبب تنازل باقي المرشحين، وفي هذه الحالة يعلن فوزه إن حصل على 5 في المائة من إجمالي عدد الناخبين المقيدة أسماؤهم بقاعدة بيانات الناخبين، فإن لم يحصل المرشح على هذه النسبة تعلن لجنة الانتخابات الرئاسية فتح باب الترشح للانتخابات أخرى خلال خمسة عشر يوماً على الأكثر من تاريخ إعلان النتيجة».

وفاز السيسي في انتخابات 2014 بحصوله على 96,9 في حين نال منافسه حمدين صباحي 1,4 في المائة، وحلت الأصوات الباطلة في المركز الثاني بنسبة 1,7 في المائة.



سيدتان مصريتان تعبران عن فرحتهما بترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة ولاية ثانية «رويترز»

بدوره، توقع مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ظهور مرشحين جدد، وقال إنه ربما يكون من جانب حزب الوفد، على حد قوله. كما أبدى أطمئناناً على نسبة المشاركة الشعبية في الانتخابات، قائلا لـ«الشرق الأوسط»: «عرض الرئيس السيسي لإنجازه، خلال الأيام السابقة وحديثه، أشعل الحماس لدى كثيرين للمشاركة». بينما قال السياسي البارز، مصطفى الفقي، لـ«الشرق الأوسط» إن «غالبية الشعب تريد أن تنتخب الرئيس السيسي وولاية جديدة لاستكمال ما بدأه، دون النظر لأي اعتبارات بمقراطية أخرى»، وأرجع الفقي، غياب المنافسة الحقيقية، إلى عدة أسباب من بينها «ضعف الحياة الحزبية في مصر، إضافة إلى قوة السيسي وشعبيته التي تجعل أي راغب في الترشح يشعر وكأنه كومبارس، فالنتيجة معروفة سلفاً، ليس عبر تزوير الانتخابات، لكن حقوقه المدنية والسياسية لا بد أن تحترم، فهذا يعتبر مواطناً مصرياً، شارك في حرب 6 أكتوبر (تشرين الأول)، بعيداً عن موقفنا من الانتخابات».

خلال الزيارات الميدانية منها، التزام السجون بتطبيق معايير ورعاية الحاصل منهن حتى ولادتها، والاهتمام بدعمهن المعنوي من خلال تلبية احتياجاتهن الحرف والمهن التي تساعدهن على الحياة عقب الخروج من السجن. من جهتها، أكدت النائبة ماريغيت عازن، أن «تقرير البرلمان الموقر بمشاهد فيديو من داخل السجون سوف يتضمن حقائق

السياسية في رؤية أبنائهن ومدى الرعاية والاهتمام بالأبناء، وقامت لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان قبل يومين، بزيارة ميدانية لسجن النساء بالمقاهر الأخيرة بالقاهرة الكبرى، وقال أعضاء اللجنة إن «الزيارة كانت أكبر رد على الأكاذيب المتارة بشأن تطبيق السجون لمعايير حقوق الإنسان، لا سيما في حجج المزايا وطريقة التعامل الإيجابية مع النساء، وفيما يتعلق بحقوق

برلمان مصر يرد على «ادعاءات التعذيب» بتقرير موثق عن أوضاع السجون

بالكونغرس عن الأوضاع في مصر. وأكدت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان، أنه لا يحق لماكين تقييم الأوضاع في مصر، سواء بعد ثورة (25 يناير) عام 2011 التي أطاحت بحكم حسني مبارك، أو (30 يونيو حزيران) التي أطاحت بحكم محمد مرسي

الداخلية تعمل بجدية دائماً على تحسين أوضاع السجناء في إطار احترام قيم وحقوق الإنسان، وأن الوزارة تواصل العمل على استراتيجيتها التي تهدف لارتقاء أوضاع السجون، وفي المجالات الاجتماعية والثقافية والنفسية والصحية».

في غضون ذلك، أدان البرلمان المصري أمس، تصريحات السيناتور الأميركي جون ماكين، عضو مجلس الشيوخ

الداخلية تعمل بجدية دائماً على تحسين أوضاع السجناء في إطار احترام قيم وحقوق الإنسان، وأن الوزارة تواصل العمل على استراتيجيتها التي تهدف لارتقاء أوضاع السجون، وفي المجالات الاجتماعية والثقافية والنفسية والصحية».

مورس ضد التعذيب، حتى يتم التأكد منها». لافتة إلى أن «هذه الادعاءات ليست حقيقية بالمرء، وهي مجرد ورقة ضغط سياسية».

ورصدت أوضاع المساجين صوتاً، وصورة، وكيفية التعامل معهم، والأعمال التي يقومون بها داخل السجون، وذلك لإعداد التقرير بشكل موثق».

مضيفة لـ«الشرق الأوسط»، أن «أغلب الادعاءات التي تروج لها بعض المنظمات في الخارج عن وجود (تعذيب) تجرد بيانات لا تحتوي على وقائع محددة، أو على اسم السجن، أو على اسم السجين الذي

القاهرة، وليد عبد الرحمن
يعد مجلس النواب المصري (البرلمان) تقريراً دولياً موثقاً من داخل السجون وأقسام الشرطة في أنحاء البلاد، للرد على «ادعاءات خارجية بتعرض سقوفين لانتهاكات داخل السجون». ووفقاً للناخبة طارق عازن، وكيل لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان، فإن «اللجنة قامت بزيارات كثيرة للسجون وأقسام الشرطة،

هيلي تشن حملة انتقادات ضد الرئيس الفلسطيني وتتهمه بـ«ازدراء» ترمب

نيويورك، علي بردى

حملت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي الخسيس بصمورة لا سابق لها على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، متهمته إياه أمام مجلس الأمن بـ«ازدراء» الرئيس دونالد ترمب وبأنه يفتقر إلى الشجاعة الضرورية لتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل.

وفي جلسة علنية عقدها مجلس الأمن في شأن «الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية»، قالت هيلي إن «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة إلى حد كبير بمساعدة

الإسرائيليين والفلسطينيين على التوصل إلى اتفاق سلام يلج مستقبلاً أفضل للشعبين»، مضيفة: «لكننا لن نطارد قيادة فلسطينية تفتقر إلى ما هو ضروري لتحقيق السلام»، معتبرة أن «السلام الحقيقي يتطلب قيادة لديها إرادة ومرونة للمضي في عملية السلام، إلى جانب الاعتراف بالحقائق الصعبة»، وشددت على أن الولايات المتحدة «ستبقى متحمسة لعملية التسوية». وحملت بشدة على الرئيس عباس، معتبرة أنه «هأن» الرئيس الأميركي بإعلانه أن الولايات المتحدة لم تعد وسيطاً نزيهاً ومناسبا لعملية السلام بسبب اعتراف ترمب بالقدس

عاصمة لإسرائيل. وكذلك اتهمت عباس بأنه صور إسرائيل على أنها «مشروع كولونيالي هندسته القوى الأوروبية» ضد الفلسطينيين، وهذا «الخطاب الذي يعزز نظريات المؤامرة السافرة والمشوهة، ليس خطاب شخص لديه الشجاعة والرغبة في السلام». وأضافت أنه للتوصل إلى نتائج تاريخية نحتاج إلى قادة شجعان، على غرار الرئيس المصري الراحل أنور السادات والملك حسين بن طلال اللذين وقعا معاهدات سلام عامي 1979 و1994. وتساءلت: أين السادات الفلسطيني وابن الملك حسين الفلسطيني؟ وقالت: «كلمات الرئيس السادات ساعدت في جعل

إسرائيل تدرك أن لديها شريكاً يمكن معه تقديم تنازلات مؤلمة». ورداً على هذه التصريحات الأميركية، أكد المراقب الدائم لدولة فلسطين رياض منصور، أن عباس «عمل طوال حياته» سعياً إلى السلام، معتبراً أن الهجمات على الرئيس الفلسطيني شكلت «عيباً للشبيطة». وقال إن الرض الفلسطيني للقرار الأميركي حيال القدس «ليس المقصود منه ازدراء ترمب، بل هو «موقف متحيز في الاحترام التام للقانون ولاسن العدالة والمساواة».

ووجد المندوب الكويتي الدائم منصور العتيبي تضامناً الكويتي ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في الدفاع عن قضيته العادلة وحقوقه المشروعة، مؤكداً أن القدس الشرقية هي عاصمة فلسطين. ودعا كل الدول إلى الاعتراف بدولة فلسطين وبالقدس الشرقية المحتلة عاصمة لها. وقال المندوب السعودي عبد الله المعلمي إن القدس «هي العاصمة التاريخية والأزلية لفلسطين وستبقى كذلك مهما تراكت الغيوم ولا يمكن تغيير القرارات الدولية بجرعة قلم أو إجراءات أحادية».

وكان منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاى ملادينوف على أهمية المحادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، داعياً إلى تأكيد الإجماع الدولي على أن حل الدولتين يظل الخيار الوحيد القادر على إنهاء الصراع بشكل دائم وعادل. وقال: «لا يمكن أن ننظر أكثر من ذلك لوقف المسار السليبي الراهن لهذا الصراع»، مضيفاً أن «كل مستوطنة غير قانونية يجب نزعها وبشكل عاجل». وأضاف: «نحن ملتزمون بدعم حل الصراع». وأكد أنه «حان

الوقت لكسر هذا النهج المدمر والبدء مرة أخرى في وضع أسس السلام». وراى أنه بعد 25 عاماً على اتفاقات أوسلو «إما أن نتخذ خطوات حاسمة عاجلة لوقف هذا المسار الخطير أو نخاطر بنشوب صراع آخر وكرثة إنسانية». وعبر عن «القلق بشأن تقلص المساهمة الأميركية لوكالة غوث بعد نشر مقطع فيديو ظهرت فيه وهي تصف وتركل جنديين إسرائيليين في فناء منزلها. وأكد أن «احتجاز الأطفال يجب أن يكون الخيار الأخير وأقصى مدة ممكنة». مذكراً بضرورة أن تتوافق معاهدة كل القصر مع القانون الدولي والحماية الخاصة الواجب توفيرها للأطفال.

ملايين و300 ألف شخص، ممن يعانون بالفعل أطول أزمة لجوء في العالم، وراى أنه بعد 25 عاماً وكذا، أشار ملادينوف إلى القبض على نحو 400 مسلماً الضوء على اعتقال الفتاة الفلسطينية عهد التميمي البالغة من العمر 16 عاماً، التي اعتقلت بعد نشر مقطع فيديو ظهرت فيه وهي تصف وتركل جنديين إسرائيليين في فناء منزلها. وأكد أن «احتجاز الأطفال يجب أن يكون الخيار الأخير وأقصى مدة ممكنة». مذكراً بضرورة أن تتوافق معاهدة كل القصر مع القانون الدولي والحماية الخاصة الواجب توفيرها للأطفال.

اعتبر أن الفلسطينيين «قلوا من احترام» الولايات المتحدة ويعتزم تعليق المساعدات

الرئاسة الفلسطينية: ما لم تراجع واشنطن عن «إعلان القدس» فستبقى خارج المفاوضات

دافوس - رام الله، الشرق الأوسط

اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس، أن الفلسطينيين «قلوا من احترام» الولايات المتحدة، مؤكداً أنه سيعمل على مساعدات بمئات ملايين الدولارات، إلى أن يوافقوا على العودة إلى محادثات سلام برعاية واشنطن.

وقال الرئيس الأميركي، خلال لقاء ودي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في دافوس، حيث يشاركان في المنتدى الاقتصادي العالمي، إن الفلسطينيين «قلوا من احترامنا قبل أسبوعين» بعدم السماح لنائب رئيسنا الرابع بمقابلتهم. وأضاف: «نحن نمنحهم مئات الملايين، وهذه الأموال لن تسلم لهم إلا إذا جلسوا وتفاوضوا حول السلام». وسارع الفلسطينيون إلى التعبير عن رفضهم تصريحات ترمب والتبدي بها. ونقلت الصحافة الفرنسية باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، قوله: «نحن نقول ما لم تتراجع الإدارة الأميركية عن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، فإنها ستبقى خارج طاولة المفاوضات».

من جانبه، وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الدكتور صائب عريقات، أمس، تصريحات ترمب بـ«اللاسلوئية». وقال إنها «تؤكد عدم أهليته في رعاية أي عملية سلمية». وشدد عريقات على أن قضية القدس لم يتم إزاحتها عن طاولة المفاوضات،



الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في دافوس أمس (أب)

وإنما تمت إزاحة الولايات المتحدة خارج الإجماع الدولي. وعدّ عريقات هذه التصريحات «إهانة للعرب جميعاً من المسلمين والمسيحيين واليهود الذين يدعمون إقامة سلام بالشرق الأوسط». وانتقد عريقات لغة ترمب الاستفزازية وإصراره على ما وصفه بـ«الاستفزاز السياسي والمالي الرخيص» وإلقاء التهديدات



الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في دافوس أمس (أب)

التي تقدمها الولايات المتحدة إلى شعبنا ليست مئة أو هبة إنسانية كما يعتقد ترمب، حيث إن قيمة الالتزام والتمويل الدولي ليست قيمة مالية أو قضية منح وتبرعات، وإنما هي قضية سياسية بحثة وتعبير عن واجب المجتمع الدولي والتزامه القانوني والسياسي تجاه شعبنا حتى إنهاء الاحتلال وتمكين شعبنا

الماضي، احتجاجاً على زيارة بنس، وللتبدي بالانحياز التام لإسرائيل الذي تنتهجه إدارة ترمب. واندلعت مواجهات مع القوات الإسرائيلية بالقرب من الحواجز العسكرية والمستوطنات. وحاول ترمب، خلال لقائه مع نتانياهو في دافوس، إقناع العالم العربي، المشتكك بأنه لا يزال يمكنه أن يكون وسيطاً نزيهاً، فقال: «لدينا اقتراح للسلام، إنه اقتراح عظيم للفلسطينيين»، مضيفاً أن إسرائيل ستضطر أيضاً إلى تقديم تنازلات.

لكنه أكد من جانب آخر، أنه سيقبل السفارة الأميركية إلى القدس اعتباراً من السنة المقبلة، على الرغم من عدم وجود معنى مناسب من حيث الحجم. وقال الرئيس الأميركي: «نعتزم اقتراح نموذج صغير منها في وقت ما السنة المقبلة».

ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بقرار ترمب، واصفاً إياه بأنه «تاريخي». وقال إنه «يعترف بالتاريخ وبالواقع ويبني على أساس الحقيقة». وشهدت العلاقات الفلسطينية الأميركية توتراً شديداً بعد قرار ترمب في 6 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، الذي أنهى عقوداً من الدبلوماسية الأميركية المتريفة. ودفع ذلك بالرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى رفض لقاء نائب الرئيس الأميركي مايك بنس خلال أول جولة له في الشرق الأوسط، التي اختتمتها الثلاثاء في إسرائيل.

الحكمة العليا الإسرائيلية ترفض إطلاق سراح أسيرة مصابة بحروق خطيرة

تل أبيب، الشرق الأوسط

رفضت محكمة العدل العليا الإسرائيلية، أمس الخميس، الاستئناف الذي قدمته الأسيرة الفلسطينية المقدسية البريجة، إسرء جعابيص، لإطلاق سراحها أو حتى تخفيض مدة حكمها البالغة 11 سنة، على الرغم من وضعها الصحي والنفسى المتدهور وإصابتها بحروق خطيرة. وبناء عليه، قررت غائلها تقديم التماس آخر للمحكمة تطالب فيه بالسماح بإدخال طبيب جراح متخصص بمعالجة الحروق وطبيب نفسي لمعالجتها. والأسيرة

جعايبص اعتقلت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لإصابتها بحروق شديدة في جميع أنحاء جسدها، بعد انفجار أسطوانة غاز داخل سيارتها قرب حاجز عسكري في الضفة الغربية. وبعد أن وجهت لها تهمة محاولة تنفيذ عملية، وشكت جعابيص أمام المحاكم طول الوقت من أنها لا تتلقى علاجاً ولا أي مساعدة جدية لتخفيف الألم أو لإشفاء جروحها طيلة العامين الماضيين. وفي مرحلة معينة بخرقت من إضرابها الإسرائيلي، وتوجهت برسالة عاجلة من داخل

سجن الشارون إلى المحافل الدولية ومنظمات حقوق الإنسان تطلب التدخل العاجل لتوفير العلاج لها، ومتابعة حالتها الصحية في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي تعاني منها. وارتفع الإحتمال الاحتلال الإسرائيلي يصل إلى 1007 سجناء، يعانون من أمراض ومشكلات صحية مختلفة، وأن 140 أسيراً من بين هؤلاء في حالة صحية صعبة، نظراً لطبيعة الأمراض التي يعانون منها، وعدم تلقيهم العناية الطبية اللازمة. ويقدم 20 أسيراً منهم بشكل دائم في مستشفى سجن الرملة لخطورة أوضاعهم الصحية، ويعاني 25 أسيراً من مرض السرطان، و11 أسيراً من الشلل، بينما يوجد أكثر من 20 أسيراً يعانون من أمراض نفسية؛ ويعضهم يقعون في زنازين العزل الأفرادي.

وتحذر هيئات شؤون الأسرى الفلسطينية من خطر وفاة أسرى بسبب الإهمال الطبي في السجون الإسرائيلية، لكن مصلحة السجون لا تكتفي، فقط في مطلع الأسبوع، توفي الأسير حسين عطا الله (57 عاماً) المحكوم بالسجن 32 عاماً، قضي منها 21 عاماً، لأنه لم يتلق العلاج اللازم من مرض السرطان، هروفيه» الإسرائيلي.

تل أبيب، الشرق الأوسط

في ضوء توصية المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان عقد جلسة طارئة لها في مقر مجلس الوزراء، من أجل إقامة مستوطنة جديدة قرب نابلس مطلع الأسبوع المقبل. ويأتي ذلك ضمن سلسلة نشاطات استيطانية جديدة، بينها فرض القانون الإسرائيلي على جامعة مستوطنة أرثيل وجميع المؤسسات الأكاديمية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة. كان المستشار مندلبليت قد أوصى، السليسة قبل الماضية، بمنح شرعية القانون الإسرائيلي للبرورة الاستيطانية «حافات غلعاد»، القائمة غرب نابلس، وتحويلها إلى مستوطنة معترف بها، وذلك بناء على طلب تقدم به وزير الأمن، أفيغور ليرمان، في أعقاب تنفيذ عملية إطلاق نار فلسطينية على مدخلها، ومقتل أحد المستوطنين، قبل أسبوعين. ووافق مندلبليت على اقتراح تسوية البرورة الاستيطانية، بحسب ما أعلنه وزيران من حزب «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت وإييليت شاكيد. وبموجب التصويت التي اعتمدت على نص التسوية، فإن المستوطنة ستكون ضمن نفوذ المجلس الاستيطاني الإقليمي (السامرة)، وسوف تحصل على رمز لتسوية مستقلة، وسوف تستوعب المزيد من المستوطنين.

وفي الوقت نفسه، أوصى رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بربط المستوطنة بشبكة الماء والكهرباء والبنى التحتية، والبرورة الاستيطانية «حافات غلعاد» قائمة على أرض يملكها فلسطينيون من 5 قرى إلى الجنوب الغربي من مدينة نابلس، وهي: كفر قدوم وجيت وصرة وقل وخطورة وضعة الضحي، وصولاً إلى استنهاه في مستشفى «أساف هروفيه» الإسرائيلي.

ترد شامل غير مسبوق في حياة الناس... و«مركزية فتح» إلى القطاع لدفع المصالحة

قطاع غزة يتوجه إلى العالم بنداء «أخير»: أنقذونا

رام الله، كفاح زيون

أطلق تجمع المؤسسات الخيرية في قطاع غزة نداءً تحت عنوان «أنقذوا غزة»، بعدما تدهور الواقع الحياتي في الظروف بشكل خطير، وتدهورت الظروف الاقتصادية والمعيشية بشكل غير مسبق.

وقال أحمد الكرد، رئيس التجمع، في مؤتمر صحافي في غزة: «الوضع أصبح كارثياً وصل حد الانهيار وقد يصل إلى الانفجار». وأطلق الكرد نداءً وصفه بالآخر «في وجه كل أحرار العالم وأصحاب الضمائر الحية للتحرك العاجل دون أي تأخير». وأكد الكرد أن حملة «أنقذوا غزة» تستهدف تحريك العالم لتوفير الاحتياجات الأساسية لسكان القطاع. وأضاف قائلاً: «غزة منكوبة إنسانياً». وجاءت حملة «أنقذوا غزة» بعد أيام من إضراب شامل شل الحياة في القطاع احتجاجاً على تزداد الأحوال المعيشية، أطلق خلاله وليد المصري، نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية، نداء

عاجلاً كصرخة أخيرة لكل المسؤولين والجهات، لإنقاذ القطاع من الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الكارثية التي يمر بها والتي بلغت ذروتها. وعزف المواطنون في غزة عن زيارة الأسواق بشكل كبير، واشتكى تجار من تراجع الإقبال على البضائع، وامتنعوا كذلك عن شراء واستيراد أي بضائع جديدة، ويهددون بإغلاق محلاتهم. وانخفضت نسبة السياح من التجارية التي تدخل قطاع غزة، عبر ممر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة مع الجانب الإسرائيلي، من 1000 شاحنة تجارية يومياً إلى نحو 350 شاحنة فقط، بناء على طلب التجار الفلسطينيين. وحسب تقارير فلسطينية، فقد تخطت نسبة البطالة في غزة 50 في المائة، وأغلقت 80 في المائة من المصانع أبوابها بشكل كلي أو جزئي. وقال الكرد: «إنه فوق كل ذلك، وصل الوضع الصحي في قطاع غزة إلى حد الخطر الشديد». وأعلن يوسف أبو الريش، وكيل وزارة الصحة، في بيان أمس،



أب وأطفاله أمام مكتب الأمم المتحدة في غزة ضمن مجموعات تحتج على قطع المساعدات (أ.ب)

وكان مديره 21 منظمة مساعدات وجهوا رسالة إلى مسؤولين رفيعين في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بنادون بإعادة الأموال إلى وكالة الأمم المتحدة لمساعدة الفلسطينيين. وتشمل المنظمات غير الحكومية التي وقع مديرها على رسالة

«أنقذوا الأطفال»، و«كوفام أمريكا» و«كري يو إس إيه»، و«اللاجئون الدولية»، و«الجنة الإنقاذ الدولية»، وفي رسائلهم، عبر مدير منظمة المساعدات عن القلق أن يعيق استمرار تقديم الخدمات وصول الفلسطينيين للغذاء، والرعاية الصحية، والتعليم والدعم

مركزية حركة فتح إرسال وفد رفيع إلى غزة خلال أيام، للوقوف على الأوضاع بشكل عام، في محاولة لرفع درجة المصالحة بفضة، لكن مع حماس، بسبب خلافات حول الحماية المالية وموظفي حكومة حماس السابقين.

وقال وزير الهيئة العامة للشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، في بيان، إن «هناك توجهاً لدى قيادة غزة، يتوجه معظم أعضاء اللجنة المركزية إلى غزة». وأوضح الشيخ في البيان الذي بثته الوكالة الرسمية، أنه «سيتم الإطلاع على الأوضاع بشكل عام والتواصل مع أبناء الحركة، وكذلك التواصل مع حركة (حماس) وباقي فصائل العمل السياسي الفلسطيني». وطالب الشيخ برفع الحصار عن قطاع غزة، ورفع الحظر عن كل المواد المحظورة دخولها منذ سنوات للقطاع، وأوضح أن السلطة تضغط يومياً في هذا الإطار، ومضى يقول: «أردك حجم المعاناة بفضة، لكن أرجو أن يبق الجميع باننا نضع كل جهد ممكن من أجل التخفيف من الإرباب التي تتعرض لها سببنا». وتابع: «الجانب المصري وعدنا بأنه سيقيم بفتح المعبر في أي وقت، لكن توفر الإمكانية والظروف الملزمة لذلك»، مضيفاً: «نحن نثق بذلك، وأن الأشقاء في مصر سيساهمون إيجابياً بذلك في حال توفر الظروف الملائمة».

وصف يومه الأول بـ«الرائع» وأكد زيارته إلى بريطانيا هذا العام ترهب يسرق أضواء «دافوس» ويقلق حضوره



الرئيس الأميركي دونالد ترامب يحيي عدداً من الحاضرين في دافوس (أ ف ب)

ترمب سيزور بريطانيا في وقت لاحق هذا العام، بعد أن أوعد كل منهما بالتحضير لهذه الزيارة. وبدأ المسؤولون العمل على التحضير للزيارة التي يرحب أن تواجه باحتجاجات واسعة.

وكانت ماي قد دعت الرئيس الجديد بعد أيام من توليه منصبه إلى زيارة رسمية تشمل استقبالاً من الملكة إليزابيث الثانية. وكان من المتوقع أن يتوجه ترمب إلى لندن في وقت سابق هذا الشهر للمشاركة في مراسم افتتاح السفارة الأميركية الجديدة. لكن الزيارة الغيت على خلفية خلافات، كان أبرزها إعادة ترمب نشر تغريدة مناهضة للإسلام مصدرها مسؤولة في اليمين المتطرف البريطاني.

وفي محادثاتها مع ممتنع النزاع السويسري أمس، ناقش الحليفان ملفات إيران وسوريا وبريكست ومستقبل العلاقات التجارية، والوظائف في أيرلندا الشمالية. وقال المتحدث باسم مكتب ماي في بيان إن «رئيسة الحكومة والرئيس اختتما المحادثات بالطلب من المسؤولين العمل معاً لوضع التفاصيل النهائية لزيارة يقوم بها الرئيس إلى المملكة المتحدة في وقت لاحق هذا العام». فيما قال ترمب خلال اللقاء «نحن على الموجة نفسها، على كل صعيد كما اعتقد»، وأضاف: «كانت بيني وبين رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، وتابع: «رغم أن البعض لا يعتقدون ذلك بالضرورة، لكن أستطيع أن أقول لكم، أكن احتراما كبيرا لرئيسة الوزراء وللعمل الذي تقوم به»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وعبرت ماي عن الموقف نفسه وقالت: «سرت بلفاك وكما قلت، كانت بيننا محادثات جيدة اليوم. سنستمر في إقامة علاقة رائعة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة».

وإلى جانب ماي، التقى ترمب كذلك ننتياها قبل لقاء ثنائي مع رئيس رواندا بول كاغامي اليوم. وقد تشهد المحادثات تورا، بعد ما نسب لترمب من تصريحات مسيئة لسدول الأفريقية ومواطنيها. ونقلت وسائل إعلام سويسرية محلية أن بعض القادة والمسؤولين سيقاطعون خطاب ترمب اليوم.

وجاء ذلك بعدما حثت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، وزير الخزانة الأميركي على «توضيح» موقفه إزاء الدولار، فيما ذكر مدير البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الشركاء التجاريين ترمب إلى المجتمعين في دافوس، يمكن أن تتسبب في تقلب عملات الدول في تعاملاتها التجارية.

وساهمت تعليقات الوزير الأربعاء في تراجع سعر الدولار إلى أدنى مستوى له مقابل اليورو في ثلاث سنوات، واعتبرت تصعيداً لهجوم شعار «أميركا أولاً»، ما أثار غضب وزير المال الفرنسي برونو لو مير الذي قال: «تريد لأسعار

المسار غير التقليدي لهذه الإدارة، أعرب معظم السياسيين الأوروبيين عن خشيته من تنافس محمود من قبل الولايات المتحدة على جذب المستثمرين الأجانب. إلى ذلك، فاجأ منوتشين رواد المنتدى الاقتصادي والعالم بعد إعلانه أن «دولارا أضعف جيد لنا»، مبتعداً على ما يبدو عن عقود من الدعم من قبل أسلافه لسياسة تويد «دولارا قويا». وأوضح منوتشين أمس تصريحاته بالقول إنه «ليس قلقاً» من دولار أضعف على المدى القصير: «إنها سوق متقلبة ونحن نؤمن بالعملات الحرة». لافتاً إلى أن العملة ستستعيد قوتها لاحقاً.

وسياسات بلاده المشككة في اتفاقيات التجارة الحرة والمؤمنة بفرض رسوم على الدخول للسوق الأميركية، التي تجسدت قبل أيام في فرض الرسوم الجديدة على الألواح الشمسية والغسلات الكبيرة المستوردة من الصين وكوريا الجنوبية. ولم يخف ممثلو الصين غضبهم من هذا القرار، محذرين من اندلاع حرب تجارية جديدة.

وفيما رحب قادة الأعمال في دافوس هذا الأسبوع بإصلاحات ترمب الضريبية المتعلقة بالشركات الأميركية، وأظهر عدد من قادة الحكومات وأقطاب الأعمال حماساً للرئيس الصيني شي جينбинغ، إلى تعزيز التبادل الحر. وتزامن ذلك مع تحذير رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من أن العولة «تفقد بريقتها»، محذراً من خطر «إقامة جدران تجارية جديدة». وشدد مودي قائلاً: «يبدو كأن مسارا عكسيا للعولة يحدث. إن التأثير السلبي لهذا النمط من العقلية والأولويات الخاطئة يجب ألا يعد أقل خطورة من التغيير المناخي أو الإرهاب».

الرئيس الصيني شي جينبينغ، إلى تعزيز التبادل الحر. وتزامن ذلك مع تحذير رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من أن العولة «تفقد بريقتها»، محذراً من خطر «إقامة جدران تجارية جديدة». وشدد مودي قائلاً: «يبدو كأن مسارا عكسيا للعولة يحدث. إن التأثير السلبي لهذا النمط من العقلية والأولويات الخاطئة يجب ألا يعد أقل خطورة من التغيير المناخي أو الإرهاب».

وفيما رحب قادة الأعمال في دافوس هذا الأسبوع بإصلاحات ترمب الضريبية المتعلقة بالشركات الأميركية، وأظهر عدد من قادة الحكومات وأقطاب الأعمال حماساً للرئيس الصيني شي جينبينغ، إلى تعزيز التبادل الحر. وتزامن ذلك مع تحذير رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من أن العولة «تفقد بريقتها»، محذراً من خطر «إقامة جدران تجارية جديدة». وشدد مودي قائلاً: «يبدو كأن مسارا عكسيا للعولة يحدث. إن التأثير السلبي لهذا النمط من العقلية والأولويات الخاطئة يجب ألا يعد أقل خطورة من التغيير المناخي أو الإرهاب».

الرئيس الصيني شي جينبينغ، إلى تعزيز التبادل الحر. وتزامن ذلك مع تحذير رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من أن العولة «تفقد بريقتها»، محذراً من خطر «إقامة جدران تجارية جديدة». وشدد مودي قائلاً: «يبدو كأن مسارا عكسيا للعولة يحدث. إن التأثير السلبي لهذا النمط من العقلية والأولويات الخاطئة يجب ألا يعد أقل خطورة من التغيير المناخي أو الإرهاب».

وفيما رحب قادة الأعمال في دافوس هذا الأسبوع بإصلاحات ترمب الضريبية المتعلقة بالشركات الأميركية، وأظهر عدد من قادة الحكومات وأقطاب الأعمال حماساً للرئيس الصيني شي جينبينغ، إلى تعزيز التبادل الحر. وتزامن ذلك مع تحذير رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من أن العولة «تفقد بريقتها»، محذراً من خطر «إقامة جدران تجارية جديدة». وشدد مودي قائلاً: «يبدو كأن مسارا عكسيا للعولة يحدث. إن التأثير السلبي لهذا النمط من العقلية والأولويات الخاطئة يجب ألا يعد أقل خطورة من التغيير المناخي أو الإرهاب».

الرئيس الصيني شي جينبينغ، إلى تعزيز التبادل الحر. وتزامن ذلك مع تحذير رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من أن العولة «تفقد بريقتها»، محذراً من خطر «إقامة جدران تجارية جديدة». وشدد مودي قائلاً: «يبدو كأن مسارا عكسيا للعولة يحدث. إن التأثير السلبي لهذا النمط من العقلية والأولويات الخاطئة يجب ألا يعد أقل خطورة من التغيير المناخي أو الإرهاب».

وفيما رحب قادة الأعمال في دافوس هذا الأسبوع بإصلاحات ترمب الضريبية المتعلقة بالشركات الأميركية، وأظهر عدد من قادة الحكومات وأقطاب الأعمال حماساً للرئيس الصيني شي جينبينغ، إلى تعزيز التبادل الحر. وتزامن ذلك مع تحذير رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من أن العولة «تفقد بريقتها»، محذراً من خطر «إقامة جدران تجارية جديدة». وشدد مودي قائلاً: «يبدو كأن مسارا عكسيا للعولة يحدث. إن التأثير السلبي لهذا النمط من العقلية والأولويات الخاطئة يجب ألا يعد أقل خطورة من التغيير المناخي أو الإرهاب».

مستشار الأمن الداخلي الأميركي لـ«الشرق الأوسط»: ترمب يدعم مطالب الشعب الإيراني

دافوس، نجلاء حبريري

«يجب ألا تتجاوز مخاوف تركيا من حزب العمال الكردستاني مخاوفنا الأوسع، ونشاطنا الهادف إلى إلحاق هزيمة طويلة المدى بتنظيم داعش والقاعدة، فضلاً عن جهود إعادة الاستقرار وبناء سوريا».

وفي وقت سابق من صباح أمس، قالت بوسرت إن الولايات المتحدة تفضل أن تسحب تركيا قواتها من المنطقة الحدودية السورية، وأن تترك احتمال التصعيد، كما نقلت عنه وكالة «أسوشيتد برس».

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

منوتشين يخفف تصريحاته حول «الدولار الضعيف» ويلتقي مستشار الرئيس الصيني

الإدارة الأميركية تهدئ نيران «المخاوف التجارية» بـ«البنزين»

دافوس، «الشرق الأوسط»

بينما كان مسؤولو الإدارة الأميركية داخل أروقة المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، يسعون إلى تهدئة المخاوف الدولية وعرض رؤية هادئة حول أهداف الولايات المتحدة وأنها لا تتعارض مع حركة التجارة الدولية وإنما تدفعها إلى أوضاع أكثر عدالة لبلادهم، وذلك تمهيدا للحضور الرئيس دونالد ترمب؛ تسببت تصريحاتهم في مزيد من المخاوف حول إشعال حروب تجارية، سواء على مستوى السلع أو على مستوى العملات، مما اضطرهم إلى مزيد من التوضيح لتهدئة الأوضاع.

وقال مستشار الرئيس الأميركي توم بوسرت، أمس، إن الرئيس دونالد ترمب يدعم الشعب الإيراني ومطالبه بعدم هدر أمواله في زعزعة استقرار المنطقة.

وأكد بوسرت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن سلوك إيران في منطقة الشرق الأوسط مزعزع للاستقرار ومقلق، داعياً طهران إلى وقف دعمها

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

في سياق آخر، قال بوسرت في مؤتمر صحافي إنه عقد اجتماعات أمس مع مسؤولين من الشرق الأوسط ودول غربية وناقش التوغل التركي شمال

للإرهاب وهدر أموالها في زعزعة استقرار دول أخرى بدلا من الاهتمام بمواطنيها. وأضاف بوسرت، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الشعب الإيراني خرج للتظاهر ضد هذه السياسات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي يقف إلى جانب الشعب الإيراني وليس القيادة.

نوفاك: العقوبات أربكتنا ولكنها أفادتنا

روسيا تبحث عن «تطبيع» مع أميركا في مجال الطاقة

وعبر عن أسفه بهذا الصدد. وكان الوضع أفضل في الاتصالات الروسية - الأوروبية خلال «دافوس»، إذ أجرى أعضاء الوفد الروسي محادثات مع المفوضية الأوروبية حول التعاون في مجال الطاقة، وبصورة خاصة صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا. وأكد وزير الطاقة الروسي أنه بحث مع ماروش شيفتشوفيتش، نائب رئيس المفوضية الأوروبية حول «غاز بروم» زيادة صادرات شركة «غاز بروم» الروسية إلى أوروبا عبر شبكة أنابيب «السيال الشمالي 2».

مع نظيره الأميركي، وأكد أن «الشركاء في الولايات المتحدة يؤيدون تطوير التفاوض، وضمان الحصول على استثمارات في إطار سياسة السوق»، وأبدى ارتياحه لهذا الموقف.

إلا أن ارКАДي دفوركوفيتش، نائب رئيس الحكومة الروسية، أعضاء الوفد الأميركي في ملف قطاع إنتاج الطاقة، وملفات اقتصادية أخرى، رئيس الوفد الروسي إلى «دافوس»، لم يتمكن على ما يبدو من التواصل مع المسؤولين الأميركيين على هامش أعمال المؤتمر. وقال في

نوفاك، وقال: «بفضل العقوبات حصلنا على دفع إضافي لتطوير صناعتنا، ولتوجيه الاستثمارات بغية تشغيل مؤسساتنا». وتشعر روسيا بخيبة أمل في موضوع العقوبات، بعد أن عجز الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تنفيذ وعده الانتخابي حول التطبيع معها، وربما تخفيف تلك العقوبات عنها. ووعضا عن ذلك وقع ترمب في أغسطس (آب) العام الماضي قانوناً ينص على توسيع المعايير ضد قطاع محددة من الاقتصاد الروسي، بينما تستعد الإدارة الأميركية لنشر تقريرين

نوفاك، وقال: «بفضل العقوبات حصلنا على دفع إضافي لتطوير صناعتنا، ولتوجيه الاستثمارات بغية تشغيل مؤسساتنا». وتشعر روسيا بخيبة أمل في موضوع العقوبات، بعد أن عجز الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تنفيذ وعده الانتخابي حول التطبيع معها، وربما تخفيف تلك العقوبات عنها. ووعضا عن ذلك وقع ترمب في أغسطس (آب) العام الماضي قانوناً ينص على توسيع المعايير ضد قطاع محددة من الاقتصاد الروسي، بينما تستعد الإدارة الأميركية لنشر تقريرين

نوفاك، وقال: «بفضل العقوبات حصلنا على دفع إضافي لتطوير صناعتنا، ولتوجيه الاستثمارات بغية تشغيل مؤسساتنا». وتشعر روسيا بخيبة أمل في موضوع العقوبات، بعد أن عجز الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تنفيذ وعده الانتخابي حول التطبيع معها، وربما تخفيف تلك العقوبات عنها. ووعضا عن ذلك وقع ترمب في أغسطس (آب) العام الماضي قانوناً ينص على توسيع المعايير ضد قطاع محددة من الاقتصاد الروسي، بينما تستعد الإدارة الأميركية لنشر تقريرين

نوفاك، وقال: «بفضل العقوبات حصلنا على دفع إضافي لتطوير صناعتنا، ولتوجيه الاستثمارات بغية تشغيل مؤسساتنا». وتشعر روسيا بخيبة أمل في موضوع العقوبات، بعد أن عجز الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تنفيذ وعده الانتخابي حول التطبيع معها، وربما تخفيف تلك العقوبات عنها. ووعضا عن ذلك وقع ترمب في أغسطس (آب) العام الماضي قانوناً ينص على توسيع المعايير ضد قطاع محددة من الاقتصاد الروسي، بينما تستعد الإدارة الأميركية لنشر تقريرين

نوفاك، وقال: «بفضل العقوبات حصلنا على دفع إضافي لتطوير صناعتنا، ولتوجيه الاستثمارات بغية تشغيل مؤسساتنا». وتشعر روسيا بخيبة أمل في موضوع العقوبات، بعد أن عجز الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تنفيذ وعده الانتخابي حول التطبيع معها، وربما تخفيف تلك العقوبات عنها. ووعضا عن ذلك وقع ترمب في أغسطس (آب) العام الماضي قانوناً ينص على توسيع المعايير ضد قطاع محددة من الاقتصاد الروسي، بينما تستعد الإدارة الأميركية لنشر تقريرين

نوفاك، وقال: «بفضل العقوبات حصلنا على دفع إضافي لتطوير صناعتنا، ولتوجيه الاستثمارات بغية تشغيل مؤسساتنا». وتشعر روسيا بخيبة أمل في موضوع العقوبات، بعد أن عجز الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تنفيذ وعده الانتخابي حول التطبيع معها، وربما تخفيف تلك العقوبات عنها. ووعضا عن ذلك وقع ترمب في أغسطس (آب) العام الماضي قانوناً ينص على توسيع المعايير ضد قطاع محددة من الاقتصاد الروسي، بينما تستعد الإدارة الأميركية لنشر تقريرين

رئيس «بلاكتون» الإصلاحات التي تقودها الرياض استثنائية السعودية تجدد من «دافوس» التزامها بيئة استثمارية عادلة

من 7 آلاف موظف حكومي وطالب جامعي ومستشار ساهموا في بلورة خطة إصلاح الاقتصاد السعودي، وأن نجاح السعودية في تحقيق هذا البرنامج الطموح سيكون نجاحا للمنطقة كلها، مؤكدا: «هذا ما نسعى إليه» في المقابل، عرف التوجيهي ثلاثة تحديات رئيسية أمام تنفيذ «رؤية 2030»، هي القدرة على التطبيق (الطاقات البشرية)، وحسن التواصل لشرح المشاريع للمواطن والمستثمر، والتكلفة الاقتصادية السريعة، وتعمل على تعزيز ثقة الشباب في فرص المستقبل عبر بلورة اقتصاد يواكب التغيرات التكنولوجية التي ترافق الثورة الصناعية الرابعة. أما التوجيهي فاعتبر أن أكثر

أهداف «رؤية 2030» بسدوره، وصف شوارزمن الإصلاحات في السعودية بـ«الاستثنائية»، لافتا إلى أن السعودية لا تلقي خطابات فحسب، بل ترفقها بالفعل والتطبيق». وقال رجل الأعمال الأميركي إن برنامج الإصلاحات «سريع وشجاع»، ويسعى لتوفير جودة ونمط حياة أفضل، ومصادر دخل للشعب 70 في المائة منه تحت سن الثلاثين. ويرى شوارزمن أن «رؤية 2030» توسع القاعدة الاقتصادية السعودية، وتعمل على تعزيز ثقة الشباب في فرص المستقبل عبر بلورة اقتصاد يواكب التغيرات التكنولوجية التي ترافق الثورة الصناعية الرابعة. أما التوجيهي فاعتبر أن أكثر

من هذا العام، وإصلاح تكلفة الطاقة وغيرها من الأمثلة. في الوقت ذاته، لفت الجدران إلى أن الحكومة طبقت إجراءات أخرى لدعم القطاع الخاص وحماية المواطن، عبر إنشاء حساب المواطن الذي سجل فيه أكثر من 10 ملايين مواطن، فضلا عن دفع حزمات تحفيزية للقطاع الخاص بقيمة 40 مليار ريال في منتصف العام الماضي، و72 مليارا في ديسمبر (كانون الأول)، وأكثر من 80 مليارا أخرى في الشهر المقبل. من جانبه، سلط القسبي الضوء على نتيجة أخرى لـ«رؤية 2030»، وهي تغيير طريقة عمل المؤسسات الحكومية، وقال: «افتقدنا في الماضي إلى ثقافة التخطيط، والنظر إلى الأمام، واستباق الأحداث. أما الآن، فإن

والاستثمار ماجد القصبي، وزير الاقتصاد والتخطيط محمد التوجيهي، وستيفن شوارزمن الرئيس التنفيذي لشركة «بلاكتون»، بإدارة هادلي غامبل من شبكة «سي إن بي سي». وقال الجدران إن المستثمرين ضخوا مبالغ قياسية بسوق الأسهم السعودية في الأسابيع الأخيرة، بعد أن انخفضت مع الحملة التي قادتها الملكة ضد الفساد، مع إدراكهم أن هذه الإجراءات الداعمة للشغافية والمحاسبة إيجابية للاقتصاد وللبيئة الاستثمارية، لافتا إلى أن «حملة محاربة الفساد دقيقة الأهداف ومحددة للغاية». وأضاف أن «الملتة اليوم مختلفة، وهي ليست كما كانت قبل خمس سنوات. تعمل على إصلاح العمل

دافوس، نجلاء حبريري

وجه وزراء سعوديون، أمس، رسالة مطمئن إلى المستثمرين الأجانب، مؤكدا التزامهم بمكافحة الفساد وخلق بيئة استثمارية شفافا وعادلة. وشجع وزير المالية السعودي محمد الجدران المستثمرين الأجانب على دخول السوق السعودية، مؤكدا أن الجودة والتمن هما اللذان سيحددان نجاحهم. وجاءت تصريحات الجدران في إطار جلسة نقاش نظمها المنتدى الاقتصادي العالمي بعنوان «بناء اقتصاد المستقبل في السعودية»، وشاركت فيها الأميرة ريم بنت بندر وكيل الهيئة العامة للرياضة، ووزير التجارة

ريما بنت بندر لـالتنقيح الأوسط؛ الطاقات البشرية السعودية هي النفط الجديد

دافوس، نجلاء حبريري المحلية لتغيير القوانين التنظيمية المتعلقة بالمساحات المسموح بها، بهدف دعم الشركات الصغيرة والصغيرة جدا المتخصصة في الأنشطة الرياضية». وأعطت الأميرة مثلا آخر لاستجابة القيادة السعودية لمطالبات شعبها، بالقول إن ولي العهد استجاب لمطلب السماح للنساء بالقيادة، واصفة هذا القرار بـ«تغيير هائل من قائد يستمع إلى مجتمعه». ونهت الأميرة إلى أنه لا توجد أعذار اليوم تبرر ضعف الإنتاج.



الأميرة ريم بنت بندر

الأهم من ذلك، وفق الأميرة، هو أن المرأة السعودية اليوم تستطيع أن تحلم، وأن تطبق حلمها: «لأن الإصلاحات التي أعلنتها المملكة تحصل على أرض الواقع». وتابعت: «عندما شغلت منصبى، كنت المرأة الوحيدة في مكتب به 1800 موظف. بعد سنة ونصف، فريقي مكون من نساء ورجال».

كما أعطت ريم بنت بندر مثلا آخر عن تمكين المرأة السعودية، وهو دخول 8 آلاف امرأة إلى الملاعب قبل أسبوعين. وشرحت

المرحلة المقبلة لنساء المملكة، قائلة الأميرة إنه لا يكون هناك نقاش حول الألعاب للعاثلات وتطبيقه، على توظيف نسائية وجودها طبيعيا». وتابعت أن العالم بدأ يرانا، نحن كنا موجودات. ربما لم يكن صوتنا حاضرا وربما لم يكن لنا ظهور، لكننا كنا موجودات وراء الكواليس، في كل مكان وفي كل مجال». كما شددت على أنه «لا ينبغي أن نخذ المرأة وطموحها في العمل، فالأم في بيتها تربي جيلا، ويجب أن نعزز بمرحلة الأجيال التي ستتمثل البلاد في المستقبل، مثلما نعزز بالمرأة التي تعمل في الخارج (البيت) والتي تمثل بلدها اليوم».

إلى ذلك، وجهت الأميرة ريم بنت بندر دعوة للاستثمار في الطاقات البشرية للملكة، واصفة إياها بـ«النفط الجديد». وقالت في ندوة بعنوان «بناء اقتصاد المستقبل في السعودية»، إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يستمع لشعبه ويقود التغييرات المهمة حاجاتهم. وقالت إن «ولي العهد قال لنا (اعملوا)، وفي إطار برنامج التحول الوطني، قدمت كل جهة مشروعات قابلة للتطبيق السريع وناتج ملموسة. وبالنسبة للهيئة العامة للرياضة، فإن أحد هذه المشروعات تمثل في الترخيص لصالات الرياضة الشافية. وبالمعنى مع وزارة العمل والتجارة وغيرها، خلقنا 25 وظيفة جديدة للنساء لم تكن موجودة من قبل، كما عملنا على تغيير القوانين للسماح بصالات رياضية نسائية، ما تلقى استجابة قوية من طرف المواطنين. إلى ذلك، تعاوننا مع السلطات

قال إن الجميع ينتظر إعلان الأميركيين خطتهم بشأن القدس ملك الأردن: السعودية ترسم الخطوط الحمراء لنشاط إيران في المنطقة



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال حديثه في منتدى دافوس أمس (أ ب ف)

النظر إلى القدس كـ«مدينة أمل» تجمع الناس، وحذرا من أن «القدس إذا لم تمجعا، فإنها ستخلف المزيد من العنف كما نر سابقا». وعن سوريا، شدد العاهل الأردني على ضرورة التمسك بمسار خفيف وإحيائه، معتبرا إياه الطريق الوحيد للوصول إلى حل سياسي، وداعيا نظام بشار الأسد إلى المشاركة فيه. وردا على ما إذا كانت روسيا انتصرت في سوريا، قال الملك إنه لا يوجد رايح في سوريا. وأشار إلى نجاح الأردن والولايات المتحدة وروسيا في إنشاء مناطق خفض التصعيد في جنوب سوريا، معتبرا أن التحدي الآن هو الخوض في العملية السياسية ضمن «جديف» في العملية السياسية.

لاأوروبيين؛ وهذا يدل على أنهم متمسكون بالسلام». ورأى الملك أنه «لا يمكن أن تكون هناك عملية سلام أو حل سلمي من دون دور الولايات المتحدة»، مؤكدا أهمية العمل على «بناء الثقة بين الفلسطينيين واثنتين للنتحمن من إعادة الأميركيين والفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات». وشكك العاهل الأردني في مدى قبول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو حل الدولتين لتسوية النزاع مع الفلسطينيين. وقال الملك عبد الله الثاني، ردا على سؤال حول ما إذا كان يعتقد أن نتانياهو «يؤمن أو أمن يوما بحل الدولتين»، إن «ما نراه اليوم، ولا أريد أن تطلق أحكاما، لدي شك بذلك». وأضاف أنه «حتى في الوقت الذي يربنا الأميركيون فيه الجزء الآخر من الخطة، أعتقد أن التحدي الذي يواجهونه مع الإسرائيليين هو، إذا صح القول، إعطاء شيء جيد للفلسطينيين. واعتقد أنه، آنذاك، سنرى إذا كان الإسرائيليون سيقبلون».

أخيرا، استبعد الملك الأردني أن تغير إيران السياسة الخارجية التي اعتمدها منذ عقود. وأوضح أنه لا يعتقد أن إيران مقاربتيتها الداخلية والخارجية مختلفتان. وتابعت: «يؤمن في الأردن بأن الحوار هو أفضل طريقة لحل المشكلات، لكن سياسة إيران تطرح تحديات كبرى في سوريا ولبنان واليمن». لافتا إلى أن «هناك قلقا حول مستقبل لبنان التي عانت بشكل كبير خلال العقود الماضية، ولا نريد أن تتسبب هذه التوجهات (الإيرانية) في خلق مشاكل جديدة بالداخل اللبناني».

في المقابل، أشار الملك إلى ما وصفه بـ«حرب أهلية داخل الإسلام» بين المسلمين والمسلمين، الذين يشكلون خطرا على المسلمين وغير المسلمين. وحذر الملك من عزل مسلمي أميركا وشعورهم بالعزلة بسبب طبيعة الخطاب السياسي، مشيرا إلى أن ذلك قد يؤدي إلى تعقيد التحديات الموجودة. وعن اليمن، أشار الملك إلى الاجتماع الذي نظمتها السعودية أخيرا حول معالجة الأزمة الإنسانية، والتي أعلنت خلاله عن تخصيص 1,5 مليار دولار لهذه الجهود. وقال إن دول مجلس التعاون تعمل على إيجاد حل سياسي لإنهاء الحرب في اليمن، وإنه يجد دعمهم في ذلك.

وعن القدس، قال العاهل الأردني إن الفلسطينيين في بيرون في الولايات المتحدة وسيضا عادلا، بعد إعلان واشنطن القدس عاصمة لإسرائيل وقراها نقل سفارتها من تل أبيب، مجددا تمسكه بحل ملف القدس في إطار حل شامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

أخيرا، استبعد الملك الأردني أن تغير إيران السياسة الخارجية التي اعتمدها منذ عقود. وأوضح أنه لا يعتقد أن إيران مقاربتيتها الداخلية والخارجية مختلفتان. وتابعت: «يؤمن في الأردن بأن الحوار هو أفضل طريقة لحل المشكلات، لكن سياسة إيران تطرح تحديات كبرى في سوريا ولبنان واليمن». لافتا إلى أن «هناك قلقا حول مستقبل لبنان التي عانت بشكل كبير خلال العقود الماضية، ولا نريد أن تتسبب هذه التوجهات (الإيرانية) في خلق مشاكل جديدة بالداخل اللبناني».

كما أعطت ريم بنت بندر مثلا آخر عن تمكين المرأة السعودية، وهو دخول 8 آلاف امرأة إلى الملاعب قبل أسبوعين. وشرحت الأميرة أن الجهات المختصة عملت في الفترة الفاصلة بين الإعلان عن قرار فتح الملاعب وتدريبهن، وإنتاج الأزياء الموحدة محليا. واستخلصت الأميرة ما سبق أن «ما يقوله لنا ولي العهد هو هذا وطموحنا ونتم شعبي. ماذا نتحاجون، وكيف أستطيع أن أساعدكم؟ ثم يعطينا الموارد عبر الوزارات لتطبيق التغيير».

ووجهت الأميرة رسالة للمستثمرين الأجانب، وقالت: «لا نتظروا إلينا من زاوية فطنا أو بنيتنا التقنية، انظروا إلى الطاقات البشرية التي تحتاج إلى التدريب. الطاقات البشرية هي النفط الجديد والعملة الجديدة». وأوضحت الأميرة أنه «عندما ننظر إلى الاستثمارات التي تقوم بها الدولة اليوم في إطار المدن، نجد (نوم) (النهضة) (مشروع البحر الأحمر)، وهي كلها مشروعات تركز على جودة عيش الأفراد». وكجزء من البرنامج الاستراتيجي لنمط الحياة، تقول ريم بنت بندر إن هذه المدن الجديدة ستقوم على استراتيجيات تشمل ثلاثة محاور هي الرياضة والثقافة والترفيه، وما يترتب عنها من خلق وظائف وتطوير المهارات والبنى التحتية والتطوير للنساء لم تكن موجودة من قبل، كما عملنا على تغيير القوانين للسماح بصالات رياضية نسائية، ما تلقى استجابة قوية من طرف المواطنين. إلى ذلك، تعاوننا مع السلطات

المهجرون والعمال وضحايا التحرش في بؤرة اهتمام القادة «المنسيون» حاضرون في أروقة دافوس

حيث أشارت هيدز لونغ من «واشنطن بوست»، التي تشارك في منتدى دافوس في الأخرى: «لقد وعد كل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، وعدد كبير القادة الآخرين من النخبة حتى تركيا، ناخبينهم بالتراجع عن العولمة، وهو أمر لا يزال بعيدا عن التحقق. كذلك يتنامى القلق بين الشخصيات البارزة في مجال الأعمال من حيث احتمال انتخاب القادة الأكثر شعبية خلال الأشهر أو السنوات المقبلة إذا لم يشعروا بالرضا عن المجموعة الحالية». وتوضيح لونغ سبب شعور الكثير من رجال الأعمال البارزين بالقلق من هذا الأمر حيث تقول: «تتمثل الشغوية خطرا على ثروتهم، فهي أمر من الصعب السيطرة عليه أو التنبؤ بمساره». وقد يؤدي هذا إلى الحرب، أو قد يتسبب على الأرجح في وضع الحواجز أمام

مشكلة بحاجة إلى حل، بل واقع إنساني بحاجة إلى إدارة بطريقة إنسانية مسؤولة». مع ذلك ليس هذا ما يحدث في أكثر الدول الأوروبية، حيث أوضح سوينغ قائلا: «ينطلق الناس إلى قياداتهم، ولا توجد حاليا شجاعة سياسية كافية، أو قيادة في مسألة الهجرة» إلى جانب مسألة الهوية والهجرة، عبر المشاركين، مثل تروود، عن قلقهم من تنامي الانقسامات الاجتماعية، حيث تمحورت المناقشات الخاصة بالسياسة الخارجية، والأمور الجيوسياسية هي الأخرى، حول تكة «البريكاري» وهو مصطلح يشير إلى مئات الملايين من العمال حول العالم الذين تتعرض مصادر رزقهم إلى الخطر بسبب التحول السريع نحو استخدام الوسائل الآلية والتي تعمل بشكل إلى الحرب، أو قد يتسبب على الأرجح في وضع الحواجز أمام

تحت السطح في كثير من المناطق في أفريقيا، ومنها جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي على وشك الانفجار والتحول إلى كوارث محققة خلال الأشهر المقبلة. وأوضح ماورير قائلا إنه رغم تزايد الاحتياجات على مستوى المجتمع، يواجه مجتمع الإغاثة الإنسانية نقصا هائلا في تمويل المشكلات التي لديهم بالفعل، ناهيك بالتمكن من تخفيف حدة الأزمات الجديدة. وأضاف قائلا: «نحن نواجه خلال 2018 فجوة هائلة بين احتياجات البشر وقدرة النظام الدولي ككل على الاستجابة». أدى هذا الافتقار إلى التعاطف الإنساني، وعدم الإقدام على الفعل على مستوى العالم، إلى شعور بعض المراقبين في دافوس بالإحباط. يقول ويليام سوينغ، مدير المنظمة الدولية للهجرة: «لطالما كانت الهجرة تمثل تاريخيا قوة إيجابية في المجتمعات والاقتصادات حول العالم. نحن بحاجة إلى إدراك أن الهجرة ليست

بين لطيمات التحول التكنولوجي الهائل من جانب، وبين ضربات الغضب والسخط الشعبي من جانب آخر. وقال تروود: «ما نشهده من اضطرابات ناتج عن القلق والخوف؛ الخوف مما يعنيه العالم سريع التغيير بالنسبة إلى العمال وأسرهم، والذين يعانون بالفعل من صعوبات في ظل النظام الاقتصادي الحالي». وأضاف قائلا: «لهذا الخوف والقلق ما يبرره، فنحن لا نستطيع تجاهل مسؤوليتنا تجاه الناس الذين يمثلون العنصر الأهم، والناس الذين لم ولن ياتوا إلى دافوس أبدا». مما لا شك فيه أن الأشخاص، الذين ياتون إلى دافوس، يجيدون الحديث عن أولئك الذين لا ياتون، فهذه هي النهاية فعالية خاصة بالسواذ الأعظم من العامة على مستوى العالم، وأرض خصبة لحبي الخير المتهجين، والنشطاء الجذابون من المشاهير. على سبيل المثال سعى المنتدى إلى تسليط

دافوس، إيشان دارور»

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ«الشرق الأوسط»

مصادر غربية تتحدث لـ التشرق الأوسط عن معايير الموقف الأميركي... ومفاوضات فيينا اختبار للمشاركة في سوتشي

ورقة غربية - إقليمية لـ «رسم الحدود» بين الأسد ورئيس الوزراء... و«حيادية الأمن»

وكانت «وثيقة سوتشي» أشارت إلى «الحكم الذاتي» في سوريا، في حين أشارت ورقة دي ميستورا السابقة لمبادئ الحل السياسي إلى «الإدارات المحلية»، وتحدثت المسودة الروسية للدستور السوري عن «جمعية محلية» مناطق «تؤسس إلى جانب البرلمان». كما تشير وثائق المعارضة والحكومة إلى «اللامركزية» أو «الإدارات المحلية». وتلمح جميع هذه الوثائق إلى مناطق سيطرة ذات غالبية كردية شرق سوريا وشمالها ومناطق معارضة، في حين يُعتقد أن واشنطن تشير في وثائقها إلى منطقة شرق نهر الفرات الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم التحالف الدولي ضد «داعش».

وتناولت الورقة الغربية - الإقليمية، بحسب مصادر غربية: «إصلاح أجهزة الأمن» بحيث تخضع للسلطة المدنية وإنهاء الحصانة عنها، إضافة إلى عملها في شكل حيادي مع خضوعها للمساءلة والمحاسبة وتختلف هذه البنود عن «وثيقة سوتشي» التي تحدثت عن جيش وأجهزة أمن تحت الدستور، في حين أشارت ورقة دي ميستورا إلى «جيش مهني» وخضوع أجهزة الأمن لـ «قانون حقوق الإنسان».

العنصر الثاني، بحسب المصادر، يتعلق ببنود مؤثرة بـ «إشراف» الأمم المتحدة على الانتخابات بمشاركة النازحين واللاجئين بموجب القرار 2254، بحيث تؤسس مؤسسات وفق معايير دولية «تشرّف» على الانتخابات بما فيها هيئة انتخابية مهنية وحيادية ومتوازنة»، إضافة إلى صلاحية قوية للأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن لـ «تولي المسؤولية الكاملة لإجراء انتخابات حرة وعادلة في سوريا»، عبر تأسيس هيئة الانتخابات ومكتب سياسي لدعم الانتخابات و«دور في الاعتراف بنتائج الانتخابات»، وتعتبر هذه الشروط أساسية، بحسب تعريف الأمم المتحدة لمعنى «الإشراف» والفرق بينه وبين «المراقبة».

ويتناول العنصر الثالث إجراءات بناء الثقة وتوفير البيئة الحابذة لإجراء الانتخابات، وتشمل بنوداً عدة، بحسب المصادر، بينها «الانخراط البناء» من الأطراف السورية في عملية جنيف، ووقف العمليات القتالية وحجابه أجهزة الأمن»، إضافة إلى «انسحاب الميليشيات الأجنبية وإطلاق برنامج لنزع السلاح والاندماج والتسريح» للعناصر المسلحة للوصول إلى الوثائق المخصصة للسجل المدني.

لمؤتمر سوتشي الذي دعي إليه 1600 سوري.

ورقة غربية - إقليمية

في موازاة ذلك، بدأ إن إدارة الرئيس ترمب باتت واضحة في رؤيتها السياسية عندما قدمت استراتيجية للصف السوري، تضمنت سلسلة من المبادئ، بينها «البقاء العسكري المتفوح» شرق سوريا، ودعم الاستقرار والإعمار هناك، واستعمال ذلك ورقة في المفاوضات مع موسكو.

وبعد محادثات طويلة، أقر تيلرسون ونظيره البريطاني بوريس جونسون والفرنسي جان إيف لودريان وحلفاؤهم الإقليميون. ورقة للحل في اجتماعات وزارية في باريس الثلاثاء الماضي. وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط» أن الورقة اقترحت على دي ميستورا أن «يضغط» على وفدي الحكومة والمعارضة لـ «إجراء مفاوضات جهرية للإصلاح الدستوري، ومعايير عملية لإشراف الأمم المتحدة على الانتخابات، وخلق بيئة آمنة وحيادية في سوريا لإجراء انتخابات بما في ذلك إجراء حملات انتخابية من دون خوف»، إضافة إلى إجراءات بناء الثقة.

وأضافت المصادر إن الورقة أكدت بوضوح أن الدول المعنية «مستعدة للمساعدة في إعادة إعمار سوريا فقط عندما يتحقق الانتقال السياسي الجدي والجمهوري والشامل عبر التفاوض بين الأطراف المعنية برعاية الأمم المتحدة لتنفيذ القرار 2254 وبيان جنيف، وعندما تتأسس بيئة حيادية تسمح بالانتقال: «السياسي.

وأضافت المصادر، بحسب المصادر، وتضمنت الورقة، بحسب المصادر، الدبلوماسية الغربية، ثلاثة عناصر: يتعلق الأول بثمانية مبادئ للإصلاح الدستوري بينها «صلاحيات الرئيس»، بحيث تعدل عما هي في الدستور الحالي للعام 2012 وتتضمن صلاحية بهدف «تحقيق توازن بالصلاحيات وضمانات لاستقلال المؤسسات المركزية الأخرى والإدارات الإقليمية» في إشارة إلى الإدارات المحلية.

كما تضمن مبدأً آخر، يتعلق بصلاحيات رئيس الوزراء بـ «تقوية» صلاحياته، ورسم حدود السلطة بين الرئيس ورئيس الوزراء» بحيث لا يعتمد تعيين رئيس الوزراء على قرار الرئيس، إضافة إلى صلاحيات برلمان وتأسيس مجلس آخر يعكس «تمثيلاً إقليمياً» (إدارات محلية)، مع سحب صلاحيات الرئيس من حل البرلمان أو المجلس الإقليمي.



دي ميستورا يحمل وثائقه في مفاوضات جنيف أمس (أ.ف.ب)

جنيف»، وتم التأكيد على أن «تشرّف» الأمم المتحدة على العملية الانتخابية من الألف إلى الياء، وعدم الموافقة على الاقتداء بأن تتم الانتخابات بـ «رقابة» الأمم المتحدة.

وتكتسب هذه الشروط أهمية؛ ذلك أن وثيقة البيان الختامي لمؤتمر سوتشي التي نشرتها «الشرق الأوسط» قبل يومين، تضمنت تشكيل ثلاث لجان: دستورية لإجراء إصلاح برلمانية ورئاسية بإشراف الأمم المتحدة بموجب القرار 2254 وعملية

المشاركة في سوتشي وطرح الأسئلة والمطالب، وضرورة النقاء في العملية السياسية.

لكن واقع الحال، أن قيام وفد الحكومة السورية بـ «الانخراط البناء» في مفاوضات فيينا يلي أحد متطلبات «معايير غوتيريش» إلى لافروف للمشاركة الأهمية في مؤتمر سوتشي وليس جميعها؛ إذ إن هناك متطلبات أخرى، بينها أن اللجنة الدستورية يجب أن تضم ممثلين من الحكومة السورية والمعارضة وأطرافاً

المشاركة في سوتشي وطرح الأسئلة والمطالب، وضرورة النقاء في العملية السياسية.

لكن واقع الحال، أن قيام وفد الحكومة السورية بـ «الانخراط البناء» في مفاوضات فيينا يلي أحد متطلبات «معايير غوتيريش» إلى لافروف للمشاركة الأهمية في مؤتمر سوتشي وليس جميعها؛ إذ إن هناك متطلبات أخرى، بينها أن اللجنة الدستورية يجب أن تضم ممثلين من الحكومة السورية والمعارضة وأطرافاً

خاصة للبحث عن تفاصيل موقف الوفد الحكومي ومدى انخراطه في الجولة الثامنة رفض الجغرافي بحث ملف الدستور قبل «إعادة سلطة الدولة على جميع الأراضي السورية وتحريرها من الإرهاب»، كما أن مقربين من دمشق تمسكوا بان الإصلاح الدستوري يجب أن يكون ضمن الدستور الحالي لعام 2012 والآليات المتوفرة، أي عبر لجنة التشريعات في البرلمان التي تقترح تعديلات على الدستور.

من غوتيريش إلى لافروف

وكان موضوع «الإصلاح الدستوري» ملفاً أساسياً في رسالة الموقع بين الرئيس دونالد ترمب وفلاديمير بوتين في نوفمبر (تشرين الثاني)؛ إذ إن دولاً غربية والأمم المتحدة تمسك بانه «يلتزم الرئيس بشار الأسد بالتوصل إلى دستور جديد وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية بإشراف الأمم المتحدة بموجب القرار 2254»، ولم ينجح الكسندر لافرينيف، مبعوث الرئيس الروسي، في الحصول من دمشق على تعهد كهذا.

وأقصى ما حصل عليه، هو بيان رئاسي سوري مفاده استعداد لـ «إصلاح دستوري (في دستور عام 2012) وإجراء انتخابات برلمانية» من دون ذكر الرئاسية والقرار 2254 وعملية جنيف، وقام لافرينيف بـ «ملء الفراغ» عندما أعلن بنفسه في أسنانة التعهد الذي كان «مطلوباً من الرئيس، في الحصول من دمشق على تعهد كهذا.

وأقصى ما حصل عليه، هو بيان رئاسي سوري مفاده استعداد لـ «إصلاح دستوري (في دستور عام 2012) وإجراء انتخابات برلمانية» من دون ذكر الرئاسية والقرار 2254 وعملية جنيف، وقام لافرينيف بـ «ملء الفراغ» عندما أعلن بنفسه في أسنانة التعهد الذي كان «مطلوباً من الرئيس، في الحصول من دمشق على تعهد كهذا.

وأقصى ما حصل عليه، هو بيان رئاسي سوري مفاده استعداد لـ «إصلاح دستوري (في دستور عام 2012) وإجراء انتخابات برلمانية» من دون ذكر الرئاسية والقرار 2254 وعملية جنيف، وقام لافرينيف بـ «ملء الفراغ» عندما أعلن بنفسه في أسنانة التعهد الذي كان «مطلوباً من الرئيس، في الحصول من دمشق على تعهد كهذا.

تلحن: إبراهيم حميدي

صاغ وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون وحلفاؤه الغربيون والإقليميون مبادئ تصورهم للحل السياسي السوري في ورقة خطية تضمنت مقترحات عملية للإصلاح الدستوري، وتقليص صلاحيات الرئيس و«رسم الحدود» بينه وبين رئيس الوزراء والإدارات المحلية، وتأسيس «جمعية المناطق» مع البرلمان، و«حيادية» الجيش والأمن، إضافة إلى «انسحاب الميليشيات الأجنبية» من سوريا، بحيث تكون هذه خريطة عمل مقترحة للمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا.

كما بعث الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، رسالة خطية إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تضمنت معايير محددة يجب أن تتحقق قبل مشاركة الأمم المتحدة في «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين. أحد المعايير، هو «الانخراط البناء» لوفد الحكومة السورية في مفاوضات السلام في فيينا التي بدأت أمس، خصوصاً لجهة المشاركة في بحث

والتقى دي ميستورا، أمس، كلاً على حدة، الوفد الحكومي السوري برئاسة بشار الجعفري، ووفد «هيئة التفاوض» المعارضة برؤوس نصر الحريري. واستمر اجتماع المبعوث الخاص مع الوفد الحكومي نحو ساعتين، من دون أن ترشح أي معلومات عنه حتى مساء أمس، كما لم يدل الجعفري بأي تصريح لدى وصوله. وقال دبلوماسي غربي: إن محادثات فيينا «الوقت المناسب لاختبار قدرة الروس على إقناع النظام بالالتزام بتعهداته، وحن الوقت كي تأخذ روسيا زمام الأمور إذا كانت تريد إنقاذ مؤتمر سوتشي من مقاطعة المعارضة». وأوضح أن وفد «الهيئة» سيلتقي وفد روسيا اليوم (كي يطلب الضغط على وفد الحكومة)، إضافة إلى تعديل «وثيقة سوتشي».

وكان فريق الأمم المتحدة زار دمشق الأسبوع الماضي، وسال الخارجية السورية سلسلة من الأسئلة عن الإصلاح الدستوري ومرجعية اللجنة الدستورية وعلاقتها بمفاوضات جنيف وتبني القرار 2254، لكن دمشق رفضت إعطاء أي جواب، واكتفت بالقول: إن الأجوبة ستأتي في فيينا. وكان لافتاً أن دي ميستورا والمبعوثين الغربيين كشفوا جهوداً

رفضت بحث اقتراح أميركي بإقامة «شريط أمني» على حدود سوريا

أنقرة تواصل عملية عفرين وتحذر واشنطن من مواجهة في منبج

أنقرة: سعيد عبد الرازق

صعدت أنقرة من لهجتها في مواجهة واشنطن في اليوم السادس لعملية «غصن الزيتون» العسكرية التركية في عفرين، وحذرتها من مواجهة «غير متكافئة» في منبج إذا لم تقم بسحب قواتها من هناك، لافتة إلى «أزمة ثقة» حول دون مناقشة مقترح المنطقة الأمانة الأميركية في الوقت الراهن.

وفي غضون ذلك، كذبت أنقرة الرواية الأميركية التي جاءت في بيان البيت الأبيض حول الاتصال الهاتفي بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره التركي رجب طيب أردوغان ومطالبة ترمب بـ «الحد» من العملية العسكرية شمال سوريا وإنهائها بأسرع وقت.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن أردوغان أبلغ ترمب في الاتصال بينهما مساء أول من أمس ضرورة سحب القوات الأميركية من منطقة منبج بشمال سوريا.

وأضاف جاويش أوغلو خلال مؤتمر صحفي مع نظيره النمساوي أن تركيا لن تهجم قوات النظام السوري ما لم تتحرك ضدها.

وأعلن أردوغان أول من أمس قبل ساعات من اتصاله الهاتفي مع ترمب أن بلاده ستوسع عملياتها العسكرية في سوريا (غصن الزيتون) لتشمل مدينة منبج، في خطوة قد تضع القوات التركية في مواجهة مع الولايات المتحدة، قائلاً إن القضاء على «اللعب» على حدودنا سيبدأ من منبج.

وتراجعت أنقرة خطوة أخرى عن التفاهم مع واشنطن بشأن الوضع في الشمال السوري، وقال جاويش أوغلو إنه لن يكون من الصواب أن تناقش تركيا مع

الولايات المتحدة احتمال إقامة «منطقة آمنة» في سوريا قبل أن تحل مسائل الثقة بين البلدين الشريكين في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وكان جاويش أوغلو أعلن في مقابلة تلفزيونية أول من أمس أن نظيره الأميركي ريكس تيلرسون اقترح منطقة آمنة بعمق 30 كيلومتراً داخل الأراضي السورية على الحدود مع تركيا، لكن عاد أمس وقال: «فقدت الثقة في الولايات المتحدة خلال تلك الفترة، حتى تعود الثقة ثمانية لن يكون من الصواب مناقشة هذه القضايا».

ورأى الوزير التركي أن البيت الأبيض قد يكون قرأ خطأ المحادثة الهاتفية التي أجراها أردوغان مع ترمب، مرجحاً أن يكون بيان البيت الأبيض حول المحادثة كتب قبل إجرائها. وأضاف: «أعتقد أن بيان البيت الأبيض جرى إعداده من قبل الجانب الاتصال قبل إجراء المحادثة، لذا لم يعكس الحقائق بشكل تام».

وكانت البيت الأبيض أعلن أن ترمب طالب أردوغان في الاتصال الهاتفي بـ «الحد» من العمليات العسكرية في عفرين، لكن مصدرًا أمريكيًا قال إن ترمب لم يوافق على إجراء الذي أعلن عنه البيت الأبيض لم يكن دقيقاً. وقال لـ «رويترز» إن «ترمب لم يتبادل المخاوف بشأن تصعيد العنف فيما يتعلق بالعملية العسكرية الحالية في عفرين، مناقشة الرئيسين لعملية (غصن الزيتون) اقتضرت على تبادل وجهات النظر».

وذكرت مصادر تركية أن البيان الأميركي بشأن الاتصال الهاتفي لم ينقل محتوى الاتصال بشكل كامل ولقت إلى أن الجانب الأميركي شدد على ضرورة ضبط عملية «غصن الزيتون» بوقت محدد مع الإشارة إلى

الوجود العسكري الأميركي، حتى ولو بشكل قليل في منبج، وأخذ الحيلة لمنع احتمال وقوع اشتباكات ساخنة هناك.

وشدّد الرئيس التركي على ضرورة انسحاب عناصر وحدات حماية الشعب الكردية إلى شرق الفرات، كما هو متفق عليه من قبل، وعند انسحاب ستتم حماية «منبج» من أي تهديد محتمل لتنظيم داعش من خلال الجيش السوري الحر بدعم عسكري تركي.

وقالت المصادر إن أردوغان شدد خلال الاتصال على ضرورة وقف الدعم الأميركي المقدم للمليشيات الكردية في إطار مكافحة الإرهاب، وإن ترمب رد بنكايد أنهم توفقوا عن تقديم الأسلحة كما لن يقوموا بذلك مستقبلاً.

وأكدت المصادر أن ترمب لم يستخدم عبارة «التصريحات المدمرة والخاطئة القادمة من تركيا»، بل إنه طرق للحديث عما تسببه الانتقادات الواضحة للولايات المتحدة من إزعاج

وكن جاويش أوغلو لفت أول من أمس إلى أن الولايات المتحدة دعمت الميليشيات الكردية بالسلاح، وأن الرئيس دونالد ترمب تعهد لإردوغان بوقف ذلك الدعم، كما قدمت واشنطن الكثير من التعهدات بخصوص انسحاب الوحدات الكردية من منبج بعد انتهاء العمليات فيها ضد «داعش»، إلا «أنها لا تزال منتشرة فيها حتى الآن».

وفي السياق ذاته، قال نائب رئيس الوزراء التركي بكي بوزداغ إن «تلك من دعم الإرهابيين» إذا أرادت تجنب مواجهة محتملة مع تركيا في سوريا. وقال بوزداغ في مقابلة تلفزيونية أمس إن «الذين

يساندون المنظمة الإرهابية (في إشارة إلى دعم واشنطن لوحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها تركيا امتداداً للحزب العمال الكردستاني المحظور) سيصبحون هدفاً في هذه المعركة»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة بحاجة لمراجعة جنودها وعناصرها الذين يقدمون الدعم للإرهابيين على الأرض بطريقة ما لتجنب مواجهة مع تركيا».

وأعتبر بوزداغ أن مقترح الولايات المتحدة بخصوص إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا، أمر غير بحته بشكل منفصل، أما وفق عملية «غصن الزيتون»، فهو أمر غير قابل للنقاش. وعبر: «إذا كانت واشنطن لا ترغب في مواجهة أنقرة، علماً بأنها لا تريد ونحن لا نرغب في ذلك، فإن الطريق معروف وهو وقف دعم الإرهابيين».

وقال إنه لا يمكن لأحد «مسألة مصداقية تركيا» في مسألة مصداقية تنظيم داعش الإرهابي، كما لا يمكن مساءلتها في قراراتها أيضاً، مضيفاً: «إذا كانت الولايات المتحدة تريد التضامن معنا، فالأمر بسيط، عليها دعم الميليشيات الكردية بالسلاح، وجمع الأسلحة المقدمة لها، وإبلاغ إرهابييها بعدم مهاجمة تركيا والتخلي عن ذلك وانسحابهم إلى شرق نهر الفرات، من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم إن عملية غصن الزيتون تسير بنجاح وكما هو مخطط لها، وتواصل تقدمها، حيث وصل عدد القتلى من الإرهابيين في عفرين إلى أكثر من 300.

وشدد على أن بلاده لن تسمح أبداً بتشكيل كيان إرهابي سواء في شرق أو غرب نهر الفرات، معتبراً أن مساع أول من أمس لنقص من جانب الوحدات الكردية أدى إلى مقتل تركي وسوري وإصابة 13 آخرين.

وأغلقت سلطات ولاية كليش جنوبي تركيا، مسجد «جائق» التاريخي، بسبب بدء أعمال الترميم والصيانة، بعد أن تعرض مساع أول من أمس لنقص من جانب الوحدات الكردية أدى إلى مقتل تركي وسوري وإصابة 13 آخرين.

ميدانيا، تواصلت عملية «غصن الزيتون» لليوم السادس بقصف مدفعي مكثف وتقديم بري بطي من عدة جهات، وأعلنت رئاسة الأركان التركية أمس تحييد 303 عناصر على الأقل من التنظيمات الإرهابية (التحدييد يشمل القبل أو الاعتقال أو الاستسلام) في إطار العملية الجارية في عفرين.

وقالت رئاسة الأركان التركية، في بيان، إن عملية غصن الزيتون تستمر وفق الخطة المرسومة، وتستهدف أوكار ومخابئ ومواقع التنظيمات الإرهابية.

وتتمتقت القوات المشاركة في العملية أمس من القواض على 7 وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين ونقلتهم إلى ولاية هطاي التركية.

وفي وقت لاحق، أصدرت محكمة تركية قراراً بالحبس بحق 3 منبج فيما تواصل السلطات الحدودية مع سوريا، قصفها في الوقت نفسه، تواصل القوات التركية المتمركزة في النقاط الحدودية مع سوريا، قصفها للمواقع العسكرية للوحدات الكردية في عفرين.

وأطلقت وحدات المدفعية التركية المتمركزة في النقاط الحدودية بولاية هطاي الجنوبية، أمس، طلقاتها باتجاه مواقع وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين، وسمع دوي الانفجارات الناجمة عن القصف، في أحياء ولاية هطاي الغربية من الحدود السورية.

وأغلقت سلطات ولاية كليش جنوبي تركيا، مسجد «جائق» التاريخي، بسبب بدء أعمال الترميم والصيانة، بعد أن تعرض مساع أول من أمس لنقص من جانب الوحدات الكردية أدى إلى مقتل تركي وسوري وإصابة 13 آخرين.

حملة انتقادات روسية

للسياسات الأميركية في سوريا

إلى ذلك، وصلت موسكو انتقاداتها للقاء الدولي الذي نظمته فرنسا أخيراً، تحت عنوان «المباردة الدولية لمنع استخدامي السلاح الكيميائي من الإفلات من العقاب»، والتهامات التي وجهها وزير السلاح الأميركي لروسي في ذلك المؤتمر، حين قال: إن «الأسد لا يزال يستخدم السلاح الكيميائي»، وأضاف أن «روسيا تتحمل المسؤولية عن الضحايا المستهدفين بالأسلحة الكيميائية».

وقالت الخارجية الروسية في بيان نشرته على موقعها الرسمي: إن تلك الاتهامات «تشهير» بحق روسيا وسوريا، ووصفت تحميل دمشق وموسكو المسؤولية عن الهجمات الكيماوية بأنها «بروباغندا» بهدف «تشويه سمعة روسيا دولياً، ونسف جهود التسوية السياسية في سوريا».

واتهم البيان الولايات المتحدة بأنها «حسمت أمرها بشأن الحق والمثم، انطلاقاً من نزعاتها الجيوسياسية الخاصة، واعتماداً على اتفاقيات خلف الكواليس مع المقاتلين المناهضين للحكومة»، ورت أن الإصرار على تحميل الولايات المتحدة مسؤولية الهجمات الكيماوية يخفي سعيًا أميركياً لتكرار السيناريو العراقي أو اليوغسلافي أو الليبي، ودعت الخارجية الروسية «الشركاء» إلى البقاء على مسافة والابتعاد عن الاتفاقيات التي توصلت إليها الولايات المتحدة مع دول أخرى خلال مؤتمر باريس، ووصفت تلك الاتفاقيات بأنها «مغامرة خطيرة، لا تمت بأي صلة للأهداف المعلنة».

موسكو، طه عبد الواحد

اتهمت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة بتدمير مدينة الرقة، وعدم استعدادها لإعادة إعمارها وتقديم المساعدات الضرورية لاستيلاء موسكو تصريحات أدلى بها مارك غرين، مدير عمليات الأبحاث للجنة الدولية، أثناء زيارة إجرائها لمدينة الرقة يوم 22 يناير (كانون الثاني) الحالي. وقالت الوزارة في بيان أمس: إن «منطق تصريحات غرين يثير الدهشة»، وأضافت إنه قال في البداية إن الدمار منتشر في كل مكان في المدينة، وأنه يعجز عن وصف الوضع، وعندما دار الحديث حول مساعدة حقيقية للمواطنين هناك، تهرب غرين على الفور وقال: إن مهمة وكالة الاستخبارات وليست إعادة البناء».

وبأسلوب لا يخلو من السخرية، قال البيان: إن «الاستقرار» الذي يتحدث عنه غرين يعني مجرد ترميم السوريات الداخلية، وأضافت إن السياسة الأميركية تتجه نحو تقسيم سوريا إلى أجزاء. وتوقفت زاخاروفا في مؤتمرها الصحفي أمس عند مؤتمر سوتشي، وأكدت أن الوزير لافروف يخطط للمشاركة فيه.

وبالنسبة للوضع في عفرين، قالت: إن وزير الخارجية والمسؤولين الروس على اتصال مستمر مع الأتراك بخصوص الوضع هناك، وفي سياق تلك الاتصالات تحدثت زاخاروفا في مؤتمرها الصحفي أمس عن مشاركة القوى السياسية الكردية في تسوية الوضع».

بولاً يعقوبيان لـ الشرق الأوسط: سأترشح عن دائرة بيروت الأولى حماسة نسائية للمشاركة في الانتخابات اللبنانية

بيروت، بولاً أطيح



الإعلامية بولاً يعقوبيان ستخوض التجربة الانتخابية

يشهد لبنان قبل نحو 4 أشهر من موعد الانتخابات النيابية حراكاً سياسياً غير مسبوق، يهدف لرفع عدد المرشحات إلى الانتخابات، وبالتالي تمثيل المرأة في المجلس النيابي، الذي ظل خجولاً منذ عام 1953، تاريخ نيلها حق الترشح والتصويت. وعلى الرغم من نقص معظم الأحزاب اللبنانية إسقاط «الكوتا النسائية» من القانون الانتخابي الجديد، سواء لاعتبار بعضهم أنه يتعارض مع مبدأ المساواة، أو لتعبير بعضهم الآخر بوضوح عن عدم رغبتهم بوصول المرأة إلى البرلمان، فإن كل ذلك شكل «حالة نسائية اعتراضية» تجلت بارتفاع عدد الراغبات بتقديم ترشيحاتهن، خصوصاً إلى القانون النسبي، بحسب خبراء انتخابيين، يرفع حظوظ وصول المزيد من النساء إلى الندوة البرلمانية. وقد عملت المجالس والمنظمات النسائية جاهدة للدفع باتجاه إقرار «كوتا نسائية» في قانون الانتخاب الجديد الذي تم التصويت عليه الصيف الماضي، إلا أن عدم وجود اتفاق على تمرير هذه الكوتا نتيجة نوع من «الفيوتوات» غير الملمنة عاقلتها.

ولم تلتزم أحزاب أخرى بوعود قطعها بإلزام نفسها بـ«كوتا داخلية» لضمان ترشيح عدد معين من النساء إلى الانتخابات، بعدما تبين لها أن ذلك لن يخدمها بعد قيامها بحسابات الربح والخسارة. وقال وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسبيان إن «اعتماد القانون الحالي (الصوت التفضيلي) جعل الأحزاب تبحث عن أسماء قادرة على تحصيل العدد الأكبر من الأصوات الانتخابية، كي تساهم برفع حظوظ اللائحة ككل، بخلاف القانون الأكثرى السابق الذي كانت فيه اللائحة هي التي تؤمن الأصوات للمرشحين فيها»، ولكنه أكد أن القانون الحالي يشكل فرصة

أفضل للنساء الراغبات بالترشح من خارج الإطار الحزبي، باعتبار أنه يعتمد النظام النسبي. وأشار أوغاسبيان، الذي أطلق أخيراً «خريطة طريق لتعزيز المشاركة الفعالة والمجدية للمرأة في الانتخابات»، إلى أنه يتطلع إلى مجلس نيابي يضم ثلث أعضائه من النساء «لنتمكن من تحقيق التغيير المنشود». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نقوم حالياً بحملة كبيرة لدفع المرأة وتمكينها من المشاركة في الانتخابات، ولهذه الغاية أطلقنا حملة إعلانية تحت شعار (نصف المجتمع.. نصف البرلمان)، كما سنقوم بدورات تدريبية للمرشحات، سواء من الأحزاب أو عن المجتمع المدني». وشدد أوغاسبيان على أن «تغيير المرأة عن المؤسسات والمجلس النيابي خسارة كبيرة للوطن، خصوصاً أننا على صعيد البرلمان بحاجة إلى أفكار جديدة وخلاقة ومقاربات مختلفة للمسائل كافة، للوهوض بالوطن».

وترتكز خطة وزارة الدولة لشؤون المرأة، التي تدعمها وتشارك فيها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، على إعداد ورقة بحثية حول تجارب إقليمية وعالمية

في تطبيق إجراءات وتدابير مؤقتة تهدف إلى دعم وصول المرأة إلى مراكز القرار. كما أعاد وتدريب كوادر نسائية في الأحزاب السياسية في مجال إدارة الحملات الانتخابية، كذلك عقد لقاءات مع المجتمع المدني والإعلام للمساعدة في دعم ترشح النساء ووصولهن إلى مراكز القرار، وتنظيم حملة إعلامية توعوية للتعريف والحشد والضغط بأهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية. وبحسب جمعية «نساء رائدات»، فإن «نحو مائة امرأة أعلنت نيتهن الترشح إلى الانتخابات في مايو (أيار) المقبل، بينهن 20 من المائة فقط منتميات لأحزاب سياسية أو متحالفات مع أحزاب، أما النسبة الأكبر فمن المرشحات المستقلات». وكشفت الإعلامية بولاً يعقوبيان، التي أعلنت استقلالها أمس من تلفزيون «المستقبل»، أنها حسمت أمرها بالترشح للانتخابات النيابية، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «إنها خطوة كبيرة لبيروت الأولى، وعلى لائحة المجتمع المدني، لافتة إلى أن «هناك مشروعاً انتخابياً كبيراً يتم العمل عليه، وننتظر أن نطلع الناس عليه قبل الحديث عن أي حظوظ بالفوز أو

شركات لبنانية تنفي علاقتها بالكيمائي السوري



موقع شركة قطرنجي لتجارة الإلكترونيات في بيروت أمس (أ.ف.ب)

رقمي الهاتف الأرضي والخلوي في لبنان لوجودهما «خارج الخدمة»، لكن أحد الأشخاص قدم نفسه باسم علاء عبر تطبيق واتساب التابع للرقم الخلوي، قال للوكالة: «نحن في دبي ونعمل على الموضوع. نؤكل شركة محاسبة دولية. هناك خطأ وسوء تفاهم». وتعرض مركز البحوث العلمية في سوريا ومقره الرئيسي في دمشق، لعقوبات دولية لمرات عدة، آخرها من واشنطن في أبريل (نيسان) 2017 التي اتهمته بالمسؤولية عن إنتاج غاز السارين.

وتنفي دمشق باستمرار حيازتها أو استخدامها أسلحة كيميائية، مؤكدة أنها فكت ترسانتها في العام 2013. بموجب اتفاق روسي أميركي أعقب هجوماً بغاز السارين على منطقة الغوطة الشرقية قرب دمشق وتسبب بمقتل المئات.

لا علاقة لنا بها. هذا الكلام مرفوض (...). لا فكرة لدينا من أين أتوا بمعلوماتهم»، مضيفاً «نؤكل محامياً دولياً الآن لبتابع الملف مع الحكومة الفرنسية». وتضمنت لائحة العقوبات الفرنسية اسمي شقيقه حسام وماهر بالإضافة إلى قسيمي «إن كي ترونكس» و«سمارت» و«بيغاسوس» التابعين لشركة قطرنجي للإلكترونيات. ومن بين الشركات التي ورد اسمها على لائحة العقوبات أيضاً «إ بي سي للشحن» و«سمارت لوجيستكس» ومقرهما بيروت.

وقال صاحب شركة «إ بي سي للشحن» سامي بلوط لوكالة الصحافة الفرنسية «نرفض هذا القرار وندينه (...). ليس فقط لا علاقة لي به، ولكن اتخذ كذلك إجراءات قانونية». وتعدرت الاتصال بشركة «سمارت لوجيستكس» عبر

بيروت، «الشرق الأوسط»، نفى مسؤولون في شركات عدة في بيروت لوكالة الصحافة الفرنسية أي علاقة لهم ببرنامح الأسلحة الكيمائية في سوريا، بعد يومين من ورود أسمائهم على لائحة عقوبات أعلنتها باريس مجمدة أصولهم. وجمدت فرنسا الثلاثاء أصول 25 كياناً ومسؤولاً في لبنان، كما أن لبنان يحفل المرتبة 185 من بين 191 دولة فيما يتعلق بمرتبة تمثيل النساء. وقد وصل معظم النواب من النساء إلى البرلمان نتيجة صلة قرابة أو برجل ذي نفوذ، إذ تمثل المرأة اللبنانية حالياً به مقاعد نيابية فقط من أصل 128، تشغلهن كل من: بهية الحريري شقيقة رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، وستريدا ججع زوجة رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير ججع، ونائلة النويبي ابنة السياسي والصحافي الراحل جبران تويني، وجيلبيرت زوين ابنة النائب الوزير الراحل مورييس زوين.

الاتحاد الأوروبي يدعم تحضيرات الانتخابات النيابية اللبنانية

والمنطقة في الأشهر القليلة المقبلة، والتي تتعدى في أوروبا، إذ إن هناك مؤتمر روما 2 في نهاية فبراير (شباط) المقبل، حيث يشارك الاتحاد الأوروبي في التحضيرات، وهناك اجتماع آخر للاستشارات في باريس، كما أن هناك مؤتمر بروكسل في نهاية شهر أبريل (نيسان) المقبل لدعم الدول المخاترة بالأزمة السورية».

المختبرين جبران باسيل الموضوعات المتعلقة بالمؤتمرات الدولية الثلاث لدعم لبنان والمنطقة التي ستعقد في أوروبا في الأشهر المقبلة، كما بحثت موضوع الانتخابات النيابية اللبنانية. ونقلت وكالة الأنباء اللبنانية عن لاسن، قولها بعد اللقاء: «حدثنا عن المؤتمرات الدولية الثلاث لدعم لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»، أعلنت سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان كريستينا لاسن، أمس الخميس، أن الاتحاد الأوروبي معني بشكل فعال بالتحضير للانتخابات النيابية اللبنانية من ناحية تقديم الدعم التقني. وبحثت السفيرة كريستينا لاسن، مع وزير الخارجية

قرارات اتهامية بحق 3 شقيقات لـ أمراء «داعش»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أصدر القضاء اللبناني، أمس الخميس، 4 قرارات اتهامية في جرم الانتماء إلى تنظيم داعش والتحريض على الانتماء إلى التنظيم وتحويل أموال إليه والقيام بجرائم إرهابية.

واتهم قاضي التحقيق العسكري في لبنان فادي صوان في القرار الأول «10 سوريين موقوفين، بينهم 3 نساء شقيقات لأمرأة (داعشية)، في جرم الانتماء إلى (داعش) والتحريض على الانتماء إليه وتجنيد أشخاص في صفوفه

وتحويل أموال إليه»، فيما اتهم في القرار الثاني «السوري أحمد حجي الرحيم، بجرم الانتماء إلى (داعش) والقتال في سوريا والتحريض على الانتماء إلى التنظيم في لبنان». وفي قراره الثالث، اتهم صوان «الموقوف جمال حسين

الحجيري، بجرم الانتماء إلى (داعش) في بلدة عرسال اللبنانية ومقاومة العناصر الأمنية والتهديد بالسلاح والشتم». أما في القرار الرابع، فاتهم «ال فلسطيني خالد إبراهيم أبو داود، بجرم الانتماء إلى (مجموعة بالال بدر) الإرهابية للمحاكمة».

والقتال داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقع في مدينة صيدا الواقعة جنوب البلاد، ضد الفصائل الفلسطينية الأخرى. واحال صوان المتهمين إلى المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة».

تحدثت عن معلومات من ضباط ثقة تؤكد صلة «حزب الله» باغتيال وسام الحسن

أشرف ريفي: ما زلت أعارض الحريري على خيارات خاطئة وقاتلة

بيروت، يوسف دياب

دخلت علاقة وزير العدل السابق أشرف ريفي مع تيار «المستقبل» ورئيس الحكومة سعد الحريري مرحلة الأعدوة، وجاء توقيع القوى الأمنية لعدد من مناصريه، ليزيد الأمور تعقيداً ويقطع الطريق على أي محاولة تقارب بين الطرفين عشية الانتخابات البرلمانية، التي تعمل ماكينات الطرفين على استقطاب أوسع تأييد في الشارع السني. وفي حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، جدد ريفي هجومه على تيار «المستقبل» متهماً إياه بـ«الانقلاب على ثوابت الثورة» و«خيانة وخيانة». ونفى أنه قال إن الحريري انتهى سياسياً. وأضاف: «لقد جرى تحويل في فرنسا ثم العماد عون، إن هذا الخيار يؤدي إلى النهيات، وإن نجد إلى أين وصلنا هذا الخيار. أما عن الحملة السياسية، فانا لا زلت أعارض الرئيس سعد الحريري على خيارات خاطئة وقتاتية، وفي اللحظة التي تلا فيها بيان استقلالته من الرياض، أبديت بجانته واعتبرت أنه ينطق بأسمي، وقلت هذا هو سعد الحريري الذي أعرفه، وسجدني إلى جانبه، لكنه عاد وفقد الفرصة الذهبية عبر عودته من الاستقالة، وهذه الحكومة التي عاد إلى رئاستها، ساطقت في نظر جمهورنا، وللاسف أثبت سعد الحريري أنه رجل الفرس الضائعة، حريته كانت في الاستقالة والعودة إلى الثوابت

التي انطلق منها، لكن يبدو أن بعض السجناء يشعقون سجانهم، والحريري عاد بإرادته إلى سجن «حزب الله». ورأى ريفي أن «المعادلة القائمة حالياً، أوصلتنا إلى رئيس يميل إلى «حزب الله»، وحكومة فيها 17 وزيراً من فريق الحزب الإيراني، ثم أصبحنا أمام قانون انتخابي سطحي الأغلبية المطلقة لـ«حزب الله» وسيتمتع من الآن الورقة الميثاقية، بالاستناد إلى استطلاعات ترشح أن يأخذ الحزب ما بين سبعة وتسعة نواب سنة، وهذه جريمة بحق الوطن، ومسار خيانة للقضية ولدم لشهداء الذين سقطوا في سبيل هذه القضية، ماذا نقول لأهالي الشهداء الآن؟». وحمل ريفي بشدة على حلف تيار «المستقبل» مع وزير الخارجية جبران باسيل، وأكد أن الدعوى القضائية التي رفعها وزير الخارجية ضده «ستكون مناسبة لفتح ملف الفساد، ما يجعل باسيل ومن خلفه يندمون على ذلك». وقال «سأتقدم بدعوى قضائية ضد باسيل وكل الفاسدين، ونقول له إن المال الذي سرقته من خزينة الدولة هو لأولادنا وأولاد اللبنانيين، وسعيدته إلى الخزيئة». وعن الدعوى المرفوعة ضده، قال: «لقد تبلغتها عبر الإعلام، وعلمت أن صاحب الادعاء هو جبران باسيل (وزير الخارجية)، وسيندم جبران باسيل ومن خلفه يندمون على ذلك». وقال «سأتقدم بدعوى قضائية ضد باسيل وكل الفاسدين، ونقول له إن المال الذي سرقته من خزينة الدولة، هو مال أولادنا وأولاد



أشرف ريفي وزير العدل اللبناني الأسبق

من السلك تطوّر التحقيق، لأن كاميرات الحركة تنقلاتها في السيارة التي جرى تفجيرها بموكب من حضر أربع مرات قبل التفجير إلى محيط منزله، برفقة سيارات كمنت في

هناك تحالف قائم الآن بين «سرايا المقاومة» وسرايا المقاومة... وسيندم وزير الخارجية ومن خلفه على الدعوى القضائية التي رفوها ضدّي

عاد الموكب الذي كان برفقتها ودخل الضاحية مجدداً». وتابع: «عندما كنت على رأس مؤسسة قوى الأمن، كانت لدينا بداية خطوط عن اغتيال الشهيد وسام الحسن، لكن بعد خروجي

من الضاحية الجنوبية، أي من مغل «حزب الله»، كما أن الموكب عاد إلى الضاحية بعد التفجير، وهنا ما حصل في عملية التفجير التي استهدفت الوزير مروان حمادة. وأضاف: «هناك محقق عدلي يضع يده على القضية، وعليه أن يحقق في هذه المعلومات الموجودة لدى قوى الأمن الداخلي، ونحن بدورنا نسال قوى الأمن إذا قدمت هذا المعلومات للمحقق العدلي أم لا؟ كما نسال وزير الداخلية عن ذلك، وهو الذي قال في الذكرى الثانية لاغتيال وسام الحسن، توصلنا إلى معلومات دقيقة عن ارتكاب الجريمة وسعلتها قريباً جداً، فلماذا لم يعلن النتائج حتى الآن؟ وماذا يمنع من ذلك؟ وهل باتت حساباته مختلفة، وتجعله لا يجرؤ على اتهام «حزب الله» لأنه سقط في فخه؟». وأوضح أنه حصل على معلوماته من ضباط «بحكم علاقاتي الشخصية معهم»، قائلاً: «أنا واثق من صحة هذه المعلومات، ومن صدق من أعطاني إياها».

الانتخابات الجديد، وتحاول إسقاط أي قانون غير دستوري وغير ميثاقى». وعما يقال إنه بدأ إعداد لوائح مرشحيه للنيابية وأنه سيخوض الانتخابات في كل المناطق، حتى في مغارة «المستقبل»، شدد على أن «المناطق اللبنانية ليست معازل لأحد ولا لأي حزب، بل هي ساحات للناس، هناك ناخبون يؤيدون طرحي وناخبون يؤيدون طرْحاً آخر، سيكون لي مرشحون في الدوائر التي الغالبية السنية، مثل طرابلس وعكار والدائرة الثانية في بيروت، والشوف (جبل لبنان)، والبقاع الغربي والبقاع الشمالية في الأوسط، لكن صيدا تخضع للدراسة بسبب وضعها الخاص وحضور السيدة بهية الحريري والرئيس فؤاد السنيورة فيها». وأشار إلى أن «استطلاعات الرأي تعطينا أملاً كبيراً بكتلة نيابية، ومن غير المنطقي الحديث حالياً عن حجمها، لكن نبض الشارع مشجع ونامل ترجمته في الانتخابات، خصوصاً من الجمهور الذي يؤمن بالثوابت ولم ينحرف عن القضية. أما بشأن التحالفات، فهناك دوائر تؤمن الحاصل الانتخابي المطلوب، ولا حاجة للتحالف مع أحد، لكن هناك دوائر تحتاج إلى نسج تحالفات، ولن نلتقي فيها إلا مع أصحاب الخيار السنيادي ممن لا يزالون في خط «14 آذار» ومؤمنون بأهدافه، وسنواصل معهم مواجهة مشروع الدولية (حزب الله) والشروع غير الشرعي، ومحاربة الفاسدين. وأشار إلى أن الملاحقات

وفد حوثي إلى مسقط لنقاش مقترح حل دولي للأزمة اليمنية

وقد تفشل من بدايتها.. ولم يشتر القوي إلى طبيعة الحلول المقترحة، لكن مصادر موالية للحكومة الشرعية، ترى أن الانقلابيين الحوثيين يبحثون الآن عن صفقة سياسية للحل بعدما باتوا منفردين بالقرار في المناطق التي يسيطرون عليها عقب تصفية شريكهم الرئيس السابق علي صالح، إلى جانب بحثهم - بحسب المصادر - عن تهدئة عسكرية لترتيب أوضاعهم الميدانية عقب الخسائر المتوالية التي تكبدتها ميليشياتهم في الأونة الأخيرة في مختلف الجهات.

ومن المتوقع أن يوافق أعضاء مجلس الأمن على مقترح الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين البريطاني مارتن غريفتس مبعوثاً إلى اليمن خلفاً لولد الشيخ، تمهيداً لاختراجه الفوري في ملف الأزمة اليمنية والتحصير لجملة جديدة من المفاوضات بين الحكومة الشرعية وحلفائها من جهة والانقلابيين الحوثيين من جهة أخرى.

وترجع مصادر يمنية في صنعاء بأن قيادة الحوثيين تلقوا نصائح من جهات إقليمية بأن يلتفتوا «فرصة الحل الممكن»، لإحلال السلام الذي سيقف عليهم ضمن الخريطة السياسية لليمن. في حين أن ما سواه من الحلول في حال تعنت الجماعة لن يكون طبقاً لما ورد في النصيحة - سوى وقوف المجتمع الدولي بقلبه كاملاً هذه المرة لحسم المعركة عسكرياً لصالح الحكومة الشرعية، والعمل على إصدار قرار دولي يعتبر الجماعة «مكوناً إرهابياً».

التي يحملها الوزير البريطاني إلا أنها جاءت عقب اجتماع للجنة الرباعية في لندن بشأن اليمن، وتضم وزراء خارجية كل من المملكة المتحدة والسعودية والإمارات والولايات المتحدة. كما أن هذه التحركات أعقبت انتهاء ولاية مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، واعتذاره عن عدم التجديد له في منصبه لفترة أخرى ربما إثر إصرار جماعة الحوثي الانقلابية على عدم التعاطي مع مساعيه وتوجيه اتهامات له بـ«الإلتحان».

وبسؤال الخارجية البريطانية عن تحرك لندن وطرحها أي مبادرات، لم تؤكد محدثة باسم الوزارة ولم تفد ذلك، وقالت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «أن الحكومة البريطانية تدعم كل الجهود الدبلوماسية لحل الصراع في اليمن، ونؤيد كل الجهود التي تتخذها الأمم المتحدة لحل جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات».

في غضون ذلك كشف وزير الخارجية اليمني الأسبق والقيادي الحالي في حزب «المؤتمر الشعبي» الموالي للرئيس السابق، أبو بكر القوي، في تغريدة على «تويتر»، أنه «يتم التحضير لمفاوضات سرية لحل أزمة اليمن وقال محذراً أن إقصاء جناح الحزب الذي يمثل: «المهم الأ» تؤسس هذه السرية لفرض الحل أو لإقصاء طرف أو تقديم تنازلات على حساب أطراف أخرى، وما لم يلتزم بالشفافية والعدالة وضمان حماية حقوق كل الأطراف فإن المفاوضات لن تحقق سلاماً دائماً

صنعاء، «الشرق الأوسط»، أفادت مصادر خاصة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن وفداً من ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية من المتوقع أن يغادروا صنعاء إلى العاصمة العمانية مسقط على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك في سياق مشاورات تمهيدية تقودها بعض الأطراف الدولية والإقليمية من أجل إحلال السلام في اليمن. وأدى قيادي بارز في حزب «المؤتمر الشعبي» الموالي للرئيس الراحل علي عبد الله صالح مخاوفه من تهيمش الحزب وإقصائه في هذه المشاورات، محذراً من فرض أي حلول للأزمة لا تكون خاضعة لموافقة كل الأطراف اليمنية.

وتوقعت المصادر أن يغادر وفد الانقلابيين صنعاء مطلع الأسبوع المقبل أو في منتصفه برئاسة المتحدث باسم الجماعة الحوثية الموالية لإيران محمد عبد السلام وعضوية كل من حمزة الحوثي والقيادي في الجماعة حسين الغزي وآخرين.

وتكهن المصادر أن وفد الجماعة سيناقش مع مسؤولين عمانيين المقترحات التي حملها وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون، أول من أسس في سياق جولته الخليجية التي تشمل المملكة العربية السعودية والتي أعلنت الخارجية البريطانية أنها تهدف إلى بحث حلول للأزمة اليمنية، إضافة إلى مناقشة الخطر الإيراني المهدد لاستقرار المنطقة. ولم يعرف بعد طبيعة الأفكار



جانب من حفل العشاء الذي جرى تنظيمه قبيل تسليم الأطفال والمراهقين للحكومة اليمنية الشرعية (الشرق الأوسط)

حماية الأطفال في النزاع المسلح، ومندوب هيئة حقوق الإنسان السعودية من قبل الميليشيات الحوثية للحكومة الشرعية في اليمن، وذلك بعد عمل منسق مع عدد من المنظمات الدولية، منها الصليب الأحمر واليونيسيف، حيث تم القبض على هؤلاء الأطفال في مسارح العمليات العسكرية، وهم يحملون السلاح ويشاركون في عمليات زرع الألغام.

القتال، وتغرض بهم وتدفعهم إلى الجهات بهدف استمرار معركتهم الخاسرة وعملياتهم العنيفة. ولفتت إلى أن إجراءات التسليم تمت في قيادة قوة شورية، بحضور عدد من مندوبي قوات التحالف، ومشاركة ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، ومندوب هيئة الهلال الأحمر السعودي، ورئيس وحدة

الحكومة اليمنية الشرعية، أمس، 27 طفلاً من المغرب بهم الذين جرى القبض عليهم في أثناء المواجهات العسكرية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية في عدد من جهات القتال على حدود السعودية.

وأضاف المصدر أن ميليشيا الانقلاب الحوثية، التابعة لإيران، تعمل على إجبار الأطفال والشباب اليمني على

الرياض، «الشرق الأوسط» سلمت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن 27 طفلاً، وقت القبض عليهم في أثناء المواجهات العسكرية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية، إلى مندوب الحكومة اليمنية الشرعية.

وأوضح مصدر رسمي في قوات التحالف، في بيان أمس، أن التحالف العربي سلم مندوب

التحالف العربي سلم مندوب

واشنطن تستضيف أعضاء مجلس الأمن لإطلاعهم على «انتهاكات إيران»

سجال روسي - غربي حول اليمن في جلسة أممية مغلقة

المتحدة كتبت رسالة غير رسمية إلى لجنة العقوبات تعترض فيها على ما أورده الخبراء الدوليون من معلومات.

وكانت هيلي عرضت سابقاً بقايا صاروخ بالستي انطلق من اليمن في اتجاه السعودية، وأسقط بواسطة الدفاعات الصاروخية السعودية قبل سقوطه على مطار العاصمة الرياض في شهر نوفمبر الماضي. وأضافت أن بقايا الصاروخ «كان عليها ملصق صنع في إيران أيضاً»، مشددة على أن إيران «تنتهك قرارات الأمم المتحدة». وأوضحت أن «التفاصيل التقنية الخاصة بالصاروخ تتضمن غياب زعانف التخفيف وسلسلة من الضمانات على الجانب، مما يشير إلى أن الصواريخ من صناعة إيرانية». وأكدت أن «تلك الصواريخ لديها القدرة على قتل مئات المدنيين»، مما يسلط الضوء على «حقيقة لا يمكن إنكارها أن سلوك النظام الإيراني يتعدى جميعاً عن كشف ما يشكله هذا النظام، وهو تهديد السلام والأمن في العالم بأسره». ولفتت إلى أنها اتخذت هذه الخطوة غير معتادة في رفع السرية عن المعلومات «عملاً بروح الشفافية والتعاون الدولي»، مشددة على أن «السلام والأمن الدوليين يعتمدان على العمل معاً ضد العدوان الإيراني». وكشفت أيضاً عن أن الولايات المتحدة ستبني تحالفاً دولياً للرد على إيران، التي قالت: «إنها «تشعل نيران» الصراع في الشرق الأوسط». وأكدت أن ذلك «سيضمن إجراءات دبلوماسية».



نيكي هيلي لدى عرضها ألة على تورط إيران في تسليح الحوثيين خلال مؤتمر صحفي في واشنطن الشهر الماضي (أ.ب)

تخزين ميدانية للاكسدة ثنائية الدفع السائل للصواريخ والطائرات من دون طيار من طراز (قاصف 1) و«أبائيل ت».

ومن المتوقع أن يصدر التقرير خلال الأيام القليلة المقبلة من دون إدخال أي تعديلات عليه، علماً بأن البعثة الإيرانية الدائمة لدى الأمم

الأسلحة»، مؤكداً أن «إيران لا تمتلك للالتزامات الواردة في الفقرة 14 من القرار 2216 لعام 2015؛ إذ إنها لم تتخذ التدابير اللازمة لمنع التوريد أو البيع أو النقل بصورة مباشرة عسكرية من دون طيار ذات مصدر إيراني، وتم إدخالها إلى اليمن بعد فرض الحظر المفروض على

انتهاك للقانون الإنساني الدولي». ويفيد التقرير في فقرة مفصلة بأن «فريق الخبراء حدد من خلال حطام الصواريخ هذه، أن لديها علاقة بمعدات عسكرية وطائرات عسكرية من دون طيار ذات مصدر إيراني، وتم إدخالها إلى اليمن بعد فرض الحظر المفروض على

على تكنولوجيا صاروخية أكثر تطوراً من ذات مخزونهم في يناير 2015 (سكود سي) وهاوسونغ (6) ويصفون هذه الصواريخ باسم (بركان 2هـ)». وخلص الخبراء إلى أن «استخدام صاروخ (بركان 2هـ) ضد أهداف مدنية في السعودية يعتبر

الحطام مشابهة مع التصميم الإيراني لصواريخ قيام 1؛ مما يعني أن الصواريخ تم صنعها من المصنع نفسه». كما أن «حطام الصواريخ وجد عليه علامات مشابهة لشعار شركة صناعات الشهيد باقرى الإيراني». وأضاف أن «تحالف الحوثي - صالح تمكن من الحصول

تدور في فلك طهران. وتحظر القرارات الدولية 2216 و2231 الصادرة عن مجلس الأمن، على إيران تصدير الأسلحة وتطوير الصواريخ الباليستية التي يمكن أن تستخدم لحمل رؤوس حربية نووية. وفي جلسة مغلقة لـ«الشرق الأوسط» عن دعوة المندوب الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، أعضاء مجلس الأمن إلى زيارة واشنطن في 29 يناير (كانون الثاني) الحالي. وترمي دعوة المندوب الأمريكية لإجراء لقاءات رفيعة المستوى، يتوقع أن تشمل اجتماعاً مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والإطلاع على المعلومات المتوفرة لدى الولايات المتحدة حول تورط إيران في تصدير الأسلحة، ومنها الصواريخ الباليستية، إلى جماعة الحوثي في اليمن، وورثها في زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، ولا سيما «حزب الله» اللبناني.

وقال دبلوماسي مطلع على التحضيرات الجارية لترتيب الزيارة: إن «هيلي تعزز دعوة زملائها لمعالجة أجزاء وبقايا من الصواريخ الباليستية التي أطلقها الحوثيون على الرياض ومدن سعودية أخرى، والتي تظهر أن مصدرها إيران». فضلاً عن «معلومات أخرى ذات صلة بهذا الملف». ويتضمن برنامج زيارة أعضاء مجلس الأمن إحاطات من مسؤولين وخبراء في مجلس الأمن القومي حول تورط إيران في زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما عبر «حزب الله» اللبناني، فضلاً عن تخطيطات أخرى

نيويورك، على يردى

قال مصادر دبلوماسية مطلعة، إن سجلاً روسياً غريباً دار في جلسة مغلقة حول تقرير لجنة العقوبات الأممية حول اليمن، في الوقت الذي كشف فيه دبلوماسيون لـ«الشرق الأوسط» عن دعوة المندوب الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، أعضاء مجلس الأمن إلى زيارة واشنطن في 29 يناير (كانون الثاني) الحالي. وترمي دعوة المندوب الأمريكية لإجراء لقاءات رفيعة المستوى، يتوقع أن تشمل اجتماعاً مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والإطلاع على المعلومات المتوفرة لدى الولايات المتحدة حول تورط إيران في تصدير الأسلحة، ومنها الصواريخ الباليستية، إلى جماعة الحوثي في اليمن، وورثها في زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، ولا سيما «حزب الله» اللبناني.

وقال دبلوماسي مطلع على التحضيرات الجارية لترتيب الزيارة: إن «هيلي تعزز دعوة زملائها لمعالجة أجزاء وبقايا من الصواريخ الباليستية التي أطلقها الحوثيون على الرياض ومدن سعودية أخرى، والتي تظهر أن مصدرها إيران». فضلاً عن «معلومات أخرى ذات صلة بهذا الملف». ويتضمن برنامج زيارة أعضاء مجلس الأمن إحاطات من مسؤولين وخبراء في مجلس الأمن القومي حول تورط إيران في زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما عبر «حزب الله» اللبناني، فضلاً عن تخطيطات أخرى

ميليشيا الحوثي تعقد في صنعاء اجتماعاً غير قانوني للثواب

عملية عسكرية واسعة لتحرير تعز... وصد هجوم انقلابي على صرواح

تعرض لانعتقاد البرلمان رسمياً الشهر المقبل. وأمرت حكومة الانقلاب غير المعترف بها أمس بتشكيل لجنة وزارية علياً تتولى الإشراف والإنفاذ على مهرجانات الجماعة التي تبدأ مطلع الشهر المقبل إحياء لما تسميه «يوم الشهيد». وأمرت الجماعة مسؤولي المدارس والجامعات والمؤسسات التي تحاكي بها أسلوب «حزب الله» في لبنان.

وفي حين يهدر قادة الحوثي الأموال الطائلة على مثل هذه المناسبات، فلا يزال أغلب موظفي الدولة في مناطق سيطرة الحوثيين دون واثب منذ 16 شهراً، رغم ما يتم تحصيله من عائدات ضخمة للموارد المالية.

مديرية مدي جنوب غربي حجة، أول من أمس، في غارة للتحالف. وترأس أمس رئيس مجلس انقلاب الميليشيات الحوثية صالح الصماد اجتماعاً في صنعاء للثواب الموجودين في مناطق سيطرة الجماعة وأغلبهم موالون لحزب الجماعة «المؤتمر الشعبي» والرئيس الراحل علي عبد الله صالح. وحضر الاجتماع الحوثي العشرات من الثواب، إلا أنهم كانوا أقل من النصاب القانوني بحسب مصدر برلماني تحدث لـ«الشرق الأوسط»، واعتبر الصماد في خطاب له اجتماع الثواب انتصاراً لجماعته وتأكيداً على شرعيتها. وكانت الجماعة هدت الثواب بمصادرة ممتلكاتهم واعتقال أقاربهم إذا غادروا صنعاء والتحقوا بالحكومة الشرعية التي أعلنت أنها

وطالت ضربات التحالف الجوية أمس «مركز قيادة الحوثيين في مفرق شرعب، وثمة الضنين، ومخزن أسلحة في ثمة ياسين، شمال جبل الهان الاستراتيجي، وتجمعات في شارع الثلاثين وجوار مصنع السمّن والصابون، غرب جبل الهان، وفي جبل المنع في الربيعي، وثمة الزنوج، شمال الدفاع الجوي، وجبل العنش ومحيط جولة القصر الهان، والأمن المركزي، شرقاً». بحسب شهود محليين.

على صعيد متصل بالمواجهات، قتل 16 حوثياً على الأقل أثناء صد الجيش الوطني أمس هجوماً للميليشيات الانقلابية في حجة صرواح غرب مارب، وفي وقت أكد موقع الجيش (سيتنمبر نت)، أن القيادي في الجماعة محمد أحمد النعمي، قتل مع عدد من مرافقيه في

تعز، إلى جانب تقدمها في البيضاء والجوف وصدمة والساحل الغربي وتعز، وسط حالة انهيار كبير وإرباك متواصل في صفوف الميليشيات على المستوى العسكري إلى جانب وضعها الاقتصادي المنهار تماماً وتدهور حالتها السياسية والاجتماعي والحضنة الشعبية القبلية والحزبية التي كان الرئيس السابق علي صالح وحزبه يوفرها لها خاصة في المناطق الوسطى وتعز ونهامة وغيرها». وأضاف الشرعبي أن «الميليشيات تلجأ للبحث عن انتصارات معنوية، عبر إطلاق الصواريخ الباليستية على المدن المحررة والأراضي السعودية وترتكب مزيداً من الجرائم والمجازر خاصة في تعز».

العنش والأربعين وسط انهيارات للميليشيا وتدمير دبابتين و3 أطقم عسكرية وريشاش 23 بإسناد جوي لمقاتلات التحالف العربي». وأضاف البحر في تصريح لوكالة (سبأ) الحكومية أن «المقاتلات استهدفت بسبع غارات تعديرات وتجمعات للميليشيا الحوثية الإيرانية ما أدى إلى تفجير 3 مخازن أسلحة في مناطق العنش والأربعين والزنوج ومقتل العشرات من عناصر الحوثي بالتزامن مع تقدم الميليشيات للسيطرة على شوارع الخمسين والسنتين وقطع إمدادات الميليشيا».

وأكد المسؤول الإعلامي للمجلس التأسيسي لـ«المقاومة» بتعز، رشاد الشرعبي، لـ«الشرق الأوسط» أن «قوات الجيش الوطني تواصل تقدمها المتسارع في جهة

الشرقية مواجهات عقب محاولة الانقلابيين النسل إلى عدد من المواقع بما فيها معسكر التشرفيات. وتركز أعنف هجومات للجيش في منطقتي «الربيعي ومقبة»، غرباً، وحي «الزنوج وأطراف الدفاع الجوي والحوجل وجبل العنش والأربعين، شمال غربي تعز». وأكدت مصادر عسكرية في محور تعز لـ«الشرق الأوسط» أن قوات الجيش الوطني سيطرت على مزارع البيضاء بالدبح وقربة الخور شرق جبل المنع، غرب المدينة.

وقال نائب المناطق باسم محور تعز العسكري العقيد عبد الباسط الجبر، إن «الجيش الوطني هاجم مواقع الميليشيا من عدة محاور أبرزها الزنوج وأطراف الدفاع الجوي والحوجلة وجبل

قائد المحور واللواء 145 مشاة اللواء الركن خالد فاضل، تأكيداً أن «خطة عسكرية شاملة أطلقت لتحرير مدينة تعز بالكامل، وفق الحصار الظالم المفروض منذ ثلاث سنوات، من قبل الميليشيات الانقلابية»، وأن «أياماً معدودة تفصلها عن من مسؤولين وخبراء في مجلس الأمن القومي حول تورط إيران في زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما عبر «حزب الله» اللبناني، فضلاً عن تخطيطات أخرى

تعز - صنعاء، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش اليمني أمس بدء عملية عسكرية واسعة مدعومة بطيران التحالف لتحرير بقية مناطق محافظة تعز (جنوب غرب) من قبضة ميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية. وفق الحصار المفروض على المدينة منذ ثلاث سنوات. وترافق إعلان العملية العسكرية الجديدة في تعز مع صد القوات الحكومية هجوماً للميليشيات في جبهة صرواح غرب محافظة مارب المحررة، ومع عقد الجماعة الانقلابية في صنعاء اجتماعاً غير قانوني لثواب البرلمان، استباقاً لاجتماعه الشرعي المرتقب في مدينة عدن.

وتقل المركز الإعلامي التابع للجيش اليمني في محور تعز عن

حكومة الشتي تدافع عن شبهة التقصير الأمني في تفجير بنغازي

الأمم المتحدة تطالب بتسليم قائد عسكري ليبي بتهمة إعدام معتقلين

عشرة أشخاص يشتبه بأنهم جهاديون انتقاما لاعتداء بنغازي، من جهتها، قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، إنها لم تتمكن من التحقق من صحة تسجيل الفيديو أو صور الإعدامات، إلا أنها وصفت هذه الأعمال بأنها «جرائم حرب».

وكان الجيش الوطني الليبي أعلن العام الماضي أنه يحقق مع الورفلي واعتقله بعدما قالت المحكمة الجنائية الدولية إنها تسمي إلى الإلقاء القبض عليه في أغسطس (آب) الماضي، إلى ذلك، وجهت لجنة الدفاع والأمن القومي لمجلس النواب الليبي، انتقادات حادة للحكومة المالية للمجلس برئاسة عبد الله الشتي، وأعربت في بيان لها عن استغرابها البطة في عمل وزارة الداخلية في مدينة بنغازي.

وبينما وصل عدد من جرحى العملية الإرهابية إلى مصر لتلقي العلاج، بالتسليم بين قيادة الجيش الوطني والسلطات المصرية، زار وفد حكومي أمس، جرحى ومصابي العملية الإرهابية الذين يتلقون العلاج في الداخل، بينما تم الإعلان عن تسفير ثلاثة مصابين منهم للعلاج في الخارج نتيجة سوء حالتهم الصحية وإصاباتهم البالغة.

ومن المنظر لحسب ما أكدت وكالة الأنباء المالية لحكومة الشتي، أن يفتتح خط جوي بين ليبيا وتونس لعلاج مختلف المصابين الذين تستدعي حالتهم استعمال العلاج في الخارج، ودافع الناطق باسم حكومة الشتي عنها في مواجهة هذه الانتقادات، لكنه اعترف بوجود ضعف بأداء بعض الأجهزة التابعة لوزارة الداخلية، حيث رأى «أن الحفاظ على الأمن أصعب من تحقيقه».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية التونسية أن قوات خفر السواحل الليبية أطلقت مساء أول من أمس، سراح البحارة التونسيين الخمسة الذين احتجزتهم وحدة تابعة لقوات خفر السواحل الليبية في التاسع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، وقالت الوزارة في بيان لها إن الإفراج عن البحارة التونسيين جاء عقب الاتصالات المكثفة التي أجرتها طيلة الأسبوع المنقضي، مع السلطات الليبية بالتنسيق مع الجهات التونسية المختصة.

من جهة أخرى، دشنت بعثة الأمم المتحدة، أمس، خطتها لدعم الاستجابة الإنسانية في ليبيا، والتي تسعى من خلالها إلى جمع 313 مليون دولار لمساعدة أكثر من مليون ليبي.

وجاء الإعلان عن هذه الخطة في اجتماع موسع لوكالات الإنسانية الدولية في العاصمة طرابلس، وحضره السراج ونحسان سلامة المبعوث الأممي، بالإضافة إلى ماريا ريبيرو منسقة الشؤون الإنسانية بالبعثة الأممية، وعدد كبير من السفراء الأجانب، ورات ريبيرو، في كلمتها الافتتاحية، أن «ليبيا ما تزال تعاني من آثار الأزمة السياسية الممتدة، الأمر الذي يؤدي إلى أعمال عنف ونزوح، وتدهور الأوضاع المعيشية للسكان، وانخفاض توفر الغذاء والوقود والمياه والصرف الصحي، إضافة إلى تراجع الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية».

القاهرة، خالد محمود

صعدت منظمة الأمم المتحدة، أمس، من ضغوطها على المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي لتسليم قائد عسكري موال له متهم بارتكاب جرائم حرب، بينما دعا مجلس النواب الليبي، المجتمع الدولي إلى تقديم يد العون والسلطات في شرق البلاد، للمساعدة في محاربة الإرهاب وتخفيف منابعه، ومحاصرة الدول الممولة له.

وفي الوقت الذي أعرب فيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن إدانته للهجوم المزدوج بسيارة مفخخة في حي السلماني، في بنغازي، وأسفله لسقوط ضحايا، ومن بينهم أطفال، فإنه اعتبر «أنه لا يوجد حل عسكري للنزاع في ليبيا». وأضاف أن «منفذ التفجير في السلماني، وكل تصرف إجرامي ينفذ انتقاما لذلك، يجب أن يعاقبوا وفقا للقانون».

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريش، «إن الأمين العام يشعر أيضا بالصدمة إزاء تقارير حول الإعدامات السريعة المجرّزة التي جرت في بنغازي، انتقاما من منفذي هذه الهجمات». كما عبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن انزعاجها من تقارير عن عمليات إعدام «وحشية» دون محاكمة في مدينة بنغازي، أول من أمس، بعد انتشار صور تعرض على ما يبدو لإعدام تسعة سجناء على الأقل في موقع تفجير سيارتين.

وقالت البعثة في بيان مقتضب، أمس، إن «الأمم المتحدة تطالب بتسليم الورفلي على الفور إلى محكمة الجنائيات الدولية، خصوصا أنها رصدت على الأقل خمس حالات إعدام بإجراءات موجزة ارتكبتها أو أمر بها الورفلي خلال العام الماضي»، وأضافت «يتحمل المسؤولون عن ارتكاب أو تنفيذ عمليات إعدام بإجراءات موجزة المسؤولية الجنائية الكاملة بموجب القانون الجنائي الدولي».

ويشبه المسلح الذي ظهر في الصور الرائد محمود الورفلي، وهو قائد بالقوات الخاصة التابعة للجيش الوطني، ومطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة تنفيذ عدد من عمليات القتل المشابهة. ونشرت الصور التي تدين الورفلي، لاحقا في وسائل الإعلام المحلية، حيث جرت واقعة الإعدام رمياً بالرصاص فيما يبدو أمام مسجد ببعثة الرضوان بنغازي، حيث خلف انفجار سيارتين ملغومتين إلى مقتل وإصابة العشرات.

ويظهر في إحدى هذه الصور مسلح يرتدي زيا عسكريا ويصوب بنقطة آلية نحو الشخص الأول في صف من رجال مصووبي الأعين يرتدون ثيابا زرقاء ومصعوبي العيون وراكعين، الواحد تلو الآخر في مكان الاعتداء أمام أبواب المسجد، الذي يظهر مدمرا جراء الانفجار في بنغازي ثاني مدن ليبيا. ويظهر في صورة أخرى ثلاثة من السجناء يسقطون على الطريق بينما يمر المسلح بمحاذاة الصف.

ولم يتضح بعد هوية هؤلاء الرجال، لكن شهودا تحدثوا في المقابل عن أن الورفلي أعدم في ساحة عامة نحو العشرات.

المغرب المرشح الوحيد عن شمال أفريقيا... وقمة الرؤساء الأحد الاتحاد الأفريقي ينتخب اليوم 10 أعضاء جدد لمجلس السلم والأمن



صورة جماعية للمشاركين في اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا أمس (الشرق الأوسط)

وتنعقد قمة الاتحاد الأفريقي الـ30 تحت شعار «الانتصار في مكافحة الفساد: نهج مستدام لتحويل أفريقيا»، وحول اختيار موضوع قمة 2018 الذي يتمحور حول مكافحة الفساد، أكد موسى فكي محمر رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي أن «وجاهة هذا الخيار بديهية، نظرا لجسامة أفة الفساد في القارة وأثارها المدمرة على التنمية الاقتصادية، والتماسك الاجتماعي والاستقرار السياسي».

صوتها إلى الساحة الدولية. ثانيا، إعادة تعديل مؤسسات الاتحاد الحديث عنه منذ سنة ونصف سنة. وكان الرئيس كاغامي قد ترأس في يوليو (تموز) 2016 لجنة خصصت لدراسة ذلك، ويقوم الإصلاح على ثلاث نقاط رئيسية هي: أولا عقلنة مجال تدخل الاتحاد الأفريقي لا سيما بشأن السلم والأمن، والشؤون السياسية، والتكامل الاقتصادي، ووسائل تمكين أفريقيا من إصالح

كاغامي عملية إصلاح مؤسسة الاتحاد الأفريقي، وهو الإصلاح الذي يجري الحديث عنه منذ سنة ونصف سنة. وكان الرئيس كاغامي قد ترأس في يوليو (تموز) 2016 لجنة خصصت لدراسة ذلك، ويقوم الإصلاح على ثلاث نقاط رئيسية هي: أولا عقلنة مجال تدخل الاتحاد الأفريقي لا سيما بشأن السلم والأمن، والشؤون السياسية، والتكامل الاقتصادي، ووسائل تمكين أفريقيا من إصالح

رأسه الجزائري إسماعيل شكري التنتي وولاية عام 2021. وقال موسى فكي محمر رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في الجلسة الافتتاحية أمس، إن القمة مدعوة إلى اتخاذ قرارات حاسمة ضمنها الإصلاح المؤسساتي للاتحاد. ويبدأ ان رئيس رواندا بول كاغامي هو من سيخلف رئيس غينيا كوناكري الفا كوندي على رأس الاتحاد الأفريقي. ويتوقع المراقبون أن تنطلق تحت رئاسة

أديس أبابا، حاتم البيطوي

بدأت أمس في أديس أبابا أشغال الدورة العادية الـ32 للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، بمشاركة وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، وذلك استعدادا للقمة الأفريقية الـ30 التي ستلتئم يومي الأحد والاثنين 28 و29 يناير (كانون الثاني) الجاري.

ويجري اليوم الجمعة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا انتخاب 10 أعضاء جدد لمجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي من مجموع 15 عضوا، لمدة سنتين، نظرا لانتهاه ولاية الأعضاء السابقين يوم 31 يناير (كانون الثاني) الجاري. بينما سيتم انتخاب الأعضاء الخمسة الآخرين في 2019، لولاية تمتد ثلاث سنوات، ويجب على أي مرشح لعضوية المجلس أن يحصل على أصوات ثلثي أعضاء المجلس التنفيذي (وزراء الخارجية) للاتحاد الأفريقي. وسيجري انتخاب أعضاء المجلس على قاعدة منصفة لمختلف المجموعات التي تتكون منها القارة الأفريقية.

تجدر الإشارة إلى أن منطقة شمال أفريقيا خصص لها مقعد واحد في المجلس، تلت تشله الجزائر حتى الآن، بينما خصص لغرب أفريقيا 3 مقاعد، ولشرقها مقعدان، ولأفريقيا الوسطى (2).

وحتى مساء أمس بدأ ان المغرب هو المرشح الوحيد عن منطقة شمال أفريقيا، بعد انسحاب الجزائر التي يروج أنها ستستعد لترشيح مستقبلا لعضوية المجلس ضمن الأعضاء الخمسة الذين تدوم ولايتهم ثلاث سنوات. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي

المتمحدث باسم البرلمان لالتقرير الأوسط: لم نعرق الاتفاق السياسي

سلامة يبحث إحياء «الصخيرات» مع اقتراب الانتخابات الليبية

القاهرة، جمال جوهر

أعاد المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة، الحديث حول تعديل «اتفاق الصخيرات»، إلى واجهة الأحداث مرة ثانية، بعد جمود ساد عقب تعثر مباحثات الفرقاء السياسيين في تونس، في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في محاولة وصفت بأنها تستهدف «إحياء الاتفاق الذي دخل مرحلة الإنعاش»، في وقت قال فيه المتحدث باسم مجلس النواب عبد الله بليحج لـ«الشرق الأوسط» إن الخطوة «محاولة لتقريب وجهات النظر قبل إجراء الانتخابات».

والتقى سلامة، رئيس لجنة تعديل الاتفاق السياسي بالمجلس الأعلى للدولة موسى فرج، ورئيس لجنة الحوار بمجلس النواب عبد السلام نصيب، بمقر البعثة في العاصمة طرابلس، أمس. وقال المتحدث الإعلامي لرئيس مجلس الدولة، في بيان نشره عبر صفحته على «فيسبوك» أمس، إن اللقاء الذي «سادته أجواء إيجابية، بحث

العملية السياسية من شأنه تهيئة الأجواء المناسبة لإجراء الانتخابات في البلاد قبل نهاية العام الحالي»، تعديل الإعلان الدستوري. وانتهى بليلحج إلى أن الانتخابات هي المخرج الوحيد لإنهاء الانقسام المتعمق في مجلس الدولة لم يعتمد المقترح، ما أدى إلى جمود الحوار السياسي.

ومع تولي المبعوث الأممي لدى ليبيا مهامه، أعلن عن «خريطة طريق» تتضمن تعديل الاتفاق، وعلى مدار جولتين من المفاوضات، احتضنت تونس في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر الماضيين، ممثلين عن مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، بهدف التوصل إلى صيغة توافقية لتعديل اتفاق الصخيرات، لكنها تعثرت رغم إحراز بعض التقدم. وشكلت المادة الثامنة حجر العثرة أمام استكمال الحوار. أمام ذلك، أضاف بليحج أن لقاء سلامة يستهدف «معرفة العلاقات التي يقرتها مجلس الدولة على تعديل الاتفاق»، وقال إن «تحريك

وسبق للمبعوث الأممي، خلال لقائه ممثلين عن الهيئات الوطنية في مدينة مصراتة (شمال غرب)، إلى أن «الخطة الأممية تهدف إلى توافيق الأطراف الليبية على حكومة تدير شؤون البلاد لحين إجراء الانتخابات (العام الحالي) حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن السلطة التنفيذية»، لكنه عدل عن رأيه، وقال خلال إحاطة أمام مجلس الأمن من مكان إقامته بتونس، الأسبوع الماضي، إنه «من غير الممكن إجراء انتخابات قبل الاتفاق على مسار واضح بين جميع الأطراف». وأضاف سلامة أن «الانتقال السياسي لا يمكن تحقيقه دون دستور، وقبل توحيد المؤسسات».

إلى ذلك، قال المتحدث باسم مجلس النواب عبد الله بليحج، إن لقاء المبعوث الأممي بريسي لجنتي الحوار، في طرابلس، يأتي في إطار الدفع بعملية الاتفاق السياسي، بعد توقف جولات تعديله عقب جولتين في الحوار. وأضاف بليحج لـ«الشرق

السياسي»، كما ناقش «ضرورة توافق المجلسين حول آلية اختيار المجلس الرئاسي الجديد، وتشكيل سلطة تنفيذية موحدة تتولى التمهيد للاستحقاقات الهامة المقبلة».

وقال عضو مجلس النواب عن مدينة بنغازي (شرق البلاد) الدكتور أبو بكر بعيرة، إن «العملية السياسية في ليبيا مجمدة، ومهددة بالفشل بسبب اختلاف الفرقاء السياسيين في البلاد»، مشيراً إلى أن المبعوث الأممي يحاول «الملمة أطراف سياسية مشتتة ومتباعدة»، وأضاف بعيرة لـ«الشرق الأوسط» أن المعنيين بتعديل اتفاق الصخيرات أصبحوا «لا يثق بعضهم في بعض»، ودخلوا مرحلة ما سماه «السلام السليبي»، لافتا إلى أن «إجراء انتخابات نيابية ورئاسية في ليبيا هذا العام، كما تحدث سلامة، ليس بالأمر السهل، ولا بالتالي هو يسعي للبحث عن سبل بعدما دخل الاتفاق مرحلة الإنعاش».

أتهوا بنشر معلومات عن لجنة لتقصي الحقائق

المغرب: تنديد حقوقي بمحاكمة 4 صحافيين وبرلماني

إلى 10 آلاف درهم (ألف دولار)، والحبس من سنة واحدة إلى خمس سنوات، أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل شخص قام، مهما كانت الوسيلة المستعملة، بنشر المعلومات التي تولت اللجنة قانون الصحافة الجديد، والذي قيل إنه خال من العقوبات السالبة للحرية». وتنص الفقرة الأولى من المادة 14 من القانون 085.13 المتعلق بطريقة تسير اللجان النيابية لتقصي الحقائق على أنه «يعاقب بغرامة من 1000 درهم (100 دولار)

أن «متابعتنا كصحافيين بناءً على شكوى من رئيس مجلس المستشارين تعد سابقة في تاريخ المغرب، وطرح الكثير من الأسئلة حول حرية الصحافة ومصداقية الشعارات التي رفعت خلال مناقشة قانون الصحافة الجديد، والذي قيل إنه خال من العقوبات السالبة للحرية». وتنص الفقرة الأولى من المادة 14 من القانون 085.13 المتعلق بطريقة تسير اللجان النيابية لتقصي الحقائق على أنه «يعاقب بغرامة من 1000 درهم (100 دولار)

هي محطة أخرى من محطات إضعاف وإذلال حرية التعبير بالبلاد، معبراً عن محاولة من «تزايد حالات متابعة الصحافيين بقوانين لهم لتهمة بيهلصة، واستمرار متابعتهم بالقانون الجنائي بدل قانون الحافة والنشر». ووصف عبد الحق بلشكر، أحد الصحافيين المتهمين في هذه القضية، المحاكمة بأنها «فريدة من نوعها»، بحكم أن «الصحافيين لأول مرة يتابعون بتهمة نشر أخبار صحيحة في موضوع يهم الرأي العام»، وأضاف بلشكر

بصفته رئيساً للمجلس الإداري للصحافة، وقررت النيابة العامة مقاضاة الصحافيين والبرلماني، بموجب المادة 14 من القانون التنظيمي المتعلق بطريقة تسير اللجان النيابية لتقصي الحقائق والفصلين 446 و129 من القانون الجنائي. ويواجه الصحافيون الأربعة المتابعون في حالة إفراج وهم، محمد أحاد من صحيفة «المساء»، وعبد الحق بلشكر من «أخبار اليوم»، وكوثر زاكي، وعبد الإله

في البرلمان)، من أجل فحص الاختلالات التي أدت إلى إفلاس الصندوق المغربي للتقاعد، حيث قام بعدها عبد الحكيم بنشمام، رئيس مجلس المستشارين، بمراسلة وزير العدل والحريات السابق، مصطفى الرميد، مطالبا إياه بفتح تحقيق في تسريب مضامين شهادات الأشخاص الذين جرى الاستماع إليهم من لدن لجنة تقصي الحقائق، ومتابعة كل من ثبت تورطه في تسريب الدواول السرية للجنة، خصوصا فيما يتعلق بالاستماع إلى ابن كبران

شعارات تندد بالتضييق على حرية الصحافة، وطالبوا بالوقف الفوري لمحاكمة الصحافيين، و«ضمان حرية التعبير ونشر الأخبار». وحمل المحججون لآفات كتب عليها «لا متابعة الصحافيين وتعود وصول القضية، إلى مطلع العام الماضي، بعدما نشرت صفح مغربية تفاصيل عن مؤول عبد الإله بن كبران، رئيس الحكومة السابق، أمام اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق، التي شكلها مجلس المستشارين (الغرفة الثانية

الرباط، لطيفة العروسي

تظاهر صحافيون وحقوقيون مغاربة، أمس، أمام المحكمة الابتدائية بالرباط احتجاجا على بدء أولى جلسات محاكمة أربعة صحافيين ومستشار برلماني، اتهمتهم النيابة العامة بنشر معلومات تتعلق بجنة تقصي الحقائق حول صناديق التقاعد، وإفشاء سر مهني. ورفع المشاركون في وقفة الاحتجاج التي دعيت إليها المبعوث الوطنية للصحافة المغربية،

الناطق الرسمي باسم الحكومة: الأمر لا يتعلق بمفاوضات

الرباط ترحب بدعوة كوهلر عقد لقاءات مع «بوليساريو»

المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء. ويعول الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كثيرا على كوهلر لإعطاء دينامية جديدة للمفاوضات، فبالإضافة إلى تجربته رئيسا سابقا لألمانيا، ومديرا عاما سابقا لصندوق النقد الدولي، سبق له أن شغل منصب مدير البنك الأوروبي لإعادة الإعمار.

والدخول في مفاوضات بهدف التوصل إلى حل يتسمد «الواقعية». غير أن الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون أسند مهمة المبعوث الخاص للدبلوماسية الأمريكية كريستوفر روس، لتدخل بعد ذلك مفاوضات الصحراء نقفا مستودا، لينتهي برفض المغرب لاستقبال روس بسبب ابتعاده عن الحياد. وفي نهاية أغسطس الماضي تولى الألماني كوهلر مهمة

(أب) الماضي معوثا شخصيا للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للصحراء الغربية، وقام منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بزيارة للمغرب ومخيمات تندوف والجزائر، وموريتانيا في إطار جولة تهدف إلى بعث المفاوضات بين طرفي النزاع (المغرب وجبهة البوليساريو) بعد خمس سنوات من الجمود. كما سبق له أن التقى قبل ذلك دبلوماسيين مغاربة

من جولة الرئيس الألماني الأسبق في أوروبا، تحديدا في بروكسل، حيث التقى برئيسة الدبلوماسية الأوروبية فيديريكا موغريني، ثم في أديس أبابا، حيث التقى مع الرئيس المستقبلي للاتحاد الأفريقي والرئيس الرواندي بول كاغامي، وكذا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي التشادي موسى فاكي محمد. وعين كوهلر في أغسطس

إطار التعاون الذي يشكل قاعدة في علاقاتنا مع الأمم المتحدة، وفي إطار الثوابت التي تؤطر سياسة بلدنا في القضية الوطنية». وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت أن المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء قد دعا «أطراف النزاع إلى عقد اجتماعات منفصلة في العاصمة الألمانية برلين»، وأن الإعلان عن هذه المبادرة جاء بعد عشرة أيام

الناطق الرسمي باسم الحكومة، في لقاء صحافي عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة، ردا على سؤال حول موقف الحكومة من دعوة كوهلر باستئناف المفاوضات مع جبهة البوليساريو، إن «الأمر لا يتعلق بمفاوضات، بل بدعوة للقاء ثنائي وجه للمملكة المغربية، والزمان والمكان لم يحدد بعد»، مشددا على أن تفاعل المغرب الإيجابي مع الدعوة يأتي «في

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة المغربية أمس أنها قررت التفاعل بشكل إيجابي مع دعوة هورست كوهلر المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء لعقد لقاءات ثنائية بين طرفي النزاع. وقال مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع



يطرحون أنفسهم منفتحين ومتسامحين ويخفون أهدافهم الحقيقية عن الغرب تقييم جديد لأهداف «الإخوان المسلمين» في ألمانيا



تدقيق في هوية متشددين في مظاهرات للأصوليين بالشارع الألماني (الشرق الأوسط)

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

أصبحت دائرة حماية الدستور الألمانية (مديرية الأمن العامة) في ولاية بافاريا أول دائرة تضع في تقريرها الجديد حول التطرف تقييماً جديداً لتنظيم الإخوان المسلمين.

ويعد أن كانت دوائر حماية الدستور، الاتحادية والمحلية على مستوى الولايات، تقيم «الإخوان المسلمين» تنظيمًا معتدلاً يبنى بنفسه عن العنف في التقارير السابقة، جاء في تقرير حماية الدستور في بافاريا، الذي طرحة الدائرة قبل فترة، أن تنظيم الجماعة الإسلامية، الذي يعتبر واجهة لـ «الإخوان المسلمين» في ألمانيا، يطرح نفسه منظمة منفتحة تدعو إلى التسامح، وتجدي استعدادها للحوار، لكنها تستل على أهدافها الحقيقية في ألمانيا والغرب.

وعن الأهداف الحقيقية للتنظيم، أشار تقرير الأمن البافاري إلى أن هذه الأهداف لا تختلف في ألمانيا عن الأهداف التي رسمها حسن البنا في عشرينيات القرن العشرين، وهي أسلمة المجتمعات وتأسيس نظام إسلامي يعتمد الشريعة في قوانينه بقيادة تنظيم الإخوان المسلمين.

وقدر التقرير أعضاء وانصار «الجماعة الإسلامية» في ألمانيا بنحو ألف شخص، بـ 150 منهم في ولاية. ويمتلك التنظيم شبكة من المنظمات التابعة له في معظم المدن الألمانية الكبيرة، إضافة إلى جمعيات أخرى تعمل واجهة لـ «الإخوان». يعود تاريخ وجود الإخوان المسلمين في ألمانيا إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وأسسوا أول تجمعين لهما في مدينة ميونيخ في ولاية بافاريا وأخر في ولاية الراين الشمالي فيسنتغاليا.

وجاء في التقرير أن «الجماعة الإسلامية» تتبعد عن الأجواء السياسية في ألمانيا، لكنها تسعى لتعزيز العلاقات بالجهات السياسية الألمانية المختلفة، ومع أصحاب القرار في ألمانيا، بهدف توسيع نفوذها.

وينشط الإخوان المسلمون في الشبكات الاجتماعية في المدن، وعلى الإنترنت، بهدف توسيع نفوذ التنظيم. وتكشف تعليقاتهم على الإنترنت عن شيء من التعاطف مع التنظيمات الإرهابية. كما أن الأعضاء ينشطون بين اللاجئين بحسب تعليمات سرية للتنظيم عبر تقديم المساعدات والمشاركة في الترجمة لهم أمام دوائر الجوء والهجرة والسكن.

وتعتبر دائرة الأمن البافارية من أكثرها حرماً مع نشاط الإخوان المسلمين بالمقارنة مع الولايات الألمانية الأخرى. وسبق للولاية

موجز

مقتل 4 مدنيين أميركيين في هجوم كابل

كابل - «الشرق الأوسط» قتل 25 شخصاً على الأقل في الهجوم على فندق إنتركونتيننتال الفخم في كابل السبت كما أعلن مسؤول في وزارة الصحة الأفغانية فيما لا تزال ترد معلومات متناقضة عن الحصيلة. وقال الناطق باسم الوزارة وحيد مروح «سجلت 25 وفاة في فندق إنتركونتيننتال كابل: 7 أفغان و13 أجنبياً و5 ممن يعتقد أنهم مهاجمون» بعد ساعات من إعلانه عن حصيلة أعلى بكثير أشارت إلى سقوط 40 قتيلًا.

وقتل 15 أجنبياً في الهجوم بحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى سفاراتهم وحكوماتهم وهم سبعة أوكرايين يعملون لدى شركة «كام إير»، وفنزويليان (من نفس الشركة) وأربعة أميركيين بينهم امرأة أفغانية أميركية، وألمانية من منظمة «شلتز ناو» غير الحكومية وكان أختسانتي متقاعد مع شركة اتصالات وتم نقل الأجانب المصابين والقتلى إلى مستشفى عسكري في كابل وقع الهجوم مساء السبت عندما أطلق المهاجمون النار عشوائياً على الموجودين في مطعم الفندق قبل افتتاح الغرف لاحتجاج رهائن قتلوا أحياناً على الفور أو ذبحوا. وأعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد مسؤولية الحركة عن الهجوم في رسالة أكد فيها أن الفندق الفخم كان «مكتظاً بغزاة أميركيين ومن جنسيات أخرى».

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية الأربعاء أن أربعة مدنيين أميركيين قتلوا وأصيب آخرون في هجوم استهدف فندق إنتركونتيننتال في كابل يوم السبت الماضي.

6 دول بجنوب شرق آسيا تدين اتفاقية شراكة أممية موسعة

جاكرتا - «الشرق الأوسط» دشنت ست دول بجنوب شرق آسيا أمس اتفاقية شراكة استخباراتية موسعة لمواجهة الإرهاب والتحديات الأمنية الأخرى وذكرت وكالة أنخرا الإندونيسية الإخبارية أن وزراء الدفاع من إندونيسيا وبروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وسنغافورة اجتمعوا في جزيرة بالي لوضع صيغة نهائية للمبادرة، التي اقترحتها إندونيسيا، وأطلق عليها عيوننا. ونقلت الوكالة عن وزير الدفاع الإندونيسي رياميزاد رياتشودو القول «كل دولة لديها طرق مختلفة للتعامل مع التهديدات، لذلك هناك حاجة للتعاون والتفسيق لجمع المعلومات الاستراتيجية». ووفقاً للمبادرة، على كل من الدول السد تشكيل وحدة شراكة استراتيجية.

وسيلقي المسؤولون عن الوحدات على أساس دوري لتبادل المعلومات الاستخباراتية. ويذكر أن الحصار الذي فرضه مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على مدينة سراي وجنوب الفلبين العام الماضي أصاب المنطقة بالاضطراب. وتعرضت إندونيسيا خلال الأعوام الماضية لهجمات مميتة على يد المسلحين.

الولايات المتحدة تنفي قصفها مخبئاً للأجانب الأفغان في باكستان

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» صرح المتحدث باسم السفارة الأميركية لدى إسلام آباد الخميس أن إعلان باكستان أن الولايات المتحدة شنت غارة جوية على مخبئ للاجئين الأفغان «غير صحيح»، في وقت تصاعد فيه التوتر بين البلدين حول دعم إسلام آباد المزعوم للمسلحين. وأسفرت غارة لطائرة بدون طيار في شمال غربي باكستان الأربعاء عن مقتل مسلح من شبكة حقاني المتحالفة مع حركة طالبان الأفغانية، وفقاً لما أفاد مسؤولون ومصدر مقرب من الحركة وكالة الصحافة الفرنسية.

ودانت وزارة الخارجية الباكستانية الأربءاء الضربة مشيرة إلى أن مهمة «الدعم الحازم» التابعة لحلف شمال الأطلسي والتي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان نفذتها. وأشارت إلى أن الهجوم استهدف مخبئاً للاجئين الأفغان، لكنها لم تذكر سقوط قتلى.

منظمة «أنقذوا الأطفال» تعلق عملياتها في أفغانستان إثر اعتداء

جلال آباد (أفغانستان) - «الشرق الأوسط» أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن اعتداء أوقع ثلاثة قتلى على الأقل في مقر منظمة «أنقذوا الأطفال» غير الحكومية البريطانية في جلال آباد كبرى مدن شرق أفغانستان والمعلق الرئيسي للتنظيم في البلاد، ما دفعها إلى تعليق عملياتها في البلاد وبعدها سادت بلبله، عاد الهدوء وتم إجلاء جميع الموظفين الذين كانوا لجأوا إلى غرفة آمنة داخل مقر المنظمة بعد أكثر من سبع ساعات من الهجوم الذي بدأ بتفجير سيارة مفخخة وأشارت المنظمة في بيان وقعه مديرها التنفيذي إلى ثلاثة قتلى وأربعة جرحى، منددة بالهجوم.

وإضافة إلى القتلى الثلاثة، وهم حارسان للمنظمة ومدني، أصيب 27 شخصاً معظمهم بجروح طفيفة بحسب حصيلة أدلى بها في وقت سابق المتحدث باسم حاكم الولاية عطاء الله خوخياني الذي أوضح أن «نحو خمسين موظفاً تم إجلاؤهم من الطبقة السفلى بينهم عدد كبير من النساء». وأورد المتحدث أن ما مجموعه ستة مهاجمين يرتدون بزات عسكرية، وليس ثلاثة كما ذكر سابقاً، شنوا الهجوم واقتحم بعضهم المكاتب بعد تفجير السيارة المفخخة وأضاف أنه تم العثور على جثة مهاجم كان فجر سترته الناسفة في المكان فيما قتلت قوات الأمن الآخرين جميعاً.

دويتشلاند»، إن «الإخوان» لم يعدلوا الفقرة حول دولة تأسيس دولة «داعش» في برنامجهم إلا سنة 2017. وأضافت أن «الإخوان المسلمين» في ألمانيا يحاولون التقرب من الأحزاب والشخصيات السياسية الألمانية خدمة لمشروعاتهم.

ويتحدث الإخوان في ألمانيا لبسانين بحسب هيرمان - مارشال. فهم يطرحون أنفسهم في الغرب معادلين ومؤيدين للحوار والتفاهم بين الأديان، لكنهم يروجون لأهدافهم السياسية بشكل علني في البلدان العربية والإسلامية. ويحاول التنظيم تعزيز نفسه في المجتمعات الإسلامية من خلال المشروعات الاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما يفعلونه في ألمانيا والغرب أيضاً.

من ناحيتها، اعتبرت البروفسور روزانة شروتير، من مركز الأبحاث الإسلامية في فرانكفورت، «الإخوان المسلمين» أساتذة الخفي، سواء على صعيد العمل التنظيمي أو الأهداف السياسية. وقالت الباحثة لصحيفة «بيلد»

اليومية الواسعة الانتشار إنهم يصبحون أكثر صراحة في الحديث عن أهدافهم السرية كلما تعزز موقفهم السياسي. لكنهم يفضلون الظهور بمظهر المتسامح والمنفتح حينما يشعرون بانفسهم ضعفاء أو أقلية في مجتمع ما مثل المجتمع الألماني. وما عاد تنظيم الإخوان المسلمي في الخارج تنظيمًا مركزيًا، وإنما عبارة عن جمعيات صغيرة متناثرة وشخصيات منفردة لا تبدو على صلة ببعضها في الظاهر. ويستخدم «الإخوان» المشروعات الاقتصادية والاجتماعية بهدف التغلغل في المجتمعات والتأثير فيها. وأشارت شروتير بدورها إلى محاولات «الإخوان المسلمين» التقرب من الأحزاب والشخصيات السياسية الفاعلة في ألمانيا، وقالت إن المقابلة إنهم يحققون شيئاً من النجاح في هذه المساعي.

مدهاتم نفذتها الشرطة السرية بالتعاون مع وحدات مكافحة الإرهاب. وذكر بيكشتاين حينها أنه تمت مصادرة كاسيتات صوتية ومرئية تجسد عمليات 11 سبتمبر (أيلول) وتعتبرها «جهادية».

كما تم ترحيل اثنين من أمته إلى مصر، في فبراير (شباط) ويونيو (حزيران) من سنة 2005، بتهمة التحريض على الكراهية وخرق مبادئ الدستور الألمانية الخاصة بتعايش بين الشعوب. وأشار بيكشتاين في تصريح صحافي إلى أن أحد الإصاميين المرحلين تلقى التدريبات العسكرية في معسكر سري لـ «القاعدة» في باكستان.

لـ «الإخوان»، قالت زيغريد هيرمان - مارشال، الخبيرة في الشؤون الإسلامية لصحيفة «سبوتنيك» وأضافت الخارجية أن «البن تاغون» في العراق قاضية تدافع عن «داعشي» أميركي يعتقله «البن تاغون» في العراق

وأضافت الخارجية أن هذا الإبراج بحرم دهار وغيني من «الموارد التي يحتاجان لها لتخطيط وتنفيذ هجمات إرهابية أخرى؛ بالإضافة إلى مصادرة جميع ممتلكات ومصالح دهار وغيني في الممتلكات الخاصة للولاية القضائية الأميركية، بالإضافة إلى فرض حظر على المواطنين الأميركيين بالآ يتعاملوا معها».

حسب معلومات «الخارجية»، كان دهار عضواً بارزاً في «منظمة المهاجرين» الإرهابية (لم تعد قائمة)، وكان غادر بريطانيا إلى سوريا، وانضم إلى «داعش» في أواخر عام 2014. ويعتقد أنه حل محل سيف «داعش» محمد اموازي الذي ظهر في فيديو «داعش» عام 2016، وهو يعدم سجناً «داعش» المتهمين بالتجسس لصالح الاستخبارات البريطانية. وأن عبد اللطيف غيني، كان دهار عضواً بارزاً في «منظمة المهاجرين» الإرهابية (لم تعد قائمة)، وكان غادر بريطانيا إلى سوريا، وانضم إلى «داعش» في أواخر عام 2014. ويعتقد أنه حل محل سيف «داعش» محمد اموازي الذي ظهر في فيديو «داعش» عام 2016، وهو يعدم سجناً «داعش» المتهمين بالتجسس لصالح الاستخبارات البريطانية.

وإضافة إلى القتلى الثلاثة، وهم حارسان للمنظمة ومدني، أصيب 27 شخصاً معظمهم بجروح طفيفة بحسب حصيلة أدلى بها في وقت سابق المتحدث باسم حاكم الولاية عطاء الله خوخياني الذي أوضح أن «نحو خمسين موظفاً تم إجلاؤهم من الطبقة السفلى بينهم عدد كبير من النساء». وأورد المتحدث أن ما مجموعه ستة مهاجمين يرتدون بزات عسكرية، وليس ثلاثة كما ذكر سابقاً، شنوا الهجوم واقتحم بعضهم المكاتب بعد تفجير السيارة المفخخة وأضاف أنه تم العثور على جثة مهاجم كان فجر سترته الناسفة في المكان فيما قتلت قوات الأمن الآخرين جميعاً.

الاسلامية في تجنيد المتشددين، واتخاذهم منابر هذه المراكز للتحريض ضد الشعوب الأخرى. وسبق لبيكشتاين أن أصدر قرار سحب إجازة «المدرسة الألمانية الإسلامية» في ميونيخ باعتبارها واجهة لـ «الإخوان المسلمين». ويعلم في المدرسة الألمانية - الإسلامية، التي تتخذ مبنى كبيراً في شارع فرايزنغرلاند - ميونيخ مقراً لها، نحو مائة تلميذ معظمهم من العرب. ويعلم فيها التلاميذ من الصف الأول حتى الصف السادس، كما أن هناك روضة للأطفال ملحقه بها.

وكان وزير داخلية بافاريا المتشدد غونتر بيكشتاين مهدد للحملة الجديدة ضد المراكز الإسلامية المتشددة بالقول إنه «لن ينظر إلى أن يكمل المتطرفون صناعة قنابلهم». وقال بيكشتاين في مقابلة تلفزيونية آنذاك إن لديه أدلة على تورط بعض المراكز

المتعددة، المحسوب على الإخوان المسلمين، في مدينة أولم سنة 2005، وحولته إلى بيت لبواء المتشردين. وتتهم شرطة الولاية هذه الجمعية بالتحشد الإسلامي والتحريض على الكراهية. ويعتبر «بيت الثقافات المتعددة» من أكبر المراكز الإسلامية العاملة في بافاريا، التي تصنفها دائرة حماية الدستور ضمن المنظمات المتشددة التي تعمل واجهة لتنظيم الإخوان المسلمين في مصر.

وكان وزير داخلية بافاريا المتشدد غونتر بيكشتاين مهدد للحملة الجديدة ضد المراكز الإسلامية المتشددة بالقول إنه «لن ينظر إلى أن يكمل المتطرفون صناعة قنابلهم». وقال بيكشتاين في مقابلة تلفزيونية آنذاك إن لديه أدلة على تورط بعض المراكز

«الخارجية» الأميركية تضيف اثنين لقائمة الإرهابيين

قاضية تدافع عن «داعشي» أميركي يعتقله «البن تاغون» في العراق



المحكمة الفيدرالية في واشنطن (واشنطن بوست)

نجاح ادعائه بأن هذه المحكمة قد تقبده بشكل مؤقت». وقد تمنع البن تاغون من نقله بينما تقرر المحكمة شرعية احتجازه. وأضافت القاضية أن البن تاغون «يجب أن تقدم أدلة قانونية إيجابية لنقله»، مثل معاهدة تسليم، أو ادعاء بسلوك إجرامي في دولة أخرى. وكان محامو البن تاغون قالوا، أمام القاضية، إن هناك «مخاوف كبيرة

البن تاغون من تسليم الداعشي إلى دولة أخرى، لكنها اكتفت بأن شددت على أهمية مقابله محاميين. وقالت القاضية إنها ليست متأكدة من أن البن تاغون ستنقل الداعشي إلى دولة أخرى، وأن البن تاغون ربما ستنقله إلى الولايات المتحدة، أو تطلق سراحه. وقالت القاضية إن وزارة الدفاع الأميركية (البن تاغون) يجب أن تبلغ محامي الداعشي قبل 72 ساعة من تسليمه إلى دولة أخرى.

قبل 4 أشهر، اعتقلت الرجل القوات الأميركية خلال حربها ضد «داعش»، (لم يكشف اسمه)، وظل معتقلاً في قاعدة عسكرية أميركية في العراق.

وقبل شهرين، تدخل الاتحاد الأميركي للحقوق المدنية (إيه سي إل يو)، ورفع دعوى للسماح له بتعميل الداعشي، الذي، كما اعترفت البن تاغون، طلب محاميا قبل الإجابة عن أسئلة المحققين.

وكان البن تاغون سمته «أقاتلا معاديا» منذ استسلامه في سوريا لـ «قوات سوريا الديمقراطية» التي سلمته إلى القوات الأميركية. في قرارها، كانت القاضية الأميركية تانيا تشوتكان، قاضية المحكمة الفيدرالية في واشنطن العاصمة، تحدثت عن موقف

واشنطن، محمد علي صالح

بينما أضافت وزارة الخارجية الأميركية، أول من أمس، اسمين إلى قائمة الإرهابيين، ووصفتها بأنهما من أخطرهم، تدخلت قاضية أميركية لحماية أميركي «داعشي» تعقلته القوات الأميركية في العراق. وقالت القاضية إن وزارة الدفاع الأميركية (البن تاغون) يجب أن تبلغ محامي الداعشي قبل 72 ساعة من تسليمه إلى دولة أخرى.

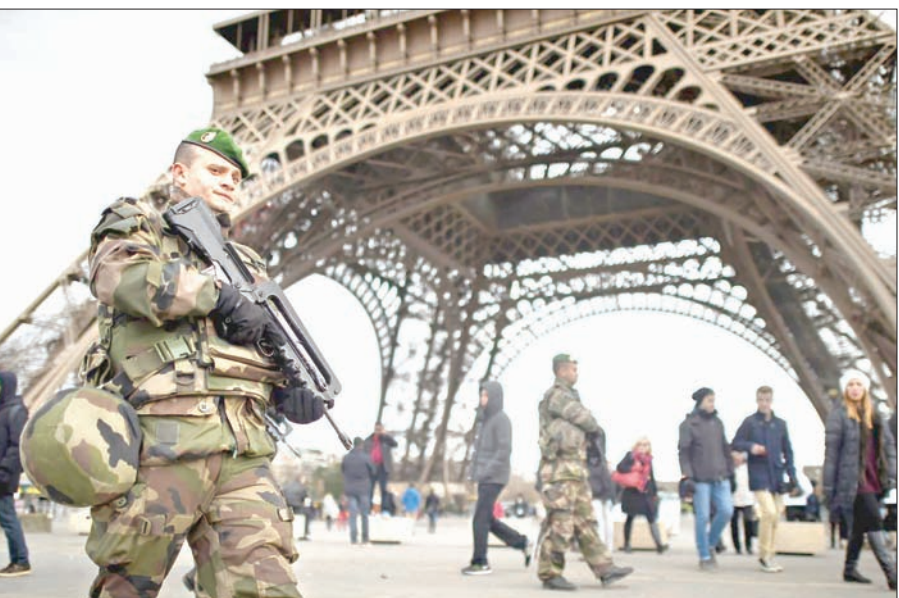
قبل 4 أشهر، اعتقلت الرجل القوات الأميركية خلال حربها ضد «داعش»، (لم يكشف اسمه)، وظل معتقلاً في قاعدة عسكرية أميركية في العراق.

وقبل شهرين، تدخل الاتحاد الأميركي للحقوق المدنية (إيه سي إل يو)، ورفع دعوى للسماح له بتعميل الداعشي، الذي، كما اعترفت البن تاغون، طلب محاميا قبل الإجابة عن أسئلة المحققين.

وكان البن تاغون سمته «أقاتلا معاديا» منذ استسلامه في سوريا لـ «قوات سوريا الديمقراطية» التي سلمته إلى القوات الأميركية. في قرارها، كانت القاضية الأميركية تانيا تشوتكان، قاضية المحكمة الفيدرالية في واشنطن العاصمة، تحدثت عن موقف

الاستخبارات البلجيكية أمدت السلطات الإسبانية بمعلومات عن زعيم الخلية

تقرير أمني أوروبي: خلية برشلونة خططت لاستهداف برج إيفل في باريس



إجراءات أمنية أسفل برج إيفل بالعاصمة باريس (الشرق الأوسط)

وبمفردها، حتى لا يبدو أنها تعتمد على سلطات مدريد، لا سيما أن ثمة «حزازيات انفصالية» بين الإقليم والسلطة المركزية. وعمل الإصام عبد الباقي الساتني الذي تعتبره سلطات التحقيق الإسبانية العقل المدبر للهجمات التي ضربت كاتالونيا في أغسطس من العام الماضي، مخبراً للاستخبارات الإسبانية، ونقلت وسائل إعلام بلجيكية في بروكسل عن صحيفة «البايس» مرة أخرى إلى إسبانيا، وهناك قام بتشكيل الخلية الإرهابية.

ثم جرت اتصالات بين السلطات الأمنية في كل من إسبانيا وبلجيكا حول هذا الصدد، وقال عمدة فلغورد البلجيكية هانس بونوتي، إن الشيخ عبد الباقي الساتني جاء إلى بلجيكا في يناير (كانون

الثاني) من عام 2016، وذهب إلى مسجد يوسف في بلدية أنديم القريبة من فلغورد، وقال لهم إنه لم يعد له مستقبل في إسبانيا، وإنه يريد البقاء بحثاً عن عمل له إماماً. وأضاف عمدة فلغورد أن الجالية المسلمة اتصلت بالسلطات لجمع معلومات عن الشيخ الساتني، وجرى الاتصال بعدها بالسلطات الإسبانية في هذا الصدد التي ردت بعد عدة أشهر بالقول إنه ليس محسوباً على المتشددين.

وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن الشيخ الساتني سبق أن أثبتت شبهات قضائية حوله في عام 2004 حول علاقته بأحد المحسوبين على تنظيم القاعدة من المشاركين في تفجيرات قطارات مدريد في العام نفسه، ولكن لم يتم إثبات هذه العلاقة.

وكانت الخلية التي تتبع تنظيم داعش الإرهابي قد هاجمت شارع «لا رامبالا» في برشلونة وبلدة على شاطئ البحر، مما أسفر عن مصرع 16 شخصاً.

وذكرت صحيفة «ذا صندي تايمز» البريطانية، مع حلول سبتمبر (أيلول) الماضي أن الشرطة الكاتالونية تجاهلت معلومات استخباراتية مهمة من بلجيكا عن الرأس المدبر لهجومي برشلونة وكامبرليس، وبحسب المصدر نفسه، فإن المخبرات البلجيكية نهبت سلطات كاتالونيا، قبل الاعتداءين، إلى تطرف عبد الباقي الساتني الذي عمل إماماً لمسجد ونجح في استقطاب عدد من الشباب وعمل أسلحتهم. وأضاف أن أجهزة برشلونة الأمنية أرادت أن تتولى أمر التحذيرات البلجيكية

بروكسل، عبد الله مصطفى

كشف تقرير أمني أوروبي، أن منفذي هجوم برشلونة في 2017، ربما كانوا يستهدفون أيضاً برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس. وتم بناء الجدار الواقي المحيط ببرج إيفل بعد العثور على مقطع فيديو لرحلة إلى باريس في مخبأ مدمر، وفقاً لتقرير الباحثين فيرناندو ريناريس وكارولا غارسيا كالفو، في منشور بحثي في مجال الإرهاب، حسب تقارير إعلامية غربية.

وفقاً للتقرير المستند إلى مقابلات مع المحققين ووثائق المحكمة، سافر أعضاء الخلية إلى باريس قبل الهجوم، لأسباب لم يحددها المحققون بعد. وهناك اشتروا كاميرا وصوروا برج إيفل.

اتهمها بتفنيق مقابلة معه ووصف العلاقات مع إيران بـ«الخطيرة»

نائب رئيس البرلمان الموريتاني يلوح بمقاضاة وكالة أنباء إيرانية

نواكشوط، الشيخ محمد

ما دامت تسلك نفس السلوك الطائفي الرافضي المحارب لكل مسلم لا يؤمن بخرافات التحريف الرافضي».

وقال ولد الحاج الشيخ: «لقد فوجئت بحجج الكذب والإفلاس المهني والأخلاقي الذي طبع الكذبة التي نشرتها الوكالة المذكورة، ولذلك أدين أن المقابلة افتراء محض لم تقع ولا تصح أن تنسب لي منها أي كلمة أو حرف وأتحداهم أن يبرزوا لها أصلاً مسجلاً أو مسطوراً».

كما أكد أن موقفه من إيران و«التشيع المتطرف» معروف، وسبق أن عبر عنه في «مقالات معروفة كتبت أول من تجرأ على كتابتها، تحت عنوان: (العلاقة مع إيران.. الخطر القادم)... كما أنني ما زلت على ذلك الموقف، وأؤكد أن العلاقة مع إيران خطر على الشعب الموريتاني في عقيدته وهويته وتماسكه ووحدته».

ولخص النائب البرلماني إلى القول: «اعلن احتفاضي بكامل حفي في المتابعة القضائية لتلك الوكالة ومن ارتكب فيها كبر ذلك الإفك»، على حد وصفه.

وسبق أن ارتفعت مطالب كثيرة في البرلمان الموريتاني تدعو إلى قطع العلاقات بشكل كامل بين نواكشوط وطهران، بسبب الأنشطة المريبة التي يقوم بها القائم بالأعمال في السفارة الإيرانية بنواكشوط، ومحاولته زعزعة الأمن والسلم الاجتماعي الموريتاني.

وقد أطلق مفتي موريتانيا نداء استغاثة وتحذير موجهة إلى السلطات العليا في البلاد، يدعو فيه إلى الوقوف في وجه الأذرع الإيرانية التي تنتشر في موريتانيا وغرب أفريقيا تحت غطاء حب آل البيت، ودعا إلى إصدار قرارات صارمة تمنع مثل هذه الأنشطة.

ومؤخراً أعلنت الحكومة الموريتانية عن منع جميع الأنشطة التي كانت تقوم بها منظمات مجتمعية وأحزاب سياسية موالية لطهران و«حزب الله» اللبناني، وقالت إن الإقدام على تنظيم أي نشاط من هذا النوع قد يقود بأصحابه إلى السجن.

قال عضو البرلمان الموريتاني محمد غلام ولد الحاج الشيخ، أمس الخميس، إنه يحتفظ بحقه في مقاضاة وكالة أنباء إيرانية نشرت «مقابلة ملفقة» معه، تتضمن تصريحات «كاذبة» تشيد بإيران وسياساتها، وقد أشارت هذه المقابلة المزعومة استغراب الرأي العام الموريتاني. وكانت وكالة الأنباء الإيرانية «إيسنا»، قد نشرت مقابلة مع ولد الحاج الشيخ أول من أمس الأربعاء، قالت إنه دعا فيها إلى رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين موريتانيا وإيران إلى مستوى تبادل السفراء، مشيرة إلى أنه يقوم بزيارة هذه الأيام لإيران.

ونفى ولد الحاج الشيخ بشكل قاطع أن يكون قد زار إيران أو ينوي زيارتها، مؤكداً أنه لم يدل بأي تصريحات للوكالة الإيرانية، وشدد على أن موافقه من إيران وسياساتها التخريبية معروفة، وسبق أن كتب عدة مقالات تحذر من الخطر الإيراني وتدعو لقطع العلاقات مع طهران.

وقال ولد الحاج الشيخ الذي يشغل منصب نائب رئيس البرلمان الموريتاني إنه يستغرب لجوء وكالة الأنباء الإيرانية إلى التلغيف، «رغم ما سطرته مكتوباً، وما تحدثت به موقلاً، تحذيراً من سلوك إيران الطائفي»، وأضاف أنه رغم موقفه الواضح من إيران «فإن إعلامها ظل يطاردني هاتفياً محاولاً أن يستصدر مني ولو مجرد حوار عابر، وكنت في كل مرة أرفض رفضاً قاطعاً التعاطي معه بأي صيغة، وما زلت على ذلك».

وأشار ولد الحاج الشيخ، أمس، إلى أنه فوجئ عندما «تداول بعض المهتمين بالشأن الخبيري قبل ساعات مقابلة مزعومة لي مع وكالة أنباء إيرانية تدعى (إيسنا) تدعى زيارتي، لإيران وحضوراً مزمعاً مجلس مرجعها ومقابلات مع مسؤوليها وهي مقابلة مكثوبة من أصلها»، ويضيف النائب البرلماني: «لم أزر في حياتي إيران، ولا نية لي في ذلك،

المالي، وخلق فرص العمل، والسياسة الشاملة، وحل النزاعات، وإصلاح قطاع الأمن، مضيفاً: «أشجع بقوة أصحاب المصلحة الصوماليين على التوحد لمعالجة هذه الأولويات وجعل عام 2018 عاماً من التنفيذ».

لكنه لفت في المقابل إلى تفاقم التوتر بشكل حاد في مقديشو من خلال الاعتقال العنيف لسياسي معارض بارز من قبل وكالة الاستخبارات والأمن الوطني والغارة على منزل أحد كبار البرلمانيين، لافتاً إلى أن استبدال رئيس بلدية مقديشو آثار جدلاً.

وأشار إلى أن خطر المجاعة ما زال يلوح بعد 4 مواسم متتالية، وأن خطة مساعدات الإغاثة لعام 2018 تدعو إلى 1,6 مليار دولار، متابعاً: «الفقر المزمن والاحتياجات الإنسانية المستمرة، يبقى ظللاً مشؤومة على الصومال»، مشيراً إلى أن ما يقدر بأكثر من مليوني شخص في حاجة إلى المساعدة. من جهته، اعتبر محمد حجي، سفير الصومال لدى الاتحاد الأفريقي، أن «الوجود التركي إن لم يكن مقبولاً بالنسبة للرئيس الإريتري أساساً أفريقي، فإنه مقبول لدى الصومال والمنطقة بمليون مرة».

ورأى في تصريحات لوكالة «الأنصول» التركية أمس، أن تدشين تركيا أكبر مركز عسكري للتدريب في الصومال: «باتي في إطار توطيد العلاقات الثنائية»، مشيراً إلى أن افتتاح المركز ولد انطباعاً قوياً لدى الشعب الصومالي بأن له صديقاً حقيقياً يقف بجانبه. على حد تعبيره. وكان الرئيس الإريتري أفورقي، انتقد مركز التدريب العسكري التركي في العاصمة الصومالية مقديشو: «الوجود التركي في الصومال»، واعتبره «غير مقبول ولا يساهم في استقرار المنطقة»، لكن السفير الصومالي دافع في المقابل عن التواجد العسكري التركي في بلاده، وقال: إن هدف المركز الذي أقامته تركيا العام الماضي، تمكين قوات بلاده من تولى حفظ السلم والأمن.

مبعوث الأمم المتحدة: انسحاب «أميصوم» بمثابة هدية لـ«الشباب»

«أفريكوم» تتهم الجيش الصومالي بقتل صبية في مهمة عسكرية

القاهرة، خالد محمود



عناصر من حركة الشباب المتطرفة يشهرون أسلحتهم خارج العاصمة مقديشو (رويترز)

أعلنت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريشيا «أفريكوم»، أن قواتها العاملة في الصومال شاركت في مهمة قتلت خلالها القوات الصومالية مسلحين يبدو أن أعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشرة.

وقالت القيادة الأميركية: إن خمسة مسلحين من حركة الشباب قتلوا وأصيب ستة آخرون خلال غارة مشتركة في الأسبوع الماضي بمدرسة تديرها حركة الشباب المتطرفة، وتم إنقاذ 35 طفلاً.

وقالت قيادة «أفريكوم» في بيان لها، أمس، من مقرها في مدينة شنتوتجارت الألمانية: إن بعض الإرهابيين الذين قتلوا في غارة شنتها الأسبوع الماضي في منطقة شابيل الوسطى، يعتقد أنهم دون سن الـ18 عاماً. وأضاف البيان: «خلال هذه المهمة تعرضت قوات الأمن الصومالية لإطلاق نار من عناصر معادية، وردت القوات الصومالية بإطلاق النار دفاعاً عن النفس، وخلال القتال، قتل خمسة من الأعداء وأصيب ستة آخرون». واعتبر أن «الجنود الأميركيين كانوا في مهمة استشارية ولم يطلقوا النار»، وأسفرت الغارة عن العثور على 35 طفلاً من مركز للتلقين تابع لحركة الشباب. وقال الجيش الأميركي، إنه يدعم حكومة الصومال التي تقع في القرن الأفريقي وجهود منظمة الأمم المتحدة للأطفال لإعادة أولئك الأطفال إلى أسرهم.

ولم تذكر القيادة الأميركية أي تفاصيل إضافية، في حين أكد مسؤولون أن القوات الأميركية لم تستخدم أسلحتها في الاشتباك. وسجلت الهجمات الأميركية في الصومال ازدياداً خلال العام الماضي، حيث كفت القوات الأميركية والصومالية وقوات الاتحاد الأفريقي والهجمات البرية والجوية ضد مسلحي حركة الشباب خلال الأشهر

التي تحققت، بتكلفة بشرية ومالية كبيرة، على مدى العقد الماضي». وأوضح أنه في مواجهة السياسات المضطربة واستمرار الإرهاب وخطر المجاعة يتعين على الصومال هذا العام، المضي قدماً في تنفيذ الإصلاحات، وحث على المزيد من الدعم المالي والفني للبلاد الواقعة في القرن الأفريقي والتي اجتازت انتقالاً سلمياً من السلطة إلى رئيس جديد قبل عام. وقال كينغ: إن الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو وضع أجندة وطنية جديدة بالثناء تشمل الإصلاح

درجة من المصادقية». وقال كينغ في مؤتمر صحفي لمجلس الأمن: إن حركة الشباب «لا تزال تشكل تهديداً قوياً»، مشيراً إلى أن العاصمة مقديشو تعرضت في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي «لأشد الهجمات فتكاً»، حيث قتل ما يقدر بنحو 512 شخصاً، وجميعهم تقريباً من المدنيين. وبعدهما رأى «أن هزيمة حركة الشباب تتطلب استراتيجية عسكرية وسياسية»، اعتبر أن «الانسحاب المبكر لقوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) سيكون هدية لحركة الشباب ويخاطر بتقويض المكاسب

القليلة الماضية. وخلال الأسبوع الماضي، شاركت قوات أميركية بمهمة استشارية في عملية للقوات الصومالية في منطقة شيبيلي السفلى على مركز للتعليم العقائدي لحركة الشباب الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة».

إلى ذلك، اعتبر مايكل كينغ، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصومال «أن هزيمة حركة الشباب تتطلب استراتيجية عسكرية وسياسية، واستخدام سياسة العصي والجزرة، فضلاً عن الجهود المستمرة لمعالجة العجز الذي يمنح المتطرفين

صوت صغير... حلم كبير

غداً كل سبت
9:30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc.net/thevoicekids
#MBCTheVoiceKids

موجز

دبلوماسي أميركي ينتقد أون سان سو تشي

يانتون - «الشرق الأوسط» قدم الدبلوماسي الأميركي المخضرم بيل ريتشاردسون استقالته من مجلس استشاري معني بإزمة الروهينغا في ميانمار، وقال في بيان أمس الخميس، إنه من المرجح أن يصبح المجلس «فرقة تشجيع» للسياسة الحكومية، كما اتهم الزعيمة الفعلية لميانمار أون سان سو تشي بالافتقار «للقيادة الأخلاقية»، وتأتي استقالة ريتشاردسون في الوقت الذي كان من المقرر أن تقوم فيه لجنة مؤلفة من عشرة أعضاء بأول زيارة لراخين بشمال ميانمار، التي فُر منها نحو 685 ألفاً من مسلمي الروهينغا بعد أن شن جيش ميانمار عملية قمع عسكرية، وصفتها الأمم المتحدة وأميركا بأنها عملية «تطهير عرقي». وقال ريتشاردسون في بيانه إنه أزعجه انتقاد أون سان سو تشي للأمم المتحدة ووسائل الإعلام وجماعات حقوق الإنسان، وكان قد تم تشكيل المجلس الاستشاري، المؤلف من خمسة أعضاء، الشهر الماضي لتقييم تطبيق التوصيات التي تقدمت بها لجنة حول ولاية راخين، يرأسها الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان.

قادة «آسيان» يتوجهون للهند

نيودلهي - «الشرق الأوسط» يحضر قادة رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) قمة في نيودلهي للاحتفال بمرور 25 عاماً على تدشين العلاقات مع الهند. وتأتي هذه القمة في ظل التصاعد الاقتصادي للصين وتأكيداتها العسكري لتواجدها في المنطقة. وتضم رابطة «آسيان» عشر دول هي تايلاند، فيتنام، إندونيسيا، ماليزيا، الفلبين، سنغافورة، ميانمار، كمبوديا، لاوس وبروناي. ومن المتوقع أن يجري القادة مناقشات مساء اليوم ضمن ندوة بعنوان «التعاون والأمن البحري» تعقدها جلسة تضم القادة كافة.

وكان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قد أجرى مباحثات ثنائية بصورة منفصلة مع قادة «آسيان» بركت على مكافحة الإرهاب والأمن والتواصل، وذلك بحسب ما قاله المتحدث باسم الخارجية رافيش كومار.

وسائل إعلام أسترالية تنتقد تغييرات حكومية تمس الصحافة

سيدني - «الشرق الأوسط» قالت وسائل إعلام رئيسية في أستراليا، أمس (الخميس): إن التغييرات التي اقترحتها الحكومة الأسترالية فيما يتعلق بقانون الأمن الوطني وتقضي بسجن صحفيين ومسربي معلومات لمدة تصل إلى 20 عاماً، سوف «تجرم» التغطية الصحافية والإعلامية. وشهدت مؤسسات إعلامية على أن تلك التغييرات ستقوض قدرة وسائل الإعلام على العمل من أجل الصلحة العامة. وقال تقرير مشترك لـ 14 من كبرى وسائل الإعلام بما في ذلك مؤسسة روبرت ميردوخ الإخبارية: إن التغييرات التي اقترحتها الحكومة في ديسمبر (كانون الأول) ستجعل الصحفيين «معرضين لخطر كبير بالسجن» بسبب القيام بعملهم. وتوافق الإصلاحات المقترحة أي شخص يتعامل مع المعلومات التي قد تسبب ضرراً لمصالح أستراليا، حيث يكون المصدر موظفاً عاماً يتحدث دون معلومات حكومية. وقالت المؤسسات الإعلامية في تقريرها المشترك: إن «التشريع المقترح يجرّم جميع خطوات التغطية الإخبارية ويفرض خطراً جدياً على الصحفيين».

الإكوادور وبريطانيا تسعيان إلى تسوية قضية أسانج

كيتو - «الشرق الأوسط» تسعى كيتو ولندن إلى التوصل إلى حل «يحمي حياة» مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج اللاجئ منذ ست سنوات في سفارة الإكوادور في لندن، بحسب ما أعلن رئيس الإكوادور لينين مورينو. وصرح مورينو «أجريت محادثات مع سفيرة المملكة المتحدة وهي توافقتني الرأي: سنتوصل معاً إلى حل يحل حياة أسانج ويتيح في الوقت نفسه معاقبته على الخطأ الذي ارتكبه». ويخشى أسانج في حال خروجه من سفارة الإكوادور أن يتم توقيفه وترحيله إلى الولايات المتحدة، حيث سيحاكم بتهمة نشر على موقعه في 2010 الكثير من الأسرار العسكرية والوثائق الدبلوماسية الحساسة. وأعلنت الإكوادور في 11 يناير (كانون الثاني) أنها منحت أسانج الجنسية، وأنها طلبت دون جدوى من بريطانيا منحه وضعاً دبلوماسياً يتيح له مغادرة البلاد دون التعرض للمقوِّف.

دعوة رسمية إلى ماكرون لزيارة أميركا

واشنطن - «الشرق الأوسط» أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، توجيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب دعوة إلى نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، لزيارة رسمية لبلاده. وتحدد ساندرز موعداً للزيارة. وتكرت محطة «فوكس نيوز» الأميركية استناداً إلى مصادر في البيت الأبيض، أن الزيارة مخطط لها في الرابع والعشرين من أبريل (نيسان) المقبل، لكنها لم تتأكد رسمياً بعد. وأضافت المحطة إنه يجري التخطيط لاستقبال حافل لـ 16 مليون شخص في إقامة مادية رسمية. وحسب الجمعية التاريخية للبيت الأبيض، فليس هناك رئيس أميركي منذ كالفين كوليدج في عشرينيات القرن الماضي، أنضى مدة أطول من تلك التي قضاه ترمب من دون دعوة زعماء لزيارات رسمية.

ألمانيا تعتبر اعتماد سياسة دمج مشتركة أهم من نظام الحصص

خلافات أوروبية حول توزيع متساو للاجئين



مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الهجرة ديميتريس أفرايمولوس يلقي كلمته في صوفيا (أ.ف.ب)

ثقل كاهلها»، وأكد أنه بالنسبة له، تعد سياسة هجرة ودمج مشتركة أهم من الحصص الخاصة بتوزيع طالبي اللجوء.

بدوره، وجه المسؤول في المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة فولكر تورك نداءً بهذا المعنى إلى الوزراء الأوروبيين، وقال في مؤتمر صحافي في صوفيا: «يجب عدم التخلي عن البنية التضامنية التي تمثلها عملية إعادة الإيواء داخل الاتحاد الأوروبي»، وأضاف: «نحتاج أيضاً بشدة إلى إعادة إيواء عدد أكبر من اللاجئين مباشرة من دول أخرى». وطلبت المفوضية أخيراً من الدول الأوروبية تأمين أماكن لخمسين ألف شخص خلال عامين، لتأمين بديل «أمن وقانوني» من محاولات عبور البحر المتوسط المحفوفة بالخطر. وتؤيد المفوضية الأوروبية وألمانيا وضع مبدأ ينص على إعادة التوزيع، بما فيه الالتزام باستقبال لاجئين، على الأقل في حال تدفق موجة كبيرة للغاية من اللاجئين.

بدوره، صرح وزير الداخلية النمساوي الجديد هربرت ككيل، الذي ينتمي إلى حزب «الحرية» في النمسا» اليميني المتطرف: «لست مؤيداً لإجراءات إعادة الإيواء، إذا اتخذت من دون اتفاق علني بين الدول الأعضاء».

حيال تدفق موجة كبيرة من اللاجئين، وقال: «سوف نقرر ذلك في نهاية المفاوضات». ومن جانبه، أصدر فولفغانغ شوبلر، رئيس البرلمان الألماني (بوندستاغ)، تصريحاتاً مشابهة، وقال لصحيفة «لو موند» الفرنسية، في عهدها مصادر أمس (الخميس): «الأولوية تتمثل بالأحرى في معرفة الطريقة التي يتم بها السيطرة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، ودعم الأطراف التي

اتفاق سياسي»، مع إقراره بأن «الامر سيكون صعباً». وأضاف الوزير الألماني: «سعدت أصواتاً معتدلة جداً اليوم من جانب زملائي في شريك أوروبا»، ولكن في العمق «ليس هناك تقدم أساسي». وترك دي ميزيير الأمر مفتوحاً، كما قالت الوكالة الألمانية، فيما إذا كانت ألمانيا قد توافق في النهاية على إصلاح ليس منصوصاً فيه على إعادة توزيع لاجئين وفقاً لنظام حصص، حتى في

وإنما اللاجئون أنفسهم ليسوا مستعدين للذهاب لدول مثل بلغاريا أو رومانيا أو بولندا. واجتماع الخميس هو الأول الذي تنظمه الرئاسة البلغارية لمجلس الاتحاد، التي أوكلت إليها مهمة التوصل إلى اتفاق بحلول بداية الصيف المقبل بشأن هذا الملف المتعثر منذ عام ونصف العام. وقال وزير الداخلية الألمانية توماس دي ميزيير: «من الآن حتى يونيو (حزيران)، علينا التوصل إلى

حصص اللاجئين أن التضامن الأوروبي يجب أن يُترجم بطريقة أخرى، خصوصاً من الناحية المالية. ودول بولندا والمجر والتشيك ترفض أي شكل من أشكال الإيجار فيما يتعلق باستقبال لاجئين، وقد لقت هذه الدول دعماً في هذا الشأن أخيراً من المستشار النمساوي الجديد زيباستيان كورتس. يذكر أن كورتس قال إنه ليس فقط الدول الأعضاء هي التي تتعرض على استقبال لاجئين،

أكدت ضرورة التوقف عن جعل هونغ كونغ «ملاذاً آمناً» للتجارة غير الشرعية

واشنطن تفرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية وشركات صينية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنتها وزارة الخزانة الأميركية ممثلين لشركات كورية شمالية ومصارف لديها مقر في الصين وروسيا وشركات شحن كورية شمالية وست سفن وشركتين تجاريتين صينيتين. وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين «تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، تستهدف وزارة الخزانة الأميركية عملاء غير شرعيين في الصين وروسيا ودول أخرى يعملون لحساب الشبكات المالية الكورية الشمالية وتطلب طردهم من الأراضي التي يقيمون فيها». وتابع منوتشين أن العقوبات تشمل أيضاً «شركات نفطية وبحرية وتجارية لا تزال تشكل

حبل نجاة لكوريا الشمالية لتعزيم طموحاتها النووية وأنشطة هذا القطاع المزعزعة للاستقرار». وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن هذا التصويت الذي يعكس إرادة الفنزويليين، وستعبره الأسرة الدولية غير ديمقراطي وغير شرعي». وبعدها وضعت مادورو بدالديكتاتور». جمدت الولايات المتحدة ثم كندا موجوداته ومنعت مصارفها ومواطنيها من شراء سندات جديدة أو التفاوض حول اتفاقات مع الحكومة الفنزويلية. في أميركا اللاتينية تبدو فنزويلا التي تدعمها الحكومة اليسارية، وحيدة بعد انتقال المنطقة إلى اليمين. وبعد إدارة 12 دولة أميركية لاتينية في مجموعة ليمبا، جاء انسحاب المكسيك من مهمة تسهيل المفاوضات بين الحكومة والمعارضة التي تجري في سانتو دومينغو، وإجراءات وموعد عمل الرئيس الأنتراكي. و بانتظار إعلان المجلس الوطني الانتخابي الذي تنهيه المعارضة بخدمة

حيث قاموا بترتيب عمليات شحن لبضائع ومواد إلى كوريا الشمالية. كذلك استهدفت العقوبات ممثلاً لريونجونغ يقيم في ابازخيا في جورجيا، حيث تقول وزارة الخزانة إنه ساعد في إدخال عمال كوريين شماليين تستخدمهم بيونغ يانغ لجمع العملات الصعبة. وعمل خمسة آخرون لحساب مصارف كورية شمالية في مدينتي داليان وشينيانغ في شمال الصين، وفي فلاديفوستوك الروسية. كذلك تم إدراج الشركتين الصينيتين «تشينغتشينغ بيكين»، و«اندونغ جينشيانغ» على القائمة السوداء لتهامهما

بتسليم سلع لكوريا الشمالية مقابل 68 مليون دولار بينها أطنان من المعادن ذات النوعية العالية، إضافة إلى القيام بعمليات استيراد بين 2013 و2017 بقيمة 19 مليون دولار. وشملت العقوبات أيضاً خمس شركات شحن كورية شمالية وست سفن ضمن مساعي واشنطن لمنع بيونغ يانغ من الحصول على المواد اللازمة كالنفط والقمح عبر نقل شحنات من سفينة إلى أخرى في عرض البحر. كذلك استهدفت العقوبات وزارة صناعات النفط الخام في كوريا الشمالية، ما من شأنه أن يطاول أي مزود للنفط يقوم

الأسرة الدولية تدين قرار السلطة الذي فاجأ المعارضة

فنزويلا ترد على العقوبات وتقدم موعد الانتخابات الرئاسية



تتعاين فنزويلا نقصاً بالمواد الغذائية التي فقد 80% منها (أ.ف.ب)

غروب»، إن «كل هذا ثمنه عزلة دولية متزايدة، وهذا ما تبدو الحكومة (الفنزويلية) مستعدة لقبوله من أجل في تحالف المعارضة طولة الوحدة الديمقراطية التسجيل من جديد لدى السلطات الانتخابية لتتمكن من المشاركة في الانتخابات الرئاسية. وقال المحلل لويس فيسينتي ليون: «بالشروط الانتخابية نفسها والانتقاسات في المعارضة (...) يمكن أن تكون النتيجة مطابقة لتلك التي سجلت في انتخابات الولايات». ولواجهة نقص المواد الغذائية التي فقد ثمنان في المائة منها، أطلق رئيس الدولة برنامجاً لدعم الغذاء محصلاً للمناطق الشعبية ويشمل نحو ستة ملايين عائلة.

وللاستفادة من هذا البرنامج لا بد من الحصول على «فقر الوطن» المزود بشيفرة ويسمح بالتصويت في الانتخابات والاستفادة من برامج اجتماعية في الوقت نفسه. وترى المعارضة في هذه الوثيقة التي سلمت إلى 16 مليون شخص وسيلة للتحكم بالمشجع. وفي مثل هذه الأجواء، يرى فيليكس سيخاس من مكتب ديلفوس، أن مادورو يتمتع بكل الفرص «للمفوز في الانتخابات الرئاسية».

مصالح السلطة، لموعد الانتخابات الرئاسية، بدأ الرئيس الذي يحكم البلاد منذ 2013 على عجلة من أمره. وقال: «لو كان الأمر بيدي لجرت الانتخابات الأحد»، وتدين الأسرة الدولية منذ الخلاء قرار السلطة الفنزويلية. وقالت واشنطن التي فرضت الصيف الماضي عقوبات على كراكاس، إن هذا التصويت يعكس إرادة الفنزويليين، وستعبره الأسرة الدولية غير ديمقراطي وغير شرعي». وبعدها وضعت مادورو بدالديكتاتور». جمدت الولايات المتحدة ثم كندا موجوداته ومنعت مصارفها ومواطنيها من شراء سندات جديدة أو التفاوض حول اتفاقات مع الحكومة الفنزويلية. في أميركا اللاتينية تبدو فنزويلا التي تدعمها الحكومة اليسارية، وحيدة بعد انتقال المنطقة إلى اليمين. وبعد إدارة 12 دولة أميركية لاتينية في مجموعة ليمبا، جاء انسحاب المكسيك من مهمة تسهيل المفاوضات بين الحكومة والمعارضة التي تجري في سانتو دومينغو، وإجراءات وموعد عمل الرئيس الأنتراكي. و بانتظار إعلان المجلس الوطني الانتخابي الذي تنهيه المعارضة بخدمة

إذ سيجترش «إذا كان إخوتي من الطبقة العاملة يعتقدون أنه يجب أن أكون مرشحاً رئاسياً». وشكر مادورو الجمعية التأسيسية في بلاده «لتخاذها هذه الخطوة لتعزيز السلام في البلاد». وأصدرت الجمعية التأسيسية مرسوماً يقضي بإجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد قبل 30 أبريل (نيسان) المقبل. وكان من المتوقع أن تجري الانتخابات في ديسمبر (كانون الأول) المقبل للسماع للحكومة والمعارضة بالتوصل إلى اتفاقيات تضمن مناخاً سلمياً. وفاجأ التوقيت المبكر المعارضة التي لم تختار بعد مرشحها الرئاسي. يذكر أن فنزويلا غارقة في أزمة سياسية واقتصادية عميقة، حيث أدى التضخم الذي تجاوزت معدلاته حاجز الأرقام الأربعة إلى الافتقار إلى السلع الأساسية. وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من مائة شخص لقوا حتفهم في احتجاجات مناهضة للحكومة العام الماضي.

غداة هذا الإعلان المفاجئ للجمعية التأسيسية، بحث قنوات التلفزيون الحكومية صوراً متحد المكرة التي عدت إليها الجمعية التأسيسية للبلاد. جاء ذلك خلال تجمع جماهيري مساء أمس في العاصمة كراكاس. وقال مادورو

كراكاس، «الشرق الأوسط»

ردت كراكاس على العقوبات الأخيرة للاتحاد الأوروبي من تجميد موجودات وحرمان مسؤولين فنزويليين من تأشيرات الدخول، بضرية تمثلت بإعلان موعد الانتخابات التي كانت مقررة في نهاية 2018، في خطوة باغتت المعارضة المقسمة والضعيفة. ويفترض أن يجري الاقتراع قبل 30 أبريل (نيسان). وأطلق نيكولاس مادورو الذي يواجه عزلة دبلوماسية متزايدة وتراجعت شعبيته على رأس بلد مدمر ومحاصر بالعقوبات الدولية، حملة لانتخابات الرئاسية المقبلة التي يؤكد أنه سيفوز بها.

وقال مادورو وريث الرئيس الراحل هوغو تشافيز (1999 - 2013) أول من أسس (الأربعاء): «سنفوز في الانتخابات الرئاسية وسنقوم بالتنظيف».

وكان قد أعلن الرئيس مادورو الثلاثاء الماضي أنه مستعد للترشح لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي عدت إليها الجمعية التأسيسية للبلاد. جاء ذلك خلال تجمع جماهيري مساء أمس في العاصمة كراكاس. وقال مادورو

الرئيس الأميركي قال إن إعطاء الجنسية للمهاجرين غير الشرعيين «أمر وارد» ترمب مستعد للشهادة «تحت القسم» في ملف التدخل الروسي



الرئيس دونالد ترمب قال إنه مستعد للتحدث مع المحقق الخاص روبرت مولر في غضون أسبوعين إلى 3 أسابيع (أ.ف.ب)

في مطلع يناير (كانون الثاني) أنه «من غير المرجح» أن يدلي بشهادته مع المدعي الخاص، أما عند سؤاله حول ما إذا كان مولر سيكون منصفاً إزاءه، فقد رد ترمب: «سنرى وأمل ذلك»، قبل أن يشدد مجدداً على أنه لم يرتكب أي خطأ، وقال: «لم يحصل أي عرقلة (إطلاقاً)».

وزير العدل الأميركي جيف سيشنز أدلى بشهادته الأسبوع الماضي أمام فريق مولر ليكون بذلك العضو الأول في حكومة ترمب الذي يخضع للاستجواب في إطار هذا التحقيق الحساس. وكان سيشنز قال في جلسة استماع عامة أمام مجلس الشيوخ في يونيو (حزيران) 2017: إن فكرة تواطئه مع الحكومة الروسية «كذبة مقيتة».

إلا أنه أثار إحباط أعضاء لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ عندما امتنع مرات عن الإجابة، مبرراً ذلك بالحق في السرية فيما يتعلق بمحادثاته مع الرئيس. وسيشنز المقرب من ترمب تنحى عن التحقيق حول روسيا الذي يلقي بظلاله على الإدارة الحالية. إلا أن البعض يشبته في أنه واصل استخدام الحدود مع الكواليس، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، خصوصاً عندما أوصى بإقالة كومي في 2017.

من جانب آخر، أشار ترمب يوم الأربعاء إلى أنه مستعد لإجراء إصلاحات في برنامج الهجرة بحيث تقدم الجنسية

على إقالة مدير الـ«إف بي آي» جيمس كومي في مايو (أيار) الماضي. وقال هذا الأخير أثناء إدلائه بشهادته تحت القسم أمام مجلس الشيوخ: إن الرئيس طلب منه شخصياً خلال لقاء في المكتب البيضاوي وقف التحقيق حول فلين، وكان ترمب اعتبر

السابق، ومستشار السياسة الخارجية السابق للحملة جورج بابادوبولس، بالذنب. في حين تخضع أنشطة دونالد ترمب الابن وجاريد كوشنر صهر الرئيس للتحقيق والبحث من قبل المحققين، كما يأخذ ستيف بانون، المستشار السابق، جانباً كبيراً من

القانوني للرئيس ترمب لم يفريق التحقيق 20 ألف صفحة من السجلات، وتشمل 5079 صفحة تتعلق بمحادثات مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين مع مسؤولين روس و7997 صفحة حول مدير التحقيقات الفيدرالي السابق جيمس كومي. ويشكو الديمقراطيون أن هيلاري كلينتون كانت لتفوز بالانتخابات لولا إعلان جيمس كومي فتح التحقيقات في حساب البريد الإلكتروني الخاص بها. واتهمت روسيا مرات عدة بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016.

وكان فريق التحقيق التابع للمحقق الخاص روبرت مولر قد قام باستجواب أكثر من 20 شخصاً من المساعدين الذين عملوا في الحملة الانتخابية للرئيس ترمب، وقاموا بذلك طواعية وتتوقع بعض التقارير أن يتم التحقيق مع رئيس موظفي البيت الأبيض السابق بريس بريوس والمتحدث الصحافي السابق شون سبايسر ومديرة الاتصالات في البيت الأبيض هوب هيكس والمستشار السابق للبيت الأبيض ستيف بانون.

وإذا كان التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة، خصوصاً من خلال القرصنة المعلوماتية أو نشر الأخبار الكاذبة محسوماً بالنسبة إلى أجهزة الاستخبارات، إلا أن مولر يحقق حول تواطؤ محتلم بين فريق ترمب والكرملين.

واشنطن، هبة القدسي

الرئيس اليساري يرد: الآن أريد أن أكون مرشحاً للرئاسة

تثبيت حكم بحق لولا يدخل البرازيل في حالة «غير مسبوقه»



لولا دا سيلفا مع خليفته ديلا روسيف التي عُزلت في 2016 بعد إزالتها بانتهاك قوانين الموازنة خلال حملة أس في مقر اتحاد العمال في ساو باولو لتثبيت ترشيحه لانتخابات الرئاسة في أكتوبر (أ.ف.ب)

وأضافت إن «هناك احتمالاً بنسبة نحو 30 في المائة أن يتمكن من الترشح للمشاركة في هذا السباق». وهذا هو أيضاً الاحتمال الذي يطرحه محفلو مؤسسة «أوراسيا غروب»، كما نقلت عنهم الصحافة الفرنسية. وكتبوا أن «رهانها الرئاسي لم يبدؤوا» وإن كانت النتيجة هي الأسوأ لولا دا سيلفا. وأضافوا: «لهذا السبب، لا نرى أن فرصه في المنافسة تقل عن 30%». وسيتمكن محاموه من رفع المسألة إلى هيئات عليا، حتى المحكمة العليا.

لكن كلما سارع القضاء الجنائي والانتخابي في البت في القضية، ازدادت مخاطر نزع أهلية لولا. وتبعين على المرشحين أن يعلنوا ترشيحاتهم قبل أغسطس (آب)، وليس من مصلحة لولا أن يسرع القضاء في إنهاء هذا الملف. ويفيد آخر استطلاعات الرأي أن أكثر من ثلث البرازيليين مستعدون للتصويت في أكتوبر لمصلحة لولا دا سيلفا الذي يتفوق بنسبة 17 في المائة على المرشح الذي يليه، النائب

كبير بين مؤيدي لولا دا سيلفا ومعارضيه الذين تظاهروا في بورتو اليفري، وفي ساو باولو. وقد قال لياندرو بولسين، أحد القضاة الثلاثة في بورتو اليفري، لوكالة الصحافة الفرنسية: إن «الشقة المؤلفة من ثلاث طبقات ليست الأخطر». وتجنم عن خسارة لولا دعوى الاستئناف عواقب خطيرة على صعيد الانتخابات الرئاسية المقبلة، وتشكل بداية معركة قانونية طويلة على الأرجح وقاسية قبل أقل من تسعة أشهر على الانتخابات في أكبر بلدان أميركا اللاتينية.

وقال فرناندو شولر من «معهد إينسبر»: إن «هذا وضع غير مسبوق في البرازيل». وأضاف إن «لولا دا سيلفا هو الأوفر حظاً في الانتخابات، وترشيحه يواجه شكوكاً كبيرة. الوضع مأساوي للديمقراطية». وذكر «كابيتال إيكونوميكس» في قرار القضاة إمكانات لولا دا سيلفا. «لولا دا سيلفا، الرئيسة، لكنه لا يوقفها».

باستئناف ضد حكم صدر في حقه بقضية فساد في في يوليو (تموز) الماضي.

المحكمة لم تخبث الحكم السابق ضده فحسب، وإنما زادت عقوبة السجن بحقه من تسعة أعوام ونصف العام إلى 12 عاماً. لكن من غير المتوقع أن يدخل دا سيلفا (72 عاماً)، السجن حيث سيستأنف محاموه الحكم، ويعملون من أجل إصدار حكم يسمح له بالترشيح والمنافسة في الانتخابات التي من المتوقع أن يفوز بها؛ كونه الأوفر حظاً حسب استطلاعات الرأي، التي أعطته مؤخرًا فارقاً كبيراً في نسبة ما قد يحصل عليه مقارنةً بباي مرشح آخر. وأيد القضاة الثلاثة الذين يتولون النظر في القضية في محكمة استئناف في بورتو اليفري (جنوب) بالإجماع حكم الإزالة الذي صدر بحقه. واعتبر القضاة الثلاثة أن لولا دا سيلفا متهم بعدم التحرك لمواجهة الفساد وتبويض أموال؛ لأنه حصل على منزل من ثلاثة طوابق تبلغ مساحته 300 متر مربع، ويؤكد أنه لم يتسلم مفاتيحه. وبلهجة استفزازية، قال لولا دا سيلفا بعد الحكم «الآن أريد أن أكون مرشحاً للرئاسة»، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية.

وقبل صدور الحكم خطب لولا دا سيلفا بمؤيديه، وكانت تقف إلى جانبه على المنصة خليفته في الرئاسة التي اختارها بنفسه ديلا روسيف التي عُزلت في 2016 بعد إزالتها بانتهاك قوانين الموازنة. وقال: «لن أتحدث اليوم عن محاكمتي أو عن القضاء لأن لدي محامين أكفاء أثبتوا براءتي». وأضاف: «جئت لأتحدث عن البرازيل». ويقول لولا وروسيف وقادة يساريون آخرون إنهم ضحية مخطط من دوائر القضاء والسياسة والأعمال لتهميش حزب العمال. لكن المحللين في مركز «كابيتال إيكونوميكس» يقولون: إن «الحكم بالإجماع الذي أصدره القضاة قلص عدد إمكانات الطعن المتاحة لولا دا سيلفا». وسيشكل هذا القرار محور خلاف

ريو دي جانيرو؛ الشرق الأوسط،

تحدث المؤيدون له عن مؤامرة سياسية ضد الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، واتهموا القضاء بأنه تسرع كثيراً في الإجراءات ضد رمز اليسار بناءً على أدلة هزيلة جداً. ويعتبر المعارضون أن لولا دا سيلفا وحزب العمال الذي يتراسه، على غرار كل الأحزاب السياسية في البرازيل منذ عقود، عارقان في الفساد، وأنه يستحق السجن. ويواجه لولا دا سيلفا ست دعاوى أخرى، يرتبط معظمها بقضايا فساد.

لكن قرار محكمة الاستئناف بحقه يوم أول من أمس الحق ضرراً كبيراً بفرسه للترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة في أكتوبر (تشرين الأول). لكنها لم تضع حداً إلى إمكانية خوضه الانتخابات وفوزه؛ إذ ما زال في جعبته عدد من الخيارات القانونية لاستئناف، لكن قبل فترة قصيرة جداً من الانتخابات. وكان قد تقدم لولا دا سيلفا

تبحث عن أسواق تجارية خارج أوروبا

تيريزا ماي تمهد لما بعد بريكست بزيارة للصين



الوزير البريطاني لشؤون «بريكست» ديفيد ليفين يطمئن مواطني الاتحاد الأوروبي حول وضعهم القانوني في بريطانيا (أ.ف.ب)

اتفاق مع الاتحاد الأوروبي حول المرحلة الانتقالية بعد انفصال بلده عن الاتحاد الأوروبي (بريكست) «قبل نهاية شهر مارس (آذار)». وصرح ديفين أثناء جلسة استماع أمام اللجنة النيابية لـ«بريكست»: «أتوقع أن يتم ذلك قبل نهاية شهر مارس». وليس في نهايتها»، موضحاً: «لا ويفترض أن تنطلق المرحلة الانتقالية التي تستغرق عامين على موعدها الرسمي المقرر في 29 مارس 2019، وأن تجزئ المملكة المتحدة التكيف مع أنظمة جديدة ضمن علاقتها الجديدة مع الدول الـ27.

أثناء تلك المرحلة قال ديفين، كما نقلت عنه «رويترز»: «سنستخدم صيغة مطابقة إلى حد كبير لقواعد السوق الموحدة والاتحاد الجمركي»، بحسب الوزير الذي أضاف: «من منظور الشركات سيبدو كل شيء مطابقاً». كما ذكر بان أنفضال الاعتراف بصلاحيات محكمة العدل الأوروبية وستساهم في ميزانية الاتحاد الأوروبي. وانتقد عدد من النواب المحافظين هذه المقاربة، وقال النائب المؤيد لـ«بريكست» جيكوب ريس موغ: «على مدى عامين ستكون دولة تابعة للاتحاد الأوروبي. لكن وزير (بريكست) شدد على أن هذه الفترة يجب أن النهائية في مارس مبدئياً.

وتوقع الوزير البريطاني لشؤون «بريكست» ديفيد ليفين، أول من أمس (الأربعاء)، إبرام

محطة نووية في بريطانيا، وقد دعمت الصين هذا المشروع ومولته جزئياً. وأعطت مؤخرًا موافقتها

بكين، «مع مسؤولين صينيين» ثم توجه إلى شانغهاي (شرق) وإلى مدينة وهان (وسط) الصناعية المعروفة بتركز مصانع السيارات فيها.

وأضافت المتحدث الصينية أن «هذه الزيارة تأتي بعد الرحلة التاريخية للرئيس شي جينبينغ إلى المملكة المتحدة في 2015 وفي مقدمتها الصين التي تفتح نفسها شريكاً تجارياً أساسياً لبريطانيا، كونها صاحبة الاقتصاد العالمي الثاني والقوة التجارية العظمى الموازية للولايات المتحدة.

وقالت هيو شونينغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، بمناسبة زيارة رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي لبكين الأسبوع المقبل، إن «العلاقات الصينية - البريطانية ترتدي في الإطار الحالي أهمية كبيرة... نأمل في أن نتكمن من تعميق تقننا السياسية المتبادلة، وتوسيع أطر تعاوننا ورفع علاقاتنا إلى ذروتها جديدة».

وستقوم ماي بزيارة للصين تستمر ثلاثة أيام، تمهيداً لأجواء لما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأوضحت المتحدث الصينية، أن ماي ستزور الصين ابتداءً من الأربعاء، وستلتقي في

بكين، «الشرق الأوسط»

أعلنت المملكة المتحدة، التي ستسحب من الاتحاد الأوروبي في 2019، خروجها من السوق الموحدة ومن الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي، مما سيمهد لها عقد اتفاقات تجارية خاصة مع بلدان خارج الاتحاد الأوروبي، وفي مقدمتها الصين التي تفتح نفسها شريكاً تجارياً أساسياً لبريطانيا، كونها صاحبة الاقتصاد العالمي الثاني والقوة التجارية العظمى الموازية للولايات المتحدة.

وقالت هيو شونينغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، بمناسبة زيارة رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي لبكين الأسبوع المقبل، إن «العلاقات الصينية - البريطانية ترتدي في الإطار الحالي أهمية كبيرة... نأمل في أن نتكمن من تعميق تقننا السياسية المتبادلة، وتوسيع أطر تعاوننا ورفع علاقاتنا إلى ذروتها جديدة».

وستقوم ماي بزيارة للصين تستمر ثلاثة أيام، تمهيداً لأجواء لما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأوضحت المتحدث الصينية، أن ماي ستزور الصين ابتداءً من الأربعاء، وستلتقي في



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
جمهورية العربية السورية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

هزيمة عام 1967 المصير المشروعة (لأنّ القلاحم السعودي - العربي والعراق، وهما البلدان اللذان ابتليتا بحكم حزب البعث وذهنيته، وصدقيهما للزعامة الأوحيدة، وتنافسهما (من ضمن «سايبس-بيكو») على نشر سياسات الانقسام والانقسام، ثم تحولهما إلى نظامين طائفيين أقويين، تسببا في تقسيم المحتدمين السوري والعراقي إلى إثنيتين وطوائف وأقليات. إن هذا التصنع العملي للمشروع العربي، مشروع الأكرزية، تبعه أو تلازم معه تصدع رمزي هائل. فلنتأمل معا ما يجري الآن في العراق وسوريا ولبنان واليمن. في العراق يفقد عشرة ملايين من العرب السنة معاناهم السياسي؛ لأنّ نصفهم مهاجر، والنصف الآخر الذي عاد إلى دياره سيدفعونه للتصويت لمن سمحوا له بالعودة من الميخنة المتأترنة. والعشرون مليون سوري، ترك أكثر من ثلثهم بدارهم، والباقيون خمسة أقسام: قسم خاضع تماما لنظام بشار، وهؤلاء عليهم أن يتظاهروا يوميا بعبادته، وقسم لا يزال يتعرض للحصار والتجويع والقصف من حول دمشق وامتنادا إلى درعا، وقسم واقع تحت رحمة الإيرانيين والروس وبعض مسلحيهم مقاتلون مع الطرفين ضد الحلفاء في حلف شمال الأطلسي، وقسم مقاتل مع الأكراد في الشمال والشرق لإقرار مشروعهم الانفصالي



أمير طاهري

تحويل تركيا إلى دولة ديمقراطية مزدهرة. ولكن عندما تعلق الأمر بجمع الأجزاء المتنازعة لتشكيل صورة كلية متماسكة، بدا أنه يفكر إلى الدليل الواضح أو المهارة الكافية للقيام بذلك. وفيما يبدو أنه حالة من الغضب الاصيل والمتمدّد ضد الذات، ومع وجود الحلفاء الإسلاميين السابقين، العلية في البلاد. كما اقتربت حالة المصالحة التاريخية مع الأقلية الكردية من فصول النهاية مع معاقبة الحلفاء في غير موضع من القارة العتقبة. ولقد تمكن اردوغان من إنجاز شيء آخر يتسم بالفرد: إن قاد تركيا إلى اتون حرب لتجد نفسها في مواجهة مباشرة مع الدول الحليفة في حلف شمال الأطلسي. ولا سيما الولايات المتحدة وفرنسا. ولقد أسفر ذلك، بدوره، عن موقف شديد الغرابة بات ينظر إلى تركيا من خلاله وكأنها جزء من الخالوت الذي يضم روسيا وإيران في مخطط عيني لاجتراء ما تبقى من سوريا التي مرّقتها الحرب الأهلية تمزيقا. وعبر عشر سنوات فحسب تمكن اردوغان من الحصول على وسيلة

كوضع (كسوري) !!



المشروع العربي والتحديات الكبرى

المختلفة عن العرب. وهكذا، لا يبقى من المؤمنين بعروبة سوريا ووحديتها غير أهل الأكرزية القومية، وقد قتل منهم في السنوات الماضية قرابة المليون، وتهجر ثمانمائة مائة، فصاروا أقلية كبرى ضمن الأقليات المتنازعة. وقد قال الرئيس السوري قبل أشهر في حديث مباشر على إحدى القنوات إنه بعد سنوات من الحرب على سوريا، صار النسيج الاجتماعي أكثر انسجاما، وهو يقصد أن السنة (عدهم بالبلاد في الأصل حشرون مليوناً) تناقصت أعدادهم كثيراً، فقلت قدرتهم على إزعاج حكم الأقلية أو الأقليات بعد اندماجهم والتهجير الذي جرى عليهم وما يزال يجري؛ ولتعد إلى الأصل. المشروع العربي هو مشروع الدولة التي لا تهدد (الأقليات)، وتحصون ولا تُهدد (لا تتنازل لأحد عن وحدتها وانتمائها وسيادتها). وهو بطبيعته ولائه مشروع الأمة أو أكثريتها لا يقبل التبعية، ولا يتنازل عن الأرض، ولا يخضع بالقوة أو بالسياسة لسيطرة أحد. ولذلك، ومنذ «سايبس-بيكو»، أخذت منها الأفضلية الأربعة فقط: للعرب في المنطقة غير سوريا، فما كانوا مهيبين بعد لممارسة حق تقرير المصير وبناء الدول (أ)، وبالطبع، جاءت النتائج كما اردوا، باستثناء سوريا التي كانت تخفيها قد أقامت «الدولة العربية» بقيادة فيصل الأول، فأسقطها الجيش الفرنسي

الحرب عام 1918). فاتفاقية سايبس بيكو هي التي حوّل تطبيعها المشرق العربي إلى «الشرق الأوسط». وقد كان المصود من وراء الاتفاقية، وبعوي، ليس التوافق على مناطق النفوذ بين بريطانيا وفرنسا وحسب؛ بل وضرب الطلع الجديد لدى النخب إلى دولة قومية عربية، شأن سائر منصفلان للسنة في دمشق وحلب، وثالثة للعلويين، ورابعة للدرزي. واستمرت تلك الديولات خمس سنوات، وما سقطت إلا لأنّ العلويين والدرزي ما قبلت نخعهم الانفصال. أما «دولة لبنان الكبير» فقد أعلن استقلالها، وفي دستورها لعام 1926 جرى الحديث عن «الأمة اللبنانية»، باعتبار «نظرية» الدولة القومية، التي تقول إن كلّ أمة تستحق دولة، وانصرفت بريطانيا لاستقدام اليهود إلى فلسطين، ليكون هناك شعبان على الأقل، باعتبار أن عددهم عام 1920 كان أقل من مائة ألف، ومن دون تركّز في منطقة، ولولا هتلر والنازية، لما أمكن استخدام ستمائة ألف آخرين خلال ثلاثينات القرن وأربعيناته. ولأنه بعد عشر سنوات من تصفية الحسابات وضبط الترتيبات، ما بقي للعرب في المنطقة غير سوريا، فما أخذت منها الأفضلية الأربعة فقط؛ بل الإسكندرود والموصل وقسم من منطقة الجزيرة والتي تيزاد الآن إقطاع الجزء الباقي منها في الدولة السورية للأكراد، باعتبار سوريا أيضاً أممية بالأقليات والشعوب ذات القوميات

منذ شهر يستذكر العرب ويستذكر الصهاينة أيضاً مرور مائة عام على «سايبس-بيكو» ووعدهم بلفور. وفي يومي 18 و17 من هذا الشهر، أي قبل أيام، اجتمع ثلاثمائة مدعو من السياسيين والعلماء والمتفكرين العرب في رحاب الأزهر بمصر لخصرة المندمج، وللتفكير في كيفية مواجهة قرار الرئيس الأميركي باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني. وفي 22-1 وبعد اجتماع بين الملك الأردني عبد الله الثاني، ونائب الرئيس الأميركي، أعلن الأخير إنهما اتفقا على «الاختلاف» بشأن قرار الرئيس ترمب، وعاد بنسب للتذكير بأنّ الولايات المتحدة لا تزال مع حل الدولتين؛ ذكرت هذه الأحداث والوقائع جيمعاً، ليس لإثبات أهمية القدس وفلسطين في الوعي العربي وحسب؛ بل ولأنّ العودة لتذكر اتفاقية سايبس-بيكو بين البريطانيين والفرنسيين (قوى الاستعمار الرئيسية في نهاية الحرب الأولى)، تجدد لدينا الوعي بأنّ وعد بلفور كان التزاماً بين بريطانيا والنظمة الصهيونية العالمية، بينما كانت اتفاقية سايبس-بيكو تقسيمياً عملياً لمنطقة المشرق العربي (ناقص مصر لأنّ البريطانيين كانوا قد احتلوا عام 1882، بينما كان المقصود من الاتفاقية تقسيم المناطق العربية التي كانت لا تزال تحت السيطرة العثمانية إلى حين هزيمتها في

الشرق الأوسط، وهي قضية قديمة، بل إن كل محاولة في هذا الاتجاه تعيد الأمور إلى أسوأ مما كانت عليه. كل المحاولات التي بذلت والتي تورطت فيها إدارات أميركية، وزعماء عالميون، لم تنته إلى السبب الحقيقي والوحيد الذي يوجب الصراع ويجول دون التسويات. كانت محاولات فوئية تعالج أهواء ومصالح وبرامج الأنظمة الحاكمة المتصلة بهذا الصراع، أمّا الناس الذين يتوارثون حقداً وكراهية طيلة عقود، فهم وإن كانوا مادة التسويات، إلا أنهم المستنبت النشط لإنتاج تدميرها. حين بدأت المحاولة الأخيرة المسماة بمحاولة أوسلو في العمل، وجد العالم لإنجاحها قدرات ضوئية، وجاء أقطاب الكون إلى أرض التجربة لدعمها، تبين أن عبوة ناسفة يمكن أن تقوض هذا الجهد بلحم البصر، مثلما يمكن لببت أن يبني في مستوطنة أن يفعل الشيء ذاته. كان المبعوثون يأتون إلى أرض الأزمة حاملين خراطيم المياه لإطفاء الحريق، وكان صنع المبادرات يجهدون أنفسهم في وضع سيناريوهات للحل، هي في الأساس مستنسخة عن السيناريوهات المدروسة. وحينما نظن النخب صاحبة القرار أن الطريق فحقت نحو تسوية، كان تفجير آخر في خالفة أو مطعم يدمر كل ما تم التوصل إليه، ويعيد الأمور إلى أسوأ مما كانت عليه. هذا السياق غير المتكافئ بين السيناريوهات الفوقية للحلول، والمبادرات حتى الغربية منها، يقضي دائماً، ليس فقط إلى إعاقة سيناريو الحل؛ بل إلى تعميم عوامل استمرار الصراع وتصعيد، وأكثر ما يحدث هذه الحقيقة ما يجري هذه الأيام على أرض التسوية وأرض الصراع. كل أصحاب القرار في هذا العالم إما ينتظرون صفة القرن، وإما يهتمون في المشاور حولها، والاتصالات السرية في هذا المجال تبدو أشد كثافة من العلنية، والمؤتمرات والمنتديات لا تتوقف عن الأتعداد وإصدار التوصيات والنصائح والقرارات، بينما ما يجري على الأرض يعد باستحالة نجاح محاولات التسوية، وهنا لا بد من الاستعانة بقرائن داخلة.

أرض التسوية وأرض الصراع



نبيل عمرو

على الساحة الفلسطينية الإسرائيلية المندجة والمتصارعة بالجملة والتفصيل، تبدو الجهود المبذولة سراً وعلناً لإيجاد حل نهائي للصراع عديمة الجدوى؛ بل إن كل محاولة في هذا الاتجاه تعيد الأمور إلى أسوأ مما كانت عليه. كل المحاولات التي بذلت والتي تورطت فيها إدارات أميركية، وزعماء عالميون، لم تنته إلى السبب الحقيقي والوحيد الذي يوجب الصراع ويجول دون التسويات. كانت محاولات فوئية تعالج أهواء ومصالح وبرامج الأنظمة الحاكمة المتصلة بهذا الصراع، أمّا الناس الذين يتوارثون حقداً وكراهية طيلة عقود، فهم وإن كانوا مادة التسويات، إلا أنهم المستنبت النشط لإنتاج تدميرها. حين بدأت المحاولة الأخيرة المسماة بمحاولة أوسلو في العمل، وجد العالم لإنجاحها قدرات ضوئية، وجاء أقطاب الكون إلى أرض التجربة لدعمها، تبين أن عبوة ناسفة يمكن أن تقوض هذا الجهد بلحم البصر، مثلما يمكن لببت أن يبني في مستوطنة أن يفعل الشيء ذاته. كان المبعوثون يأتون إلى أرض الأزمة حاملين خراطيم المياه لإطفاء الحريق، وكان صنع المبادرات يجهدون أنفسهم في وضع سيناريوهات للحل، هي في الأساس مستنسخة عن السيناريوهات المدروسة. وحينما نظن النخب صاحبة القرار أن الطريق فحقت نحو تسوية، كان تفجير آخر في خالفة أو مطعم يدمر كل ما تم التوصل إليه، ويعيد الأمور إلى أسوأ مما كانت عليه. هذا السياق غير المتكافئ بين السيناريوهات الفوقية للحلول، والمبادرات حتى الغربية منها، يقضي دائماً، ليس فقط إلى إعاقة سيناريو الحل؛ بل إلى تعميم عوامل استمرار الصراع وتصعيد، وأكثر ما يحدث هذه الحقيقة ما يجري هذه الأيام على أرض التسوية وأرض الصراع. كل أصحاب القرار في هذا العالم إما ينتظرون صفة القرن، وإما يهتمون في المشاور حولها، والاتصالات السرية في هذا المجال تبدو أشد كثافة من العلنية، والمؤتمرات والمنتديات لا تتوقف عن الأتعداد وإصدار التوصيات والنصائح والقرارات، بينما ما يجري على الأرض يعد باستحالة نجاح محاولات التسوية، وهنا لا بد من الاستعانة بقرائن داخلة.

تركيا... لا صداقة ولا عداوة

الحديثة لا علاقة له بالأيديولوجيات من قريب أو بعيد. فقد كان مصراً على أن تركيا لا بد أن تعيد ترتيب أوراقها الاقتصادية في ضوء الأوضاع الاقتصادية، واستعادة ثقة الراي العام في الحكومة من خلال اقتلاع الفساد من جذوره والذي طال كافة أرجاء النظام الرسمي في البلاد. والأمر الباعث على مزيد من الأهمية، كانت رغبة اردوغان البدء في مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، والقضاء على النهج الخامل لرؤساء الوزراء السابقين أمثال تانسو تشيلر ومسعود بلمظ. ومن المثير للاهتمام كذلك كان اعتراف اردوغان بأنه يعين على تركيا الاضطلاح وحدها بمعالجة «المشكلة» بشكل شجاعة وواقعية بدلاً من الإنكار والقمع المستمرين. وفي ذلك الوقت كانت الفكرة الساخرة التي تتعمّل في مخيلة كل صحافي ومعلق تركي تدور حول أن اردوغان يبذل جهده ليبدو أكثر معقولية حتى ينال من القوة قدرًا يسمح له بأن يتخلى على كل ما هو معقول لاحقاً. وعبر العقد التالي أو نحوه، ومع انتقال اردوغان للنفوذ في جولتين متتاليتين من الانتخابات العامة ويعتلي منصب رئيس وزراء البلاد، برغم كل شيء، أثبتت تلك الفكرة خطأها على ما يبدو. ومما أثار دهشناً كثيراً أنه نفذ فعلاً ما قال إنه سوف يفعله إذا ما تولى السلطة يوماً. وكانت

إصلاحاته، التي بدت في بعض الأحيان عادية، قد أنقذت الاقتصاد التركي من دوامة تضخمية مريعة، ووضعت الاقتصاد على مسار النمو المستدام للمرة الأولى منذ خمسينات القرن الماضي. ومع نهاية العقد الأول من ولاية اردوغان، احتلت تركيا المرتبة الرابعة عشرة كأكبر اقتصاد على مستوى العالم، محققة بذلك نسبة تفوقت فيها بواقع 30 في المائة عن جارتها إيران التي تحظى بنفس تعداد السكان تقريباً بخلاف المزيد من النقط والغاز الطبيعي. وفيما يتعلق بقضية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، أنجز اردوغان تقدماً مهماً على مسار 20 من أصل 22 مسألة على جدول أعمال استفتاء شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. أما بالنسبة إلى مكافحة الفساد، كان أداء اردوغان مثيراً للإعجاب، إذ تحرك بتركيا بعيداً عن احتلال رأس قائمة مؤشّر الفساد العالمي الذي وضعته منظمة الشفافية الدولية. ووفق كافة المعايير، أصبح اردوغان أيضاً نموذجاً للنجاح في مجال السياسة الخارجية، فخلال السنوات الأولى من القرن الجديد، كانت تركيا هي الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط من دون أعداء ناشطين. وكان أسلوب اردوغان الواقعي في التعامل مع قضية قبرص الشائخة جعل من العسير حتى على أكثر المتحصبين للنزعة الهيلينية

في مايو (أيار) عام 1994، وأثناء رحلة إلى إسطنبول لإلقاء محاضرة في مؤتمر عن المرأة التركية، سمات زملائي إن كان هناك أي نجوم صاعدة في سماء السياسة التركية الغامضة، وكانت الإجابة بالإجماع تقريباً على شخصية رجب طيب اردوغان، السياسي البالغ من العمر 40 عاماً والذي فاز بمنصب عمدة إسطنبول، أكثر مدن البلاد اكتظاظاً بالسكان، وبرغم كل العقبات. ومع ذلك، جاءت توصياتهم بشيء من التحذير: لدى اردوغان تاريخ طويل ضمن العديد من الجمعيات الإسلامية والأحزاب السياسية، وهي الحقيقة التي، كما اعتقد أصدقائي الأتراك وقتها، قد تسفر عن محدودية الأفق التي قد يبلغها الرجل في ظل نظام مؤسس على تفاهات غريبة بشأن العثمانية. ولكن، وبعد بضعة أيام قليلة، وعندما التقينا مع اردوغان في مكتبه، وجدنا أنفسنا في حضرة مصلح مفعم بال نشاط وأكتر اهتماماً بالمفاهيم البراغمية مما توجي به المفاهيم الأيديولوجية. وكان وجه اردوغان الخفيف للغاية، ويصرف النظر عن الشارب التركي الإزماني الذي كان يتخلى به، كانت سترته الأنيقة وربطة عنقه الزاهية تعكس له صورة كسياسي أوروبي باكراً من كونه أحد الطامحين لاعتلاء سدة السلطة العثمانية وفق التقليد الشرفي القديم. وكان تشخيصه لمناصب تركيا

التي بدت في بعض الأحيان عادية، قد أنقذت الاقتصاد التركي من دوامة تضخمية مريعة، ووضعت الاقتصاد على مسار النمو المستدام للمرة الأولى منذ خمسينات القرن الماضي. ومع نهاية العقد الأول من ولاية اردوغان، احتلت تركيا المرتبة الرابعة عشرة كأكبر اقتصاد على مستوى العالم، محققة بذلك نسبة تفوقت فيها بواقع 30 في المائة عن جارتها إيران التي تحظى بنفس تعداد السكان تقريباً بخلاف المزيد من النقط والغاز الطبيعي. وفيما يتعلق بقضية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، أنجز اردوغان تقدماً مهماً على مسار 20 من أصل 22 مسألة على جدول أعمال استفتاء شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. أما بالنسبة إلى مكافحة الفساد، كان أداء اردوغان مثيراً للإعجاب، إذ تحرك بتركيا بعيداً عن احتلال رأس قائمة مؤشّر الفساد العالمي الذي وضعته منظمة الشفافية الدولية. ووفق كافة المعايير، أصبح اردوغان أيضاً نموذجاً للنجاح في مجال السياسة الخارجية، فخلال السنوات الأولى من القرن الجديد، كانت تركيا هي الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط من دون أعداء ناشطين. وكان أسلوب اردوغان الواقعي في التعامل مع قضية قبرص الشائخة جعل من العسير حتى على أكثر المتحصبين للنزعة الهيلينية

التي بدت في بعض الأحيان عادية، قد أنقذت الاقتصاد التركي من دوامة تضخمية مريعة، ووضعت الاقتصاد على مسار النمو المستدام للمرة الأولى منذ خمسينات القرن الماضي. ومع نهاية العقد الأول من ولاية اردوغان، احتلت تركيا المرتبة الرابعة عشرة كأكبر اقتصاد على مستوى العالم، محققة بذلك نسبة تفوقت فيها بواقع 30 في المائة عن جارتها إيران التي تحظى بنفس تعداد السكان تقريباً بخلاف المزيد من النقط والغاز الطبيعي. وفيما يتعلق بقضية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، أنجز اردوغان تقدماً مهماً على مسار 20 من أصل 22 مسألة على جدول أعمال استفتاء شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. أما بالنسبة إلى مكافحة الفساد، كان أداء اردوغان مثيراً للإعجاب، إذ تحرك بتركيا بعيداً عن احتلال رأس قائمة مؤشّر الفساد العالمي الذي وضعته منظمة الشفافية الدولية. ووفق كافة المعايير، أصبح اردوغان أيضاً نموذجاً للنجاح في مجال السياسة الخارجية، فخلال السنوات الأولى من القرن الجديد، كانت تركيا هي الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط من دون أعداء ناشطين. وكان أسلوب اردوغان الواقعي في التعامل مع قضية قبرص الشائخة جعل من العسير حتى على أكثر المتحصبين للنزعة الهيلينية

في مايو (أيار) عام 1994، وأثناء رحلة إلى إسطنبول لإلقاء محاضرة في مؤتمر عن المرأة التركية، سمات زملائي إن كان هناك أي نجوم صاعدة في سماء السياسة التركية الغامضة، وكانت الإجابة بالإجماع تقريباً على شخصية رجب طيب اردوغان، السياسي البالغ من العمر 40 عاماً والذي فاز بمنصب عمدة إسطنبول، أكثر مدن البلاد اكتظاظاً بالسكان، وبرغم كل العقبات. ومع ذلك، جاءت توصياتهم بشيء من التحذير: لدى اردوغان تاريخ طويل ضمن العديد من الجمعيات الإسلامية والأحزاب السياسية، وهي الحقيقة التي، كما اعتقد أصدقائي الأتراك وقتها، قد تسفر عن محدودية الأفق التي قد يبلغها الرجل في ظل نظام مؤسس على تفاهات غريبة بشأن العثمانية. ولكن، وبعد بضعة أيام قليلة، وعندما التقينا مع اردوغان في مكتبه، وجدنا أنفسنا في حضرة مصلح مفعم بال نشاط وأكتر اهتماماً بالمفاهيم البراغمية مما توجي به المفاهيم الأيديولوجية. وكان وجه اردوغان الخفيف للغاية، ويصرف النظر عن الشارب التركي الإزماني الذي كان يتخلى به، كانت سترته الأنيقة وربطة عنقه الزاهية تعكس له صورة كسياسي أوروبي باكراً من كونه أحد الطامحين لاعتلاء سدة السلطة العثمانية وفق التقليد الشرفي القديم. وكان تشخيصه لمناصب تركيا

العملة	البيك	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إ. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,21	1508	2,41	
ج. استرليني £	5,32	5,17	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	25,12	12,87	2108	3,37	
يورو €	4,64	4,50	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,90	11,31	1852	2,96	

«الخدمة المدنية» السعودية: إيقاف صرف بدل الغلاء للموظف المتبع بالخارج

الرياض: «الشرق الأوسط»
أوضحت وزارة الخدمة المدنية في السعودية أن بدل غلاء المعيشة يصرف للمواطنين من الموظفين العاملين داخل المملكة ممن تربطهم بالجهات الحكومية علاقة وظيفية، سواء كانت لائحية أو تعاقدية، وأنه يصرف كاملاً مع راتب الشهر الأول من الميزانية العامة للدولة 1439 - 1440هـ، في 27 يناير (كانون الثاني) الجاري. وأضافت الوزارة في تعميمها للجهات الحكومية، رداً على الاستفسارات الواردة لها في هذا الشأن، أن بدل غلاء المعيشة يوقف صرفه للموظف أثناء الابتعاث للدراسة بالخارج، وفي الحالات الوظيفية التي يتم فيها إيقاف كامل الراتب. يذكر أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أصدر أمراً ملكياً بصرف بدل غلاء معيشة شهر بنحو 1000 ريال (266,6 دولار)، للمواطنين من الموظفين المدنيين والعسكريين مدة ستة، ابتداء من مطلع العام الميلادي الجاري. وفي الوقت نفسه تفاعل عدد من الشركات القطاع الخاصة في السعودية، أسوة بموظفي الحكومة، بصرف بدل غلاء معيشة لموظفيها من المواطنين، في لفتة أشادت بها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية.

الوقت الذي التزمت فيه المملكة العربية السعودية بتطبيق أدنى معدلات ضريبة القيمة المضافة في العالم (بنسبة 5 في المائة) بدءاً من الشهر الحالي، فيما تتولى الهيئة العامة للزكاة والدخل مسؤولية إدارة وتطبيق ضريبة القيمة المضافة في البلاد، وذلك بالتعاون مع كل الجهات المعنية، بما في ذلك مصلحة الجمارك.

ومع بدء موعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة، شددت الهيئة العامة للزكاة والدخل حينها على ضرورة التزام المنشآت المسجلة بالضريبة في الفاتورة الخاصة بضريبة القيمة المضافة، وذلك بهدف تحسين مستويات الامتثال للضريبة.

ودعت الهيئة المستهلكين إلى التأكد من أن الفاتورة، التي سيحصلون عليها عند شرائهم سلعاً أو خدمات من منشأة مسجلة في الضريبة، تحتوي على تاريخ الإصدار، ورقم التعريف الضريبي للمنشأة، إضافة إلى نسبة الضريبة الأساسية 5 في المائة، أو الضريبة بنسبة صفر، في حال كانت السلع خاضعة لضريبة ضريبة صفر في المائة. وحثت الهيئة العامة للزكاة والدخل المنشآت الخاضعة للضريبة على إصدار فواتير ضريبية نظامية عند القيام بتوريد السلعة أو الخدمات الخاضعة لضريبة القيمة المضافة، أو أي مدفوعات مسددة فيما يتعلق بتوريد سلع أو خدمات، لأن ذلك يساعدها على تقديم إقراراتها الضريبية في الوقت المحدد لاستحقاقها، وكذلك استيفاء إجراءات وطلبات لاسترداد الضريبة على المدخلات.



صادرات سعودية تنهياً للتحرك عبر أحد الموانئ البحرية («الشرق الأوسط»)

إلى خارج المملكة. وفي هذه الحالة، يعامل التوريد على أنه خاضع لضريبة القيمة المضافة بالنسبة الأساسية، بواقع 5 في المائة. وشددت الهيئة العامة للزكاة والدخل دعوتها لجميع المنشآت المسجلة في ضريبة القيمة المضافة، التي تتخطى قيمة توريدها السنوية من السلع والخدمات 40 مليون ريال (10,6 مليون دولار)، بضرورة تقديم إقراراتها الضريبية بشكل شهري، وذلك وفق نظام الضريبة ولائحته التنفيذية. وتأتي هذه التطورات في

الصادرة عن الجمارك السعودية، التي تفتتت أن السلع قد تم تجاير عن المورد أو العميل بالنسبة إلى ذلك التوريد، إضافة إلى المستندات التجارية التي تبين هوية العميل، ومكان تسليم السلع، ومستندات النقل الدالة على أن تسليم أو استلام السلع قد تم خارج المملكة. وأكدت الهيئة العامة للزكاة والدخل أنه يحق لها رفض المستندات التي قدمها الشخص الخاضع للضريبة، إذا لم تشكل هذه المستندات دليلاً كافياً للهيئة على أن السلع قد تم نقلها

بعد مرور تسعين يوماً من حدوث التوريد، أن يعامل تلك السلع على أنها قد صدرت خارج إقليم دول المجلس. وأوضحت الهيئة العامة للزكاة والدخل أنه كمرحلة انتقالية سيتم إخضاع التوريدات البنينية إلى دول مجلس التعاون للضريبة بنسبة صفر في المائة، حتى يتم تطبيق ضريبة القيمة المضافة في باقي دول مجلس التعاون، وإنشاء الربط الإلكتروني بينها. وحثت الهيئة العامة للزكاة والدخل المنشآت المصدرة على ضرورة حيازة المستندات

التي وفرها نظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية لدعم المنشآت المصدرة، والسماح لها باسترداد الضريبة التي دفعها على السلع والخدمات التي صدرتها. ووفقاً للمادة 32 من اللائحة التنفيذية، يتوجب على المورد امتلاك دليل خلال تسعين يوماً من تاريخ حدوث التوريد على أن تلك السلع قد تم نقلها إلى خارج إقليم دول المجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولا يحق للشخص الخاضع للضريبة الذي لا يوجد لديه دليل أن السلع قد تم نقلها من إقليم دول

النفط في موازنة 2018 إلى ما نسبته 50 في المائة فقط. وفي بيان صحافي يوم أمس، أكدت الهيئة العامة للزكاة والدخل أن الصادرات إلى خارج المملكة تخضع لضريبة القيمة المضافة بنسبة «صفر» في المائة، مما يسمح للمنشآت المصدرة باسترداد الضريبة التي دفعها على مدخلاتها الخاضعة للضريبة عبر إقراراتها الضريبة. وأشارت الهيئة العامة للزكاة والدخل إلى أن فرض الضريبة بنسبة صفر في المائة على الصادرات هو من الحوافز

الرياض: شجاع البقمي
في خطوة من شأنها دعم الصادرات السعودية، أكدت الهيئة العامة للزكاة والدخل أن الصادرات إلى خارج المملكة تخضع لضريبة القيمة المضافة بنسبة «صفر» في المائة. ويأتي ذلك في الوقت الذي تعمل فيه المملكة بشكل حيوي على تحقيق «رؤية 2030»، وهي الرؤية الطموحة التي ستقلل اقتصاد البلاد إلى مرحلة ما بعد النفط. وتعمل السعودية على زيادة حجم الحوافز المقدمة للشركات الصغيرة والمتوسطة من جهة، كما أنها تستهدف بشكل ملحوظ دعم المنتجات الوطنية، الأمر الذي من المتوقع أن يعكس إيجاباً على حجم الصادرات، في ظل «رؤية المملكة 2030» التي تدعم تنوع الاقتصاد وتمكين القطاع الخاص.

وتعتبر الإعفاءات الضريبية التي تمنحها السعودية للصادرات المحلية خطوة أكثر فاعلية مما قد تقدمه المناطق الحرة في عدة أسواق مجاورة للشركات والمصانع، حيث إن الإعفاءات الضريبة للصادرات المحلية تمثل نقطة ارتكاز رئيسية على خريطة التنمية، وتحتفظ القطاع الخاص على المزيد من عمليات الإنتاج والإبداع، عبر التوجه إلى الأسواق الخارجية وزيادة قدراتها التنافسية. ويأتي قرار السعودية بتحديد قيمة الضريبة المضافة على الصادرات المحلية بنسبة «صفر» في المائة بمثابة المحفز الأكبر أمام الشركات السعودية على التوسع خلال الفترة المقبلة، في وقت تعتبر فيه المملكة اليوم واحدة من أكثر دول العالم حراكاً اقتصادياً وتنموياً، ساهم بشكل فعال في تقليل الاعتماد على

«دراسة الظرفية» يخفض توقعاته لنمو المغرب هذا العام

بالعام الماضي، مشيراً إلى أن معدل نمو هذا الطلب لن يتجاوز 2,8 في المائة. كما توقع المركز استقراراً في معدل التضخم، مشيراً إلى أن توقعه لارتفاع مؤشر أسعار المستهلك لن يتجاوز 2,2 في المائة، كما توقع تحسن معدل البطالة ليبلغ 9 في المائة مع استمرار وجود تفاوتات كبيرة حسب المجال الجغرافي والعمر ومستوى التعليم.

فيما توقع المركز المغربي لدراسة الظرفية الاقتصادية أن يشهد قطاع الخدمات نمواً بنسبة 3 في المائة، مدفوعاً على الخصوص بإداء قطاعات الفنادق والمطاعم والنقل الجوي، التي ستستفيد من إعادة الانتشار التي تعرفها السياحة، إضافة إلى قطاع الاتصالات. أما على مستوى الطلب، فتتوقع المركز تماطؤ نمو استهلاك الأسر المغربية مقارنة

إلى الارتفاع المتوقع للاستثمارات الحكومية المبرجة خلال السنة، وأشار المركز إلى أن الاستثمار سيرفع نمواً بنسبة 5 في المائة العام الحالي، وبخصوص قطاع البناء والإشغال، أشار المركز إلى أنه لا يزال يرحل تحت وطأة ركود الطلب على السكن الذي عرفه المغرب في السنوات الأخيرة. وتوقع أن يصل معدل نموه خلال العام الحالي إلى 2,5 في المائة.

الصناعية، مشيراً إلى أن اللجنة الوطنية للاستثمار صادقت مؤخراً على 48 مشروعاً جديداً بقيمة 32,3 مليار درهم (3,4 مليار دولار)، نصفها موجه للصناعة. إضافة إلى هذه المشروعات أوضح المركز أن المغرب سيستفيد خلال النصف الثاني من العام الحالي من الثمار الأولى للتدابير المشجعة للاستثمارات، التي تضمنتها موازنة 2018، إضافة

أما بخصوص القطاع الصناعي فتوقع المركز أن يشهد نمواً بنسبة 3,4 في المائة خلال العام الحالي، مشيراً إلى الآثار الإيجابية المرتقبة لقرار الانتقال إلى نظام الصرف المر للدرهم على الطلب على السلع المصنعة محلياً، إضافة إلى تنوع الأسواق الأوروبية والانفتاح على الأسواق الجديدة في أفريقيا. وأشار المركز إلى ارتفاع جاذبية المغرب للاستثمارات

الذي عرفته السنة الماضية. غير أن المركز أضاف أن سقوط الأمطار والثلوج خلال الأسابيع الأخيرة حسن من توقعات نمو الأنشطة الفلاحية الأخرى، خاصة الأشجار المثمرة والنباتات الزيتية وتربية المواشي. وخلص إلى أن المتوسط العام المتوقع للقيمة المضافة للقطاع الزراعي سيناهز 1,3 في المائة.

وقال المركز في مذكرة أصدرها أمس، إنه يتوقع نمواً بنسبة 3,3 في المائة خلال العام الحالي، بدل نسبة 3,7 في المائة التي سبق أن أعلنها منتصف العام الماضي. وعزا المركز هذا التراجع إلى ضعف أداء نمو القطاع الزراعي، خصوصاً مع التراجع المرتقب في إنتاج الحبوب والقمح والشعير (الذرة) وذلك على إثر الإنتاج غير المسبوق

الدار البيضاء: إحسن مقنع
خضع المركز المغربي لدراسة الظرفية الاقتصادية توقعاته لمعدل نمو الاقتصاد المغربي بسبب تأخر الأمطار وتوقعات نمو القطاع الزراعي، غير أنه أشار إلى وجود بوادر نمو جيد لقطاعات الأنشطة الصناعية والخدماتية بالنظر إلى الاستثمارات الجارية وتحسن الطلب الدولي.

تركيا تتقدم إلى المرتبة 33 في مؤشر بلومبيرغ للاقتصادات الأكثر ابتكاراً



بتركيا 35 ألف موظف. وأضاف أن الشركة ستكون ثالث أكبر شركة قابضة في تركيا بنهاية العام الحالي عند انتهاء نفقاتها الاستثمارية. وتواصل «سوكار» نشاطها في تركيا منذ مايو (أيار) عام 2008 باسم شركة سوكار تركيا للطاقة «سبحاش» التي تتوزع حصتها بين سوكار بنسبة 87 في المائة و«غولدمان ساخ» بنسبة 13 في المائة. في سياق متصل، أعلنت جمعية مهندسي الطاقة النووية في تركيا، أن اللجنة الدولية الخاصة بحط الطاقة النووية ستعقد في إسطنبول يومي 6 و7 مارس (آذار) المقبل. وقالت الجمعية في بيان لها أمس إنه من المتوقع أن يشارك في القمة نحو ألف من خبراء الطاقة النووية وممثلي الشركات العاملة في هذا المجال، وأن القمة ستتناول الأبحاث الحديثة حول الطاقة النووية، ومستقبل التكنولوجيا النووية، فضلاً عن تقديمها فرصة للشركات التركية لتوقيع اتفاقات تعاون مهمة في مجال الطاقة النووية.

في يناير، وارتفع مؤشر توقعات الوضع المادي للأسرة بنسبة 7,3 وزادت توقعات الوضع الاقتصادي بنسبة 9,7 في المائة، من 87,5 نقطة إلى 96,1 نقطة، وتمثل الزيادة في هذا المؤشر توقعات بتحسين الوضع المادي للأسرة، خلال 12 شهراً المقبلة. وارتفع مؤشر التوقعات لعدد العاطلين عن العمل بنسبة 7,7 في المائة، وارتفع كذلك مؤشر احتمال الاندماج من 17,5 في المائة إلى 26,2 في المائة في شهر يناير الحالي، وتشير هذه الزيادة إلى أن المستهلكين أكثر عرضة للاذخار في الأشهر الـ 12 المقبلة مقارنة مع الشهر الماضي. على صعيد آخر، بلغت استثمارات شركة النفط الوطنية الأذرية «سوكار» في تركيا 12,6 مليار دولار تخطط لزيادتها إلى 19 مليار دولار بحلول عام 2020. وبحسب المدير العام للشركة زور كهرمانوف تحققت «سوكار» أكبر استثماراتها في تركيا من بين 13 بلداً مختلفاً تعمل فيها عبر العالم، وتعد الشركة أكبر مستثمر أجنبي في تركيا برأسمال استثماري بلغ 5,19 مليار دولار. وأضاف كهرمانوف في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام التركية أن استثمارات «سوكار» في تركيا من شأنها أن تساهم في نمو الاقتصاد الأذري في تركيا بشكل حالي 51 في المائة من الاستثمارات الخارجية المباشرة ويعمل في مشاريع «سوكار»

المتقدمة بنسبة 47 في المائة خلال تلك المدة. في السياق ذاته، كشفت نتائج استطلاع أجرته هيئة الإحصاء التركية بالتعاون مع البنك المركزي، عن ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك في تركيا بنسبة 11,1 في المائة في يناير (كانون الثاني) الحالي، مقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وارتفعت قيمة المؤشر من 65,1 نقطة في ديسمبر إلى 72,3 نقطة

المتقدمة بنسبة 47 في المائة خلال تلك المدة. في السياق ذاته، كشفت نتائج استطلاع أجرته هيئة الإحصاء التركية بالتعاون مع البنك المركزي، عن ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك في تركيا بنسبة 11,1 في المائة في يناير (كانون الثاني) الحالي، مقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وارتفعت قيمة المؤشر من 65,1 نقطة في ديسمبر إلى 72,3 نقطة

المتقدمة بنسبة 47 في المائة خلال تلك المدة. في السياق ذاته، كشفت نتائج استطلاع أجرته هيئة الإحصاء التركية بالتعاون مع البنك المركزي، عن ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك في تركيا بنسبة 11,1 في المائة في يناير (كانون الثاني) الحالي، مقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وارتفعت قيمة المؤشر من 65,1 نقطة في ديسمبر إلى 72,3 نقطة

المتقدمة بنسبة 47 في المائة خلال تلك المدة. في السياق ذاته، كشفت نتائج استطلاع أجرته هيئة الإحصاء التركية بالتعاون مع البنك المركزي، عن ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك في تركيا بنسبة 11,1 في المائة في يناير (كانون الثاني) الحالي، مقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وارتفعت قيمة المؤشر من 65,1 نقطة في ديسمبر إلى 72,3 نقطة

المتقدمة بنسبة 47 في المائة خلال تلك المدة. في السياق ذاته، كشفت نتائج استطلاع أجرته هيئة الإحصاء التركية بالتعاون مع البنك المركزي، عن ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك في تركيا بنسبة 11,1 في المائة في يناير (كانون الثاني) الحالي، مقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وارتفعت قيمة المؤشر من 65,1 نقطة في ديسمبر إلى 72,3 نقطة

المتقدمة بنسبة 47 في المائة خلال تلك المدة. في السياق ذاته، كشفت نتائج استطلاع أجرته هيئة الإحصاء التركية بالتعاون مع البنك المركزي، عن ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك في تركيا بنسبة 11,1 في المائة في يناير (كانون الثاني) الحالي، مقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وارتفعت قيمة المؤشر من 65,1 نقطة في ديسمبر إلى 72,3 نقطة

دراسة جديدة: الآثار الضارة الناجمة عن حياة الإخمول يمكن إزالتها

النشاط البدني وممارسة التمارين الرياضية... يعيدان الصحة للقلب



الرياض: د. حسن محمد صدقي

قدمت دراسة حديثة لمجموعة من الباحثين الأميركيين والأستراليين أملاً جديداً في إمكانية استعادة حيوية ونشاط قوة القلب من خلال الحرص على ممارسة التمارين الرياضية بشكل يومي روتيني، ووفق ما تم نشره ضمن عدد 8 يناير (كانون الثاني) الحالي لمجلة «الدورة الدموية» Journal of Circulation، لسان حال «رابطة القلب الأميركية» AHA، فإن التأثيرات القلبية السلبية التي تنتج عن عيش حياة الإخمول والكسل البدني وكثرة الجلوس، هي تأثيرات سلبية بالإمكان عكسها، وإزالتها عن القلب، الأمر الذي سيؤدي إلى تقليل احتمالات خطورة الإصابة بضعف القلب Heart Failure في مراحل تالية من العمر.

تبيس القلب

وبين الباحثون أن الوسيلة التي تحقق هذه النتائج

الإيجابية هي البدء بالحرص على زيادة النشاط البدني، عبر ممارسة تمارين الإيروبيك الهوائية Aerobic Exercise، والابتعاد عن كثرة الجلوس والإخمول البدني، وكان العنوان الذي وضعته «رابطة القلب الأميركية» لخبر نشر هذه الدراسة قد لخص الأمر برمتها، والذي كان: «الآثار الضارة بالقلب لكثرة الجلوس يُمكن إزالتها»، وأضافت الرابطة قائلة في عرضها الإخباري: «ومعلوم أن الذين يعيشون حياة الكسل البدني Sedentary People، مثل أولئك الذين يقضون ساعات من الجلوس الطويل في أماكن العمل أو الجلوس والاستلقاء على الأريكة أثناء مشاهدة التلفزيون، هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بتبيس عضلة القلب وتصلبها، خصوصاً تصلب أو تبيس البطين الأيسر Left Ventricular Stiffness، وهو ما يحصل بالتدرج في أواخر

فحص التغيرات الإيجابية

واعتمد فريق الباحثين نهجاً بحثياً دقيقاً في قياس مدى تحقيق تلك الإمكانية في تحسين صحة القلب، وذلك من خلال إجراء فحوصات قلبية متقدمة لرصد التغيرات

تقلل من احتمالات الإصابة بالسكري جراحات السننة... هل لها فوائد طويلة المدى؟



كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية). د. أنتوني كاماروف*

س اعاني من زيادة مفرطة في الوزن، ونصحتني الطبيب بإجراء جراحة لإزالة السمنة. لكنني قلق من أن تكون نتيجة العملية وفتحة بحيث تظهر نتيجتها في البداية، ثم ينتهي تأثيرها لاحقاً شأن جميع محاللات إنقاص الوزن التي أجريتها في السابق. هل أنا مبالغ فيما أقول؟

جراحة السننة

تتضمن جراحة السننة كثيراً من إجراءات علاجات السننة التي تجرى في المعدة والأمعاء بهدف تقليل السرعات الحرارية التي يمتصها جسمك من الغذاء الذي تتناوله. كذلك، فإن هذه الجراحة تساعد على خفض الشهية، وذلك لأنه عندما تضع معدتك فارغة، كما هي الحال بالنسبة لنا جميعاً، فإنها تبدأ في إفراز هرمون يسمى «غريلين» ghrelin الذي يتوجه إلى المخ ليحفز الشهية، وتعمل جراحة السننة على تقليل كمية هذا الهرمون.

أنت على حق في أن تسأل عن الفوائد طويلة الأمد، لأن جراحات السننة تعد جديدة نسبياً، ولم تتوفر لدينا حتى الآن معلومات مؤكدة عن مدى تأثيرها مع مرور الوقت. وقد عرضت دراسة نشرت في 21 سبتمبر (أيلول) 2017 في مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسن» بعض تلك الإيجابيات، وقد تتبع الباحثون في الولايات المتحدة والنرويج حالات 3 مجموعات مختلفة من الأشخاص الذين يعانون من السننة المفرطة على مدار 12 عاماً. وضمت المجموعات 418 شخصاً فكروا وخضعوا لجراحات سننة، و417 آخرين فكروا ولم يخضعوا لجراحات سننة، رغمًا عنهم (والسبب الأساسي لعدم إجراء جراحة هو أن نظام الرعاية

الإيجابية الناتجة عن الحرص على ممارسة التمارين الرياضية المنشطة للقلب والدورة الدموية والرتين، ومن ثم التأكد من تحقيق مكاسب صحية على واقع عمل القلب ونشاطه الوظيفي.

وأوضحت نتائج الدراسة إمكانية حصول تلك التغيرات الإيجابية في أحد أنواع حالات ضعف القلب المثيرة للجدل العلمي، وهي حالة ضعف القلب مع احتفاظ القلب بقوة طبيعية في ضخ الدم Ejection Fraction. وهو ما قاله الباحثون عنه في مقدمة

الدراسة: «إن تدني مستوى اللياقة البدنية، خصوصاً في فترة منتصف العمر، هو عامل يرفع من خطورة الإصابة بفتل القلب، خصوصاً نوعية فتل القلب الذي تكون فيه قوة ضخ الدم طبيعية.

ومن المحتمل حصول فتل القلب مع احتفاظ القلب بقوة

ضخ طبيعية وذلك عبر نشوء حالة من التصلب المتزايد في بنية عضلة البطين الأيسر من القلب، وهو ما ينتج عن عيش حياة الكسل والإخمول البدني، وتشمل الباحثون في

الأشخاص الذين يعيشون حياة الكسل البدني أكثر عرضة لخطر الإصابة بتبيس عضلة القلب وتصلبها خصوصاً تصلب أو تبيس البطين الأيسر وهو ما يحصل بالتدرج في أواخر مرحلة متوسط العمر ويرفع من احتمالات الإصابة بفتل القلب مع مرور الوقت

دراستهم مجموعة من متوسطي العمر الأصحاء، الذين كان متوسط أعمارهم 53 سنة، والذين هم بالأصل يعيشون حياة الكسل والإخمول البدني، أي لا يمارسون الرياضة البدنية بشكل روتيني في غالبية أيام

الأسبوع. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى طلب منهم ممارسة تمارين الإيروبيك الهوائية الرياضية، كالهرولة أو ركوب الدراجة الهوائية أو السباحة، وفق

برنامج محدد المواصفات كما سيأتي، وذلك في 4 من أيام الأسبوع على أقل تقدير. والمجموعة الأخرى طلب منها ممارسة برنامج من تمارين اليوغا وتمارين التوازن وتمارين القوة للعضلات في 3

وكان الجهد البدني المطلوب ممارسته في برنامج تمارين الإيروبيك الهوائية، مكوناً من مرحلتين متعاقبتين باستمرار لتمارين متوسطة الشدة وتمارين عالية الشدة، وذلك في كل حصّة تدريبية لأربعة من أيام الأسبوع. ويشيء من التفصيل، طلب من كل مشارك ممارسة 4 دقائق من التمارين الرياضية الشديدة التي ترفع نبض القلب للوصول إلى حد 95 في المائة من الحد الأقصى لمعدل نبض القلب Maximum Heart Rate، ثم بعد ذلك خفض مستوى الإجهاد البدني للتمرين الرياضي لمدة 3 دقائق بما يُحقق الوصول إلى ما بين 60 و75 في المائة من الحد الأقصى لمعدل نبض القلب لديهم.

«الحد الأقصى لمعدل ضربات

القلب» من خلال الخطوات الحسابية التالية: أولاً، طرح مقدار العمر من الرقم 220، ثم حساب نسبة 95 في المائة ونسبة 75 في المائة منها. وكمثال لشخص بعمر خمسين سنة، الحد الأقصى لمعدل نبض القلب لديه هو 170 نبضة في الدقيقة، ونسبة 95 في المائة من ذلك هي 161 نبضة في الدقيقة، ونسبة 75 في المائة هي 127 نبضة في الدقيقة. وقام الباحثون بإجراء تقييم متقدم ومعقد من خلال قسطرة الجزء الأيمن من القلب Right Heart Catheterization وباستخدام تصوير القلب بالأشعة فوق الصوتية ثلاثية الأبعاد - 3-Dimensional Echocardiography، اللذين من خلالهما تم تحديد العلاقات بين حجم وضغط نهاية الانبساط للبطين الأيسر LV End - Diastolic و«منحنيات فرنك ستارلينغ» Frank - Starling Curves، ومن ثم تم حساب مستوى التطور في صلابة البطين الأيسر مع المنحنى التناسبي للضغط والحجم الانبساطي في حجم البطين الأيسر، مع قياس المدى الأقصى لامتصاص الأكسجين Maximal Oxygen Uptake لقياس التغيرات في مستوى الكفاءة واللياقة البدنية.

وعلق الدكتور بنيامين ليفين، الباحث الرئيسي في الدراسة ومدير ومؤسس معهد التدريب والطب البيئي، والطبيب بـ«مركز ساوثويست الطبي» بجامعة تكساس، بقوله: «وجدنا ما نعتقد أنه الجرعة المثالية من النوع المناسب للتمارين الرياضية، التي هي 4 أو 5 مرات في الأسبوع»، وأضاف قائلاً ما ملخصه أن الجميل في الأمر بشأن التوقيت هو جدوى وفائدة البدء بممارسة التمارين الرياضية في أواخر مرحلة متوسط العمر، وهو الوقت الذي ترتفع فيه احتمالات ظهور مخاطر لسابق عيش حياة الكسل والإخمول في السنوات الماضية، ولذا فإن البدء آنذاك بممارسة التمارين الرياضية ليس بالفعل متأخراً، بل يمكن من خلاله إعادة تحسين مستوى صحة القلب وإزالة الآثار السلبية التي تراكمت على القلب بفعل الكسل لسنوات عن ممارسة التمارين الرياضية. وأضاف الدكتور ليفين أنه ينبغي جعل ممارسة التمارين الرياضية جزءاً منتظماً من الروتين الشخصي في الحياة اليومية لإنسان. وأضاف أن البرنامج الأسبوعي الأمثل يشمل مدة ساعة واحدة على الأقل، أي 60 دقيقة، من التمارين الرياضية مثل التنس وركوب الدراجات والجرى أو المشي السريع، وفيها تتم ممارسة تمارين إيروبيك هوائية معتدلة ومتوسطة الشدة، مع ممارسة تمارين تقوية العضلات وحفظ التوازن مرة واحدة في الأسبوع على أقل تقدير.

تحسن القلب

ووجد الباحثون في نتائج دراسة المتابعة أن الأشخاص الذين التزموا بممارسة برنامج التمارين الهوائية الرياضية حصل لديهم تحسن كبير في كيفية استهلاك أجسامهم للأكسجين وحصل لديهم أيضاً انخفاض في مستوى صلابة عضلة القلب، وهما علامتان من العلامات التي تدل على ارتفاع مستوى صحة القلب، وفق ما علقت به «رابطة القلب الأميركية». وبالمقابل، فإن الأشخاص الذين شاركوا في برنامج اليوغا وتمارين التوازن والقوة، لم تتغير لديهم صلابة القلب ولم يطرأ لديهم تغير ملموس في استهلاك أجسامهم للأكسجين.

متابعة طبية للأمهات على مدى 30 عاماً دراسات جديدة حول فوائد الرضاعة الطبيعية



الأمهات اللواتي يُرضعن أطفالهن لمدة 6 أشهر أو أكثر أقل عرضة للإصابة بمرض السكري

وذلك مع تقدمهن في السن، وهذا هو سبب آخر ينطلق من الأطباء والمرشحات والمستشفيات أن يدعموا النساء وأسهرن بالحرص على تقديم الرضاعة الطبيعية لأطفالهن لفترة ممكنة.

حليب الأم

والمعنى إمكانية أن تكون الآلية الأساسية لتلك الحماية من الإصابة بمرض السكري هي آلية بيولوجية. وأوضح الباحثون أن الآليات البيولوجية الواقية التي تقدمها الرضاعة الطبيعية قد تكون نتيجة لتأثير هرمونات الرضاعة على خلايا البنكرياس التي تتحكم في مستويات الأنسولين في الدم، وبالتالي تؤثر على نسبة السكر في الدم. وقالت الدكتورة تريسي فلانغان، مديرة صحة المرأة في مركز «كايزر بيرماننت» بكاليفورنيا: «لقد عرفنا لفترة طويلة أن الرضاعة الطبيعية لها فوائد كثيرة للأمهات والأطفال على حد سواء»، واستطردت قائلة: «لأن نحن نرى وجود حماية أقوى بكثير من خلال نتائج هذه الدراسة اللواتي يرضعن أطفالهن لمدة 6 أشهر بعد الولادة يقل لديهن خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة تصل إلى النصف، وهي التي تساعد جسم

الطفل على مقاومة الميكروبات، كما فيروسات والبكتيريا، الأمر الذي يُفيد في تقليل الإصابات بالعدوى الميكروبية، خصوصاً في الجهاز التنفسي والأذنين والجهاز الهضمي، إضافة إلى خفض احتمالات إصابة الطفل بالسحابة والربو. وهناك بعض الدراسات الطبية التي لاحظت إرضاعهم طبيعياً يحصلون على نقاط أعلى في اختبارات مستوى الذكاء IQ Scores.

وتقول هيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا NHS، في نشراتها الطبية التحقيقية، إن ثمة عدة دواعٍ للحرص على تقديم الرضاعة الطبيعية للطفل المولود، من أهمها أن حليب الأم هو التركيبة المثالية للملئمة لتغذية الطفل الرضيع، التي توفر له فوائد صحية، كما تُقدم للأم المرضع فوائد صحية أخرى، إضافة إلى دور الرضاعة الطبيعية في تكوين رباط عاطفي قوي بين الطفل والأم، وهي الأمور التي لا تتوفر من

الرضاعة الصناعية، لذا تنصح بتقديم الرضاعة الطبيعية لمدة 6 أشهر على أقل تقدير.

وتُضيف بشيء من التفصيل: «الرضاعة الطبيعية تُقدم فوائد صحية للطفل تستمر لديه حتى مراحل متقدمة من عمره، وأي مقدار من الرضاعة الطبيعية له تأثيرات إيجابية. وكلما طال أمد تقديم الرضاعة الطبيعية، زادت مدة توفيرها الحماية لصحة الطفل، وهي تُقلل من احتمالات إصابة الطفل بعدوى الميكروبات، وتُقلل من حاجته إلى مراجعة المستشفيات، خصوصاً في حالات الإسهال والقيء، وتقلل من احتمالات إصابة الطفل بسرطان الدم والنوع الثاني من السكري والسمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية، وذلك في مراحل تالية من العمر بعد البلوغ». كما أن الرضاعة الطبيعية تُقدم فوائد صحية للأم، وكلما زادت مدة الرضاعة، ارتفعت الفوائد الصحية تلك. وتقلل الرضاعة الطبيعية من احتمالات إصابة الأم بسرطان الثدي وسرطان المبايض وهشاشة العظام وأمراض القلب والأوعية الدموية، وتُقلل أيضاً من الإصابة بالسمنة.»

كما تحدثت نشرات هيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا عن تلك الحقائق، فقد ذكرت بعض المعلومات الشائعة غير الصحيحة، مثل الاعتقاد بأن تقديم الأم للرضاعة الطبيعية يحمي من الإصابة بالسكري، وهو ما يتطلب الحرس على ارتداء حلات صدر ملائمة خاصة بالحميل، وأضافت أن الطفل، حتى بعد تجاوز عمر 6 أشهر، يستفيد من حليب الأم، إضافة إلى تناوله الأطعمة الأخرى شبه الصلبة، وأهم شيء في ذلك هو توفير الرضاعة الطبيعية من الإصابة بعدوى الأمراض الميكروبية. * استشارية في الباطنية



د. حسن محمد صندوقي
استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض
h.sandokji@asharqalawsat.com

استشارات

جفاف الجلد

● لماذا يحصل جفاف الجلد في فصل الشتاء وكيف تعامل معه لدى والدي؟
وداد - الرياض.



- هذا ملخص أسئلتك. ولاحظي أن المعاناة من جفاف وخشونة الجلد في فصل الشتاء ومع تدني رطوبة الأجواء والبرودة الشديدة، هي من الحالات الشائعة، وخصوصاً لدى كبار السن. وهو ما بالتالي يؤدي إلى حالة من التهيج والرغبة في حكّ الجلد. وهذا يبدو بشكل أوضح في جلد اليدين والساقين، ولكن حتى جلد الظهر والوجه عُرضة لذلك الجفاف.

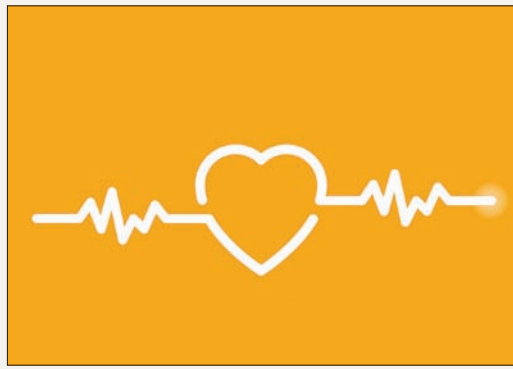
ومع التقدم في العمر تتقشر طبقة الجلد بعض مكوناتها وخصائصها، مثل المرنة والنضارة وانتشار الغدد العرقية والأوعية الدموية والأعصاب، وبالتالي تتدني درجة الرطوبة في أنسجة طبقة الجلد الخارجية، كما تتدني كمية الدهون المرطبة التي تغطي الجلد عادة بغطاء رقيق لحمايتها من الجفاف. كما تعترى خلايا الجلد تغيرات تطبيعاً من قدراتها على الانقسام وإعادة تكوين طبقات من الخلايا الخارجية التي تعيد الحيوية والنشاط والنضارة لطبقة الجلد الخارجية، وبالتالي تقل سماكة الطبقة الرقيقة للجلد الميت المغلفة للجلد كوسيلة للوقاية والحماية والعزل من تأثيرات التغيرات المناخية.

ويضاف إلى ذلك ضعف الأوعية الدموية الصغيرة في الجلد، التي تقل كميته وقدرتها على تروية طبقات الجلد بالكميات اللازمة من الدم. كما تتدني قدرات أعصاب الجلد في تنظيم ضبط حرارة الجسم والإحساس باللمس أو الألم. وهو ما قد يؤدي إلى تدني استجابة جهاز مناعة الجسم في التغلب على أي التهاب ميكروبي أو التخلص من تهيج جلدي ناتج عن تعرض الجلد لأحد المواد الخارجية أو سرعة التآكل لإصابات الخدوش الجلدية وغيرها. وهناك عوامل أخرى تساهم في تفاقم هذه المشكلة، مثل استخدام أنواع قوية من الصابون أو الشامبو وغيرها من المنظفات كالكحول في العطور والمستحضرات الأخرى للعناية للبشرة.

وما تقدم كله يتطلب بذل الجهد في العناية بالجلد لدى الشخص الكبير في السن، من أجل سلامة الجلد وتحسين بنيته والحفاظ على رطوبته ونخافته. وبالإضافة إلى التغذية الجيدة والاهتمام بأي أمراض مزمنة مرافقة كمرض السكري وغيره، فإن الاهتمام المباشر بالبشرة للتغلب والوقاية من جفاف الجلد يكون عبر أمرين أساسيين: الأول تقليل تعرض الجلد لما يهيجها، والثاني المحافظة على ترطيبه.

وأحد أهم جوانب الوقاية من جفاف الجلد هو تقليل الاستحمام، وخصوصاً الاستحمام بالماء الحار أو باستخدام الصابون أو الشامبوهات القوية التي تعمل على تقشير وإزالة طبقة الدهن الخارجية للبشرة. ولذا كثيراً ما تنصح المصادر الطبية باستخدام الجسم كله مرة كل يومين، مع الحرص على التنظيف اليومي لمناطق الإبط ومناطق الأعضاء التناسلية دون بقية الجسم. وذلك يومياً باستخدام الإسفنج والماء والصابون، لأن هذه المناطق أقل عرضة للإصابة بالجفاف ويلزم تنظيفها يومياً. إضافة إلى تقليل استخدام مناديل التنظيف المغطاة بالمواد المحتوية على الكحول أو غيره من المواد المنظفة التي تؤدي إلى جفاف الجلد، وأيضاً تجنب ملامسة الجلد بشكل مباشر الملابس المبهجة، كالملابس الداخلية أو الجوارب المصنوعة من الصوف. كما يجدر الحرص على استخدام مرطبات البشرة بشكل متكرر أثناء اليوم، وخصوصاً بعد غسل اليدين، مع الحرص على تجنب الأنواع المغطاة منها لأنها تزيد في تهيج البشرة.

ألم الصدر



● عمري 42 سنة، وأتآول دواء لأم الصدر واضطراب نبض القلب، هل له أضرار بعيدة المدى؟
محمد - الرياض

محمد - الرياض

- هذا ملخص أسئلتك. ولاحظ معي أن عند وجود حالة أمراض شرايين القلب، نتيجة للتضيقات في مجاري الشرايين التاجية التي تغذي عضلة القلب، فإن الأعراض تتفاوت حسب مدى تسبب تلك التضيقات في الشرايين القلبية بأي مضاعفات على عضلة القلب. ولذا فإن وجود تضيقات فقط في الشرايين قد يتسبب بألم في الصدر عند بذل الجهد البدني أو حصول انفعال عاطفي مثلاً. وهذا المستوى يختلف عن تسبب تلك التضيقات بالجلطة القلبية التي تؤدي إلى تلف أجزاء من عضلة القلب، وهو التلف الذي قد يقلل من قوة القلب في ضخ الدم إلى الجسم، وقد يرفع من احتمالات حصول اضطرابات في نبض القلب والشعور بالخفقان، وقد يتسبب بضيق التنفس حال بذل المجهود، إضافة إلى الشعور بالألم في الصدر. وقد تراقق مشكلة الشرايين القلبية حالة ارتفاع ضغط الدم.

ولأسباب طبية متعددة، ووفق ما دلت عليه النصائح الطبية المبينة على الأدلة والبراهين العلمية، فإن الأطباء قد يصفون للكسبيين بأمراض الشرايين القلبية تناول أحد أنواع الأدوية من فئة أدوية «محاصرات الديتا»، والتي تعمل على تحسين انتظام إيقاع نبض القلب وخض ارتفاع ضغط الدم وإعطاء القلب مزيداً من الراحة حال بذل الجهد البدني، وهي كلها تفيد في تخفيف المعاناة من الألم الصدر واضطرابات النبض المرافقة لحالات أمراض تضيقات الشرايين القلبية. والعقار الذي ذكرته في رسالتك ونصحك الطبيب بتناوله، والذي تشعر بالتحسن عند تناوله والآن زعماع عند التوقف عن ذلك، هو من فئة أدوية محاصرات الديتا.

هذه النوعية من الأدوية المفيدة وفق تقييم الطبيب للحاجة إلى تناولها ووفق شعور المريض بالتحسن مع تناولها، هي أدوية مفيدة للقلب وللجسم على المدى البعيد، وفي الغالب لا تتسبب بأي مخاطر صحية، طالما تابع المريض مع الطبيب في العيادة وفق نصائحه وطالما أجرى المريض الفحوصات التي يطلبها الطبيب منه.

عوامل خطر الإصابة بعدوى فيروساتها

إنفلونزا الطيور... واحتمالات انتقالها إلى الإنسان

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

ارتبطت أغلبية حالات العدوى البشرية بفيروسات الإنفلونزا الحيوانية المنشأ، مثل الأنماط الفرعية لفيروسات إنفلونزا الطيور (A(H5N1) و(A(H7N9) بالاحتكاك المباشر أو غير المباشر بدواجن حية أو نافقة مصابة بالعدوى، إلا أن هذه العدوى لا تؤدي إلى الانتقال الفعال لهذه الفيروسات لدى الإنسان.

وتكتسي مكافحة المرض على مستوى المصدر الحيواني أهمية حاسمة للحد من تعرّض الإنسان لخطر الإصابة بالعدوى. ومن المستحيل القضاء على فيروسات الإنفلونزا، نظراً لوجود مستودع هذه الفيروسات الصامت الشاسع لدى الطيور المائية.

ونظراً لحدوث جائحات سابقة في دول مختلفة من العالم، فما احتمالات حدوثها مرة ثانية؟ وكيف؟

للحديث بتوسع حول هذا الهاجس الصحي الراهن، استشارت «صحتك» أحد المتخصصين والباحثين في هذا المجال، الدكتور مجدي حسن الطوخي، استشاري الصحة والأمراض المعدية والخبير الدولي في الشؤون الصحية، فأوضح أولاً أن هناك ثلاثة أنماط من فيروسات الإنفلونزا، هي الأنماط (A, B, C)، يصيب النمط A الإنسان وتكثر من الحيوانات، أما النمط B فتفسري عدواه لدى الإنسان فقط، مسببة أوبئة موسمية، بينما يمكن أن يصاب الإنسان والخنازير بعدوى النمط C، إلا أنها تكون خفيفة بصفة عامة ويندر التليغ عنها.

وأضاف الدكتور الطوخي أنه يمكن تصنيف فيروسات الإنفلونزا من النمط A على أنها فيروسات إنفلونزا الطيور، أو إنفلونزا الخنازير، أو غيرها من فيروسات الإنفلونزا الحيوانية، حسب التصنيف الأصلي. وتشمل الأمثلة الأنماط الفرعية لفيروسات إنفلونزا الطيور (A(H5N1) و(A(H9N2) أو الأنماط الفرعية لفيروسات إنفلونزا الخنازير (A(H1N1) و(A(H3N2).

ومن المهم أن نعرف أن فيروسات الإنفلونزا الحيوانية من النمط A تختلف عن فيروسات الإنفلونزا البشرية، ولا تنتقل العدوى بها بسهولة لدى الإنسان.

والطيور المائية هي المستودع الطبيعي الأولي لمعظم الأنماط الفرعية لفيروسات الإنفلونزا، A، ويسبب معظم هذه الفيروسات حالة عدوى أعراض أو خفيفة لدى الطيور، وتعتمد طائفة الأعراض على خصائص الفيروس.

والفيروسات التي تسبب أمراضاً وخيمة لدى الطيور تؤدي إلى ارتفاع معدلات الوفيات، تدعى فيروسات إنفلونزا الطيور «الشديدة الأمراض». أما الفيروسات التي تسبب الفاشيات لدى الدواجن غير أنها لا تقتنر لدى الإنسان.

والطيور المائية بشكل عام ونقص الكالسيوم، أو كجزء من مجموعة أعراض خاصة بنقص فيتامين (دي) بشكل خاص فيما يعرف بمرض الكساح rickets، نظراً إلى أن الجهاز الحركي لدى الأطفال لا ينمو مثل أقرانهم وبالتالي تتأخر مرحلة النمو، وكذلك الوقوف والمشي، بجانب تأخر ظهور الأسنان.

وهناك بعض الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى تأخر التسنين لا علاقة لها بالتغذية، مثل نقص هرمون الغدة الدرقية في الجسم وكذلك متلازمة داون أو بعض الأمراض الخلقية التي تصيب العظام وتؤدي إلى تشوهها، وفي بعض الأحيان النادرة يمكن أن تظهر الأسنان في وقت مبكر جداً من عمر الطفل مثل الشهر الثاني بمرض خلقي مثل مرض الزهري congenital syphilis من خلال الأم.

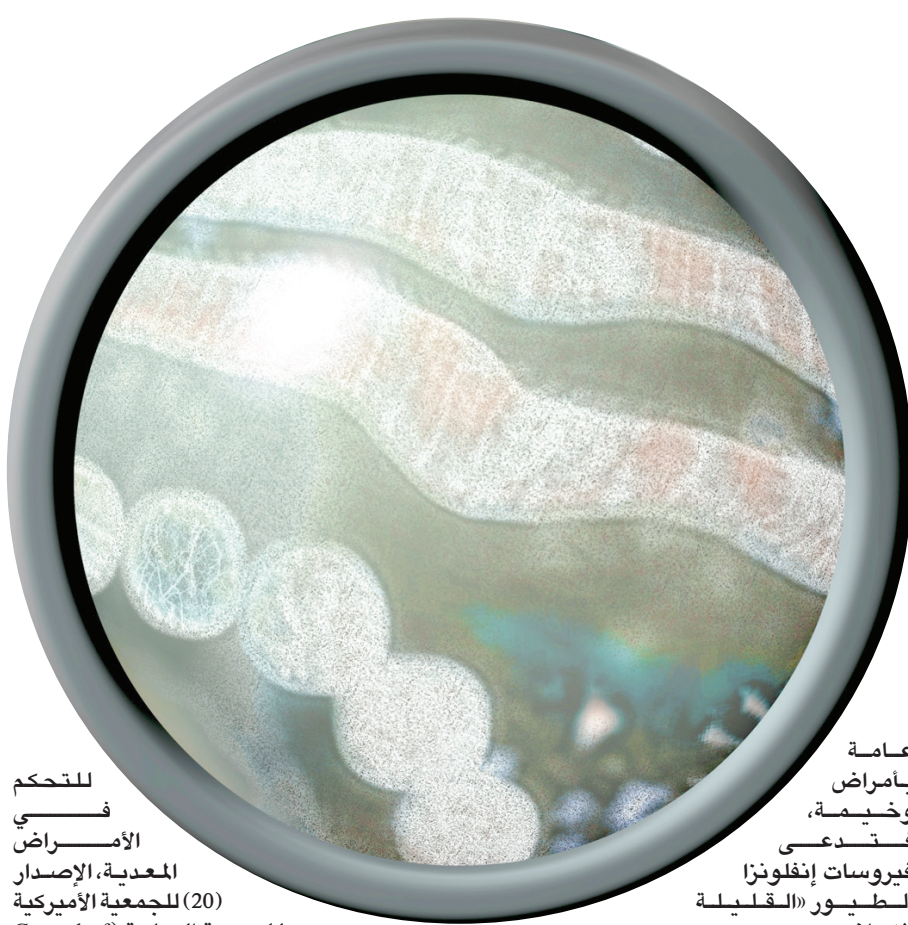
ومن المعروف أن ظهور الأسنان يمكن أن يتزامن مع توتر وقلق من الطفل، وعدم الشعور بالراحة، واضطراب النوم، وفقدان بسيط في الشهية، ووجود كمية كبيرة من اللعاب، والرغبة في

التغذية بشكل عام ونقص الكالسيوم، أو كجزء من مجموعة أعراض خاصة بنقص فيتامين (دي) بشكل خاص فيما يعرف بمرض الكساح rickets، نظراً إلى أن الجهاز الحركي لدى الأطفال لا ينمو مثل أقرانهم وبالتالي تتأخر مرحلة النمو، وكذلك الوقوف والمشي، بجانب تأخر ظهور الأسنان.

يمكن أن يحدث تأخر في ظهور الأسنان نتيجة لسوء التغذية بشكل عام ونقص الكالسيوم، أو كجزء من مجموعة أعراض خاصة بنقص فيتامين (دي) بشكل خاص فيما يعرف بمرض الكساح rickets، نظراً إلى أن الجهاز الحركي لدى الأطفال لا ينمو مثل أقرانهم وبالتالي تتأخر مرحلة النمو، وكذلك الوقوف والمشي، بجانب تأخر ظهور الأسنان.

يمكن أن يحدث تأخر في ظهور الأسنان نتيجة لسوء التغذية بشكل عام ونقص الكالسيوم، أو كجزء من مجموعة أعراض خاصة بنقص فيتامين (دي) بشكل خاص فيما يعرف بمرض الكساح rickets، نظراً إلى أن الجهاز الحركي لدى الأطفال لا ينمو مثل أقرانهم وبالتالي تتأخر مرحلة النمو، وكذلك الوقوف والمشي، بجانب تأخر ظهور الأسنان.

يمكن أن يحدث تأخر في ظهور الأسنان نتيجة لسوء التغذية بشكل عام ونقص الكالسيوم، أو كجزء من مجموعة أعراض خاصة بنقص فيتامين (دي) بشكل خاص فيما يعرف بمرض الكساح rickets، نظراً إلى أن الجهاز الحركي لدى الأطفال لا ينمو مثل أقرانهم وبالتالي تتأخر مرحلة النمو، وكذلك الوقوف والمشي، بجانب تأخر ظهور الأسنان.



انتقال العدوى إلى البشر

وماذا عن العدوى البشرية بفيروسات إنفلونزا الطيور؟ والإنفلونزا الحيوانية المنشأ؟ أجاب الدكتور الطوخي بأن أنشطة نيج الدواجن المصابة بالعدوى، ونزع ريشها، ومناولة جثثها، وتحضيرها للاستهلاك، ولا سيما في السياق المنزلي، ولا توجد أي بيانات توضح إمكانية انتقال العدوى بفيروسات إنفلونزا الطيور إلى الإنسان عن طريق لحم الدواجن، أو البيض المعد بطريقة مناسبة.

ومن الضروري مكافحة سريران فيروسات إنفلونزا الطيور لدى الدواجن، للحد من خطر الإصابة بالعدوى لدى الإنسان.

في عام 1997، بلغ عن حالات عدوى بشرية بفيروس إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض (A(H5N1) أو إبان ظهور فاشية لدى الدواجن في منطقة هونغ كونغ الصينية الإدارية الخاصة. ومنذ عام 2003، انتشر فيروس إنفلونزا الطيور من آسيا إلى أوروبا وإفريقيا، وترسخ لدى الدواجن في بعض البلدان.

وأسفرت الفاشيات عن ملايين حالات العدوى لدى الدواجن ومئات الحالات البشرية وكثير من حالات الوفاة لدى الإنسان. وأثرت الفاشيات لدى الدواجن تأثيراً خطيراً في سبل العيش والاقتصاد والتجارة الدولية في البلدان المتضررة.

وفي عام 2013، بلغ عن حالات عدوى بشرية بفيروس إنفلونزا الطيور «القليل الأمراض» (A(H7N9) في الصين. ومنذ ذلك الحين انتشر الفيروس لدى أسراب الدواجن على نطاق البلد، وسبب مئات حالات العدوى البشرية وكثير من حالات الوفاة لدى الإنسان.

ما عوامل خطر إصابة الإنسان بعدوى فيروسات إنفلونزا الطيور؟ يؤكد الدكتور الطوخي على أن عامل الخطر الأولي للإصابة بالعدوى

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

المضادة للفيروسات، ولا سيما دواء «أوسيلتاميفير» (تاميفلو Tamiflu)، يمكن أن تحد من فترة تنشخ الفيروس، وتحسن الفرص المحتملة للبقاء على قيد الحياة. وينبغي وصف هذا الدواء في الحالات المشتبه فيها بأسرع وقت ممكن (في غضون 48 ساعة عقب ظهور الأعراض في الوضع الأمثل) للحصول على أقصى قدر من المنافع العلاجية، ولا يوصى باستعمال «الكورتيكوستيرويدات»، وأيضاً لا يوصى باستعمال مضادات الفيروسات من نوع «الإدامنتين» لوجود مقاومة ضدها.

اجتياح الفيروسات

ما إمكانية حدوث جائحة؟ يقول الدكتور الطوخي، إن جوائح الإنفلونزا (فاشيات) تصيب نسبة كبيرة من الناس في العالم بسبب فيروس جديد تمثل ظواهر لا يمكن توقعها، إلا أنها تكثر، ويمكن أن تنطوي على عواقب صحية واقتصادية واجتماعية على نطاق العالم.

وتحدث جائحة الإنفلونزا عندما تجتمع عوامل رئيسية على النحو التالي: ظهور فيروس من فيروسات إنفلونزا الطيور أو إنفلونزا الخنازير المنشأ، له القدرة على الانتقال بشكل مستمر لدى الإنسان، وتقل مناعة الناس، أو لا تكون لديهم أي مناعة ضد هذا الفيروس.

ونظراً لسهولة وسرعة التنقل على الصعيد العالمي، فيمكن لوباء محلي أن يتحول إلى جائحة بسرعة مما يجعل الوقت ضيقاً لتحضير استجابة صحية عمومية. ويخبر استمرار سريران بعض الأنماط الفرعية لفيروسات إنفلونزا الطيور مثل فيروسات (A(H5) و(A(H7N9) لدى الدواجن القلق؛ لأن هذه الفيروسات تسبب بصفة عامة أمراضاً وخيمة، ويمكن أن تخضع لطفرات تجعلها أكثر قدرة على الانتقال لدى الإنسان.

وإذا تكثفت هذه الفيروسات وتكثرت لبعض جينات الفيروسات البشرية، فيمكنها أن تسبب جائحة؛ الأمر الذي يستوجب مواصلة ترصد الحيوان والإنسان والتقصي الفصّل لكل حالة عدوى بشرية، والتخطيط القائم على المخاطر لهذه الجوائح.

وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الصحة العالمية تعمل على رصد فيروسات إنفلونزا الطيور وغيرها من فيروسات الإنفلونزا الحيوانية المنشأ، عن كثب، من خلال شبكتها العالمية لترصد الإنفلونزا والتصدي لها. واستناداً إلى نتائج تقرير المخاطر، ترسي المنظمة التدخلات الملائمة وتكثفها بالتعاون مع الجهات الشريكة لها، بما فيها الوكالات المعنية بصحة الحيوان، والسلطات البيطرية الوطنية المسؤولة عن مكافحة أمراض الحيوان التي تشمل الإنفلونزا والوقاية منها.

أما عن فترة الحضانة لحالات العدوى البشرية بفيروسات إنفلونزا الخنازير، فتتراوح بين يومين وسبعة أيام، ويخون للمرض مسار سريري عنيف، يتميز بأعراض أولية، مثل ارتفاع الحرارة (38 درجة مئوية أو أعلى) والسعال. وقد بلغ عن علامات وأعراض لإصابة المسالك التنفسية السفلية، بما فيها ضيق النفس أو عسر التنفس، وأحياناً أعراض التهاب الحلق أو الزكام، ولكنها أقل شيوعاً.

أما عن المضاعفات، فتشمل نقص الأكسجين في الدم، والخلل الوظيفي المتعدد الأعضاء، وحالات العدوى الجرثومية والطفلية الثانوية، ومعدل الإصابة لدى الإنسان هو أعلى بكثير من معدل إماتة حالات العدوى بالإنفلونزا الموسمية، وفقاً لدراسة الدكتور جونجيز وزملائه التي نشرت في مجلة علم الفيروسات.

وما دور العلاج المضاد للفيروسات؟ يقول الدكتور الطوخي إن بعض الأدوية

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

للتحكم في الأمراض المعدية، الإصدار (20) الجمعية الأمريكية للصحة العامة (Control of Communicable Diseases Manual 20th Edition. American Public Health Association. 2015).

والنسبة لحالات العدوى البشرية بفيروس (A(H7N9)، فتتراوح فترة الحضانة بين يوم واحد وعشرة أيام، وتبلغ في المتوسط 5 أيام. وتكون فترة الحضانة الخاصة بهذين الفيروسين في المتوسط أطول من فترة حضانة الإنفلونزا الموسمية (خلال يومين). وفقاً لدراسة

الدكتور لي كيو التي نشرت في «نيو إنجلاند جورنال أوف مديسين» حول وبائية العدوى البشرية بإنفلونزا الطيور (A(H7N9).

أما عن فترة الحضانة لحالات العدوى البشرية بفيروسات إنفلونزا الخنازير، فتتراوح بين يومين وسبعة أيام، ويخون للمرض مسار سريري عنيف، يتميز بأعراض أولية، مثل ارتفاع الحرارة (38 درجة مئوية أو أعلى) والسعال. وقد بلغ عن علامات وأعراض لإصابة المسالك التنفسية السفلية، بما فيها ضيق النفس أو عسر التنفس، وأحياناً أعراض التهاب الحلق أو الزكام، ولكنها أقل شيوعاً.

أما عن المضاعفات، فتشمل نقص الأكسجين في الدم، والخلل الوظيفي المتعدد الأعضاء، وحالات العدوى الجرثومية والطفلية الثانوية، ومعدل الإصابة لدى الإنسان هو أعلى بكثير من معدل إماتة حالات العدوى بالإنفلونزا الموسمية، وفقاً لدراسة الدكتور جونجيز وزملائه التي نشرت في مجلة علم الفيروسات.

وما دور العلاج المضاد للفيروسات؟ يقول الدكتور الطوخي إن بعض الأدوية

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

والنسبة لحالات العدوى بفيروس إنفلونزا الطيور (A(H5N1) لدى الإنسان، فاشيات البجانات الحالية إلى فترة حضانة تتراوح بين يومين وخمسة أيام في المتوسط، وتصل إلى 17 يوماً، وفقاً للمرجع الطبي

قد يصاحب بأعراض لأمراض أخرى

تسنين الأطفال... حقائق ومعلومات خاطئة

كثرة وصفها طبيياً للأمهات، من أجل تخفيف آلام التسنين في حالة شكوى الأم. وهذا المرهم هو «جيل» يحتوي على مادة البنزوكاين benzocaine التي تُحدث تخديراً موضعياً خفيفاً في اللثة عند وضعها عليها يشبه الإحساس بالتنميل الذي أقرب ما يكون إلى المخدر الذي يستخدمه أطباء الأسنان ويخفف ارتفاع في درجة الحرارة، ربما تكون علامة على إصابة الطفل بالفلج. ولكن التوصيات الحديثة من وكالة الغذاء والدواء بالولايات المتحدة (FDA) حذرت من استخدام هذه المادة للأطفال، نظراً إلى ما يمكن أن تسببه من أعراض جانبية ربما تكون شديدة الخطورة حتى لو كانت نادرة الحدوث جداً. وهناك العديد من الأدوية التي تم منع التعامل بها مع الأطفال كانت تستخدم في الأطفال بشكل كبير في الأعوام السابقة والتي تعد نادرة الأعراض الجانبية، ولكن التوصيات الحديثة تُعطي من عامل الأمان في العلاج أكثر من الفاعلية.

كان التهاباً واضحاً وظاهراً من الخارج وبسبب ألم اللثقل عند لمس أذنه.
المخدر: هذه المعلومة تم التعامل معها بشكل روتيني من خلال الأطباء والصيادلة من خلال

في حالة استمرار هذه الأعراض يجب عرض الطفل على طبيب أنف وأذن وحنجرة، حيث إنه في الأغلب يعاني من التهاب الأذن الخارجية أو الوسطى. وتزامن هذا مع الأسنان مجرد صدفة لا يجب الارتكان إليها خصوصاً إذا

محاولة قرض أو عض أي شيء، وبعض الآلام الخفيف في اللثة. وهذه الأعراض البسيطة طبيعية وعادية، ويمكن في حالة الألم أن يتم إعطاء الطفل أمكنسات مثل الأسيتموموفين Acetaminophen، ويمكن إعطاء الطفل حلقة أو لعبة مطاطية ليقرضها.

معلومات خاطئة

هناك العديد من المعلومات المغلوطة حول التسنين مثل: ● التسنين وارتفاع درجة الحرارة: تعد هذه المعلومة أشهر معلومة تتشارك فيها الأمهات حول العالم. والحقيقة أن ظهور الأسنان ربما يسبب ارتفاعاً طفيفاً في درجة حرارة الجسم نتيجة لأحتكاك السن باللثة، والذي يمكن أن يؤدي إلى التهاب بسيط يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة ولكنها في الأغلب لا تتعدى 38 درجة مئوية. وعلى ذلك فإنه إذا تصادف ارتفاع درجة الحرارة بشكل كبير مع التسنين يجب البحث عن السبب الحقيقي وراء هذا الارتفاع وعدم الاعتماد على تلازم التسنين مع ظهور ارتفاع درجة الحرارة.

● التسنين وآلام الأذن: ربما يكون هذا العرّض أقل شيوعاً من ارتفاع الحرارة، ولكن حتى الآن يعتقد العديد من الآباء أن ظهور الأسنان يؤدي إلى آلام في الأذن ودليلهم على ذلك هو أن الطفل في الأغلب يمسك بأذنيه أو يلامسها أو يحكّها. والحقيقة أنه

في حالة استمرار هذه الأعراض يجب عرض الطفل على طبيب أنف وأذن وحنجرة، حيث إنه في الأغلب يعاني من التهاب الأذن الخارجية أو الوسطى. وتزامن هذا مع الأسنان مجرد صدفة لا يجب الارتكان إليها خصوصاً إذا

كثرة وصفها طبيياً للأمهات، من أجل تخفيف آلام التسنين في حالة شكوى الأم. وهذا المرهم هو «جيل» يحتوي على مادة البنزوكاين benzocaine التي تُحدث تخديراً موضعياً خفيفاً في اللثة عند وضعها عليها يشبه الإحساس بالتنميل الذي أقرب ما يكون إلى المخدر الذي يستخدمه أطباء الأسنان ويخفف ارتفاع في درجة الحرارة، ربما تكون علامة على إصابة الطفل بالفلج. ولكن التوصيات الحديثة من وكالة الغذاء والدواء بالولايات المتحدة (FDA) حذرت من استخدام هذه المادة للأطفال، نظراً إلى ما يمكن أن تسببه من أعراض جانبية ربما تكون شديدة الخطورة حتى لو كانت نادرة الحدوث جداً. وهناك العديد من الأدوية التي تم منع التعامل بها مع الأطفال كانت تستخدم في الأطفال بشكل كبير في الأعوام السابقة والتي تعد نادرة الأعراض الجانبية، ولكن التوصيات الحديثة تُعطي من عامل الأمان في العلاج أكثر من الفاعلية.

كان التهاباً واضحاً وظاهراً من الخارج وبسبب ألم اللثقل عند لمس أذنه.
المخدر: هذه المعلومة تم التعامل معها بشكل روتيني من خلال الأطباء والصيادلة من خلال

في حالة استمرار هذه الأعراض يجب عرض الطفل على طبيب أنف وأذن وحنجرة، حيث إنه في الأغلب يعاني من التهاب الأذن الخارجية أو الوسطى. وتزامن هذا مع الأسنان مجرد صدفة لا يجب الارتكان إليها خصوصاً إذا

عالم الرياضة

محاولات زرقاء لإعادة كوزمين... وكروزيرو يتمسك ببنيفيز

الهلال يستبعد الدوسري... ويضم الحبسي وبن شرقي لقائمه الآسيوية

الرياض: فارس السبيعي
ومهند المرحر

يتجه نادي الهلال إلى إحداث تغييرات في قائمته الآسيوية التي رفعها إلى اتحاد الكرة.

وكانت القائمة ضمت 25 لاعبا هم: عبد الله المعيوف ومحمد البريك وعلي البلهيني وسلمان الفرج وعبد الله عطيف وعبد الملك الخيري وجيلمين ريفاس ومحمد الشلهوب وحسن كادش ومهند فلاته وياسر الشهراني ونيكولاس ميليسي وسالم الدوسري وناصر الدوسري وماجد النجراني وعبد الله الحافظ ومروان الحيدري ونواف العابد ومحمد كنو وفيلس درويش واسامة هوساوي وفهد الرشيد ومحمد جعفلي ومختار فلاته ومجاهد المنيف. واللاعب سالم الدوسري بعد انتقاله للاحتراق بالذوري الإسباني عبر نادي فياريال الإسباني، فيما سيكون المحترف المغربي أشرف بن شرقي أبرز من سيضافون إلى القائمة وكذلك الحارس الدولي العماني علي الحبسي، فيما ستكون هناك مفاضلة بين ريفاس والمحترف الأجنبي الجديد الذي لم يعلن عن اسمه بعد.

من جانب آخر، كشف موقع «فونتك» الروماني عن احتمالية عودة المدرب الروماني كوزمين الأوروبي إلى الهلال.

ويعد كوزمين مدرباً حراً بعد رحيله عن الأهلي الإماراتي مطلع هذا الموسم. وأشار الموقع إلى رغبة



علي الحبسي (تصوير: سعد العنزي)

فريق الهلال في إعادة المدرب السابق للفريق في ظل النتائج السيئة للمدرب الحالي رامون ديان، التي تراكمت مع بداية العام الجديد. وكان كوزمين قد تولى تدريب الهلال في الفترة من 2007 حتى 2009 وكانت أولى تجاربه خارج رومانيا.

قال إن اللاعبين السعوديين يتميزون بالاستحواذ على الكرة
بيتزي: الأخضر يعاني «هجومياً»
ولا أضمن لأحد المشاركة في المونديال

بيتزي يتابع تدريبات الأخضر أمس («الشرق الأوسط»)

وقال بيتزي إن اللاعبين السعوديين يملكون إمكانيات وطاقت عالية ولديهم استحواذ كبير على الكرة ويلعبون بأسلوب جيد وشرحت لهم أفكارنا وطريقة لعبنا وأتمنى أن يتقبلوها ويتعلموا منا ونحن نستفيد منهم أيضاً. وتابع: أشكر الإعلام السعودي على وجوده ومتابعته وحرصه على أخبار المنتخب السعودي ودعمه للاعبين... وحقيقة أهم شيء هو وجود الاحترام المتبادل بين الإعلام والمدربين. وواصل المنتخب السعودي تدريباته في معسكره الذي يأتي ضمن المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي للمنتخب استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. وحرص بيتزي على تطبيق عدد من الجمل التكتيكية على كامل الملعب، ليقتسم بعدها اللاعبين إلى مجموعتين أجرنا مناورة على نصف مساحة الملعب واختتم التدريب بتمارين الإطالة، وسجري المنتخب اليوم الجمعة حصة تدريبية قبل أن يختم المعسكر الإعدادي غداً مباريات ودية.

الرياض: عماد المفوز

أكد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي مدرب المنتخب السعودي أن الأخضر يعاني من نقص في الشق الهجومي، إلا أن ذلك لن يمنعه من متابعة بقية اللاعبين المتميزين في هذا المركز من خلال منافسات الدوري السعودي.

وقال بيتزي في تصريح إعلامي أمس: أبواب المنتخب لا تزال مفتوحة للجميع وأي لاعب يستحق الانضمام سيتم اختياره، سنتابع مباريات الدوري ولدينا الوقت لاختيار اللاعبين الأفضل ولا يهمنا العمر أو اسم النادي فالأهم هو عطاء ومستوى اللاعبين وما سيقدّمونه للكرة السعودية.

وسبق لكوزمين تحقيق ثلاث بطولات مع الفريق الهلالي، وهي بطولة الدوري وبطولتا كأس ولي العهد قبل أن يبعد من السعودية بقرار انضباطي، وخاض المدرب الروماني عدداً من التجارب في الخليج أبرزها مع الأهلي الإماراتي والعين، بالإضافة إلى تجربة لم يكتب لها النجاح مع السد القطري والمنتخب السعودي إبان توليه الإشراف عليه في كأس أمم آسيا 2015 وخرج المنتخب الأخضر آنذاك من دور المجموعات.

على صعيد آخر، أكد موقع «فوتبول إنترناشيونال» البرازيلي رفض نادي كروزيرو عرض الهلال لضم البرازيلي تياغو نيغيز.

وأوضح الموقع أن النادي رفض العرض السعودي البالغ 11 مليوناً، مبيّناً أن اللاعب سيستمر إلى نهاية عقده في عام 2019 مع تحسين في رواتبه، ولفت النظر إلى احتمالية قيام الهلال بمحاولة كسر الشرط الجزائي للاعب.

ونقل الموقع تصريحاً للاعب قائلاً: «الجميع يعلم أنني سعيد هنا»، مشيراً إلى تحريج الجميع به بعد عودته لكروزيرو، وقال نيغيز: «أعد نفسي في منزلي»، كاشفاً عن عدم مشاركته في المفاوضات وتركه مدير أعماله يتولى الموضوع، وأكد قبوله بمنحني المفاوضات.

وكان نيغيز قد سبق له الإحتراف في نادي الهلال لفترتين مختلفتين، الأولى كانت تحت قيادة المدرب البلجيكي إيريك جيرتس، والثانية مع المدرب سامي الجابر.

كيال يشكر المالك على «انسحابه من المفاوضات»

التونسي بن عمر أهلاًوياً حتى نهاية الموسم مقابل 7 ملايين ريال

أكاديمية رياضية لكرة القدم في منطقة الخليج تحصل على شهادة تطبيق معايير الجودة العالمية، وهي شهادة مواصفات تشير إلى مطابقة نظام العمل الفني والإداري للمواصفات العالمية، ليضاف إلى الإنجازات التي حققتها منذ تأسيسها في 2005 من جوائز وبطولات ونخريجها لعدد كبير من اللاعبين السعوديين المشاركين حالياً في أندية الدوري السعودي للمحترفين والمنتخبات السعودية بمختلف درجاتها السنوية، والذي فاق عددهم 50 لاعباً.

وجاء حصول أكاديمية النادي الأهلي على شهادة الأيزو بعد خطة عمل تجاوزت العام والنصف بالتنسيق والتعاون مع الشركة العربية السعودية للتسويق المحدودة (سابكو) عضو مجموعة طلال أبو غزالة وشركاه الدولية... ثم حضور مسؤولي شركة المبدعون لخدمات منح الشهادات TUV AUSTRIA HELLAS النادي الأهلي إلى مدينة جدة عبر عدة زيارات رسمية للاكاديمية للتأكد من أحقية منح أكاديمية الأهلي شهادة الأيزو 9001.

مع مسيري النادي لتدعيم مركز المحور الدفاعي في صفوف فريقه. من جهته، قدم طارق كيال نائب رئيس النادي الأهلي شكره لسلمان المالك رئيس نادي النصر لانسحابه من المفاوضات مع اللاعب بعد علمه بمفاوضة النادي الأهلي له، وقال: لم يكن لدي علم بهذه المفاوضات وعلاقة الأهلي والنصر وبقيّة الأندية السعودية يسودها الاحترام والتقدير. وكشف كيال أن الأمير منصور بن منشل وعضو شرف في النادي فضل عدم ذكر اسمه هما من تكفل بالصفقة.

من جهة أخرى شرع الجهاز الفني لفريق الأهلي في وضع برنامج خاص تحضيراً لمواجهة الشباب الثلاثاء المقبل والتي يعقبها مباشرة مواجهة اليربوعي أمام الاتحاد في ظل افتقاد عدد ثمانية من عناصره الدولية لانسحابهم إلى معسكر المنتخب.

من جهة ثانية أعلنت شركة أكاديمية المستقبل الرياضية للمشكلة لأكاديمية النادي الأهلي السعودي نجاح الأكاديمية في الحصول على شهادة الأيزو 9001 كأول

باللاعب تمهيداً للانضمام إلى التدريبات مباشرة في ظل جاهزية اللاعب البدنية والفنية من خلال مشاركته المتواصلة مع ناديه ومنتخب بلاده تونس المتأهل مع القارة الأفريقية لنهائيات كأس العالم القادمة في روسيا.

ويلعب بن عمر في مركز المحور الدفاعي ويشارك مع ناديه النجم الساحلي التونسي في 34 مباراة في البطولات المحلية والأفريقية فيما مثل المنتخب التونسي في 13 مباراة دولية كما شارك مع المنتخب التونسي في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018.

وكانت «الشرق الأوسط» قد تميزت بالإشارة إلى اهتمام النادي الأهلي بالتعاقد مع الدولي التونسي محمد أمين بن عمر في عدد يوم الجمعة الماضي تحت عنوان (تونس) ومغربي يتنافس على قميص الأهلي وقيامه بالمفاضلة مع الدولي المغربي صلاح الدين السعدي قبل أن يستقر الأوركاني سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي على اختيار النجم التونسي الأول ويحسم الأمر بالاتفاق

جدة، محمد باسنيذ أعلنت إدارة الأهلي تعاقداه رسمياً مع الدولي التونسي محمد أمين بن عمر (25 عاماً) لاعب وسط النجم الساحلي التونسي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي في صفقة لم يتم الإعلان عن تفاصيلها المالية، إلا أن مصادر مطلعة كشفت بأنها ستكلف الخزينة الأهالية قرابة 7 ملايين ريال.

وانتهى أحمد باصعوض مسؤول الاحتراف واللوائح في النادي الأهلي إجراءات التعاقد مع اللاعب التونسي، فيما سيصل بن عمر إلى جدة فجر اليوم الجمعة بعد أن أرسلت إدارة النادي الأهلي تاشيرة الدخول الخاصة



محمد بن عمر بشعار الأهلي بعد توقيع العقد (المرکز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الفريدي مستمر لموسمين... وسهيل والعبيد يشاركان أمام التعاون
النصر ينتظر عودة هوساوي لحسم تجديد عقده

الفريدي لدى مشاركته في تدريبات النصر أمس («الشرق الأوسط»)

وقعت إدارة نادي النصر عقداً جديداً مع لاعب الوسط أحمد الفريدي، والبرازيلي برونو أوفيني، يستمر بموجبه الأول لمدة موسمين، والثاني موسم واحد، فيما تكفل عضو الشرف الداعم بتكاليف العقد.

وينتظر النصر اربون عودة المدافع الدولي عمر هوساوي للتدريبات غداً السبت «بعد نهاية معسكر الأخضر»، لحسم تجديد عقده.

ويملك رئيس النصر سلمان المالك ملفات عدد من اللاعبين الأجانب وما زالت المفاوضات معهم مستمرة من أجل تحديد الأفضل والأقل تكلفة. وستقوم إدارة النصر بتسجيل العماني سعد سهيل واللاعب عبد الرحمن العبيد، ليكون الثنائي متاحاً ضمن خيارات مدرب الفريق الأرجنتيني جوستافو للقاء التعاون يوم الثلاثاء المقبل ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي. وفي شأن آخر، أعلنت إدارة النصر عن توقيع عقود احترافية مع أربعة لاعبين من الفريق الأولي هم المدافع الدولي عبد الإله العمري والمهاجم الدولي راكان الشعلان والحارس الدولي صالح الوحيمد والمهاجم محمد الشهرياني.

كريمة في مختلف المجالات، ومن بينها المجال الرياضي. كما شكر أمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف، وكذلك محافظ الأحساء ورئيس الهيئة العامة للرياضة، مستسعي لإنجاز الكثير من المشروعات الرياضية وفق خطط زمنية سيتم الإعلان عنها لاحقاً. وبارك للهجرأوبين هذه المنشأة، متمنياً أن تتم الاستفادة الكاملة منها في تطوير الرياضة في المحافظة بشكل عام.

أما نائب رئيس نادي هجر، سامي القنيان، فعبر بعد شكره للقيادة الحكيمة وأمير المنطقة الشرقية ومحافظ الأحساء، وكذلك الهيئة العامة للرياضة، عن أمله بأن يكون لهذه المنشأة التي طال انتظارها دور في تحقيق المزيد من المنجزات للنادي بشكل خاص ورياضة الأحساء والمملكة بشكل عام. وأشار إلى هجر يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الموهوبين الذين سيكون لهذه المنشأة دور في تطويرهم وخدمتهم للمنتخبات السعودية في المستقبل القريب.

نائب رئيس هيئة الرياضة افتتحها أمس... والنادي جاهز للاستثمار
هجر يتسلم منشأته الرياضية بعد 67 عاماً

لقطة جوية للملعب الجديد لنادي هجر («الشرق الأوسط»)

المنشأة، متمنياً أن تحقق هذه المنشأة الأهداف المرجوة لتقديم الشيء الكثير لرياضة الأحساء وشبابها، وتساهم في دفع مسيرة الرياضة للأمام، وتحقيق المزيد من الإنجازات. في حين عبر نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة عن شكره الجزيل لمقام خادم الحرمين وولي العهد الأمين على كل ما يلقاه أبناء الوطن من دعم ورعاية

في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان؛ على هذه المكرمة التي قدمت لأهالي الأحساء كحل بقة مناطق المملكة التي تحظى بكل الدعم من قبل القيادة الحكيمة، كما شكر الهيئة العامة للرياضة ممثلة في المستشار تركي آل الشيخ ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، الذي افتتح

1950م، وحققت الكثير من العابه إنجازات كبيرة، وفي مقدمتها لعبة كرة القدم، حيث صعد الفريق الأول مرات عدة لأندية الدرجة الممتازة، كما حققت الفئات السنوية الكثير من الإنجازات، وقدمت الكثير من النجوم للمنتخبات السعودية على مدى عقود. من جانبه، عبر محافظ الأحساء الأمير بدر بن جلوي عن شكره للقيادة السعودية ممثلة

الأحساء، علي القطان تسلمت إدارة نادي هجر، أمس، وبشكل رسمي المنشأة الرياضية التي طال انتظارها لأكثر من 67 عاماً، بعد أن قام نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، بافتتاحها رسمياً بحضور محافظ الأحساء الأمير بدر بن جلوي، وعدد من المسؤولين.

وتقع المنشأة بحي المعلمين بمدينة الهفوف، العاصمة الإدارية لمحافظة الأحساء شرق السعودية. وتحوي المنشأة استاداً رياضياً وملاعب خارجية وصالة مسبح وصالة رياضية وبنى خدمات، إضافة إلى مسجد.

ويكتسب الموقع الجديد لهجر أهمية استراتيجية كبيرة، حيث يمكن استثمار الكثير من منشأته؛ ما يمكنه من توفير مداخل مالية تساهم في تحمل التكاليف، خصوصاً مع إقبال الرياضة السعودية على التخصص في السنوات القليلة المقبلة. ويعد هجر من أقدم أندية الأحساء ومن أقدم الأندية السعودية، حيث تأسس في عام

أرسنال يتحدى الحن ويتأهل لنهائي كأس الرابطة على حساب تشيلسي سانشيز للظهور الأول مع يونايتد اليوم أمام يوفيل في كأس إنجلترا



تشاسكا لاعب أرسنال (يمين) يسجل هدف الفوز لفرقة في مرمى تشيلسي (أ.ب)

سيتي أنها مناسبة رائعة بالنسبة لنا». ويعد أن فجر مفاجأة كبيرة بإقصاء أرسنال حامل اللقب، يلتقي نوتنغهام فورست مع هال سيتي، بينما يلعب كوفنتري مع ميلتون كينز دونز.

وفي بقية المباريات يلعب غدا ويغان مع وستهام ويحل ليستر سيتي ضيفا على بيتربوره، ويستضيف هيدرسفيلد نظيره بيرمنغهام، فيما يلعب شيفيلد وينزداي مع ريدنغ، ويحل روشدال ضيفا على ميلوول، ويلعب برايتون مع ميدلزبره، ويلتقي شيفيلد يونايتد مع بريستون.

وكان أرسنال قلب تأخره بهدف أمام غريمه تشيلسي إلى فوز 1-2 ليلعب نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية.

ويعدما خرج من مباراة الذهاب بملعبه ستامفورد بريدج بالتعادل من دون أهداف، تقدم تشيلسي على ملعب الإمارات بهدف لنجمه آيدن بعد سبع دقائق من البداية، لكن التساوّلات حول قدرة أرسنال في مواجهة الحن دحضت سريعا عندما أدرك التعادل بعد ذلك بخمس دقائق بهدف من أنطونيو روديجر بالخطأ في مرمى فريقه تشيلسي قبل أن يقلب غرانتيت تشاسكا النتيجة لصالح أصحاب الأرض بعد 15 دقيقة من بداية الشوط الثاني ليضرب أرسنال موقعا مع سيتي في النهائي يوم 25 فبراير (شباط) المقبل.

وعلق الفرنسي أرسين فينغر الذي لم يغب من قبل بلقب البطولة مع أرسنال: «في الشوط الأول احترمتنا تشيلسي بشكل يفوق الحد ومنحننا المنافس مساحات. كنا نشعر بالخوف قليلا». وأضاف: «لم نلعب بالشكل المناسب لكن في الشوط الثاني غيرنا طريقتنا وسيطرنا على المباراة». وواصل فينغر: «أجهدنا

وتمكن وست بروميتش من إيقاف انطلاقه ليفربول وتعادل معه سلبيا الشهر الماضي بالدوري، وقال غاريت باري لاعب الفريق أن مفاجات كأس الاتحاد تعطي فريقه فرصة للفوز.

ويمسك تشيلسي وقتا قليلا للتعافي من الخسارة أمام أرسنال في كأس رابطة المحترفين الإنجليزية لكرة القدم، مساء أول أمس حيث الفريق مدعو للحوار ضيفا على نيوكاسل الأحد، ويلعب ساوثهامبتون مع ضيفه والتفوق. ورغم حجز مقعد في المباراة النهائية لبطولة كأس الرابطة، فإن مساعي مانشستر سيتي لحصد أربعة ألقاب هذا الموسم مستمرة بحيث يحل الفريق ضيفا على كارديف سيتي الأحد.

ويتمتع وست بروميتش من سندرلاند وفولهام. وستشهد هذه المرحلة مواجهتين أيضا بين فريقين من الدوري الممتاز وفريقين من الدرجة الثالثة حيث يستضيف نيوبورت كاوتني نظيره نوتنغهام، ويحل سوانزي ضيفا على نوتس كاوتني غدا السبت. وقال مايكل فلين مدرب نيوبورت: «إنها مناسبة كبيرة رائعة للنادي وجماعهه ولللاعبين هذا كل ما في الأمر. وستكون أجمل إذا فرنا بالمباراة لنحصل على مباراة أخرى».

ويتمتع ليفربول للعودة لطريق الانتصارات بعد خسارته يوم الاثنين الماضي أمام الفريق صاحب المركز الأخير، في الدوري نهاية المباراة، والمعلوم أن أنصار الفريق هم أصحاب الأسمه في ريال مدريد، وعموما فهم ليسوا صبورين بما فيه الكفاية.

ولا شك أن مصير زيدان يتوقف بدرجة كبيرة على مواجهتين مع باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا، ذهابا على ملعب سانتياغو برنابيو في 14 فبراير (شباط)، وإيابا في 6 مارس، وقد اعترف المدرب الفرنسي بذلك، بقوله: «الأمر واضح، واضح جدا».

وأضاف: «سأواصل القتال والعمل، وسأحاول إيجاد الحلول لجعل الفريق أكثر فعالية». ولم يصمد أي مدرب في ريال خلال القرن الحادي والعشرين لأكثر من 3 أعوام ونصف العام، وإذا نجح زيدان في إكمال عقده الجديد حتى النهاية، سيكون قد أمضى 4 أعوام ونصف العام على رأس الإدارة الفنية لعملاق مدريد، لكن الوضع الحالي لا يدعو إلى التفاؤل.

فإن غال على يوفيل في الدور الثالث في يناير (كانون الثاني) 2015. في المقابل يريد دارين واي المدير الفني ليوفيل أن يحلم لاعبه بتحقيق مفاجأة ضد ضيفه مانشستر يونايتد.

ويعتبر يوفيل هو أقل الفرق في المرتبة المتبقية في البطولة، حيث يلعب بفارق ثلاث دوريات ويفارق 87 مركزا خلف مانشستر يونايتد الفائز بلقب البطولة 12 مرة سابقة.

وقال واي أمس: «في بعض الأحيان لا يحلم الأشخاص بدرجة كبيرة كفاية. لقد عملنا بكد ضد كل الترشيحات للحصول على هذه الفرصة، الشيء الذي لا أريده هو ألا يهدر لاعبو الفريق هذه الفرصة».

وأضاف: «إذا حققنا نتيجة إيجابية ستكون هذه أكبر قصة في تاريخ يوفيل». هذا سيكون أمرا جيدا نظرا لسجل يوفيل مع الفرق الكبيرة

لثلاثة أعوام وأنا حريص عليه وسأكون آخر شخص يزيد عليه الضغط». وأضاف: «كريستيانو من نوعية اللاعبين الذين يفضل أي مدرب وناد الحصول عليهم ولكن هناك مدربا واحدا وناديا واحدا يمكنهما ذلك، الفرنسي زين الدين زيدان وريال مدريد».

وستكون الرحلة لمواجهة المنافس على أرضه مألوفة لبعض جماهير يونايتد بعدما حقق مانشستر يونايتد بطلا لكأس الاتحاد الإنجليزي 12 مرة الانتصار 2 - صفر بقيادة المدرب السابق لويس

بمقدور سانشيز صاحب القميص رقم سبعة المشاركة مع يونايتد اليوم أمام يوفيل في المباراة رقم مائة للمدرب جوزيه مورينيو مع مانشستر.

أشاد مورينيو بلاعبه الجديد سانشيز وقال: «إنه أحد أهم المهاجمين في العالم... سيكون ضمن تشكيلة الفريق ضد يوفيل». وأضاف: «اعتقد بأنه سيكون لاعبا مهما جدا بالنسبة لنا لأننا نريد ضم أفضل اللاعبين الممكنين، الكسيس لاعب يمكنه تادية أدوار عدة، يمكنه اللعب في أربعة مراكز مختلفة في الهجوم».

وقد تشهد المباراة المشاركة الأولى للتشيلي الكسيس سانشيز المنضم حديثا إلى مانشستر يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

وبعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام يونايتد قادما من أرسنال يوم الاثنين الماضي.



مستقبل زيدان في مهب الريح (رويترز)

المدرّب الفرنسي يستعد لمواجهة فالنسيا غداً بالدوري ومستقبله في مهب الريح زيدان يعيش «كابوساً» بعد خروج الريال من كأس إسبانيا

واعترف زيدان بعد الخسارة بـ«الفشل التام». وقال: «النتيجة كانت منطوقة لأن الفريق الخصم لعب مباراته، أما نحن فلم نفعل ذلك. أنا المسؤول عن كل الذي حصل، وهذه انتكاسة بالنسبة لي»، معترفاً أنه عاش أسوأ أسبوع له كمدرّب للنادي الملكي.

وكانت الخيبة كبيرة على وجه المدير الفرنسي الذي قال: «خسرنا للتو مسابقة، ونحن متخلفون كثيراً في الثانية (الدوري)، ولا يبقى أمامنا سوى دوري أبطال أوروبا».

ويدرك زيدان، الذي فشل في محاولة الفوز باللقب الوحيد الغائب عن خزائنه كمدرّب بخروجه من مسابقة الكأس، أن الوضع الذي وصل إليه النادي الملكي يجعل مصيره معه في مهب الريح، رغم أنه مدد عقده مع الفريق حتى 2020.

وكانت الصحف المحلية قد كالت لزيدان المديح الموسم الماضي، بعد نجاحه في اعتماد مبدأ المداورة، لكن خياراته الأخيرة كانت موضع نقد كبير، وتحديدًا لأن فريقه كان قادراً للربحية في الفوز، خلافاً للليغانيس الذي قدم أداءً شجاعاً واستحق الفوز.

وإذا كانت الصحف المحلية قد طالبت ريال مدريد بتعزيز صفوفه خلال فترة الانتقالات

العريض: «إنجاز وفضيحة». أما صحيفة «سيورت» الكاتالونية، فقالت: «كارثة حقيقية». واجمعت الصحف على أن قرار زيدان إراحة نجوم الصف الأول، وعلى رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والويلزي غاريت بيل، ساهم في هذه «الهزيمة». ورات «ماركا» أنها «مأساة تضع ريال مدريد في وضع مقلق، بل مرجح كل الموسم الآن مبني على ورقة واحدة هي دوري أبطال أوروبا».

ويأتي هذا التعرّف بعد نحو عام من تحقيق الرقم القياسي، بالحفاظ على سجله الخالي من الهزيمة في 40 مباراة متتالية بجميع المسابقات، لكن الموسم الحالي أصبح كابوساً لبطال إسبانيا وأوروبا والعالم.

كان ريال مدريد قد احتفل بأفضل سنة له في تاريخه نهاية ديسمبر (كانون الأول)، التي شهدت إحراره 5 ألقاب، بينها لقب ثان على التوالي في دوري أبطال أوروبا.

لكن بعد شهر واحد، لا تسير الأمور بشكل جيد في الفريق الملكي، حيث يتخلف عملاق العاصمة الإسبانية بفارق ثاسع (19 نقطة) عن غريمه التقليدي برشلونة في الدوري المحلي، وخرج من الباب الضيق في مسابقة الكأس.

وعنونت صحيفة «ماركا» أمس بالخط

العريض: «إنجاز وفضيحة». أما صحيفة «سيورت» الكاتالونية، فقالت: «كارثة حقيقية». واجمعت الصحف على أن قرار زيدان إراحة نجوم الصف الأول، وعلى رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والويلزي غاريت بيل، ساهم في هذه «الهزيمة». ورات «ماركا» أنها «مأساة تضع ريال مدريد في وضع مقلق، بل مرجح كل الموسم الآن مبني على ورقة واحدة هي دوري أبطال أوروبا».

ويأتي هذا التعرّف بعد نحو عام من تحقيق الرقم القياسي، بالحفاظ على سجله الخالي من الهزيمة في 40 مباراة متتالية بجميع المسابقات، لكن الموسم الحالي أصبح كابوساً لبطال إسبانيا وأوروبا والعالم.

كان ريال مدريد قد احتفل بأفضل سنة له في تاريخه نهاية ديسمبر (كانون الأول)، التي شهدت إحراره 5 ألقاب، بينها لقب ثان على التوالي في دوري أبطال أوروبا.

لكن بعد شهر واحد، لا تسير الأمور بشكل جيد في الفريق الملكي، حيث يتخلف عملاق العاصمة الإسبانية بفارق ثاسع (19 نقطة) عن غريمه التقليدي برشلونة في الدوري المحلي، وخرج من الباب الضيق في مسابقة الكأس.

وعنونت صحيفة «ماركا» أمس بالخط

العريض: «إنجاز وفضيحة». أما صحيفة «سيورت» الكاتالونية، فقالت: «كارثة حقيقية». واجمعت الصحف على أن قرار زيدان إراحة نجوم الصف الأول، وعلى رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والويلزي غاريت بيل، ساهم في هذه «الهزيمة». ورات «ماركا» أنها «مأساة تضع ريال مدريد في وضع مقلق، بل مرجح كل الموسم الآن مبني على ورقة واحدة هي دوري أبطال أوروبا».

ويأتي هذا التعرّف بعد نحو عام من تحقيق الرقم القياسي، بالحفاظ على سجله الخالي من الهزيمة في 40 مباراة متتالية بجميع المسابقات، لكن الموسم الحالي أصبح كابوساً لبطال إسبانيا وأوروبا والعالم.

كان ريال مدريد قد احتفل بأفضل سنة له في تاريخه نهاية ديسمبر (كانون الأول)، التي شهدت إحراره 5 ألقاب، بينها لقب ثان على التوالي في دوري أبطال أوروبا.

لكن بعد شهر واحد، لا تسير الأمور بشكل جيد في الفريق الملكي، حيث يتخلف عملاق العاصمة الإسبانية بفارق ثاسع (19 نقطة) عن غريمه التقليدي برشلونة في الدوري المحلي، وخرج من الباب الضيق في مسابقة الكأس.

وعنونت صحيفة «ماركا» أمس بالخط

العريض: «إنجاز وفضيحة». أما صحيفة «سيورت» الكاتالونية، فقالت: «كارثة حقيقية». واجمعت الصحف على أن قرار زيدان إراحة نجوم الصف الأول، وعلى رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والويلزي غاريت بيل، ساهم في هذه «الهزيمة». ورات «ماركا» أنها «مأساة تضع ريال مدريد في وضع مقلق، بل مرجح كل الموسم الآن مبني على ورقة واحدة هي دوري أبطال أوروبا».

ويأتي هذا التعرّف بعد نحو عام من تحقيق الرقم القياسي، بالحفاظ على سجله الخالي من الهزيمة في 40 مباراة متتالية بجميع المسابقات، لكن الموسم الحالي أصبح كابوساً لبطال إسبانيا وأوروبا والعالم.

كان ريال مدريد قد احتفل بأفضل سنة له في تاريخه نهاية ديسمبر (كانون الأول)، التي شهدت إحراره 5 ألقاب، بينها لقب ثان على التوالي في دوري أبطال أوروبا.

لكن بعد شهر واحد، لا تسير الأمور بشكل جيد في الفريق الملكي، حيث يتخلف عملاق العاصمة الإسبانية بفارق ثاسع (19 نقطة) عن غريمه التقليدي برشلونة في الدوري المحلي، وخرج من الباب الضيق في مسابقة الكأس.

وعنونت صحيفة «ماركا» أمس بالخط

العريض: «إنجاز وفضيحة». أما صحيفة «سيورت» الكاتالونية، فقالت: «كارثة حقيقية». واجمعت الصحف على أن قرار زيدان إراحة نجوم الصف الأول، وعلى رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والويلزي غاريت بيل، ساهم في هذه «الهزيمة». ورات «ماركا» أنها «مأساة تضع ريال مدريد في وضع مقلق، بل مرجح كل الموسم الآن مبني على ورقة واحدة هي دوري أبطال أوروبا».

ويأتي هذا التعرّف بعد نحو عام من تحقيق الرقم القياسي، بالحفاظ على سجله الخالي من الهزيمة في 40 مباراة متتالية بجميع المسابقات، لكن الموسم الحالي أصبح كابوساً لبطال إسبانيا وأوروبا والعالم.

كان ريال مدريد قد احتفل بأفضل سنة له في تاريخه نهاية ديسمبر (كانون الأول)، التي شهدت إحراره 5 ألقاب، بينها لقب ثان على التوالي في دوري أبطال أوروبا.

لكن بعد شهر واحد، لا تسير الأمور بشكل جيد في الفريق الملكي، حيث يتخلف عملاق العاصمة الإسبانية بفارق ثاسع (19 نقطة) عن غريمه التقليدي برشلونة في الدوري المحلي، وخرج من الباب الضيق في مسابقة الكأس.

وعنونت صحيفة «ماركا» أمس بالخط

مع فيدرر في نهائي بطولة ويمبلدون، وخرج السويسري منتصراً، ليحرم بذلك منافسه الكرواتي العملاق (198 سم) من لقبه الكبير الثاني بعد ذلك الذي ميدوز، حين تغلب في نصف النهائي على فيدرر بالذات، محققاً فوزاً للوحيد على الأخير من أصل 9 مواجهات حتى الآن. ولم يجد سيليتش صعوبة تذكر في إنهاء مشوار إدموند، 23 عاماً، الذي كان أول بريطاني، باستثناء أندري موراي الذي خسر النهائي 5 مرات، يبلغ نصف نهائي بطولة أستراليا

المصنفتان أولى وثانية في النهائي، علماً بأن المصنفة أولى خرجت فائزة 8 مرات مقابل 8 مرات الخاسرة. وكانت المواجهة الأخيرة بين متصدرتي التصنيف العالمي في 2015، عندما تغلبت سيرينا ويليامز على الروسية ماريا شارابوفا.

على جانب آخر، بلغ الكرواتي مارين سيليتش (المصنّف سادساً) المباراة النهائية للرجال من دون عناء، ويفوز سهل على البريطاني كابل إدموند (المصنّف 49) 6 - 2 و6 - 7 و6 - 2. ويلتقي سيليتش في النهائي الأول له في البطولة الأسترالية، والثالث في تاريخ مشاركاته في بطولات الجراندي سلام، مع الفائز من مباراة اليوم بين السويسري روجيه فيدرر (حامل اللقب) والكوري الجنوبي تشونغ هيون (الثامن والخمسين). وسبق لسيليتش، 29 عاماً، أن تواجه الصيف الماضي



فوزنياكي وهاليب وجهاً لوجه غداً في النهائي (أ.ب.ب)



المميزة في نهاية السنة الماضية، بعد مواسم أخيرة صعبة، وتراجعها إلى المركز الـ19 في التصنيف العالمي، إذ توجت في أكتوبر (تشرين الأول) بلقب

ما حدث إذ عادت للثانية، وحسمت الشوط الفاصل «ثاني بريدج» بعد ساعة و37 دقيقة من بدء المباراة.

وأكدت فوزنياكي انتفاضتها

وفي المجموعة الثالثة الحاسمة، حسمت هاليب النقطة الرابعة للفوز بالمباراة بعد ساعتين و20 دقيقة.

وعن المباريات الطويلة في نهاية المباراة التي الهبت حماساً جماهير ملعب رود ليفر إيرينا، قالت هاليب: «كانت بمثابة قطار الموت، لكنني لم أستسلم. يجب أن أقول إنني فخوره بنفسي».

وكانت هاليب مرشحة قوية السنة الماضية لتخطف لقب رولان غاروس، بيد أنها خسرت في النهائي أمام الالتيقية المعجورة يلينا أوستابينكو.

وكانت هاليب مرشحة قوية السنة الماضية لتخطف لقب رولان غاروس، بيد أنها خسرت في النهائي أمام الالتيقية المعجورة يلينا أوستابينكو.

وفي مواجهة كيريز، 29 عاماً، بادرت هاليب التي كانت تخوض نصف النهائي الأول لها في أستراليا، والخامس في البطولات الكبرى، إلى الهجوم، وحصدت 20 نقطة من أول 25 في المباراة، وتقدمت 3 - 3 و1 - 1، لكن الألمانية الصلبة ردت في الثانية مذكرة بمسئولياتها عندما توجت بلقبني أستراليا وفلاشينغ ميدوز في 2016، وتصدرت التصنيف العالمي.

وكانت هاليب مرشحة قوية السنة الماضية لتخطف لقب رولان غاروس، بيد أنها خسرت في النهائي أمام الالتيقية المعجورة يلينا أوستابينكو.

وفي مواجهة كيريز، 29 عاماً، بادرت هاليب التي كانت تخوض نصف النهائي الأول لها في أستراليا، والخامس في البطولات الكبرى، إلى الهجوم، وحصدت 20 نقطة من أول 25 في المباراة، وتقدمت 3 - 3 و1 - 1، لكن الألمانية الصلبة ردت في الثانية مذكرة بمسئولياتها عندما توجت بلقبني أستراليا وفلاشينغ ميدوز في 2016، وتصدرت التصنيف العالمي.

وكانت هاليب مرشحة قوية السنة الماضية لتخطف لقب رولان غاروس، بيد أنها خسرت في النهائي أمام الالتيقية المعجورة يلينا أوستابينكو.

النقاد الرياضيون في «الغارديان» يجيبون على سؤال حير الكثيرين

من المستفيد الأكبر من وراء صفقة سانشير - مختاريان؟

اللاعب من تحقيق ذات المستوى من النجاح كل بناديه الجديد؟ فيما يلي يعرب النقاد الرياضيون في «الغارديان» عن آرائهم في هذا الصدد ويجيبون على الأسئلة الثلاثة التالية. 1- هل الكسيس سانشير صفقة جيدة بالنسبة لمانشستر يونايتد؟ 2- هل هنريك مختاريان صفقة جيدة لآرسنال؟ 3- من صاحب الصفقة الأفضل من الناديين؟

تمرير الكرة بنجاح عندما يخفق أوزيل في ذلك.

أما عن من هو صاحب الصفقة الأفضل من الناديين فالحقيقة تقول: إن المستفيد الأكبر من هذه الصفقة هما مدير أعمال سانشير فيرناندو فيلبيسيفيتش ووكيل أعماله ميتو رابولا. في الواقع، ملحمة سانشير برمتها كشفت افتقار آرسين فينغر على نحو متزايد إلى السيطرة على زمام الأمور.

دانييل تايلور

بالطبع يعتبر سانشير صفقة جيدة بالنسبة لمانشستر يونايتد، ولا يزال أمام مانشستر يونايتد خطوات كثيرة عليه اتخاذها للحاق بركب مانشستر سيتي. ولو كان سانشير اختار الانضمام إلى مانشستر سيتي، كان سيصبح من العسير للغاية بالنسبة لمورينيو استعادة ولو جزء من التوازن في قيادة الساحة الكروية داخل إنجلترا.

وأيضا يعتبر مختاريان صفقة جيدة لآرسنال فهو لاعب موهوب للغاية ومن السهل التعرف على سبب إعجاب فينغر به. من ناحية أخرى، فإن مختاريان لم يد قط مستوى كاف من قوة الشخصية للفوز بإعجاب مورينيو. وعلى هذا الصعيد، يبدو صفقة تحمل

الصمة الكلاسيكية لآرسنال - فهو لاعب قادر على إثارة إعجاب الجماهير، لكن قد يضل الطريق عندما تتحتم المنافسة داخل الملعب. أما عن صاحب الصفقة الأفضل من الناديين فمن المفترض أن مانشستر يونايتد الأفضل لأنه كان بحاجة ماسة إلى تعزيز خط الهجوم لديه من أجل ضمان مواكبة تالاق مانشستر سيتي خلال الموسم القليلة القادمة. الواضح أن سانشير أفضل من أي من عناصر الهجوم في مانشستر يونايتد، بينما من المحتمل أن ينظر آرسنال إلى مختاريان كلاعب بديل لأوزيل حال رحيل اللاعب الألماني، حسبما هو متوقع، في الصيف.



سانشير

ولا يزال يحمل بداخله الرغبة في الفوز وحصد البطولات. كما يبدو السعر مناسباً. ويمك سانشير بعض الغرور كذلك - فهو لا يزال يعتقد أنه بمستوى براعة ميسي ورونالدو. بقليل من الحظ، ربما يتمكن سانشير من الإضطلاع بدور رجل المهام الصعبة بالنسبة لجوزيه مورينيو.

كما أن مختاريان يعتبر صفقة جيدة أيضاً لآرسنال.... في الواقع، كانت لدى اللاعب رغبة في اللعب لحساب آرسنال. وربما يتعاون غير المحتمل مع مهاجم فريق دورتموند الألماني الذي يسعى آرسنال لضمه بيير إيميريك أوباميانغ - بخمار إيجابية على أداء الفريق، خاصة أن آرسنال بحاجة إلى تعزيز سرعة أداءه وشخص قادر على

أما عن صاحب الصفقة الأفضل من الناديين فقد نجح مانشستر يونايتد في ضم نجم جاهز أثبت تالقه في الدوري الإنجليزي الممتاز. أما آرسنال فقد حصل على موهبة تحببها علامة استفهام. ولو أن مبلغاً (رغم أنه يتسم بالتهور في تجاري أفضل، لكن يبقى من المفهوم تماماً السبب وراء رغبة ضم موهبة بمقدورها رفع مستوى جودة أداء الفريق مقابل بضعة شهور إضافية من جانب سانشير.

بارني روناي

أقول بالتأكيد إن سانشير صفقة جيدة بالنسبة لمانشستر يونايتد، فهو لاعب جيد بحق،

لمانشستر يونايتد فلا شك أنها صفقة جيدة بالنسبة لمانشستر يونايتد. لا بد أن سانشير سيمثل إضافة قيمة إلى صفوف مانشستر يونايتد. ويمكن الأمل في أن يتعافى أداء اللاعب الأرميني ويصبح أكثر انساقاً في صفوف آرسنال.

أما عن من هو صاحب الصفقة الأفضل من الناديين فلا شك أنه مانشستر يونايتد. والتساؤل الآن، هل كان آرسين فينغر يفضل الاحتفاظ بسانشير؟ أعتقد أن الإجابة هي نعم بالتأكيد. وتتفاقم الخسارة بالنظر إلى أن اللاعب التشيلي ينضم إلى خصم محلي.

أمي لورانس

بالنسبة لانتقال سانشير

أخيراً، جرى التأكيد على صفقة المبادلة التي انتقل بمقتضاها الكسيس سانشير إلى مانشستر يونايتد، بينما رحل هنريك مختاريان إلى آرسنال. الاثنان، بعد أسابيع من المفاوضات. كان المهاجم التشيلي قد وقع عقداً لمدة أربع سنوات ونصف السنة مع «أول ترافورد» يحصل بمقتضاه على أجر أسبوعي بقيمة 350,000 جنيه إسترليني، بينما تعاقدا مختاريان مع

لندن، «الغارديان»

6 من النقاد الرياضيين بصحيفة «الغارديان» يحللون الصفقة التبادلية بين آرسنال ومانشستر يونايتد والتي أسفرت عن رحيل الكسيس سانشير إلى مانشستر يونايتد، وانتقال هنريك مختاريان إلى آرسنال.

دومينيك فينيلد

بالتأكيد يعتبر سانشير صفقة جيدة، طالما أن راتبه لا يثير السخط في صفوف أقرانه من لاعبي الفريق. ويعتبر سانشير خلال الفترات التي يتمتع بكامل تركيزه فيها، لاعباً من طراز عالمي قادر على إعادة بث الحياة في خط الهجوم بمانشستر يونايتد. بالنسبة لمختاريان ربما لا يكون اللاعب الأرميني بذات المستوى المتألق الذي يتميز به سانشير، لكنه يملك مهارات جيدة وثمة احتمال لإشراكه في جوار مسعود أوزيل (على الأقل حتى الصيف). على الأقل، يحمل اللاعب بداخله رغبة حقيقية للانضمام إلى مانشستر يونايتد.

بالنسبة للمستفيد الأكبر من هذه الصفقة، يبدو سانشير الصفقة الأبرز مالياً بالنظر إلى أن مانشستر سيتي اقتررب من دفع 60 مليون جنيه إسترليني لضمه إليه الصيف الماضي. أما آرسنال فيبدو أكثر ميلاً للحفاظ في ثقافته، ولا بد أنه يلوم نفسه الهزيمة على عدم السعي لإيجاز هذه الصفقة في أغسطس (آب).

أندي هنتر

بالنسبة لسانشير فالحقيقة هي أنه صفقة ممتازة، خاصة أن السبب وراء تازم موقفه داخل آرسنال كان سعياً للانضمام إلى أحد الأندية الكبرى، وليس مجرد جني مزيد من المال. والمؤكد أن انضمام سانشير إلى مانشستر يونايتد يرفع

الأكبر من هذه الصفقة، يبدو سانشير الصفقة الأبرز مالياً بالنظر إلى أن مانشستر سيتي اقتررب من دفع 60 مليون جنيه إسترليني لضمه إليه الصيف الماضي. أما آرسنال فيبدو أكثر ميلاً للحفاظ في ثقافته، ولا بد أنه يلوم نفسه الهزيمة على عدم السعي لإيجاز هذه الصفقة في أغسطس (آب).

مختاريان

الأكثر احتمالاً لأن يتواء بسهولة مع مهمة رفعة مستوى أداء فريقه الجديد.

جيمي جاكسون

بالنسبة للمستفيد الأكبر من هذه الصفقة فيالتأكيد هو مانشستر يونايتد. نعم يعتبر سانشير صفقة جيدة لمانشستر يونايتد، فالهجوم يملك القدرة على رفع مستوى أداء الفريق على نحو فوري. الواضح أن مانشستر يونايتد يفكر في أهداف قادر على تسجيل الأهداف بغزارة فيما عدا روميلو لوكاكو. وبالنظر إلى سجله البالغ 80 هدفاً خلال 165 مباراة، يبدو اللاعب التشيلي الشخص المناسب لهذا الدور.

أما بالنسبة لضم آرسنال لمختاريان فحتى الآن، أخفق

في الفور الفاعلية الهجومية للفريق. أما فيما يتعلق بمختاريان فيضمه، حصل النادي على لاعب موهوب ومخضرم ليحل محل آخر وينتهي تعاقدته في الصيف. ورغم أن ثمة جدالاً حول مدى حاجة الفريق إلى لاعب صانع العا بآخر في الوقت الراهن، تظل الحقيقة أن مختاريان قادر على رفع مستوى جودة أداء الفريق بوجه عام.

بالنسبة للمستفيد الأكبر من هذه الصفقة فيالتأكيد هو مانشستر يونايتد. وإذا تمكن مختاريان من إعادة اكتشاف تناغم الأداء والثقة، فإنه سوف يتألق في الدوري الممتاز على النحو الذي يامله الكثيرون. من بين اللاعبين، يبدو سانشير

الصورة تبدو أفضل عبر الإذاعة إذا حظيت بمعلق رفيع الأداء قادر على أن يحمك معه إلى أرض الملعب

جيمي أرمفيلد... السحر الأبدي لكرة القدم عبر الراديو

التعليق ببرنامج (5 لايف) من جوناثان بيرس وستيف كلاريدج، وبدت التجربة برمتها رائعة. ومع أنني لا أتذكر الكثير من أحداث الشوط الأول من المباراة، فإن الاستماع إلى الراديو كان في جملة تجربة رائعة.

جدير بالذكر أن الأسبوع الحالي تمر ذكرى أول بث حي لمباراة كرة قدم عبر موجات الهواء. في 22 يناير (كانون الثاني) 1927، من داخل كوخ خشبي شيد في ملعب آرسنال بمنطقة هايبري، وكانت المباراة بين آرسنال وشيفيلد يونايتد. وجرت إذاعتها عبر محطة «بي بي سي». اللافت أن ثمة جدالاً امتد لفتر ليست بالقصيرة حول استصدار تصريح بالذ الإذاعي لمباريات كرة القدم من داخل الملاعب، وذلك لخشية السلطات من تأثير البث الإذاعي ومبيعات الذكرا. أما أول معلق

على مباريات كرة القدم فكان يدعى هنري بليث ثورنهيل وكلام - لاعب كرة رغبني سابق. وشهد تشابمان من جديد على عشقه لتجربة الاستماع لمباريات كرة القدم عبر الراديو، وفي ليلة الاثنين تلك كانت هناك مباراة ليلية بين برايتون وكريستال بالاس. وتآلف فريق



الراديو لا يزال وسيلة مهمة للاستمتاع بكرة القدم حتى في عالمنا الحالي

لا يكافي مشاهدتها، لكن في بعض الجوانب ربما تكون تجربة الاستماع أفضل. ومع أن هذا الطرح قد يبدو غريباً للكثيرين، فإنني أؤكد أنه حال اعتمادك على فريق العمل الإذاعي المناسب، فإن معلقك خلق تجربة استمتاع بالمباراة أفضل كثيراً. وأضاف: «سأطرح عليكم مثلاً: كنت أقود السيارة عائداً من مباراة بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في كوفنتري منذ قرابة أسبوعين، وفي ليلة الاثنين تلك كانت هناك مباراة ليلية بين برايتون وكريستال بالاس. وتآلف فريق

بالراديو الذي يمكن أن يتصل بشخص ما عبر الهاتف في غضون 10 ثوان ويبدأ التواصل السبيل الأسرع للتعرف على الأهداف. أما التلفاز فمتأخر بعض الشيء. كما أننا بالتأكيد لنحصل على الخبر قبل تحديث تطبيق ما. في خضم هذا العالم السريع، لا يزال الراديو الوسيلة الأكثر فورية للحصول على المعلومات. وأضاف: «إذا كانت هناك قصة صحافية كبرى، فإنه عندما تنظر لما يتعين فعله للشروع في تغطيتها تلفزيونياً، ستجد أن الأمر يستغرق وقتاً كبيراً مقارنة

كرة القدم، حتى في خضم عالمنا الحالي الذي تسيطر عليه الحركة السريعة. وقال: «لا يزال أؤكد أنه السبيل الأسرع للتعرف على الأهداف. أما التلفاز فمتأخر بعض الشيء. كما أننا بالتأكيد لنحصل على الخبر قبل تحديث تطبيق ما. في خضم هذا العالم السريع، لا يزال الراديو الوسيلة الأكثر فورية للحصول على المعلومات. وأضاف: «إذا كانت هناك قصة صحافية كبرى، فإنه عندما تنظر لما يتعين فعله للشروع في تغطيتها تلفزيونياً، ستجد أن الأمر يستغرق وقتاً كبيراً مقارنة

حالياً على صعيد وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت مسألة مشاهدة مباراة بأكملها دون تشتت انتباه المرء باتجاه أي شيء آخر بمثابة تحدي غير هين. اليوم، يميل الصبية الراديو، خاصة أن الجيل الأصغر من عاشقي الساحرة المستديرة نشأ على اللقطات السريعة لأهداف المباريات المنتشرة عبر الهواتف المحمولة والآراء الفورية المنتشرة عبر «تويتر» والقنوات التلفزيونية الخاصة بالمشجعين وما إلى غير ذلك. ومع تبدل الأذواق على نحو يتواءم مع التوجهات السائدة

نحو دافئ عذب. لقد امتلك روحاً محبوبة وستفتقده بشدة». في خضم هذا العصر الإعلامي الحديث، من المخطئي أن يساءل المرء حول ما يخبئه المستقبل لكرة القدم المذاعة عبر الراديو، خاصة أن الجيل الأصغر من عاشقي الساحرة المستديرة نشأ على اللقطات السريعة لأهداف المباريات المنتشرة عبر الهواتف المحمولة والآراء الفورية المنتشرة عبر «تويتر» والقنوات التلفزيونية الخاصة بالمشجعين وما إلى غير ذلك. ومع تبدل الأذواق على نحو يتواءم مع التوجهات السائدة

يستثير العواطف ويأسر ألباب المستمعين».

جدير بالذكر أن فك شفرة الأصوات الدقيقة لكرة القدم الحية وتمييزها من بين الأصوات المتدفقة إلى أذنك من الراديو كان إحدى المهارات الأكثر إفادة بكثير منذ جيل تقريباً مضى عندما كانت المباريات التي يجري بثها حية عبر شاشات التلفزيون لا تحصل كثيراً من الأحداث. ولا كانت المباريات التي يجري بثها حية عبر شاشات التلفزيون لا تحصل كثيراً من الأحداث. ولا كانت المباريات التي يجري بثها حية عبر شاشات التلفزيون لا تحصل كثيراً من الأحداث. ولا كانت المباريات التي يجري بثها حية عبر شاشات التلفزيون لا تحصل كثيراً من الأحداث.

مباراة بالغة الأهمية. في الواقع، لعب الراديو دوراً هائلاً في كيفية تعاطبنا مع كرة القدم، ومصدر ضخم للمعلومات بخصوص الأهداف وتشكيل الفرق والأخبار المتعلقة داخل الملاعب. ونعائش اليوم لحظة عاطفية على نحو خاص باحتفائنا بقوة الراديو وتأثيره في خضم سعينا لاحتفاء بذكرى جيمي أرمفيلد الذي كان واحداً من عمالقة فن إذاعة المنافسات الكروية بفضل صوته المميز ودفء نبهته وخبرته الطويلة.

من ناحيته، قال نوثمان متحدثاً عن أرمفيلد: «كان يملك المعرفة والقوة والوضوح. وعندما تنظر في جعبته، تجدها تعج بمجموعة متنوعة من المدياليات - فهو لاعب رائع ومدرب عظيم وكان قادراً على طرح كل هذا خلال إذاعته للمباريات على

لندن، أمي لورانس

بدا الصوت الصادر عن كرة القدم لافتاً على نحو خاص، وبينما اتخذت الكرة الصاروخية التي أطلقها محمد صلاح باتجاه مرمرى «مانشستر سيتي» مساراً منحنيًا لتستقر داخل الشباك، صدر عنها صوتاً مختلفاً على نحو لافت عن الأهداف التي سبقتها. وأضاف صوت الجماهير المتسارعة داخل أرض الملعب وما أعقبها من الاحتفالات المعتادة بتسجيل هدف.

وبالنسبة للذين لم يتمكنوا من متابعة مباراة الموسم عبر التلفاز (أو لم يكونوا من الفئة الأكثر حظاً التي حضرت المباراة داخل استاد «أنفيلد»)، فإنها نجحت في معايشة تجربة مثيرة واستثنائية من نوعها رغم هذه الظروف بالاستماع إلى أحداث المباراة عبر الراديو. وبدا جلياً من الأصوات الهادرة في الخلفية أن هذه ليست بمباراة عادية. إن من جعبته، قال روب نوثمان، المنتج السابق والذي يتولى حالياً مهمة التدريب على العمل الإذاعي، بينما حمل وجهه ابتسامة عريضة: «ثمة قول قديم بان الصورة تبدو أفضل عبر الراديو. إذا حظيت بمعلق رفيع الأداء قادر على أن يحمك معه إلى أرض الملعب، ويطرح وصفاً حياً لما يدور حوله، ويقدم للمستمعين جميع المعلومات، إضافة إلى قدرته على رسم الصورة على نحو

بينها «مولد أمّة» لغريفيث و«أوليفر تويست»

أفلام منعت من العرض والأسباب كثيرة

المعادية للهجوم على مخيم جنين، بعد عدة أشهر صدر قرار بالتراجع عن ذلك المنع.

وفي حين أن أكثر فيلم تم منعه من العرض في الدول الإسلامية (عربية وغير عربية) في الأونة الأخيرة كان «نوح» للاميركي دارن أرونوفسكي (2014) فإن أكثر الأفلام ذات المعالجات الدينية التي تكرر منعها في الدول الغربية كافة خلال حقبة متوالية هو «اليهودي سوس» الذي قام بإخراجه فيت هارلان سنة 1940 بمباركة من وزير البروباغاندا الألماني جوزف غوبلز. الفيلم يسرد حكاية حدثت وقائعها الفعلية في منتصف العقد الثاني من القرن العشرين عندما تسلس اليهود إلى بلاط الدوق الألماني كارل الكسندر وسعوا لاستحواد القوة الاقتصادية وكسب ثقة الدوق وابتزازه معاً حسب ما يروي الفيلم.

المخبر للملاحظة هنا أن المؤلف نفسه، ليون فيوختوانغر، كان يهودياً كذلك منتج الفيلم لاحقاً (أوتو ليمان). أيضاً حقيقة أن الفيلم الذي منع سنة 1945 وما زالت النسخة الأولى منه ممنوعة من العرض العام إلى اليوم (هناك نسخة مقبولة بعدما تم وضع مقدمة تعلن ظروف إنتاج الفيلم وأنه مبالغ من وجهة نظر معادية للسامية) شهد عروضا عربية تسللت في الستينات إلى مصر ولبنان والعراق قبل أن تختفي مجدداً.

بالنسبة لدول مثل الاتحاد السوفياتي وبلغاريا والمانيا الشرقية وبولندا وسواها فقد شمل قانون المنع نوعين من الانتاجات: الأفلام المستوردة وتلك المنتجة محلياً. هذه الأخيرة كانت لها مواصفاتها المحددة: عليها ألا تفضل شخصيات قومية في الفترة السابقة للحكم الشيوعي، وعليها أن تتعد عن الحكايات المحتفية بالثقافات القومية والدينية طالما أنها لا تنضوي على دعاية لرعاية النظام الشيوعي لها، و - بالتالي - أن تكون أداة دعائية للدخل والخارج حول حسنات ومحاسن ذلك النظام.

بذلك كان أفضل مخرجي الاتحاد السوفياتي من بين أكثرهم مواجهة لمصاعب العمل، فعضل ما حققه أندريه تاركوفسكي ووجهه بصدر رقابي نتج عنه إما المنع أو العرض المحدود (بما في ذلك «أندريه ريبولوف» سنة 1967 حيث جاء في قرار المنع «لأنه عمل فني تحت نظام طاع»). كذلك كان حال المخرج سيرغي بارادجانوف (صاحب «عاشق كريب») و«ظلال جدودنا المنسية» وحال المخرجة لاريسا شوبتكو التي واجهت الرقابة أكثر من مرة آخرها سنة 1977 عندما أخرجت «صعود» حول جندي روسي تعاون مع العدو الألماني عندما ألقى القبض عليه.



فيلم «نوح» منع لأسباب دينية

«معادية للسامية». هذا المنع كان أول قرار من نوعه في إسرائيل. والسبب الديني أيضاً وقف وراء منع «العشاء الأخير للمسيح» (مارتن سكورسيزي، 1988). وفي عام 2004 تم منع «جنين»، لمحمد بكري بتهمة الإساءة إلى المجتمع الإسرائيلي بسبب مشاهد

الفيلم الأول الألماني الراحل غيرت فروب كان أدرج على أساس أنه كان متعاطفاً مع النازية. كذلك تم منع فيلم «أوليفر تويست» المختبس عن رواية تشارلز ديكنز والذي أخرجه ديفيد لين سنة 1948 بسبب أن صورة اليهودي في الفيلم كانت

من الدول الأخرى التي تلزم بقرار المنع للابيد أو تتراجع عنه بعد سنوات عدة. وسنفاجاً بكم شكلت الرقابة هاجساً حتى في دول غربية أخرى من بينها إسرائيل ذاتها التي كانت منعت، سنة 1965، فيلماً من سلسلة أفلام جيمس بوند، هو «غولدفينغر»، لأنه شرب

تابو من نوع آخر؟

تلقى عرضاً للقيام بتمثيل شخصية جيمس بوند، لكنه عبر كذلك عن أنه لا يمانع في ذلك.

المشاهد بات يرغب من منتجي هذه السلسلة فعل شيء مخالف للتوقعات. كان لبا قد نفى سابقاً أنه

لقيام رجل أسود للعب شخصية جيمس بوند، وأضاف: «جيمس بوند قد يكون امرأة سوداء أو حتى امرأة بيضاء. ما اعتقدته أن

الممثل إدريس البا يشير إلى أن وجود «تابو» من نوع آخر مستتر. في تصريح له يوم أمس الخميس ذكر أن الوقت «حان

لوس أنجليس، محمد رضا

لا يعرف منع الأفلام دولاً دون أخرى فهو منتشر بين دول متعددة على اختلاف مناهجها السياسية أو الأسباب التي تعتمدها للمنوع. هناك نحو 77 دولة أصدرت في مراحل مختلفة من حياتها قرارات منع أفلام بعضها دول لاتينية وأخرى آسيوية غير عربية وثالثة أوروبية. إسرائيل منعت الولايات المتحدة منع وبالطبع دول عربية كثيرة منعت.

والمنع، في الوقت ذاته، ليس جديداً. كذلك لا يعرف المنع أسباباً دون أخرى، فالسياسة تتدخل في فرضه لكنها ليست وحدها. هناك منع لأسباب دينية ومنع لأسباب تعود إلى العنف، وأخرى إلى قضايا عالقة في المحكمة قد تخص حقوق الملكية لم يتم حلها قبل توزيع الفيلم مما تسبب في منعه.

بالتالي، هناك كثير من أسباب وظروف وسياسات المنع لكن النتيجة واحدة، ولو لحين.

عدو غير ملان

كان 1907 هو العام الذي شهد أول قرار منع في العالم. حدث ذلك في أستراليا وبسبب فيلم بعنوان «قصة عصاة كلي» لصاحبه تشارلز تايت. هذا الفيلم هو أول فيلم روائي طويل في تاريخ السينما في أي مكان، وسرد القصة الحقيقية للبحار عن القانون ند كلي (1854 - 1880) وكان شاباً من المزارعين نشأ على كراهية القانون ورجال البوليس الذين أودعوا والده في السجن إلى أن مات فيه. ذات يوم يتحضر رجل بوليس بشقيقته فينصدي له ثم يقرر الانتقام من النظام بأسره لاحقاً وشقيقه وصديقين لهما للقيام بأعمال نهب قبل أن يتم إلقاء القبض عليه سنة 1880 ومحاكمته وإعدامه. هناك فصل مهم في أحداثه جعلت مشاهديه يقرون فعل ند كلي ويتعاطفون معه، وهو المشهد الذي نرى فيه رجال البوليس يحيطون بغندق حطت فيه العصاة ثم يفتحون النار من دون تفريق بين أفرادها وبين شهيد قومي دفع السلطات الأسترالية لمنع عرضه لزمّن طويل.

بعد ثمانين سنوات أثار فيلم «مولد أمّة» لديفيد وورك غريفيث، الذي دارت أحداثه خلال الحرب الأهلية الأمريكية، عواصف عاتية كونه أيد منظمة كوكلس كلان العنصرية المتطرفة في مقابل تصوير السود الأميركيين كخطر يهدد القيم الاجتماعية والأخلاقية.

على أن هذا المنع لم يكن قراراً فيدرالياً ما يجعله شاملاً، بل محلياً تداولته مدن دون أخرى من بينها شيكاغو ولاس فيغاس وولايات معينة من بينها ولايتا أوهايو وكانساس. في الثلاثينات والأربعينات كانت هناك أفلام أخرى جرى منعها في الولايات المتحدة ولو إلى حين من بينها Scarface لهوارد هوكس لأنه

المشهد

أسئلة حول المنع

هل كل من تيزرع لإسرائيل موجود على القائمة السوداء؟ ماركة «غس جينز»، مثلاً أو كومبيوترات دل؟ أو محلات ماركس أند سبنس؟ إذا ما كانت السينما هي المقصودة بذاتها، وليفعل غيرها ما يريد، لماذا تعرض الدول العربية كل فيلم جديد يظهر فيه شوارتزنيغر أو ستالون أو يخرجه زاك سنابدر أو تنتجه أو توزعه شركة «سابان»؟

أم أنه من السهل اصطيد سينمائي مشهور ومنع فيلمه (الأخير فقط) عقاباً على قيامه بتأييد دولة إسرائيل وتبرعه لها؟ حسناً، المثلة غال غادوت إسرائيلية تمثل في أفلام أميركية وآخر أفلامها هو «ووندر وومان» الذي صدر قرار بمنعه... لكن ماذا عن نخالي بورتمان مثلاً؟ هي أيضاً إسرائيلية. هل نمنع أفلامها؟

إذا أجرت مؤسسة إحصاء استفتاء بين 100 منتج أو مخرج أو ممثل (أو أكثر من ذلك) أميركي حول ما إذا كانوا يؤيدون بقاء إسرائيل رغم كل سياساتها العنصرية وممارساتها حيال الفلسطينيين، هل هناك شك من أن معظمهم سيواصل تأييده لإسرائيل؟ ماذا نفع في مثل هذه الحالة؟ هل نقاطع هوليوود؟

وفي عالم نحن فيه لا نمثل سوى أصغر الأرقام بالنسبة للإبادة الأفلام الأميركية، هل نعتقد أن من نقاطعه سوف يتوقف عن دعم إسرائيل لأن أحد مصارده الاقتصادية قد توقف؟ وإذا كان المنع موقفاً رمزياً وليس مادياً فهل نحن متأكدون من أنه ليس مصارده لحرية المواطن التي يجب أن نعزز وليس أن نخفم؟

وبعد سنوات من ممارسة المنع في الستينات والسبعينات بحق عدد كبير من الممثلين المؤيدين لإسرائيل حينها مثل كيرك دوغلاس وفرانك سيناترا وبول نيومان وجيري لويس، هل عاد أدهم عن تأييده لأن المنع جعله يعيد التفكير في موقفه؟

ليس في أي مما سبق أي دفاع عن المؤيدين لإسرائيل فالتأييد هو عمد، فناعة فردية تتجاوز كل هوليوود، وموقف يعيد إلى كل ضروب الحياة. كذلك ليس هو دعوة للتطبيع مطلقاً وبأي شكل، ما هو عليه دعوة عقلانية تمنى استخدام القرارات حيث تؤثر وتفيد.

كذلك ليس في أي مما سبق جواب يمنح أسلوب المنع سبباً إيجابياً. ليس لأنه لا يجب أن ننخذ موقفاً، بل لأن المنع هو الموقف الأضعف. إنه مثل قرار أحد أن لا يحضر حفلاً كبيراً تمت دعوته إليه... وبالفعل لم يحضر... لكن الحفل لم يتوقف.

م.ر

سنوات السينما

باب الحديد

(1958)

ستون سنة على الفيلم الذي صنع يوسف شاهين

«عندما صعدت للمنصة لتسلم جائزة، توقع الألمان رؤية رجل أعرج. فوجئوا بي وأنا أسير بصورة عادية. لن أنس ذلك المشهد».

كان ذلك قول يوسف شاهين لهذا الناقد، متذكراً عرض فيلم «باب الحديد» على جمهور مهرجان برلين سنة 1958 مشيراً بذلك إلى قوة حضوره كواحد من أهم شخصيات ذلك الفيلم، جنباً إلى جنب فريد شوقي وهند رستم. ومع أن الفيلم لم يفرز جائزة في تلك الدورة إلا أنه كان من بين اكتشافات السينما العالمية الجديدة آنذاك واستقبل جيداً من قبل النقاد والجمهور على حد سواء.

من الممكن جداً أن نوافق على هذا القول. أداء شاهين كان أقوى من أي شخصية لعبها في أي فيلم آخر له قام فيه بدور مزدوج كمخرج وكممثل. لم يمثل لسواه من المخرجين ولم يكن بحاجة إلى ذلك. وما أختار تمثيلاً كان بعض تلك الأفلام التي وقع غالبها في سنوات لاحقة (مع مطلع القرن الحالي) وتدهور حول سيرته الشخصية حيث قرر أن أحداً سواه لا يجب أن يؤدي دوره.

لكن في عام 1958 وبعد اثنا عشر عاماً سابقاً وجد ذلك الدور الذي لا يجب أن يعمله سواه ولو لسبب آخر. شاهين، الذي ولد في الخامس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) قبل 92 سنة، كان لديه دافع ذاتي للعب دور بائع الصحف قناوي الذي يعمل في محطة باب الحديد في القاهرة. تماماً كما كان له دافع ذاتي، وإن كان مختلف الأسباب، للعب بعض شخصيات أفلامه الأخيرة.

في «باب الحديد» المنجز قبل ستين سنة،



باب الحديد: هند رستم ويوسف شاهين

أدى دور بائع الصحف الأعرج والنحيل الذي يقطر فقراً والذي ينظر إلى انثوية هند رستم وفحولة فريد شوقي بغيرة مزدوجة تدفعه إلى نهاية بائسة. العرج ليس مجرد عاهة استخدمها شاهين بخلاقية قابلة للتصديق فقط، وهو بالتأكيد ليس تعبيراً عن رغبته في كسب تعاطف مشاهديه، بل جانباً نفسياً عميقاً يعبر عنه المخرج بخلجات صارمة وبعينين حائرتين ونفس لاهت ونظرة تائهة بين الرجل الآخر ذي المواصفات الكاملة بدنياً، على الأقل، وبين المرأة التي يحلم بها.

تلك المرأة الجذابة هنومة التي تبغ المشروبات الغازية والتي تحب الحفال أبو سريع (فريد شوقي). في هذا التخطي الخاص بين شخصية قناوي وبين شخصيتي هنومة وأبو سريع أكثر من لغة تحتية تعبر عن شاهين الذي كان سابقاً ما قدّم شخصيات رجالية ضعيفة ولو أنها في البطولة ضد شخصيات قوية تتمنى لو كانت مثلها. هذا متوفر، تلميحاً، في «ابن الخيل» (شكري سرحان مقابل يحيى

شاهين، 1951) وفي «صراع في الوادي» (عمر الشريف مقابل فريد شوقي، 1954) ثم في «باب الحديد» وبعده، في «عودة الابن الضال» (1976).

«باب الحديد» كان في الوقت ذاته، وإلى جانب مضامينه الجنسية المزدوجة، تالياً ذكياً من الكاتب الراحل عبد الحي اديب ولا علم لنا (في ظل النحو البائس الذي تعاني منه السينما العربية حبال كل ما له علاقة بناريخها) إذا ما كان عرج قناوي من تأليف الكاتب أو من إضافة المخرج. ما هو مؤكد أن استخدامه كان رمزياً قصد به ما سبق في الوقت الذي كانت فيه شخصية أبو سريع رمزاً لأهل حط مع ثورة 1952.

لجان الممثلين الثلاثة ورّع شاهين أدواراً جيدة على ممثلين فاعلين في صياغة العالم الذي أراده: حسن البارودي وعبد العزيز خليل وأحمد أبانلة وحسين إسماعيل. شاهين كان دائماً المخرج الذي لا يقوّت فرصة تقديم ممثل على نحو جيد ومعبّر مهما صغر دوره.

تتأبته الناقد

The Post

إخراج: ستيفن سبيلبرغ

ممثلون: توم هانكس، ميريل ستريب، سارا

بولسون، بروس غرينوود، أليسون بري

تقييم: ★★★★★

«الصحافة موجودة لخدمة الشعب

وليس الحكام»، تردد ميريل ستريب هذه العبارة في واحد من المشاهد التي تواجه فيه القرار المصيري: هل توافق على نشر مستندات حكومية سرية، وصلت إلى يد رئيس تحرير صحيفتها، كما يرغب هو، أو تصدر أمراً يرضي المؤسسات المصرفية وتلك الحكومية التي تريد حجب هذه الوثائق عن الرأي العام؟ العبارة واحدة من تلك التي ترشدها إلى الطريق الذي اختارته: نشر الوثائق وتحمل تبعية ذلك بكل جراءة.

هذا ما يرد في فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد «ذا بوست» الذي لا يدور فقط عن ناشرة صحيفة «ذا واشنطن بوست» والقرار الحاسم الذي كان عليها اتخاذه، بل عن المواجهة بين واشنطن ونيويورك. بين مركز الرئاسة السياسية ومركز الإعلام الأميركي الذي ولد حراً بغرض من الدستور. عن الصراع بين حرية الصحافة والأمن القومي وكيف يمكن للأولى الانتصار على الثانية عندما تتخمس بحق الأميركي في المعرفة مقابل الرغبة في إخفاء الحقائق عنه.

«ذا بوست» أقوى وأهم فيلم سياسي أنجزه المخرج ستيفن سبيلبرغ. هنا نجد توم هانكس (جيداً



ميريل ستريب وتوم هانكس في «ذا بوست»

لا يخسر ماء وجهه. لكن الفيلم، وإبداءه ماهرة من المخرج، يومي بكل تلك التفاصيل التي قد تغيب عن البعض: الصحافي الصغير لا حساب له في صنع القرار الذي يجد نفسه طرفاً فيه. التوتر بين الناشرة وبين رئيس التحرير قائم قبل اندلاع المواجهة بينهما وبين رجال الأعمال الذين يخافون على مصالحهم في الصحيفة وكذلك بينهما وبين السياسيين.

في مجمله فيلم بمشي بحرفية سريعة وغالباً متقنة (بعض تصميم حركات الممثلين في المشاهد الداخلية مفتعلة) وفي كليته انتصار للصحافي على السياسي في بلاد أعطت كليهما حرية العمل.

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★★★ جيد

★★★★★ ممتاز

★★★★★ تحفة

«أدبي الرياض» يستضيف المؤرخ والاعلامي عبد الرحمن الشبيلي



عبد الرحمن الشبيلي

الرياض، «الشرق الأوسط»

يستضيف النادي الأدبي بالرياض الدكتور عبد الرحمن الشبيلي، المؤرخ والاعلامي السعودي، في الندوة الرابعة ضمن برنامج «تجربتي للشباب» التي تعقد في الثامنة من مساء الأربعاء المقبل.

وأوضح الدكتور صالح المحمود، رئيس مجلس إدارة النادي، أن اختيار الدكتور الشبيلي يأتي لاعتبارات عدة، منها، مكانته الثقافية المتوجة بوسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى، وجائزة الملك سلمان لبحوث الجزيرة العربية، ومساهمته المتميزة في توثيق تجارب الكثير من رموز المملكة العربية السعودية وأعلامها، وإضافته النوعية في تاريخ مسيرة الإعلام السعودي، وادواره الرائدة في تأسيس إذاعة الرياض والتلفزيون السعودي، إضافة إلى مساهماته في المجلس الأعلى للإعلام، والمجلس الأعلى للجامعات.

وتعقد الندوة، التي يديرها سعد المحارب في مقر النادي بحضور جمهور عام من الجنسين، ودرج النادي على بث فعالياته عبر الـ«يوتيوب»، و«بين المحمود»، أن «أدبي الرياض» يسعى إلى إثراء جمهوره، وخصوصاً الشباب والشابات، بتجارب الرواد في المجالات المختلفة، عبر لقاءات مباشرة في ندوات برنامج «تجربتي للشباب» الذي يشرف عليه عبد الرحمن الجاسر، وسبق أن استضاف الأكاديمي الدكتور عبد الله الغداسي، والشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري.

السفارة السعودية في واشنطن احتضنت 25 عملاً فنياً تحت عنوان «المرأة: وجهة نظر» «دبلوماسية الفن»... فتيات «دار الحكمة» يعرضن أعمال «المرأة السعودية» للمجتمع الأميركي

واشنطن، معاذ العمري



لم يتطلب الأمر العناء الكبير لعرض صورة المرأة السعودية الحديثة «للحديثة» للمجتمع الأميركي، فقلة الفن هي القاسم الأبرز المشترك بين شعوب العالم وتكاد تكون اللغة الوحيدة التي تجمع الشعوب من دون الحاجة إلى ترجمة، فباللون والضوء استطاعت 11 فنانة سعودية، عرض 25 عملاً فنياً في سفارة خادم الحرمين الشريفين بالعاصمة الأميركية واشنطن، للمجتمع الأميركي، وذلك بهدف إيصال صوت المرأة السعودية عن طريقها مباشرة من دون المرور بالوسيط «الرجل» لآداء هذه المهمة.

«المرأة: وجهة نظر»، عنوان أطلقتها جامعة دار الحكمة السعودية على معرضها الثاني في أميركا الذي احتضنته السفارة السعودية على مدار ثمانية أيام لعرض أعمال فتيات الجامعة المعروفة بأنها من أوائل الجامعات السعودية في تدريس تخصص التصميم الداخلي «غرافيك ديزاين»، إذ استغلت هذا التميز في ابتكار الأعمال النسائية السعودية، وانتشارها حول العالم. تقول الدكتورة سهر القريشي مديرة جامعة دار الحكمة لـ«الشرق الأوسط»: «إن الهدف من معرض «المرأة: وجهة نظر» هو إيصال صوت المرأة السعودية عن طريق المرأة وليس الرجل، وهذا لا يكون إلا من خلال أعمال المرأة، وإحدى أدوات «الإنامل الناعمة» هي الفن، لذلك جاء المعرض معتمداً على الفن الغرافيكي والموشن غرافيك في إيصال صوت المرأة وإظهار صورتها الحقيقية. وتوضح القريشي المشرفة على المعرض أن إقامة المعرض الفني للمرة الثانية في أميركا، تأتي بعد نجاحه في المرة الأولى حين استضيف في جامعة أوكلانوما، إذ عرضت سفارة خادم الحرمين الشريفين الفكرة على الجامعة في إقامته مرة أخرى في العاصمة واشنطن، مبينة أن عدد

الفتيات المشاركات في المعرض 11 فتاة تتراوح أعمارهن ما بين 18 عام إلى 24 سنة، وعرضن 25 عملاً من أعمالهن الخاصة التي تنوعت ما بين لوحات فنية، وصور فوتوغرافية، وكذلك فيديو هات فنية. وتضيف: «سبق إقامة المعرض في أوكلانوما بجامعة الولاية، والسفارة عرضت على الجامعة إقامة المعرض في السفارة، وهي تساعد في عرض الصورة الصحيحة للمرأة السعودية من خلال الفن، ولم نواجه عقبات ولله الحمد في إقامة المعرض، هناك توجه للانطلاق إلى الولايات الأخرى والاستمرار في المعرض الدائم للأعمال الفنية لطالبات دار الحكمة».

ولدى جامعة دار الحكمة الأهلية التي تأسست عام 1999 في

مع كافة أنواع الطقس، وتم تسجيل براءة اختراع عليه. وقالت الخياط خلال حديثها إلى «الشرق الأوسط»: «إن التحدي الأبرز الذي واجهها في تصميم العباءة هو اختيار نوعية القماش وتقبل المجتمع السعودي لهذه الفكرة»، إلا أنها استطاعت التغلب على هذين الأمرين باختيار نوعية قماش مريح «استرتش» يتناسب مع كافة أنواع المقاسات والأجواء، إضافة إلى ابتكار تطبيق على الهواتف الذكية يساعد في تكوين علاقات بين مجتمع المرأة لحت بعضهم البعض في الجري واستخدام العباءة، وتحديد الأماكن المناسبة للرياضة، وتمت تجربة العباءة على عدد من السيدات في مدينة جدة، ونجحت بشكل كبير لدى البعض».



جدة (غرب السعودية) أكثر من 150 خريجة من رائدات الأعمال يمكن أعمالهن الخاصة، وتوظف لديهن نحو 2000 موظف. بدورها، تعرض بشاير الخياط منتجة الفني «عباءة للجري»، التي صممتها بطريقة تناسب سيدات المجتمع السعودي، وتحثهن فيها على ممارسة رياضة الجري من دون

مصر تستعد لافتتاح أكبر متحف للآثار في العالم

الملك رمسيس الثاني ينتقل إلى البهو العظيم في المتحف المصري الكبير

التي كانت تبلغ في بداية المشروع نحو 550 مليون دولار، بدأت مصر التفاوض مع اليابان للحصول على قرض ميسر، ويشير غنيم إلى أنه كان أحد أعضاء وفد التفاوض مع الجانب الياباني، وتم توقيع العقد في مايو (أيار) 2006؛ لتحصل مصر بموجب على قرض بقيمة 300 مليون دولار، لتقسم تكلفة المشروع 300 مليون دولار من اليابان قرض يسدد على 20 عاماً، و100 مليون دولار تمويل ذاتي، و150 مليون دولار تبرعات، وبدأت مصر بالفعل عام 2010 التخطيط لحملة تبرعات شعبية، لكن جاءت ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، وما تبعها من أحداث لتعرق إتمام المشروع ومع الوقت ارتفعت تكلفة المشروع وفقاً لغنيم، ومن أهم القاعات، قاعة «توت عنخ آمون»، التي ستعرض للمرة الأولى 5 آلاف قطعة أثرية من مقتنيات توت عنخ آمون، وتقع على مساحة 7000 متر، وهي الجزء الذي سيتم افتتاحه قريباً.

ويقال إن يكون المتحف مركزاً ترفيهياً وثقافياً، حيث يضم مجموعة من الحدائق الترفيهية، إضافة إلى حديقة العرض المتحف المفتوح، وحديقة الطفل، وحديقة المعبد، إضافة إلى البهو الرئيسي الذي يعرض فيه تمثال رمسيس الثاني.

وتقع قاعات العرض المتحف على مساحة 6 ملاعب كرة قدم، وفقاً لغنيم، ومن أهم القاعات، قاعة «توت عنخ آمون»، التي ستعرض للمرة الأولى 5 آلاف قطعة أثرية من مقتنيات توت عنخ آمون، وتقع على مساحة 7000 متر، وهي الجزء الذي سيتم افتتاحه قريباً.

ووفقاً لتصريحات الدكتور طارق توفيق، المشرف على المتحف الكبير، فإنه تم حتى الآن نقل 4300 قطعة أثرية من آثار توت عنخ آمون إلى مبنى المتحف الكبير، وسيتم نقل باقي القطع تباعاً، مع قرب افتتاح، لتكون آخر قطعة هي القناع الذهبي لتوت عنخ آمون. ويرى فاروق حسني أن «المتحف الكبير يعد مركزاً دولياً كبيراً للثقافة والفنون المصرية»، ولذلك يطالب بأن تشترك مؤسسات دولية في إدارته؛ لأنه وفقاً لرؤيته يعد «طاقة اقتصادية عظيمة»، مشيراً إلى أن المجالات المتخصصة وصفت المشروع في حينها بأنه «أعظم مشروع ثقافي في القرن الـ21».

ويضم المتحف «أهم وأكبر مراكز الترميم في العالم، حيث تشكل نحو ثلثي مساحة المتحف»، إضافة إلى المخازن المتحفية التي تستطيع استيعاب عدد كبير من الآثار الموجودة، وافتتحت سوزان مبارك قرينة الرئيس الأسبق مراكز الترميم عام 2010، ضمن افتتاح المرحلة الثانية للمشروع التي تم إنشاؤها بالكامل بتمويل من جانب الحكومة المصرية. ولاستكمال تكلفة المتحف



ويقول المنسق العام السابق للمتحف، ومستشار وزير الثقافة الأسبق، محمد غنيم، لـ«الشرق الأوسط»: «تم اختيار موقع المتحف في منطقة تربط بين تاريخ مصر القديم ممثلاً في الأهرامات، وبين مصر الحديثة ممثلة في حي الهرم السكني، ويعرض 5 آلاف سنة من تاريخ مصر القديمة».

ويوضح حسني لـ«الشرق الأوسط»: «إن المتحف المصري بالتحديد يعد واحداً من المتاحف المهمة عالمياً، من ناحية العمارة، وبعبارته أول مبنى أنشئ بصفته متحفاً في العالم عام 1902، ويضم 150 ألف قطعة أثرية، لكن مع تطور المتاحف وأساليب معماري، وقدم التصميمات بالفعول 1557 مكتباً استشارياً، وكان هذا رقماً تاريخياً، ربما كان الإقبال بسبب التحدي الذي طرحه الإعلان عن المسابقة، والذي كان يقول: «أعظم مبنى في العالم، أمام المتحف، وتم اختيار الموقع الحالي على مقربة من أهرامات الجيزة».

تاريخها إلى خمسة آلاف سنة»، وأضاف: «عودة التمثال اليوم إلى الجيزة لها معنيان، الأول أنه عاد إلى منف مرة أخرى، أول مرة في عهد رمسيس الثاني، وهو ما يعيد إلى دوره الأول عندما وضعه قدماء المصريين أمام بوابة معبد الإله بتاح الذي كان يطلق عليه رب الفنانين، وما هو عاد ليحمي أكبر مشروع مصري للحضارة والفن في العصر الحديث».

وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء، أن تكلفة نقل التمثال 13,6 مليون جنيه (نحو 771 ألف دولار)، شملت أعمال تدعيم وعزل وتغليف التمثال لحمايته، إضافة إلى رصف وتجهيز طريق بمواصفات خاصة لتحمل ثقل وزنه وتصميم روافع هيدروليكية خاصة. وجاءت فكرة إنشاء المتحف المصري تكديس الآثار في المتحف المصري بالتحديد، وعدم إمكانية

الجوفاني كافيلاً على تمثال الملك رمسيس الثاني في قرية ميت رهينة بالجيزة عام 1820، وحاول نقله إلى إيطاليا، لكنه لم ينجح. وفي عام 1955، قررت مصر نقل التمثال إلى ميدان باب الحديد بالقاهرة، حيث وقف العليم بالمتحف المصري الكبير، يرحب بكل زائر ويأخذ وعاشق للحضارة المصرية القديمة. واقامت مصر احتفالية كبيرة بمناسبة نقل تمثال رمسيس الثاني إلى موقعه الجديد، حيث صاحبه فرقة الموسيقى العسكرية وتقدمته فرقة خيالة في زي المراسم، واستقبله سفراء وقناصل نحو 20 دولة عربية واجنبية.

ويعتقد أن تمثال الملك الذي كان صاحبه فرقة الموسيقى العسكرية وتقدمته فرقة خيالة في زي المراسم، واستقبله سفراء وقناصل نحو 20 دولة عربية واجنبية.

ويعتقد أن تمثال الملك الذي كان صاحبه فرقة الموسيقى العسكرية وتقدمته فرقة خيالة في زي المراسم، واستقبله سفراء وقناصل نحو 20 دولة عربية واجنبية.

ويعتقد أن تمثال الملك الذي كان صاحبه فرقة الموسيقى العسكرية وتقدمته فرقة خيالة في زي المراسم، واستقبله سفراء وقناصل نحو 20 دولة عربية واجنبية.

القاهرة، فتجربة الدخاخي

بعد آلاف السنين عاد الملك رمسيس الثاني في موكب رسمي، أمس (الخميس)، ليستقر في موطنه الأول الجيزة ويقف شامخاً عند مدخل البهو العظيم بالمتحف المصري الكبير، يرحب بكل زائر ويأخذ وعاشق للحضارة المصرية القديمة. واقامت مصر احتفالية كبيرة بمناسبة نقل تمثال رمسيس الثاني إلى موقعه الجديد، حيث صاحبه فرقة الموسيقى العسكرية وتقدمته فرقة خيالة في زي المراسم، واستقبله سفراء وقناصل نحو 20 دولة عربية واجنبية.

ويعتقد أن تمثال الملك الذي كان صاحبه فرقة الموسيقى العسكرية وتقدمته فرقة خيالة في زي المراسم، واستقبله سفراء وقناصل نحو 20 دولة عربية واجنبية.

ويعتقد أن تمثال الملك الذي كان صاحبه فرقة الموسيقى العسكرية وتقدمته فرقة خيالة في زي المراسم، واستقبله سفراء وقناصل نحو 20 دولة عربية واجنبية.



تطال الحوض المتوسط ودول الخليج العربي العاصفة «أوسكار» تحط رحالها في لبنان آتية من روسيا



العاصفة «أوسكار» تسببت في تساقط الثلوج على ارتفاع 800 متر في لبنان

من ملامسة الـ 325 مليمترا من معدلات الشتاء لهذا العام، وهي نسبة لا تزال أقل من تلك المندرجة على لائحة المعدل العام لتساقط الأمطار في هذا الوقت من السنة في لبنان التي تصل إلى 400 مليمترا. وعلى أمل أن يحمل شهر فبراير المقبل نسبة أمطار كثيفة فإن «أوسكار» سيشكل خاتمة سعيدة لشهر يناير الحالي، إذ من المتوقع أن يشهد الأسبوع المقبل فترة استراحة مناخية في لبنان حيث يسوده طقس مشمس.

تلوح كثيفا على المرتفعات لتعويض ما خسره لبنان من أمطار في الفترة الماضية. وماذا ينتظر اللبنانيون بعد «أوسكار»؟ يقول وهيب: «لا يمكننا التحدث عن توقعات في هذا الشأن، بل نأمل في أن يحمل الشهران المقبلان كمية أمطار وتلوح تطلخ قلوب اللبنانيين من ناحية وتبعد عنا شبح القلة والشح في المياه عن لبنان من ناحية ثانية». ومن المتوقع أن تشهد منطقة الجنوب في لبنان نسبة تساقط أمطار وتلوح مرتفعة، قد تمكننا

تدريجيا في الأيام القليلة التي تلتها». ولكن هل ذلك يتعلق بالإنحسار الحراري والتغيرات المناخية التي تشهدها الكرة الأرضية كلها؟ أم أنها مجرد فترة وتمرير؟ هي بالتأكيد ترتبط بالعنصرين الذين ذكرتهما، ولكن عندما شهد لبنان موسم شتاء شحيجا في الخمسينات لم تكن هذه العناصر متوفرة بعد، ولذلك لا يمكننا التكهن بمدى استمراريتها أو العكس لأننا يجب أن ننظر نحو 6 أو 8 سنوات على الأقل لنؤكد هذا الأمر». وأضاف:

«في الخمسينات مررنا بفترة شبيهة من شح في التساقطات وفي الثمانينات ووصولاً إلى التسعينات عدنا وشهدنا موسم شتاء غزيرا. واعتقد بأننا نمز بفترة مشابهة على أمل أن نعوض علينا السنوات المقبلة بكميات كبيرة من الأمطار». وعلى الرغم من الطقس الرديء الذي يشهده لبنان في الأسبوع الأخيرين من يناير، فإن اللبنانيين سعدون بحدوثه، وهم يمتنون النفس بان يحمل شهرا فبراير (شباط) ومارس (آذار) أمطارا غزيرة وتساقط

تدريجيا في الأيام القليلة التي تلتها». ولكن هل ذلك يتعلق بالإنحسار الحراري والتغيرات المناخية التي تشهدها الكرة الأرضية كلها؟ أم أنها مجرد فترة وتمرير؟ هي بالتأكيد ترتبط بالعنصرين الذين ذكرتهما، ولكن عندما شهد لبنان موسم شتاء شحيجا في الخمسينات لم تكن هذه العناصر متوفرة بعد، ولذلك لا يمكننا التكهن بمدى استمراريتها أو العكس لأننا يجب أن ننظر نحو 6 أو 8 سنوات على الأقل لنؤكد هذا الأمر». وأضاف:

بيروت، فيضيان حداد

حطت العاصفة «أوسكار» رحالها في لبنان ابتداء من مساء أمس، حاملة معها موجة صقيع وأمطارا غزيرة وتساقط تلوج على ارتفاع 800 متر، وتستمر حتى صباح غد السبت. ولأول مرة لم يبد اللبناني تضره من هذه العاصفة الآتية من روسيا، لا بل إنه كان ينتظر وصولها بفارغ الصبر بعد أن صنّف موسم الشتاء لهذا العام بالقابل.

وحسب دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت، فإن المنخفض الجوي «أوسكار» ترافقه ريح شديدة (تهذا السبت صباحا)، وكذلك تدنّ في درجات الحرارة، تصل إلى درجتين على المرتفعات و11 على الساحل.

«لا يمكننا تسميتها بالعاصفة القوية فهي تشبه إلى حد كبير ما شهدناه من تغيرات مناخية وأحوال طقس رديئة في الأسبوع المنصرم، وجديدها هو تدني درجات الحرارة التي تحملها معها من روسيا عبر أوكرانيا والبحر الأسود». يوضح مارك وهيب رئيس دائرة مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط».

وتطال «أوسكار» حوض المتوسط (سوريا والأردن)، خلال نهاية الأسبوع لتصل إلى دول الخليج العربي (الكويت وإيران والسعودية) الاثنين المقبل. وستصل درجات الحرارة المتدنية في تلك البلدان إلى 8 درجات مئوية وتعرض لنسبة أمطار غزيرة خاصة في

السفارة السعودية لدى كندا تفوز بجائزة الدبلوماسية العامة



نايف بن بندر السديري أثناء تسلمه الجائزة (واس)

أوتوا، «الشرق الأوسط»

منوها أن هذه الجائزة تعد إضافة جديدة لمنجزات الدبلوماسية السعودية كما أنها نتيجة جهد سنوات قامت بها السفارة بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

وأضاف السديري أن ذلك دليل على ثقل المملكة في المجتمع الدولي ودورها البارز في القضايا الدولية والإقليمية.

الجدير بالذكر أن القائمة على التصويت لهذه الجائزة هو مجلس الدبلوماسية العامة الدولية بالتعاون مع جامعة أوتوا الكندية ومجلة الدبلوماسية الهولندية، وهي جهات مستقلة وذات مصداقية دولية.

فازت السفارة السعودية لدى كندا بجائزة «سفير كندا الأول وجائزة الدبلوماسية العامة» التي تمنحها السفارة في أوتوا لجائزة الدبلوماسية العامة والسمعة لكندا للعام الحالي حيث انتهت عملية التصويت في 14 يناير (كانون الثاني) الحالي. وتسلم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا نايف بن بندر السديري الجائزة يوم أول من أمس. واعرب السديري في بيان صحفي صدر أمس عن سعادته بتسلم هذه الجائزة.

ضمن تظاهرة «رحلة في إيطاليا مع السينما التونسية»

سنة أفلام تونسية تعرض في قاعات سينما خمس مدن إيطالية



مشهد من فيلم «زينب تكره الثلج»

للتحرر والانتعاق من الظلم والاستبداد. شهدت خلال السنوات الأخيرة انتعاشة ملحوظة من خلال بروز موجة جديدة من الأفلام التي استطاعت النجاح في إعادة عشاق الفن السابع إلى قاعات السينما القليلة المتبقية... فمن خلال الإنجازات الغزيرة والمتنوعة المواضيع التي قدمها مخرجون شباب، تمكنت من حصد مجموعة هامة من الجوائز والتتويجات، ما انعكس على نتائج السينما التونسية في الكثير من المهرجانات والمحافل السينمائية الدولية وجعلها تحصد عدة تقييدات كما أن العديد من التظاهرات السينمائية في بلدان عربية وأجنبية، بادرت بالاحتفاء بها من خلال برمجة عروض لأفلام تونسية ومن بينها إيطاليا.

الشريط لتمثيل تونس في فعاليات الدورة التسعين لجوائز الأوسكار التي سيقام حفلها السنوي يوم 4 مارس (آذار) المقبل، وقد رُشح الفيلم للنفايس على جائزة أفضل فيلم أجنبي. وتدور أحداثه حول قصة شاب يحاول الهجرة إلى أوروبا من خلال عبور البحر بمفرده وأثناء رحلته الشاقة يتغير مسار قاربه ليجد نفسه على جزيرة فيخوض بذلك تجربة فريدة من نوعها، وفي ذلك إشارة إلى قوارب الموت التي تغادر الضفة الجنوبية للمتوسط ومن بينها تونس في اتجاه حلم الثروة. في الضفة الشمالية لنفس البحر. ويروي فيلم «الهائمون في الصحراء» الذي يُعتبر إحدى علامات السينما التونسية، في أجواء صوفية خالصة، العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع التونسي خلال فترة الاستعمار الفرنسي ويصور الإرادة الراسخة

التي خاضها الشعب التونسي خلال السنوات الماضية. وسيقع عرض أفلام «عبور» للمخرج محمود بن محمود و«الهائمون في الصحراء» للمخرج التونسي الناصر خمير، و«في ظل شجرة البوابات» للمخرج محمد شلوف، وهو يتناول مسيرة السينمائي التونسي الطاهر شريعة مؤسس أيام قرطاج السينمائية سنة 1966. إضافة إلى أفلام «جحا» و«زينب تكره الثلج» للمخرجة كوثر بن ننية، و«آخر واحد فينا» للمخرج التونسي علاء الدين سليم، وتروي مختلف هذه الأفلام الواقع الاجتماعي والسياسي التونسي، ولكن برؤى مختلفة وضمن مدارس سينمائية متباينة. ويروي فيلم «زينب تكره الثلج» على سبيل المثال، وهو الحائز على الكثير من الجوائز، أهمها التانيت الذهبي في فعاليات أيام قرطاج السينمائية

التي خاضها الشعب التونسي خلال السنوات الماضية. وسيقع عرض أفلام «عبور» للمخرج محمود بن محمود و«الهائمون في الصحراء» للمخرج التونسي الناصر خمير، و«في ظل شجرة البوابات» للمخرج محمد شلوف، وهو يتناول مسيرة السينمائي التونسي الطاهر شريعة مؤسس أيام قرطاج السينمائية سنة 1966. إضافة إلى أفلام «جحا» و«زينب تكره الثلج» للمخرجة كوثر بن ننية، و«آخر واحد فينا» للمخرج التونسي علاء الدين سليم، وتروي مختلف هذه الأفلام الواقع الاجتماعي والسياسي التونسي، ولكن برؤى مختلفة وضمن مدارس سينمائية متباينة. ويروي فيلم «زينب تكره الثلج» على سبيل المثال، وهو الحائز على الكثير من الجوائز، أهمها التانيت الذهبي في فعاليات أيام قرطاج السينمائية

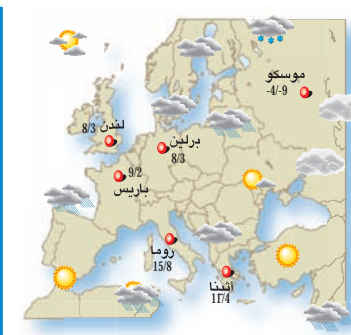
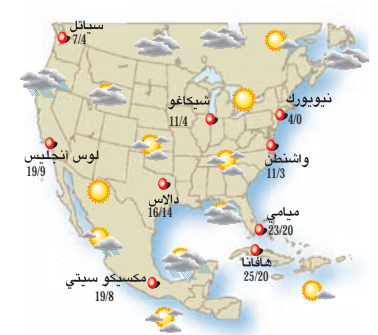
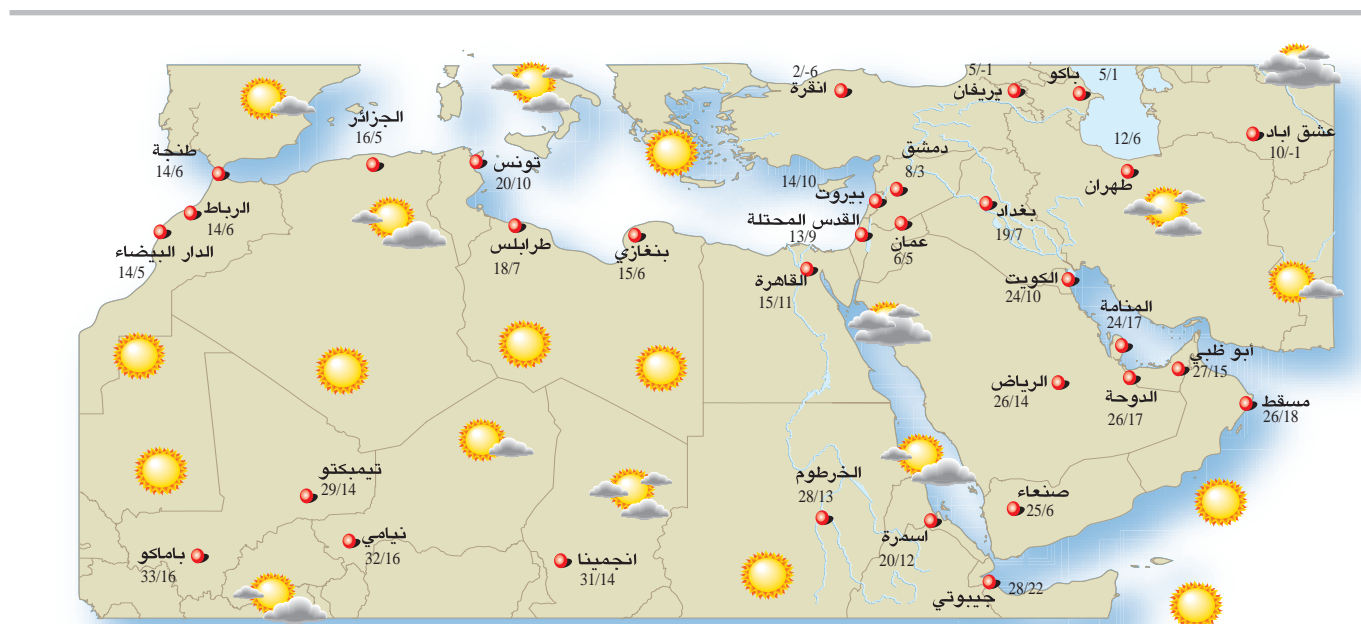
فتحت قاعات السينما الإيطالية في مدن روما وميلانو وبيروجيا وبورنوني وباليرمو بداية من يوم أمس، أبوابها أمام أفلام تونسية ذبلجت إلى اللغة الإيطالية وذلك خلال تظاهرة «رحلة في إيطاليا مع السينما التونسية» التي تتواصل إلى غاية الرابع من فبراير (شباط) المقبل. ويترافق على هذه التظاهرة السينمائية كل من المركز الوطني للسينما والصورة وجمعية أفريقيا والمتوسط للثقافة والكتابة السينمائية التونسية من الجانب التونسي بالإضافة إلى تعاون أربع مكاتب سينمائية من الجانب الإيطالي. ومن المنتظر عرض مجموعة من الأفلام التونسية التي يعود بعضها إلى فترة التسعينات في القرن الماضي والبعض الآخر

6			7		
		1	2		
7	5			3	4
8	2	6		1	
3				7	2
		6			
	9		3	5	1
5			9		7
6			8		

الحل السابق

9	7	1	6	5	4	3	8	2
4	8	2	7	9	3	5	1	6
3	5	6	1	2	8	4	9	7
2	9	7	3	4	6	8	5	1
5	6	3	8	1	2	9	7	4
8	1	4	9	7	5	6	2	3
1	3	8	2	6	9	7	4	5
6	2	5	4	8	7	1	3	9
7	4	9	5	3	1	2	6	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



أميركا الشمالية
تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض بالساحل الشرقي للمملكة المتحدة في استمرار الطقس الجاف شرق البلاد. وفيما يسود الطقس البارد في نيو إنجلاند وفي السهول الشمالية، يسود طقس معتدل في وسط البلاد وجنوبها. وتسقط الثلوج على سلسلة جبال روكي وكاسكيد.

أوروبا
تتسبب منطقة اضطرابات جوية فوق جنوب غربي فرنسا في سقوط الأمطار والتلوج على شمال إسبانيا وغرب إيطاليا. وتستمر منطقة ضغط جوي مرتفع جنوب أوروبا في استمرار الطقس الجاف في المنطقة. ويتسبب نظام عواصف فوق أسكتلندا في سقوط الأمطار على أيرلندا وغرب أسكتلندا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

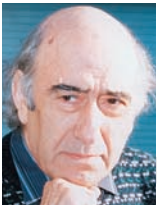
يستمر الطقس الجاف في شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج على مدار اليوم، وتتكون بعض السحب المنخفضة في بداية النهار على امتداد ساحل البحر الأحمر بالسعودية، فيما يسود طقس جاف باقي الأثناء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب عاصفة في شرق البحر المتوسط في سقوط الأمطار على فلسطين، ولبنان والأردن، وعلى الجانب الشرقي من سوريا، فيما تنتشر السحب فوق غرب العراق مع انتشار الطقس الغائم والجاف في شرق سوريا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع شمال ليبيا في استمرار الطقس الجاف فوق شمال أفريقيا، ويتسبب نظام عواصف في تكون السحب فوق شمال المغرب وشمال غربي الجزائر. وتسقط الأمطار على مصر.



خالد القطني

مشكلة الجردان ومشكلة القطط

كما ذكرت في مقالتي السالفة، أصبح موضوع حماية المراسلات والبريدية من قضم الجردان في بريطانيا الشغل الشاغل للقطط وأسيادها. عاد ناظر القطط في ميناء ساوثمبتون فكتب تقريراً مسهباً إلى مدير البريد قال فيه إن العلاوة المخصصة لإطعام القطط غير كافية لإعاشة ثلاث قطط باللحوم والحليب. وأصبحت السيدة تايد، زوجة حارس البناية تتفق من نقودها لشراء الحليب اللازم. وبناء على هذه الظروف، ينبغي زيادة العلاوة بمبلغ ستة بنسات في الأسبوع.

وكرر موضوع الحليب إلى مراسلات طويلة. ففي الرسالة الموجهة من المدير العام إلى ناظر البريد يتساءل المدير عن تفاصيل الكلفة فيقول: يجب إعلامنا بكلفة إدامة القطط بصورة محددة مع تنويرنا بكيفية حساب ذلك. وأجاب الناظر بأن كلفة الحليب هي ستة بنسات وكلفة اللحم هي 15 بنساً في الأسبوع. وتختلف الكميات المجهزة من يوم إلى يوم حسب شهية القطط، ولكن الناظر سيكتفي بمجموع 18 بنساً.

وأجاب المدير العام برسالة قال فيها: «أوصي بتخصيص 12 بنساً لإعاشة القطط على شرط أن نحاول إغراء القطط بشرب الحليب مخلوطاً بالماء».

أو بعبارة أخرى كان مدير البريد البريطاني يحث موظفه على غش الحليب. بيد أنه إذا كان الحليب المغشوش ينظلي على البشر فإنه لم يمر على القطط التي اكتشفت حقيقتها فوراً ورفضت شربه! هكذا قال ناظر القطط في جوابه على المدير العام: «نحن نسقي القطط بحليب غير مخلوط بالماء لأن القطط معتادة على الحليب الخالص، فسرعان ما اكتشفت الحليب المغشوش وتركتها».

هذا منتهى الدلع والدلال من قطة البريد البريطانية؛ أولادنا يشربون الحليب المغشوش المخلوط بالماء والبسبب ترفضه وتعاقبه. وهكذا فإن جناب المدير العام لم يكن من عشاق القطط كبقية الشعب الإنجليزي وكان ينظر إلى حقوقها الشرعية باستخفاف، بل وبشيء من اللؤم. فبعد أن اقترح غش الحليب المخصص لشرب القطط عاد في السنة التالية، 1901 إلى اقتراح لا يقل مهانة لمعشر البسبب. كتب قائلاً: هل من الضروري حقاً تخصيص هذه المبالغ لإعاشتها؟ أفلا يمكن تغذيتها بغضلات المعلم والمطبخ؟ منتهى اللؤم والإهانة. لو كنت أنا المأمور المتلقي للرسالة لأجبت عليها بالقول: لا يا سيدي المدير. جرب أن تعيش أنت على فضلات المعلم وتوفر للذاتة مخصصات إغانتك!

ولكن أحداً لم يسأله هذا السؤال فتبادى في غبه وكتب بعد بضعة أسابيع: إنني لاحظت أنكم تحتفظون في دياركم بقطتين بكلفة 12 بنساً في الأسبوع لكل قطة. ونظراً لأننا ندفع للسيدة تايد، زوجة الحارس، أجوراً لقاء مكافحة الجردان، أفلا يعطينا ذلك حق الغاء خدمات القطط والاعتماد على السيدة المذكورة؟

وقد استمرت مشكلة دائرة البريد مع القطط إلى سنوات أخرى حتى ظهرت مواد جيدة في مكافحة الجردان والقضاء عليها.

ستقوم بالطهي لأكثر من 400 ضيف سيحضرون الحفل لاجئة سورية تعد أطباقاً من حلب ودمشق لضيوف مهرجان برلين السينمائي



السورية ملكة جزماتي أثناء عملها في أحد المقاهي ببرلين (رويترز)

وقالت جزماتي لتلفزيون رويترز «يعتقد الناس أن طعامنا ليس فيه إلا اللافل والحمص لكن بعد ذلك يعرفون أنه مطبخ ثري جداً».

ويفتتح المهرجان في 15 فبراير بالعرض الأول عالمياً لفيلم ويس أندرسون (أيل أوف دوجز) وهو فيلم رسوم متحركة يقوم بالتجسيد الصوتي لشخصياته نجوم من هوليوود من بينهم بيل نوراي وسكارليت يوهانسن وتيلدا سوينتون.

السعادة... بدأ الأمر وكانني أقرب من تحقيق أحلامي». وستعمل جزماتي تحت إدارة الطاهي الرسمي للمهرجان مارتن شرف وبالتعاون مع الطاهية اللبنانية الأميركية باربرا مسعد المعروفة بتأليفها كتباً عن الطهي والأطباق السورية. وتتخوع الأصناف في قائمة الأطعمة التي ستقدمها من المانجان الحشو من حلب إلى المعكرونة السورية من دمشق المختلة بصلصة التمر الهندي وديس الرمان.

بعد وصول أكثر من مليون لاجئ من الشرق الأوسط وأفريقيا، بينهم جزماتي نفسها، إلى أوروبا مما أحدث هزة عنيفة في الساحة السياسية الأوروبية. وخلال حفل الاستقبال في افتتاح مهرجان برلين السينمائي الدولي في فبراير (شباط) ستقوم جزماتي (30 عاماً)، التي تدير مع زوجها شركة لتوريد الأطعمة في برلين، بالطهي لأكثر من 400 ضيف سيحضرون الحفل.

ورداً على سؤال عن رد فعلها عندما علمت باختيارها لهذا الحدث قالت جزماتي «عندما ذهبت واستوعبت أنه ليس أي مهرجان بل هو برلينالي غمرتني

ويعكس اختيار جزماتي أهداف المهرجان الذي بدأ في عام 1951 ليلسلط الضوء على أفلام تناقش قضايا اجتماعية وسياسية ملحة في العالم. وكرس المهرجان، الذي يعرف أيضاً باسم (برلينالي)، برنامجاً في 2016 للاجئين والهجرة القصص حول المطاعم السورية التي أقامت في تلك البلاد وقابل ذلك الانتشار إقبال واضح على التمتع بمذاق الأظعمة المعدة بأيدي نساء سوريات.

وبرلين - لندن، «الشرق الأوسط» رغم المساهمة الدائرة في سوريا برز المطبخ السوري في أبهى حلله من خلال اللاجئات اللاتي أجبرتهن الحرب المستمرة في بلادهن للهروب إلى أوروبا وغيرها من دول العالم، وتوالت القصص حول المطاعم السورية التي أقامت في تلك البلاد وقابل ذلك الانتشار إقبال واضح على التمتع بمذاق الأظعمة المعدة بأيدي نساء سوريات.

ويلازم أسوأ وأوردت وكالة رويترز أن مهرجان برلين السينمائي الدولي قد كلف اللاجئة السورية ملكة جزماتي بطهي أصناف من الطعام من حلب ودمشق لكبار الضيوف في افتتاح المهرجان الشهر المقبل.



ملكة جزماتي (رويترز)

لبنان: جرائم القتل تنفسي... وأغلب ضحاياها نساء «العنف الأسري»

بعض البنود، التي تلحظ تفعيل حماية النساء المعنفات، وتشديد العقوبات لمرتكبي جرائم القتل، وانتظار إقرارها من قبل الحكومة، وإنهائها على مجلس النواب لتصدر بقانون».

مصدر أممي أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن الجرائم التي تسجلها التقارير الأمنية «ليست ظاهرة فريدة تقتصر على لبنان وحده، لكنها غير مبررة إطلاقاً».

وتعمل الأجهزة على مكافحتها».

ولفت إلى أن «أسباباً عدة تقف وراء هذه الجرائم تبدأ بتفشي السلاح المقلد، موراً بالأوضاع الاقتصادية الصعبة التي ربما تلعب دورها، وصولاً إلى الثقافة المتدنية عند من يرتكب هذه الأفعال الجرمية». وشدد على أن القوى الأمنية «تقوم بجهد يفوق طاقتها وقدراتها، من أجل الحد من هذه الجرائم التي تنعس سلباً على أمن المجتمع وصورة البلد بشكل عام».

لكن الجيران أنقذوها ونقلوها إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت لتلقي العلاج. ودعت ديالا حيدر القضاء والأجهزة الأمنية، إلى «اتخاذ إجراءات سريعة، والقض على مرتكبي هذه الجرائم، كما حصل في عملية القبض سريعاً على قاتل الدبلوماسية البريطانية ريميكا ديكس، ليشكل ذلك دافعاً للقتل». وكتفت أن «هناك بعض الأشخاص يعنفون زوجاتهم ويعرضون حياتهن للخطر، ويدخلون إلى التوقيف الاحتياطي لساعات ثم يخرجون بالواسطة». وأكدت أن «مؤسسة (كفي) التي ناضلت منذ عام 2007 لإقرار قانون «العنف الأسري»، نجحت في إقرار هذا القانون في عام 2014، لكن سرعان ما أدخلت تشويهاً عليه». وفتحت حيدر عن هذه الجرائم التي تنعس سلباً على أمن المجتمع وصورة البلد بشكل عام».

المحاكمات وتشديد العقوبات بحق مرتكبي الجرائم». وشددت على أهمية «تفعيل إجراءات الحماية للنساء المخصوص عنها في قانون حماية المرأة من العنف الأسري». وشددت المحامية عواضة على «توعية النساء وضرورة التحرك والتبليغ عند تعرضها للعنف، بدءاً من (صفعة الكف) كي لا يصل بها الأمر إلى القتل».

وفي موازاة جرائم القتل المروعة، نجت ثلاث سيدات من الموت بأعوجبة، حيث طعن مواطن زوجته بالسكين أمام أطفالها في بلدة مجد سل (جنوب لبنان) الموت ونقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج، كما أقدم شخص آخر على إطلاق النار على طبيقته في بلدة كفرلاك (جنوب لبنان) من سلاح صيد بسبب خلاف عائلي. وفي حادثة أخرى قام رجل بطعن زوجته بالسكين في أنحاء جسمها،

«الأسوأ»، أن «المحاكمات السريعة والإلتصاف من القلته وحده من يردع مرتكبي هذه الجرائم». وإن اعترفت بأن «تفشي ظاهرة القتل، هي انعكاس للأزمات السياسية والاجتماعية التي يعاني منها لبنان»، حذرت من «جثث النساء عرضة لبنية ثقافية ذكورية تجعلهن ضحايا للقتل المجاني». ورغم توفر لسند القانوني للنساء الضحايا وعائلاتهم، فإن ذلك لا يقق حائلاً دون وقوع هكذا عمليات في أي وقت، وأوضحت المحامية ليلي عواضة، التي تُعنى بمكافحة قضايا النساء اللواتي يعرضن للعنف الأسري لدى المحاكم، أنها تسهم مع زملاء آخرين لها، في «التطوع للتوكيل القانوني ومناصرة أهالي الضحايا عبر تقديم الخدمات القانونية لهم مجاناً».

وأكدت لـ «الشرق الأوسط»، أن هذا الفريق القانوني «يشنق مع وزارة العدل والقضاء، من أجل تسريع

جثتها في شاطئ البحر، فيما قضت ريمي الحسين نتيجة ما قال أهلها إنه تعذيب على يد زوجها الذي «رغم مرضها قطع الدواء عنها وتركها تموت ببطء، وتجراً على إرسال صورها إلى أهلها وهي تلطف أنفاسها الأخيرة».

كما استغافت منطقة رأس النبع في بيروت، على جريمة مروعة ذهبت ضحيتها ندى بهلول على يد مطلقها فادي ع. الذي كانت يترقب لها في الشارع، وأفرغ تسع رضاصات من رشاش حربي في جسدها، وفر من مسرح الجريمة.

وأطلقت مؤسسة «كفي» التي تُعنى بالدفاع عن حقوق المرأة وحماية النساء من العنف صرخة مدوية طالبت لهذه الجرائم واستسهال قتل الرجال لزوجاتهم. وأكدت ديالا حيدر المسؤولة الإعلامية في «كفي» لـ «الشرق

بيروت، يوسف دياب سخلت الأسابيع الأولى من العام الجديد، ارتفاعاً في منسوب الجرائم التي شهدتها المناطق اللبنانية، وفي كل المستويات، بدءاً من السرقة والسطو وصولاً إلى جريمة القتل ذات التأثير السلبى على أمن البلد والمجتمع، لكن الأخطر فيها أن معظم جرائم القتل ذهب ضحيتها نساء على أيدي أزواجهن، لتطلق معها الجمعات والمؤسسات والهيئات التي تعنى بالدفاع عن حقوق المرأة وقرارات عملية تفعل حماية المرأة من العنف الأسري.

وأحصت التقارير الأمنية لبنان ثلاث جرائم قتل، وقعت ضد نساء منذ بداية عام 2018، حيث أقدم الشاب فادي عجمي، على قتل زوجته فريفة زيدان ذبحاً في منطقة جدرا (جبل لبنان)، ودفن

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	06:59	12:34	03:44	06:07	07:37
المدينة المنورة	05:45	07:05	12:34	03:41	06:03	07:33
القدس	05:13	06:36	11:53	02:49	05:09	06:28
الرياض	05:17	06:37	12:06	03:13	05:34	07:04
القاهرة	05:19	06:48	12:07	03:06	05:27	06:48
الخرطوم	06:00	07:20	12:03	04:19	06:45	07:57
الرباط	06:02	07:28	12:40	03:32	05:52	07:14
تونس	05:57	07:26	12:32	03:18	05:38	07:03
الكويت	05:16	06:40	12:01	03:01	05:21	06:51
أبوظبي	05:46	07:06	12:35	03:42	06:04	07:34
المنامة	05:03	06:24	11:51	02:55	05:16	06:46
الدوحة	04:58	06:19	11:47	02:53	05:14	06:44
مسقط	05:28	06:49	12:19	03:27	05:48	07:18
بيروت	05:13	06:38	11:51	02:43	05:03	06:24
صنعاء	05:17	06:33	12:16	03:33	05:59	07:29
عمان	05:07	06:33	11:49	02:44	05:05	06:35
بغداد	05:37	07:02	12:15	03:08	05:28	06:49
اسطنبول	05:45	07:20	12:17	02:53	05:14	06:44
نيقوسيا	05:22	06:50	11:59	02:49	05:09	06:32
أثينا	06:03	07:34	12:31	03:21	05:41	07:08
لندن	05:50	07:47	12:13	02:17	04:39	06:30
باريس	06:38	08:28	01:04	03:16	05:38	07:23
نيس	06:14	07:54	12:44	03:13	05:34	07:08
روما	05:52	07:28	12:23	02:57	05:17	06:49
بروكسل	06:32	08:27	12:56	03:02	05:24	07:13
مدريد	06:55	08:29	01:28	04:05	06:26	07:55
جنيف	06:21	08:05	12:48	03:10	05:31	07:10
حيفا	05:42	07:30	12:08	02:23	04:44	06:27
برلين	05:57	07:57	12:19	02:19	04:41	06:35
فراكتفورت	06:06	07:58	12:31	02:41	05:03	06:49
استوكهولم	06:04	08:45	12:18	01:32	03:50	06:24
كوبنهاغن	06:03	08:14	12:23	02:09	04:31	06:35
امستردام	06:31	08:30	12:53	02:53	05:16	07:09
نيويورك	05:53	07:11	12:09	02:46	05:06	06:25
واشنطن	06:03	07:19	12:21	03:02	05:23	06:39
لوس أنجليس	05:42	06:53	12:06	02:58	05:18	06:30

كلمات متقاطعة

● أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر مندوب السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية عميد السلك الدبلوماسي العربي، أقام بمقر السفارة بالقاهرة فعلاً بمناسبة ذكرى البيعة الثالثة، وتولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود مقاليد الحكم في المملكة. وألقى السفير قطان كلمة في الحفل، أكد فيها أن ما وصلت إليه المملكة من تطور ونهضة في كل المجالات في ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين يدعو للفخر والاعتزاز.

● زياد العذاري، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في تونس، استقبل وزير البيئة والطاقة والإسكان الفنلندي كيمو تيليكاين، بحضور سفيرة فنلندا لدى تونس لينا غاردميست. وأكد الوزير الفنلندي، الذي يزور تونس، استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع تونس في مجال البيئي، لا سيما فيما يخص تبادل الخبرات، وقطاع الطاقة المتجددة، والتصرف في اللغابات، وتكنولوجيا البيئة.

● السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، استقبلت السفير مختار عمر، كبير مستشاري الاتحاد البرلماني الدولي، وكارين جابر، مدير إدارة البرامج بالاتحاد البرلماني الدولي. وأعربت مكرم عن سعادتها بلقاء ممثلي الاتحاد البرلماني الدولي، مضيفة أن الوزارة تنتهج السبل اللازمة لتحقيق استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، والعمل على إشراك المصريين بالخارج في ذلك.

● الدكتور محمد عبد الغفار، سفير البحرين لدى الاتحاد السويصري، حضر الاحتفال الذي أقيم في بيرن بمناسبة العام الميلادي الجديد 2018 لرؤساء البعثات المعتمدين لدى سويسرا. وعقد عبد الغفار في أثناء وجوده في بيرن لقاءً

ثنائياً مع باسكال بايرسيفيل، وزيرة الدولة لرئاسة إدارة الشؤون السياسية في الخارجية السويسرية، حيث تم خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة القائمة بين البحرين والاتحاد السويصري، وسبل تعزيزها وتوطيدها.

● الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبل بكتبه بديوان الوزارة بمدينته عيسى، محمود راشد طراد، الذي أعاد الوزير نسخة من كتابه «حكاية التدريس.. إبطاء الأداء الصفي لمدارس مملكة البحرين»، وهو دليل تطبيقي للمعلمين يتضمن الإجراءات التي تستخدم في الإدارة الصفية الفعالة. وأثنى الوزير على الجهد الذي بذله الكاتب في إعداد هذا الكتاب الذي يسهم في إثراء الساحة التعليمية والتربوية، متمنياً للكاتب النجاح والتوفيق.

● ميسون الدملوجي، رئيسة لجنة الثقافة والإعلام النيابية في العراق، افتتحت المعرض السنوي لجمعية الفنانيين التشكيليين العراقيين ببغداد، بحضور عدد من السفراء والبعثات الدبلوماسية. ووصفت الدملوجي هذه الفعالية السنوية بأنها «كرنفال» للإبداع، لأنها احتوت مختلف أقسام الفنون التشكيلية، من رسم ونحت وسيراميك وغيرها، مبيحة أن الفنان العراقي أصبح يناقش كبار فناني العالم، من حيث المهارة والحرفية والقدرة على التعبير عن مفردات حياته بما يواكب التطورات في مدارس الفنون الحديثة.

● الدكتور جاسم محمد القاسمي، سفير الإمارات لدى أرمينيا، افتتح قاعة الإمارات لترجمة في كلية الدراسات الشرقية بجامعة يريفان الحكومية. وأعرّب مسؤولو وأعضاء

1- دولة في أمريكا الجنوبية.
2- مكان زيجر «معكوسة».
3- ضد حلو - فوهة نارية فوق الجبل.
4- عالم - فق الجرس - مرض صدفي.
5- قام بالاكل - مفرد لساور.
6- عملة عربية «معكوسة» - حيس وقيد.
7- حرف جر «معكوسة» - عين ما، في الجنة.
8- بيت النجاج - ضد علمي - خاصتي «معكوسة».
9- أشيد - المنزل.
10- ضد بين نظير.

1- مثل مصري.
2- مدينة قبرصية - رسول.
3- حرف نعبس - من اللوان «معكوسة» - حرف نص «معكوسة».
4- دولة تقع في منطقة الكاريبي - فرعون مصري.



من المستفيد الأكبر من وراء صفقة سانشيرز - مختارين؟



مونتاري الزايدي
m.althaidy@asharqalawsat.com

أيام الأوبامية!

أكثر من مرة نسال، هل الدراية والحصافة تقضيان بأن يتقلد المرء سيف غيره، ويحارب به من ليس عدواً له لصالح من لا يثق به؟

تاويل ذلك هو؛ ما هي مصلحة السعودية و«جَل» دول الخليج - بل أقول عند النظر العميق البعيد عن «الكيديات» أقول «كل» دول الخليج - وكل من هو متضرر من نفوذ الخمينية الإيرانية وجماعات الفوضى من إخوان ويسارية، من استهداف الإدارة الأميركية الحالية التي جعلت محاربة النفوذ الإيراني وجماعات التأسلم السياسي أولوية لها؟

يطرح هذا السؤال ونحن نقرأ ونسمع ونشاهد كل يوم، ومن على منصات «بعض» الصحف - مقالات الصفحة الأخيرة خصوصاً - والشاشات الخليجية، من احترف «شتم» الرئيس الأميركي ترمب، ليس مجرد نقده حتى، ونخوفنا كلنا منه، وبث الإحباط من استمراره في موقعه، تارة بسبب أنه مريض نفسياً، وتارة بسبب أنه متخابر مع الروس، وترهات أخرى يلوكها الإعلام الموالي لأوباما والأوبامية في أميركا وخارجها.

على ذكر الإعلام، سال الكاتب والصحافي السعودي، ممدوح المهدي، وهو رئيس تحرير موقع العربية نت سؤالاً كاشفاً.

قال ممدوح في مقالته: «ما يهم في كل هذا الصراع بالنسبة لنا متعلق بالإجابة عن هذين السؤالين: هل أفكار واستراتيجية الجالس في البيت الأبيض تتسجم مع مصالحنا أم لا؟ وهل يهتم الإعلام بهذه المصالح؟».

ويجيب: «الإجابة عن هذين السؤالين واضحة، ويختصرها أن هذا الإعلام الذي دعم الرئيس أوباما، وهلل وصفق لصفقته النووية مع إيران، وحذره من مساعدة السوريين وحرضه على دول الخليج هو نفسه الذي يهاجم ترمب، الذي فعل بالضبط على العكس من سلفه».

وهنا يجب أن يكون الأمر واضحاً تماماً - حتى بعد التوضيح سيستمر المتهمون والمشوشون في عمل ما يحسنونه! - التوضيح أننا نتكلم بشكل محدد عن سياسات ترمب تجاه النفوذ الخميني واستهداف شبكات الإخوان، على الأقل هذا ما نلمسه حتى اليوم، بدليل المواقف السياسية الأميركية الداعمة بقوة للسعودية حالياً، من ذلك الدعم اللوجيستي الاستخباري، والعسكري، بحرب اليمن، عكس عهد الماسوف على رحيله لدى أيام الأوبامية.

إذن نحن نتحدث عن هذه السياسات، وليس عن موضوع فلسطين، لأن الحكى في هذا الأمر تجاوز المنطق والواقع وحتى الموقف «النقي» لصالح القضية، إلى سوق المزادات، ليس فقط من بعض العرب والمسلمين، بل حتى من أعداء ترمب داخل أميركا، كما رأينا في تحريض وزير خارجية أوباما جوي كيري للرئيس الفلسطيني، على أساس أن أوباما حامي حمى القدس!

جوهر النقاش، سياسات ترمب تجاه الخمينية والإخوانية، ممقاة، وعلى المتضرر الاستمرار في النواح والصياح.



سمير عطالله

وما هي اليونيسكو؟

قال تشرشل إن الديمقراطية ليست مثالية، لكنها أفضل الموجود. أحياناً كثيرة تذهب الجماعات إلى اختيار الشخص الخطأ، أو الكتللة غير المناسبة، وأحياناً تخضع الأنظمة البرلمانية لديكتاتورية الأكثرية، وتقم دولها في مضاعفات بعيدة المدى. وأحياناً لا يصل الرجل الأكثر استحفاً إلى أي مكان بسبب جهل الأكثرية الناحية أو عصبيتها أو حساباتها الضيقة.

ويحدث ذلك في العالم أجمع، وليس فقط في الدول الأقل تقدماً، أو الأقل مراساً في الديمقراطية. وتشعر الشعوب بالندم مرات كثيرة، لكن بعد فوات الأوان. ومن أسوأ غرائب الأداء الديمقراطي أن ثمة رئيساً واحداً في تاريخ الولايات المتحدة لم يتمتع بالاقتراع: أصبح جيرالد فورد نائباً لريتشارد نيكسون بالتعيين، عندما استقال نائبه سبيرو أغنيو بتهمة الاحتيال. وعندما أرغم نيكسون بدوره على الاستقالة، أصبح فورد رئيساً بصورة تلقائية، لكن لدى انتهاء ولايته خاض المعركة في وجه جيمي كارتر وخسرهما.

ماذا لو فاز؟ الله أعلم. لكن طوال تاريخه السياسي، قبل الرئاسة وبعدها، كان جيرالد فورد يمثل البساطة والأخلاقيات والحياة العائلية. وفوق كل ذلك، كان متواضعاً لا يبيع حياته أي ادعاء أو أي خبث. وفي مؤلف حديث بعنوان «كتاب أسرار الرؤساء»، يروي المؤلف ديفيد برايس أن المستشارين الذين عملوا مع نيكسون وفورد قالوا إن الأخير كان طيباً والياً وحريصاً على كرامته. وأهم ما فيه كان إقراره بعدم المعرفة، وقلة خبرته في الشؤون الدولية، ولم يجد أي حرج مرة في أن يسأل مستشاره برنت سكروكروفت: «وما هي هذه اليونيسكو التي نتحدث عنها؟».

وأجاب سكروكروفت أنها المنظمة الدولية المعنية بشؤون التعليم والثقافة ضمن الأمم المتحدة، فشره فورد على المعلومات المخسنة، وانتقل إلى البحث في أمور أخرى. وخلال العام الأول من رئاسته، انكب على دراسة الشؤون الدولية مثل طالب شديد الاجتهاد، لكن وزير دفاعه جيمس شلنجر أصر على معاملته وكأنه لا يزال ينقصه التعليم والرعاية. وذات يوم استدعاه إلى المكتب البيضاوي، وقال له: «الأفضل لكلينا أن نبحث عن موقع آخر في الإدارة». وحاول هذا طوال ساعة إقناعه بالبقاء في الدفاع، فقال له إن ذلك: «إذن، لا الدفاع ولا سواها». كان الرئيس الوحيد غير المنتخب يتنمته عائلة فورد. ولذلك، ظلت العائلة هاجسه، والتعليم أهم قضاياها. ويشعر الكثيرون من الأميركيين بعقدة ذنب لأنهم لم يقرعوا له.



عارضة تقدم زيا للمصمم الإسباني روبرتو فرينو خلال أسبوع أزياء الشتاء والخريف في العاصمة الإسبانية مدريد (أب)

أعاد ملف التحرش بالنساء

حفل خيري في لندن للرجال فقط يثير الغضب وعريضة موقعة من 70 ألف شخص

خلالها جمع التبرعات. من جانب آخر، يبادر بعض الحاضرين في الحفل بمحاولة التجسس ما دار فيه وقال الممثل الكوميدي ديفيد وليامز، الذي كان مقدم الحفل إنه كان موجوداً لاداء وظيفة، وأنه لم يلاحظ حدوث أي تصرفات غير لائقة في الحفل.

إلى أرباب العمل والمعلماء، وأشارت القصة التي نشرتها «فاينانشيال تايمز» استياء مستشفيات بريطانية تم التبرع لها من خلال الحفل، فأعلنت مستشفى أروموند ستريت للأطفال إعادتها مبلغ التبرع، وقالت في بيان إنها لا توافق على الأجواء التي تم

تعرضت الكثير من العائلات، به، بعضهن طالبات يعملن مقابل الحصول على المال، للتحرش». وطالبت الدعوى وزيرة الداخلية، أمبر ريد، بإعادة فقرة قانونية تحمي السيدات من التحرش الجنسي من جانب زبائن أو عملاء، إضافة

أحد الموظفين الحكوميين، والمطالبة بإقالة نائب برلماني كان ضمن الحضور. وبالإس، أوردت وكالة «د.ب.أ.» أن أكثر من 70 ألف شخص قد وقعوا على عريضة تطالب الحكومة البريطانية بتشديد الحماية القانونية للعاملات من التحرش الجنسي. وقالت صوفيا ياتيس لو، إحدى الناشطات في مجال حماية حقوق المرأة، التي دشنت الدعوى، إنها شعرت «بالصدمة» لاكتشاف أن القائمين على فعاليات حفل «بريسيدنت كلوب» لا تقع عليهم أدنى مسؤولية قانونية عن أعمال التحرش

المياه تغطي ضواحي باريس ومنسوب «السين» يواصل ارتفاعه



باريس، «الشرق الأوسط»

في حين أغلقت عدة محطات لأحد خطوط المترو السريع المار في باريس، واصل سكان العاصمة الفرنسية والعديد من ضواحيها انتظارهم لتوقف المطر، أمس، وترقيهم لاستمرار ارتفاع منسوب نهر «السين» الذي يوشك أن يبلغ حداً يُنذر بالخطر. وتسربت مياه النهر إلى المناطق، خلال اليومين الماضيين وأغرقت الطرقات والطوبوق الأرضية من البيوت وسراديب العمارات. وتم إخلاء قرى وبلدات كاملة من سكانها بينما استخدم آخرون القوارب للتنقل وللتردد بالاحتياجات الضرورية. كما أعلنت حالة الطوارئ في 14 مقاطعة في الشمال الشرقي من البلاد تحسباً لذوبان الثلوج. وعند انخفاض نهار أمس، كانت المياه تواصل ارتفاعها في العديد من ضواحي باريس الجنوبية وتلك الواقعة على ضفاف أنهار «السين» و«السون» و«الرون» و«المارن». ونقل التلفزيون مشاهد لسكان يخوضون في المياه حتى منتصف قاماتهم وهم يعودون لتفقد منازلهم بعد ليلة أمضوها في ملاجئ أمنة تم نقلهم إليها على عجل.

ويتخوف الكثير من الأهالي من انفلات الوضع بسبب انقطاع المواصلات واستغلال بعض العصابات لخلو البيوت من ساكنيها للسطو على موجوداتها. وأفادت دائرة الأرصاد الجوية الجديدة في الدائرة 13 من العاصمة،

احتفاء «بيوم الفتيات» دمي تقليدية ليركل وماكرون في اليابان



دميتان للمستشارة الألمانية ميركل والرئيس الفرنسي ماكرون بالملابس اليابانية التقليدية معروضتان بمناسبة الاحتفال بيوم الفتيات (رويتزر)

طوكيو، «الشرق الأوسط» وتصنع دمي تحاكيها. وهذا العام قالت الشركة إنها اختارت ميركل وماكرون على أمل أنهما سيعملان معا من أجل تحقيق السلام العالمي. والعام الماضي اختارت الشركة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وفي عام 2016 كانت اختارت دمية هيلاري كلينتون اعتقاداً بانها ستفوز في انتخابات الرئاسة الأميركية الفاتحة. ورغم أن دميتي ميركل وماكرون غير مطروحتين للبيع، فإن أحد العاملين في متجر الشركة قال إن تكلفتها تصل إلى نحو 500 ألف ين (4575 دولاراً) وستقيان في العرض حتى «بيوم الفتيات» المقرر في الثالث من مارس (آذار).

السعودية: إنقاذ سيدة ألمانية تعاني نزيفاً داخلياً في البحر الأحمر



المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أنقذت فرق حرس الحدود في السعودية سيدة ألمانية تعاني من نزيف داخلي على متن سفينة في البحر الأحمر. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الحدود، أن مركز تنسيق عمليات البحث والإنقاذ لمحور البحر الأحمر وخليج العقبة في جدة، تلقى بلاغاً يوم الثلاثاء الماضي، عن معاناة سيدة ألمانية الجنسية على متن السفينة (AIDACARA) التي تحمل العلم الإيطالي من نزيف داخلي وعدم القدرة على المشي وضيق التنفس.

وأضاف المتحدث أن مركز تنسيق عمليات البحث والإنقاذ لمحور البحر الأحمر وخليج العقبة حدد موقع السفينة التي أضحى أنها على مسافة 74 ميلاً بحرياً شمال غربي ميناء ينبع، فتم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وتطبيق بنود الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث البحرية في مياه السعودية المعمول بها في مثل هذه الحالات، وربط طبيب الطوارئ مع المختصين بالسفينة هاتفاً عن طريق المركز لتزويدهم بالإرشادات الطبية اللازمة لحين إخلاء المريض التي تبلغ من العمر 66 سنة. وأشار إلى أن فرق البحث والإنقاذ التابعة لقيادة حرس الحدود في منطقة المدينة المنورة وقاطرة، تابعة لميناء ينبع وطاقمها طليبا انتقلوا إلى موقع الحادث لمباشرة الحالة، وجرى إخلاء المريضة لتلقي العلاج وحالتها الصحية مستقرة.